كلية اللغة العربية، مراكش

MARRAKECH
جامعة القاضي عياض
UNIVERSITÉ CADI AYYAD

دة. عتيقة السعـــدي

دليل الرسائل والأطاريح الجامعية
المنجَزة بكلية اللغة العربية
جامعة القاضي عياض
-ببليوغرافيا تعريفية-
2019-1995

تصدير : د. محمد أزهري

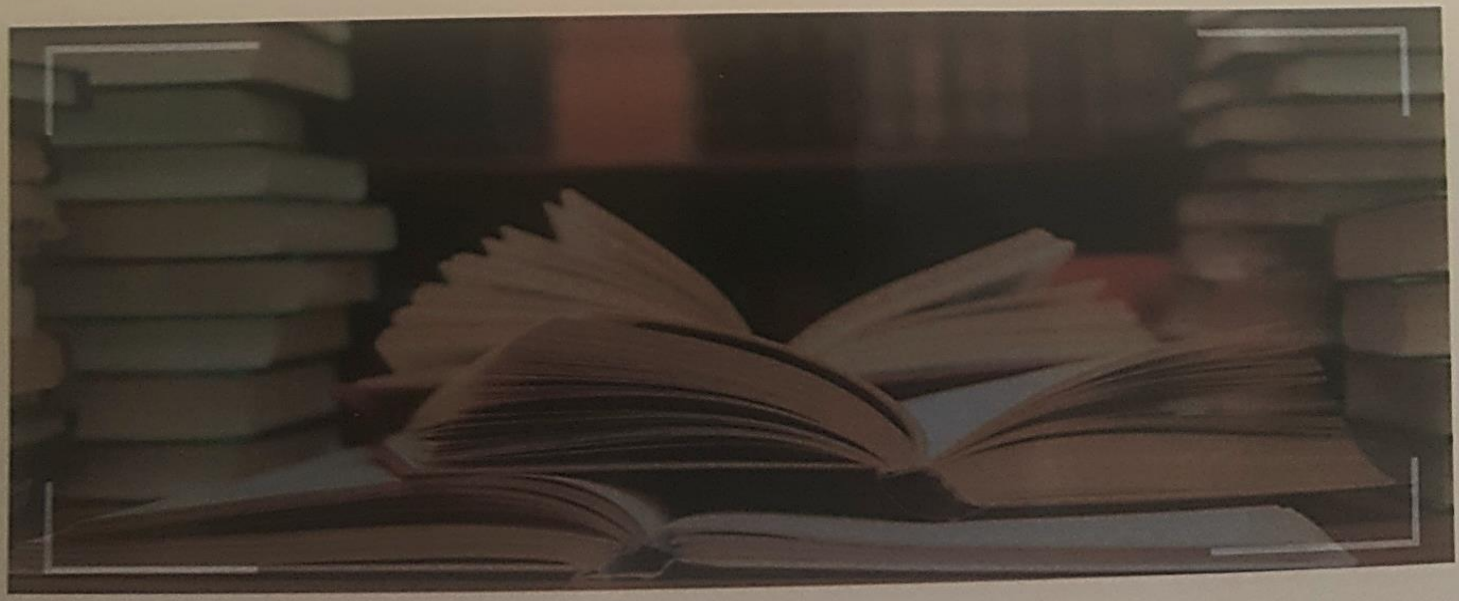

دة.عتيقة السعدي

دليل الرسائل والأطاريح الجامعية المنجَزة بكلية اللغة العربية

-ببليوغرافيا تعريفية-

2019-1995

تصدير: د. محمد أزهري

دليل الرسائل والأطاريح الجامعية
المنجَزة بكلية اللغة العربية

-ببليوغرافيا تعريفية-

2019-1995

الكتاب:

دليل الرسائل والأطاريح الجامعية المنجزة بكلية اللغة العربية

–ببليوغرافيا تعريفية–

1995– 2019.

تأليف:

دة.عتيقة السعـدي

الطبعة الأولى:

2020.

الناشر:

مكتبة تيفيناغ
للنشر و التوزيع

رقم الإيداع القانوني:

2020MO2344

ردمك:

978–9920–39–720–9

الناشر:

مكتبة تيفيناغ

+212 674 81 20 30

هاتف / فاكس:+212 524 29 19 23

الطبع:

مكتبة تيفيناغ

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

دة. عتيقة السعدي

دليل الرسائل والأطاريح الجامعية المنجَزة بكلية اللغة العربية

-ببليوغرافيا تعريفية-

1995-2019

تصدير: د. محمد أزهري

قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم :

«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الجَنَّةِ».

رواه أبو داود، واللفظ له، والترمذي وابن ماجه عن أبي الدرداء، وصححه ابن حبان.

تصديـر

الأستاذ الدكتور محمد أزهري
عميد سابق بكلية اللغة العربية
جامعة القاضي عياض
مراكش

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين، وعلى آله وصحابته الكرام الطيبين.

يسعدني اليوم أن أقدم هذا العمل الجليل الذي أنجزته الأستاذة الفاضلة الدكتورة عتيقة السعدي مشكورة. وهو إسهام علمي متميز في مجال الدراسات الببليوغرافية؛ لأنه عبارة عن دليل خاص بالرسائل والأطاريح الجامعية التي سُجلت بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض–مراكش، ونوقشت بها، في الفترة الممتدة من1995م إلى2019م. فأنجزت هذه الببليوغرافيا التعريفية، وصنفتها إلى ثلاثة أقسام، هي:

1–القسم الأول : رسائل دبلوم الدراسات العليا وعددها: 02.
2–القسم الثاني: الأطاريح: شهادة العالمية (دكتوراه الدولة) وعددها: 09.
3–القسم الثالث: أطاريح الدكتوراه وعددها: 83.

ومعلوم أن الببليوغرافيا تحتل أهمية بالغة في مجال البحث العلمي؛ لأنها تُمكّن الباحثين والدارسين من التعرف على ما أُنجز من بحوث ودراسات في مجالهم. وهذه لعمري، مرحلة مهمة وأساسية في البحث، وهي مرحلة "الاستيعاب"؛ أي التعرف على ما أُنجِز من أعمال في الموضوع الذي يريد أن يبحث فيه الباحث، ليبني عليه في المرحلة الثانية، مرحلة

"التجاوز".

وقد قامت الأستاذة الكريمة الدكتورة السعدي بجرد مجموع الرسائل والأطاريح التي نوقشت بالكلية، على مدى ما يربو عن عشرين سنة، وعرّفت بها من خلال عناصر محددة، هي:

1-عنوان الرسالة أو الأطروحة.

2-اسم الباحث الذي أنجزها.

3-تاريخ تسجيل البحث ورقمه.

4-التخصص واسم بنية البحث.

5-تاريخ المناقشة.

6-أعضاء لجنة المناقشة.

7-الميزة.

8-رقم الرسالة أو الأطروحة بخزانة الكلية.

وتَوجت هذه العناصر بعنصر في غاية الأهمية، وهو دراسة وصفية مركزة لموضوع الرسالة أو الأطروحة، وبيان مضامينها، وتتبع أقسامها وأبوابها وفصولها ومباحثها، حتى يتمكن قارئ هذه الببليوغرافيا من أخذ فكرة واضحة المعالم عن البحث.

إن هذا العمل قد أخذ من الأستاذة الفاضلة وقتا طويلا، وكلفها جهودا مضاعفة، نسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها، وينفع به كل من اطلع عليه. شكرا مرة أخرى، الدكتورة عتيقة السعدي على هذا الإنجاز العلمي الرصين، ومزيدا من العطاء العلمي المكين.

والله الموفق للصواب.

مـقـدمــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛ نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فلا ريب أن غياب دليل تعريفي بالجهود العلمية الأكاديمية المعدَّة بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض–مراكش، قد دفعنا إلى إنجاز هذا الدليل الببليوغرافي، الذي ينهض بواجب التعريف بالرسائل والأطاريح الجامعية المسجلة والمناقشة بهذه الكلية، بغية رصد هذا المنجز رصدا تاريخيا، يطمح إلى ضبط حصيلة ما يربو عن عقدين من البحث العلمي؛ أي منذ مناقشة أول رسالة جامعية بها سنة 1995م إلى 2019 م.

ويروم تقديم البيانات العامة عن الرسائل والأطاريح المنجزة بالكلية، معرفا بها وفق الضوابط المنهجية الآتية:

–إثبات العنوان الكامل للرسالة الجامعية أو الأطروحة.

–تقديم ورقة تعريفية برسالة الباحث تشمل: ذكر الاسم الكامل لمنجزها، وتعيين رقم تسجيلها وتاريخه، وتحديد الوحدة أو التخصص الذي تنتسب إليه، يليه تاريخ مناقشتها، وسرد أسماء أعضاء لجنة المناقشة، فإعلان الميزة المحصل عليها، لتختم قائمة البيانات بضبط قيدها داخل خزانة الكلية تيسيرا لسبل الإفادة منها.

–عرض ملخص الرسالة أو الأطروحة: نسعى من خلاله إلى تقديم البحث ضمن النسق الفكري أو الأدبي الذي ينتسب إليه، وتحديد أهم الأهداف التي تشغل منجزه.

بعد ذلك يتجه عملنا نحو بناء الموضوع الذي نقدمه مجملا، ثم نعمد إلى تفصيله وفق أقسام وفصول ومباحث ومطالب؛ قصد تقريبه إلى

القارئ من خلال تحديد قضاياه وإشكالاته ضمن الإطار العام الذي يشغل منجزه، وبسطه بين يدي القارئ الكريم على النحو الذي أنجزه صاحبه، محاولين –جهد الإمكان– التزام الأمانة العلمية في نقل المعلومات، والتزام الوصف والتعريف. كما سعينا إلى تقديم هذه البحوث في نسق موحد؛ تُراعى فيه ترتيبات العرض المنهجي وأسس الإخراج الطباعي الدقيق.

وتم تقسيم هذا الدليل إلى ثلاثة أقسام: الأول خاص برسائل دبلوم الدراسات العليا (1995م–1996م). والثاني متعلق بأطاريح شهادة العالمية (دكتوراه الدولة) (1998م–2007م). والثالث مرتبط بأطاريح الدكتوراه (1999م–2019م). كما رتبناه ترتيبا كرونولوجيا، مراعين في ذلك سنوات مناقشة هذه البحوث.

وقد جاء إنجازنا لهذا الدليل الببليوغرافي ثمرة طيبة لجهود صادقة مخلصة في سبيل العلم والمعرفة، بذلنا فيه ما استطعنا من جهد لإخراجه وتقديمه للباحث العربي الكريم، راجين أن نكون قد وفقنا إلى ما فيه صلاحه، وقدمنا ما يخدم بحوثه، والله نسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

وقبل أن نختم هذه المقدمة، نعترف بالفضل لذويه، فنسجل شكرنا الجزيل لرئاسة جامعة القاضي عياض، في شخص نائب رئيسها في الشئون البيداغوجية، الأستاذ الفاضل د. بلعيد بوكادير، الذي تفضل بمد يد المساعدة إلينا، لطبع هذا الكتاب ضمن منشورات كلية اللغة العربية، كما نزجي خالص الامتنان وعظيم التقدير للأساتيذ الكرام: د. حسن جلاب، ود. محمد أزهري، ود. أحمد قادم، شاكرين لهم ما أبْدوه من تعاوُن في سبيل دفْع هذا الكتاب إلى دائرة الضوء.

فالله يتولى جزاء الجميع بفضله وكرمه، آمين.

مراكش في: 24 ذو الحجة1441هـ

الموافق: 13 غشت 2020م

دة. عتيقة السعدي

القسم الأول:

رسائل دبلوم الدراسات العليا

(2019-1995)

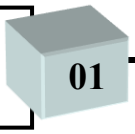

ورقة تعريفية

✍عنوان الرسالة	:	المقارنة عند نقاد الأندلس وأدبائها: منهجها وتطورها من القرن الثالث إلى القرن السادس الهجري
⬅اسم الباحث	:	محمد قاصيد
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	01 بتاريخ 26-10- 1993
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅تاريخ المناقشة	:	01 – 11 – 1995
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد أيت الفران	:	مشرفا ورئيسا
د. عبد الجليل هنوش	:	عضوا
د. حسن جلاب	:	عضوا
⬅ الميزة	:	ممتاز
⬅ رقمها بالخزانة	:	6428

حظيت قضية تداول المعاني في الدرس النقدي العربي باهتمام خاص في مختلف العصور، وتفاضلت وِجهات نظر المهتمين، وتفاوتت أفهامهم في تحديد مصطلحاتها، فتتبع عمليات التأثير والتأثر فيها، ثم ضبط طرق اشتغالها.

استأثر هذا الموضوع بتفكير الدارس، فشكلت المقارنة الأدبية والنقدية مدار هذا البحث الذي اتخذ منحى تطوريا؛ إذ درس مناهج النقاد الأندلسيين في التعامل مع قضية المعاني، التي ما فتئت تشهد تغيرا وتطورا واضحين، مقتصرا على الفترة الممتدة من القرن الهجري الثالث إلى القرن السادس، آخذا بعين الاعتبار البحث في المعالم المنهجية التي أثرت سيرورة المقارنة خلال هذا التطور.

وقد مثلت تساؤلات الباحث عن فحوى تعدد المذاهب في الدراسات التراثية وكثرة أنواعها، مكونا قاعديا حفزه على العناية بالمناهج، التي تجلت في تتبعه مناهج الفرق الكلامية، والصراعات التي شهدتها، خصوصا في قضية "المجاز بين النفي والإثبات". ورافقه هذا الانشغال طيلة دراسته العليا، وبلغ شأوه في تتبع التفاعل الأدبي بين المشرق والمغرب، فنال التراث الأدبي الأندلسي اهتمامه الخاص. كما شكلت محاولات صاحب البحث إنصاف نقاد الأندلس، وبيان إسهاماتهم في مجال المقارنات الأدبية، موجها أساسا لاختيار هذا العمل.

اعتمد الباحث على ثلاثة مصادر أدبية، عدَّها نماذج منتقاة دارت حولها فصول رسالته؛ بحيث يمثل كل نموذج مرحلة معينة لتطور شعور الأندلسيين اتجاه المشارقة في نطاق علاقتهم الثقافية. حدد هذه المصادر فيما يأتي:

-"العقد الفريد" لابن عبد ربه، ممثِّلا لمرحلة بداية شعور الأندلسيين بذاتهم.

-"رسالة التوابع والزوابع" لابن شهيد، نموذجا للمرحلة الثانية التي أسماها مرحلة المبارزة.

-"الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة" لابن بسام الشنتريني، ممثِّلا للمرحلة الثالثة، وهي مرحلة شعور الأندلسيين بالاستقلال عن المشارقة والعناية بتراثهم.

وقد بنيت هذه الرسالة على مدخل وتمهيد فثلاثة فصول مذيلة بخاتمة.

عُني المدخل بتحديد موضوع البحث، ودوافعه، والمنهج المتبع فيه، ومحتوى الرسالة. ولا يخفى ما لهذا المدخل من أهمية في تأطير البحث، ووضعه في مساره التاريخي، إضافة إلى وقوفه عند مصطلحات المقارنة والمنهج والتطور، باعتبارها مصطلحات رئيسة لمعالجة هذا الموضوع، ومفاتيح تسعف في إدراك المتن المشتغل عليه. كما تطرق في هذا المستوى إلى طبيعة المادة الأولية والمصادر التي تم اعتمادها، ونوعية المناهج المعرفية التي استعان بها في إنجاز هذا العمل، ورسم خطة الدراسة والعرض.

وقد خُصص التمهيد لتوضيح الحالة العامة التي عاشتها الأندلس خلال الفترة المدروسة سياسيا وفكريا وأدبيا.

وتناول الفصل الأول مرحلة الشعور بالذات. تطرق فيه الباحث إلى كشف منهج المقارنة عند ابن عبد ربه، من خلال كتابه "العقد الفريد"، بعد إبراز مظاهر التقليد والإبداع فيه.

وتمحور الفصل الثاني حول مرحلة المبارزة. أفرده الدارس لبحث شخصية ابن شهيد ورسالة التوابع والزوابع"، فاحصا إسهامات هذا العَلَم في مجال المقارنات الأدبية.

وتولى الفصل الثالث مهمة الحديث عن مرحلة الاستقلال، مركزا على شخصية ابن بسام الشنتريني من خلال كتابه: "الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة"، ومبينا إسهاماته في ميدان المقارنات الأدبية.

وسطّرت خاتمة البحث أهم النتائج المحصلة من مجموع الدراسة.

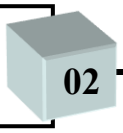

ورقة تعريفية

✍عنوان الرسالة	:	مكونات النقد الأدبي بالمغرب من القرن السادس الهجري إلى القرن الثامن الهجري
⬅ اسم الباحث	:	عبد الكريم العلاني
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	02 بتاريخ 24-11- 1993
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	15 – 03 – 1996
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد أيت الفران	:	مشرفا ورئيسا
د. عبد الجليل هنوش	:	عضوا
د. حسن جلاب	:	عضوا
⬅ الميزة	:	حسن جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	6437

يتولد التفكير في التراث المغربي القديم من معين الاهتمام بالهُوية الثقافية للشخصية المغربية ومقوماتها الذاتية التي شكلت الهاجس المركزي للوجود الآني، وقوة محفزة على المضي بثبات نحو المستقبل. وقد كان البحث في مكونات النقد الأدبي بالمغرب، نبشا في اللبنات البانية للرؤية الأدبية إنتاجا وتلقيا؛ قصد تكوين صورة متكاملة وشاملة عن الإبداع المغربي.

وقد جاء هذا البحث في مقدمة ومدخل وبابين فخاتمة ثم فهارس.

خصص الباب الأول لـ: "المكون البلاغي". عالج فيه الباحث كيفية اشتغال البلاغة في الدراسة النقدية العربية بالمغرب، ومستواها الوظيفي الفاعل في الكشف عن بيانية النصوص وأدبيتها. وقد شمل ثلاثة فصول:

توجه اهتمام الدارس في الفصل الأول صوب التعريف بالمباحث البلاغية لدى القاضي عياض في كتابه "بغية الرائد". وانتظم هذا الفصل في مبحثين:

درس الأول التشبيه والاستعارة والوحي والإشارة والكناية عند القاضي عياض. وفحص الثاني الأساليب البديعية في "البغية".

ويمم الباحث وجهه في الفصل الثاني شطر كتاب: "رفع الحجب المستورة" لأبي القاسم السبتي؛ إذ تتبع شرح الشريف السبتي لمقصورة حازم القرطاجني، مستخرجا النصوص التي وظفت البلاغة، ناظرا إليها من حيث كيفية اشتغالها، ودرجة استعمالها، ومدى فعاليتها في كشف نصوص المقصورة. وقد بني هذا الفصل على مباحث ثلاثة:

تطرق الأول إلى المقدمة النظرية، متوقفا عند التجنيس والتطبيق والتقسيم والتفصيل والتشبيه فالاستعارة ثم التمثيل. والتفت المبحث الثاني إلى الصورة الشعرية، عارضا التشبيه والاستعارة. وانتبه المبحث الثالث إلى السرقة الأدبية، دارسا للمعاني، وتشكيل الصورة الشعرية، فالإحالة ثم الإشارة.

واستعرض الفصل الثالث الرحلة المغربية لأبي عبد الله العبدري؛ باعتبارها مكونا من مكونات الأدب المغربي، ومصدرا من مصادره. وقد أسس هذا الفصل على مبحثين:

استحضر الأول المكون اللغوي. وأجلى الثاني مكونيْ التذوق الفني والجمالي.

وكان مدار الحديث في الباب الثاني حول: "المكون الفلسفي والمنطقي"، كما تبلور في فكر الفلاسفة بالمغرب، ومدى الاهتمام الذي أولاه المغاربة للمنطق والتفكير المنظم، وإفادتهم من الفكر اليوناني. وقد اشتمل الباب على فصلين:

استدعى الأول جهود أبي الوليد بن رشد في الشعر والخطابة؛ حيث حاول الباحث الإبانة عن الرؤية الرشدية المتفلسفة للبيان عموما، وموقع الأدب من سلم ذلك البيان، وما يقوم به من توجيه المجتمع، محاولا تطويع الرؤية البيانية الهلينية لتصير فكرة عربية. وقد استوى بناء هذا الفصل على ثلاثة مباحث:

فصَّل الأول القول في الخطاب البياني. وأوقف الثاني القارئ على لغة الشعر. وفحص الثالث مكونات الموضوع الشعري.

وقدم الفصل الثاني أبا القاسم السجلماسي ومنزعه البديع، بوصفه نموذجا للتأثر بالمنطق في جانبه الإجرائي. وانطوى على ثلاثة مباحث:

أبان الأول عن كيفية وضع السجلماسي للمصطلح. وكشف الثاني عن منهجه في التعريف بالقضايا. وتتبع الثالث قضاياه النقدية.

ولخصت خاتمة هذا البحث أهم نتائجه. كما حملت نهايته ثمانية فهارس: خصص الأول للآيات القرآنية، واشتمل الثاني على الأحاديث النبوية، وضم الثالث الأشعار، وانفرد الرابع بأبيات المقصورة، وحوى الخامس المصطلحات، وسجل السادس الأعلام. في حين أثبت الفهرسان السابع والثامن المصادر والمراجع والموضوعات.

القسم الثاني:

الأطاريح:

شهادة العالمية (دكتوراه الدولة)

(2007-1998)

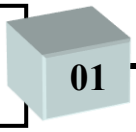

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	القصيدة العربية المعاصرة بين هاجس التنظير والممارسة النصية
⬅ اسم الباحث	:	علي المتقي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	02 بتاريخ 23-04-1992
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب حديث
⬅ تاريخ المناقشة	:	17- 06-1998
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. حسن جلاب	:	مشرفا
د. عباس الجراري	:	رئيسا
د. إدريس نقوري	:	عضوا
د. محمد أيت الفران	:	عضوا
د. مصطفى الشليح	:	عضوا
⬅الميزة	:	حسن جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	6662

أفصح الدرس النقدي للشعر العربي المعاصر عن تعدد في وجهات النظر؛ تباينت بين التأييد لهذا الشعر ومعارضته، وبين الوقوف بين الطرفين لإنصافه حينا، ونزع سمات الشعرية عنه أحيانا. وقد استأثر هذا الموضوع بانتباه الباحث، فأدرك أن هذا الشعر ما انفك في عوز إلى المجالسة والمكاشفة، ثم وطد العزم على اختراق مضايقه؛ إذ ألفى في مجال الدراسات النقدية التطبيقية ميدانا خصبا لهذه الأطروحة، وارتأى من خلالها مقاربة متن شعري معاصر، قصد التوصل إلى نتائج تسعفه في إعادة كتابة تاريخ الشعر العربي المعاصر على ركائز علمية وموضوعية متينة تقيه حيف الأحكام القيمية.

وقد وظف الدارس مصطلح "الشعر المعاصر" بالمفهوم الزمني الحصري؛ الذي يرصد التجربة الشعرية التي بدأت وتبلورت بعد 1948م مع نازك الملائكة، وبدر شاكر السياب وغيرهما من الشعراء الرواد. ويؤول سبب هذا التوظيف –من جهة– إلى أنه مفهوم لا يرتبط بتصورات قبلية تنفي صفة الشعر عن أي اتجاه، ومن جهة أخرى يضم جميع النصوص الشعرية التي قيلت في هذه المرحلة، دون الخضوع إلى أحكام قيمية تفقدها مشروعيتها الإبداعية.

واعتمد في هذا المنجز العلمي على التصنيف المنبري تحقيقا لغرضين:

–الأول علمي: يحاول تجاوز الانتقادات التي وجهت للتصنيفات القُطرية والعقدية، ويربط الآصرة مع النصوص الشعرية لمحاورتها واستنطاق الأدوات المهيأة لشعريتها.

–الثاني قومي: يرغب في تجاوز الخصوصية القطرية التي أسرت تفكير العديد من دارسي الأدب؛ لأن الشعر يعلو على الحدود الجغرافية، كما يختزل المسافات ويطوي الأبعاد.

وارتباطا بعنوان هذه الأطروحة، انتقى منجزها ثلاثة منابر إبداعية هي: مجلة "الآداب البيروتية"، ومجلة "شعر اللبنانية"، ومجلة "الثقافة الوطنية اللبنانية". وقد بزغت هذه المجلات مع بداية الشعر العربي المعاصر، وواكبت تطوره، وأبانت عن تصور فني وأيديولوجي جلي، كما نظّرت إلى هذا الشعر وحددت معالمه.

يتكون المتن الشعري الذي اشتغل عليه الباحث من ستة دواوين تنتمي إلى مرحلة الخمسينيات وبداية الستينيات، وتمثل المرحلة الأولى من مراحل تطور الشعر العربي هي: "شظايا ورماد" لنازك الملائكة، و"الأعمال السياسية" لنزار قباني، و"الناس في بلادي" لصلاح عبد الصبور، و"سفر الفقر والثورة" لعبد الوهاب البياتي، و"أغاني مهيار الدمشقي" لأدونيس، و"البئر المهجورة" ليوسف الخال.

وقد ترسم خطوات منهجية استدعتها طبيعة الموضوع، فقسم أطروحته إلى قسمين: قسم خاص بالتنظير، وآخر متعلق بالممارسة النصية.

واشتمل كل قسم على عدة فصول، اندرجت تحتها مباحث. ورغبة من الدارس في إكساب موضوعه مزيدا من الاتساق الهيكلي، جعل لكل فصل خلاصات تعرب عن أهم محاوره.

بعد المقدمة المتصدرة للأطروحة، والمدخل المحدد للموضوع وإشكالاته، والمتطرق للقراءة المرتبطة برصد واقع المنهج في الدراسات

الجامعية بالمغرب، والموضح لتصور الباحث المنهجي، جعل القسم الأول المتضمن للتنظير في فصلين:

الفصل الأول: "اتجاهات الشعر العربي المعاصر". انشغل فيه الدارس بالتنظير الفلسفي للمنابر الثقافية. فنظمه في ثلاثة مباحث:

عُني الأول بالاتجاه القومي الليبرالي. واختص الثاني بالاتجاه الحداثي. وفحص الثالث الاتجاه الواقعي.

الفصل الثاني: "اتجاهات الشعر العربي المعاصر". توجه التناول فيه صوب التنظير الشعري. وقد انطوى على مباحث ثلاثة:

رصد الأول الاتجاه القومي الذي يضم نازك الملائكة ونزار قباني. ودرس الثاني الاتجاه الحداثي الذي يمثله كل من يوسف الخال وأدونيس. ووقف الثالث على الاتجاه الواقعي الذي يشمل صلاح عبد الصبور وعبد الوهاب البياتي.

وأما القسم الثاني الذي اهتم بـ: "الممارسة النصية"، فقد انتظم في فصول ثلاثة:

عني الأول بدراسة الإيقاع؛ إذ تم تفصيل القول –في المبحث الخاص بالوزن– في قانون السطر الشعري، وقانون الجملة الشعرية، وإمعان النظر في مبحث القافية، ومبحث الإيقاع الداخلي.

وتولى الفصل الثاني دراسة "التركيب". فتطرق إلى بنية التقديم والتأخير، وبنية الضمير، فبنية العطف، ثم بنية التكرار. وعمل هذا الفصل على إبراز الشعر الحديث بين لغة الحديث اليومي ولغة التجريب.

وضم الفصل الثالث دراسة "الصورة الشعرية"؛ إذ أفرد الباحث حيزا للمصطلح، تم البحث فيه عن مصطلح الصورة، مقتصرا على الأنواع التي تقوم على مبدأ المشابهة؛ أي التشبيه والاستعارة والرمز، مع التطرق إلى الأنواع الأخرى التي تنبني على مبدأ المجاورة كلما استدعت نصوص المتن ذلك.

وعرج الفصل على تحديد مصادر الصورة؛ إذ ألفى الباحث الشاعر العربي المعاصر ينهل من مصادر متعددة ومتباينة، إلا أن معظمها يصب في ثلاثة روافد كبرى: تبدت في الحقل الطبيعي، والتراث القومي والإنساني، والساحة العربية المعاصرة. كما عمد إلى تبيان تقنيات بناء الصورة، مخصصا وقفات لكل من الصورة التشبيهية، والصورة الاستعارية، والصورة الرمزية. وسعى إلى دراسة القصيدة باعتبارها صورة شعرية شاملة، وهو ما وسمه بتعالق الصور.

وتمحور الفصل الرابع حول "القصيدة المعاصرة بين الرؤية والرؤيا". أودع فيه الباحث الحديث عن رؤياوية التنظير ولا رؤياوية الإبداع في الاتجاه الحداثي. أعقبه الكشف عن التوفيق بين الرؤية والرؤيا في الاتجاه القومي الليبرالي. ثم انتقل إلى الحديث عن الرؤية لا الرؤيا في الاتجاه الواقعي.

وقد لملمت خاتمة البحث أهم نتائج هذه المصابرة العلمية في رصدها واقع التنظير والممارسة النصية في الخطاب الشعري المعاصر، فاتحة آفاقا استشرافية لشروط تحقيق الحداثة العربية الواعية. وذُيلت هذه الأطروحة بملحق شعري.

02 ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	فـن الـرسـالة فـي المـغرب من 986هـ إلـى 1139هـ (1578م-1727م) دراسة في العوامل والموضوعات والدليل الإحصائي
⬅ اسم الباحث	:	عبد الرحمان كظيمي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	06 بتاريخ 10-10-1995
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	1998-12-17
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. حسن جلاب	:	مشرفا
د. عباس الجراري	:	رئيسا
د. محمد أيت الفران	:	عضوا
د. عباس ارحيلة	:	عضوا
د. عبد المجيد عينية	:	عضوا
⬅الميزة	:	ممتاز
⬅رقمها بالخزانة	:	6683

يكتسي البحث في فن الرسالة في المغرب خلال عهد الملكين العظيمين أحمد المنصور السعدي، والمولى إسماعيل العلوي أهمية مركزية؛ لما يستعرضه من عوامل سياسية واجتماعية وفكرية كان لها أثر في تطور فن الرسالة، وما يبينه من ثراء الرسائل السياسية والاجتماعية وتنوعها.

وعلى الرغم من ذلك فقد لاحظ الباحث غياب دراسات عواملية موضوعاتية إحصائية شاملة لفن الرسالة في المغرب خلال الحقبة المدروسة، تستجلي مناحيه المعتمة، وتبرز قيمه الفكرية والأدبية، لذلك جعل مطمح هذا العمل تبيان ما عرفه فن الرسالة في المغرب من ازدهار، من خلال التعرف على العوامل المختلفة، التي كان لها أثر في تطور هذا الفن خلال قرن ونصف. تبتدئ هذه الفترة من اعتلاء أحمد المنصور السعدي العرش، وتنتهي بوفاة السلطان المولى إسماعيل. كما تتوخى الدراسة توضيح ما تطرق إليه هذا الفن من موضوعات، وتحديد حجمه بوضع دليل إحصائي لرسائل الحقبة؛ من شأنه أن يسعف في توضيح عددها وفق التصنيف الذي اختاره الباحث لموضوعاتها.

وقد مثل كل من الإسهام في جمع جانب مهم من تراث الأدب النثري بالمغرب وإحيائه ودراسته، والرغبة في الكشف عن جانب من الدور الحضاري لمدينة مراكش في عصر المنصور –بوجه خاص– محفزين أساسين لخوض غمار هذه الأطروحة.

قسم الدارس هذا البحث إلى قسمين:

الأول خاص بالعوامل والموضوعات، والثاني مرتبط بدليل الرسالة.

أما القسم الأول، فقد جعله في أربعة أبواب، واشتمل كل باب على فصلين ضمنهما عدة مباحث.

خصص الباب الأول للعوامل السياسية والاجتماعية. أفرد الفصل الأول منه للحديث عن العوامل السياسية، وجُعل في مباحث خمسة:

تناول الأول ملوك العصر. وتطرق الثاني إلى ثوراته. ووضح الثالث أعمال الفتح. ورصد الرابع العلاقات الخارجية على عهد كل من المنصور وزيدان وأولاده والمولى إسماعيل. وأبرز الخامس مؤسسات الحكم على عهدي المنصور والمولى إسماعيل.

وعقد الفصل الثاني للحديث عن العوامل الاجتماعية، فبني على مبحثين: سعى الأول إلى تبيان معاناة المجتمع. وأبرز الثاني النشاط الصوفي الذي ساد المرحلة.

وتوقف الباحث في الباب الثاني عند العوامل الفكرية، فعالجها في فصلين:

درس في الأول العوامل العلمية. وانطوى هذا الفصل على خمسة مباحث:

عرض الدارس في الأول النشاط العلمي التعليمي على عهدي المنصور والمولى إسماعيل. ثم انصرف في الثاني للحديث عن مراكز العلم والتعليم في الحاضرة والبادية. ويمم وجهه في الثالث صوب توضيح الصلات الثقافية بين المغرب والمشرق. وأوقف القارئ في الرابع على الكتاب والمكتبات. وعرج به في آخر مباحث هذا الفصل على أهم القضايا الفكرية.

وكان مدار الحديث في الفصل الثاني حول العوامل الأدبية. أسسه على مباحث ثلاثة: رصد أولها ازدهار حركة الأدب في عصري المنصور والمولى إسماعيل. وفصل ثانيها القول في كُتاب الرسائل. وألمع ثالثها إلى فن الرسائل.

أما الباب الثالث فخصه للرسائل السياسية. وقد انتظم في فصلين:

وقف أولهما على رسائل التدبير السياسي. وأدرج ضمنه ثلاثة مباحث:

أجلى الأول رسائل الإدارة والتنظيم. وأبان الثاني عن أساليب الحفاظ على الأمن. وكشف الثالث عن الجهاد الذي كان سائدا خلال فترة الدراسة.

بينما فحص الفصل الثاني رسائل الحوار السياسي من خلال ثلاثة محاور، أفرد لكل منها مبحثا مستقلا؛ تبدت في حوار الملك مع الرؤساء، والحوار بين الرؤساء فيما بينهم، وحوار العلماء مع الرؤساء والملوك.

وانصرف جهد الدارس في الباب الرابع صوب الرسائل الاجتماعية. فقسمه إلى فصلين:

تطرق في الأول إلى رسائل التعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم ومثواه، ثم رسائل التعلق بالقريب والعشير، مفردا كل محور بمبحث خاص.

ووضح في الفصل الثاني رسائل الصداقة؛ واقفا عند كل من رسائل توثيق الصداقة، ورسائل تنميتها، ثم رسائل امتحانها.

أما القسم الثاني فكان خاصا بدليل الرسالة، قسمه إلى قسمين:

اختص الأول بالرسالة السياسية، حيث رتب الرسائل وفقا للتصنيف المتبع في الباب الثالث، بالإضافة إلى رسائل الحوار الدبلوماسي. وتطرق الثاني إلى الرسالة الاجتماعية، رتب فيه الرسائل طبقا للتصنيف المتبع في الباب الرابع، بالإضافة إلى رسائل التربية الصوفية.

وختم الدراسة بخاتمة سطرت أهم ما توصل إليه البحث من نتائج.

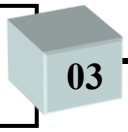

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	النزعات الأدبية لدى قضاة الأندلس من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة
⬅ اسم الباحث	:	مولاي عيسى الغسري
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	01 بتاريخ 09-03-1992
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب أندلسي
⬅ تاريخ المناقشة	:	2001-10-26
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. حسن جلاب	:	مشرفا
د. محمد أيت الفران	:	رئيسا
د. محمود علي مكي	:	عضوا
دة. السعدية فاغية	:	عضوا
د. عباس ارحيلة	:	عضوا
د. عبد الجليل هنوش	:	عضوا
⬅ الميزة	:	ممتاز
⬅ رقمها بالخزانة	:	6952

لم يلف الباحث من احتفى في الدرس العربي بأدب قضاة الأندلس شعرا ونثرا، على الرغم مما وضع يده عليه – أثناء التقصي– من دواوين شعرية، ومجاميع رسائل وخطب، وكتابات نثرية متعددة، سواء المخطوطة منها أو المطبوعة أو الموجودة ضمن مصادر مختلفة.

وإيمانا منه بثراء هذا المتن وضخامته وقدرته على التشكيل الإبداعي، عمد إلى دراسة النزعات الأدبية بما في ذلك الشعر والنثر لدى قضاة الأندلس. وقد غطت فترة الدراسة القرون الثمانية التي قضاها المسلمون بأرض الأندلس.

وإذا كان الهدف من إنجاز هذه الأطروحة استحقاق أدب قضاة الأندلس اهتماما علميا، فإن أسئلة مؤرقة مثلت الإشكال المركزي لهذه الأطروحة، التفت حوله أسئلة هامشية مست جزءا كبيرا منه. تبدى هذا الإشكال في البحث عن أدبية أدب القضاة من أهل العربية بالأندلس، أغراضا ولغة وصورا فنية. والكشف عن منابع صدورها؛ أهي صادرة عن مشاعر إنسانية أم منشدَّة إلى المجال الشرعي الفقهي؟ ثم استجلاء شعرية شعر قضاة الأندلس.

وقد انتظمت هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد فأبواب ثلاثة احتضنت فصولا ثم خاتمة.

اهتم الدارس في التمهيد برصد مادة "قضى"، وتوضيح مختلف استعمالاتها في اللغة العربية. كما ضبط أبعاد شخصية القاضي النفسية والمهنية والاجتماعية، وحدد لها إطارا عاما تتموضع فيه، متطرقا إلى شروط الاستقضاء في الإسلام.

أما الباب الأول فخصص للقضاء والقضاة بالأندلس. وأدرجت تحته ثلاثة فصول:

قسم الفصل الأول منها إلى مباحث ثلاثة: عهد الولاة، وعهد الإمارة، وعهد الخلافة الأموية.

وتطرق الدارس في الفصل الثاني إلى القضاء والقضاة على عهد ملوك الطوائف.

وكان مدار الحديث في الفصل الثالث حول القضاء والقضاة بالأندلس في عهدي المرابطين والموحدين، مفردا لكل عهد مبحثا مستقلا.

وأما الباب الثاني، فانبرى الباحث فيه لدراسة شعر قضاة الأندلس، في أغراضه وموضوعاته العامة. فقسمه إلى فصلين:

استخرج في الأول منهما أهم موضوعات هذا الشعر، فأدرجها في ستة مباحث: رتبت على التوالي في المدح، والغزل والنسيب، والرثاء، والوصف، والحكمة والمثل، وأخيرا الزهد والمواعظ.

وأفرد الفصل الثاني للمباشرة النصية للشعر، حيث درسه الباحث دراسة تحليلية، مستعينا بمنهج بنيوي، وموظفا بعض عناصر التحليل البلاغي.

وعمد في الباب الثالث إلى دراسة نثر قضاة الأندلس، من خلال تقديم نماذج بارزة وما تستوجبه من تعليقات. فاستوى بناء هذا الباب على فصل واحد، اختص بشخصية القاضي الكاتب المترسل، وجُعل في أربعة مباحث:

تناول في أولها رسائله الدينية، مفردا وقفات للمحاور الآتية: الدعوة إلى الزهد، المديح النبوي، التزكية. وتطرق في ثانيها إلى رسائل القاضي الكاتب المترسل الديوانية. وانشغل في ثالثها بتوضيح رسائله الوصفية. ووقف في رابعها على رسائله الإخوانية.

وختم الأطروحة بالإشارة إلى أهم ما بلغته الدراسة من نتائج، مع فتح آفاق جديدة قد تقدمها قراءة أو قراءات الأدب الأندلسي.

كما صنع الدارس معجما نوعيا موسوعيا شمل "قضاة الأندلس" الذين تولوا أمر القضاء بها من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة، تضمن تراجم خمسة وخمسين وثمان مائة قاض أندلسي.

وذيل هذا المعجم بفهارس ثلاثة؛ من شأنها أن تيسر سبل الإفادة من الأطروحة. رتب الأول ترتيبا ألفبائيا بحسب الكنى والألقاب. وجعل الثاني مرتبا ترتيبا ألفبائيا وفق الاسم الشخصي. وأفرد الثالث لكتب قضاة الأندلس الواردة في متون تراجم المعجم.

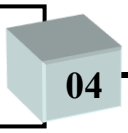

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	الأصول العقدية لنظرية النظم القرآني
⬅اسم الباحث	:	الحسين أطبيب
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	07 بتاريخ 18-06- 1996
⬅ التخصص أو الوحدة	:	إعجاز القرآن
⬅ تاريخ المناقشة	:	07 – 02 – 2002
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. إدريس نقوري	:	مشرفا ورئيسا
د. عباس ارحيلة	:	عضوا
د. محمد عز الدين المعيار الإدريسي	:	عضوا
د. علي المتقي	:	عضوا
⬅الميزة	:	ممتاز
⬅رقمها بالخزانة	:	6978

عَد علماء الإسلام علم الكلام من العلوم الكلية التي تنبثق منها علوم العقيدة كلها؛ فمناطه الدفاع عن كليات الاعتقاد، وحفظ الدين من جهة التفكير العقلي والحجاج المنطقي المستند إلى أسس عقلية وفلسفية.

وقد اقترنت صلة المعتزلة تاريخيا بالفلسفة وعلم الكلام منذ عهد المأمون، حينما اطلع أهل الاعتزال على كتب الفلاسفة، فسطروا بذلك نهجا جديدا في التفكير والجدل، يخالف نهج أهل النقل. وظهرت بذلك العلوم الكلية مقابل العلوم الجزئية مثل: علوم الفقه وأصوله، والحديث والتفسير. ونظرا لمركزية علم الكلام واقترانه بأصول الاعتقاد –وهما الكتاب والسنة النبوية– فإن الباحث نظر إلى النظم القرآني من هذه الجهة المخصوصة، عناية منه بهذه الفرقة من المتكلمين، وهذا النهج العقلي مقابل نهج الأشعريين. وعلى ضوء هذا التمييز أسس موضوعه على بابين، مهد لهما بمقدمة، أعقبها بمدخل عام، وذيل البحث بخاتمة.

عنون المدخل بـ: "الحجاج الكلامي وأثره في قضايا اللغة والبيان"، باعتبارها قضايا خلافية تجلي تصور الاتجاهين الأشعري والكلامي. وقد تطرق إلى مسألة التوحيد، من خلال مناقشة قضايا المواضعة اللغوية، وحقيقة الكلام وماهيته، والمجاز، ورصد العلاقة بين الاسم والمسمى أو الدال والمدلول، ثم أوضح موقف الاتجاهين من قضية اللفظ والمعنى.

وعقد الباحث الباب الأول: "الاتجاه الاعتزالي وتصوره لنظرية النظم القرآني"، ليبرهن من خلال أول فصوله: "الجاحظ وبدايات التأسيس"، على أن الجاحظ بعقيدته الاعتزالية واتجاهه الفكري لم ينطلق من تصور بياني محض، فدلل على ذلك من خلال مستويين من التحليل:

أبان في الأول عن الجانب النظري من تصور الجاحظ لنظرية النظم القرآني، مجليا النزعة الكلامية في تراثه، واقفا على مقاييس الجاحظ البيانية وجذورها الكلامية، التي تتمثل في القول بسلامة النطق وطلاقة اللسان، ومبدأ التلاؤم اللفظي والبناء الصوتي، فتخير الألفاظ وحسن مواقعها، ثم مبدأ الصياغة اللفظية والبناء اللغوي.

وكشف في المستوى الثاني عن جماليات النظم القرآني عند الجاحظ، خاتما الفصل بخلاصات تركيبية.

وتولى الفصل الثاني: "القاضي عبد الجبار وإرساء البناء النظري"، بيان جهود القاضي عبد الجبار في إرساء أسس النظرية الاعتزالية في النظم، بعد أن حدد الجاحظ معالمها الكبرى، وذلك من خلال حديثه – في تمهيد عام– عن قضايا مهمة عالجها القاضي عبد الجبار؛ مثل إثبات دليل النبوة، والقول في حدوث القرآن المجيد وإعجازه، وتوضيح ما اختص به القرآن الكريم فاقتضى الإعجاز به، ثم ختم ذلك بتفصيل القول في مبدأ المفارقة عند القاضي عبد الجبار، من خلال مستويين:

درس في الأول مفهوم الفصاحة عند القاضي عبد الجبار. ووقف في الثاني على التحليل البياني للنظم القرآني لديه، ثم ذيل الفصل بخلاصات مهمة.

والتفت صاحب الأطروحة في الباب الثاني المعنون بـ: "الاتجاه الأشعري وتصوره لنظرية النظم"، إلى جهود الإمامين الباقلاني وعبد القاهر الجرجاني، فبناه على فصلين:

اختص الأول: "الإمام الباقلاني ومرحلة التأسيس" ببحث مستويين:

أعرب الأول عن تصور الإمام الباقلاني لنظرية النظم، وإعجاز القرآن، ووجوه بديع النظم القرآني، مع بيان التصور الكلامي الذي صدر عنه في تحليله لمبدأ المفارقة؛ عاقدا مقارنة بينه وبين الجاحظ. وعالج المستوى الثاني تحليل الإمام الباقلاني لبناء النظم القرآني من حيث تخير اللفظ، وقيمته مفردا، فبلاغة الجملة القرآنية، ثم ملاءمة النظم للموضوع. وسجلت خاتمة الفصل أهم خلاصاته.

تتبع الفصل الثاني رحلة الإمام عبد القاهر في التأصيل، حيث أعلن الباحث عن جهوده عبر مستويين:

كشف الأول عن المجال النظري، وجعله في ثلاثة مسارات: ركز أولها على المعاني النفسية وقيمتها في نظرية النظم الجرجانية. وأوضح ثانيها معركة التأويل لدى الجرجاني من خلال المقابلة في المحور الأول بين الإمام عبد القاهر والقاضي عبد الجبار. وتناول المحور الثاني أثر الإمام عبد القاهر في الدرس البلاغي والنقدي. وأظهر المسار الثالث مناقشات عبد القاهر للأسباب التي أسهمت في تكريس مذهب اللفظ من حيث الكلام عن موقع اللفظ مفردا ومجردا من الفصاحة، وقضية التلاؤم اللفظي والبناء الصوتي، وتعريف الاستعارة واقترانها باللفظ، فاعتبار حال السامع، ثم المطابقة بين كل من معنى التفسير والمفسر. بينما اضطلع المستوى الثاني من هذا الفصل ببيان جماليات النظم القرآني لدى الإمام عبد القاهر.

وقد ذيل البحث بخاتمة أعلنت نتائجه، وفهارس للآيات القرآنية والأعلام فالمصادر والمراجع ثم الموضوعات.

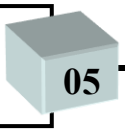

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	قضايا المعنى المجازي في اللغة العربية المبادئ البلاغية والأسس اللسانية والتداولية
⬅ اسم الباحث	:	عبد العزيز بوضاض
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	05 بتاريخ 18– 04–1996
⬅ التخصص أو الوحدة	:	لسانيات
⬅ تاريخ المناقشة	:	2004–09–24
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد الغني أبو العزم	:	مشرفا
د. مصطفى غلفان	:	رئيسا
د. عبد الله الجهاد	:	عضوا
د. عمو عسو	:	عضوا
⬅الميزة	:	ممتاز
⬅رقمها بالخزانة	:	7288

اتخذت مقاربة المعنى المجازي في الدرس اللغوي القديم، وفي الدرس البلاغي واللساني الحديث ثلاثة اتجاهات رئيسة: تحدد الأول في الحَلِّ الدلالي المدمج. وتمثل الثاني في الحَلِّ المعرفي المشتق. وتجلى الثالث في الحَلِّ التداولي المستلزم.

وبما أن المجاز لا يقتصر دوره على معنى الجمل والملفوظات، وإنما يتجاوز ذلك إلى التأثير في نحو اللغات الطبيعية، فإن السؤال الذي يرى الباحث ضرورة معالجته يتبدى في كيفية معاملة النماذج والتصورات اللغوية واللسانية لهذا المعطى، وكيفية وصفها له.

للإجابة عن هذا السؤال المعرفي وأسئلته الفرعية، سعى الباحث إلى إعادة النظر في بعض الجوانب المتعلقة بتصنيف البلاغيين العرب لأقسام الدلالة المجازية، مؤسسا أطروحته على مدخل وستة فصول وخاتمة.

وسم الدارس الفصل الأول بـ: "أقسام الدلالة المجازية في الدرس العربي". اختبر فيه مدى وضوح تصنيفات البلاغيين لأقسام الدلالة المجازية، من خلال أربعة مباحث:

صنف الأول أنواع الدلالة، دارسا دلالة الألفاظ بين الوضع والمناسبة، ومبينا أصنافها. منتقلا إلى توضيح شروط اللزوم الذهني عند البلاغيين العرب، وتفاوت الدلالة العقلية بين الوضوح والخفاء. وعرض المبحث الثاني أقسام الدلالة المجازية، من خلال تحديد الدلالتين الحقيقية والمجازية، وتعيين خصائص الدلالة المجازية وشروطها. وتولى المبحث الثالث بيان حد الكناية، ومناقشة مسألة تجاذب الحقيقة والمجاز لها، وفحص دلالتها بين الحقيقة والمجاز، وأردف ذلك بالحديث عن الانتقال في دلالة كل من الكناية والمجاز، ثم الكلام عن قرينتيهما. في حين اختص المبحث الرابع ببيان

المشكلات النظرية لتصنيف التراكيب المجازية في الدرس البلاغي العربي. درس مشكلتي المجاز العقلي والاستعارة، ومسألة استقلال أنواع المجاز، ثم صنف المجاز حسب نوع العلاقات.

وتعلق الفصل الثاني بـ: "قضايا الدلالة الاستعارية". انتظم في ثلاثة مباحث:

قارب الأول ما يأتي: آليات إنشاء –إنتاج– وفهم الدلالة الاستعارية، ومفاهيم "الإنشاء" و"الإنتاج" و"الفهم" لغة واصطلاحا. عاطفا على تعريفات الاستعارة باعتبارها آلية لإنشاء الدلالة الاستعارية، وكاشفا عن دور آليات الترجمة والحذف والسلب في إنتاجها، مقدما آليات لفهمها. وفصل المبحث الثاني القول في الحدود الفاصلة بين الاستعارة والتشبيه؛ من خلال بيان القول في تداخل الحدود بينهما، والاستعارات الواردة على سبيل التجريد والتشبيه، فالقول في الفروق بين الاستعارة والتمثيل والتشبيه، ثم التراكيب الاسمية الخبرية بين التشبيه والاستعارة. وعالج المبحث الثالث إشكال الاستعارة المكنية، مبينا مذاهب الاستعارة بالكناية، مجليا الاستعارات المشخصة، ومقدما تراكيب دالة على إضفاء صفة الحيوانية على الموضوع.

واختص الفصلان الثالث والرابع بتحليل متن من الملفوظات الاستعارية التي تتنوع بنياتها التركيبية. بحث الفصل الثالث في الملفوظات الاستعارية من حيث الأشكال التركيبية والبنية الدلالية. بني على مبحثين:

عرض الأول النظريات الاستعارية، وهي: النظرية الاستبدالية، والنظرية التشبيهية، والنظرية التفاعلية، ونموذج التحليل الدليلي، ونظرية النحو التوليدي التحويلي، فالتصور التداولي، ثم ختم الباحث هذا المحور بتقديم نبذة موجزة عن النظريات اللسانية الاستعارية. وانكب في المبحث الثاني على تحليل

البنية النحوية والدلالية للملفوظات الاستعارية، مبينا الارتباط المباشر بين اسم وآخر، عن طريق الإسناد الاسمي، أو التركيب الاسمي، أو الإضافة. كما عالج ارتباط اسم بآخر بواسطة حرف الجر "من"، فبين أسماء المقادير الاستعارية، وأوضح أسماء الجمع الاستعارية، ثم كشف عن استعارات الفعل بتفريعاتها. وتم الانتباه في الفصل الرابع إلى الملفوظ الاستعاري وإسناد التعيين أو المماثلة، من خلال مبحثين:

التفت أولهما إلى الاستعارات الإحالية مبينا نماذجها. ورصد ثانيهما الاستعارات الائتلافية مجليا فروعها.

وسعى الفصل الخامس "الملفوظات الاستعارية: البنية الدلالية المعرفية والمعنى التداولي"، إلى ضبط التصور المعرفي للاستعارة من حيث الإطار النظري، والجهاز المفاهيمي الذي شكل موضوع المبحث الأول. وكشف المبحث الثاني عن أنواع الاستعارات؛ من استعارات بنيوية واتجاهية وأنطولوجية وغيرها. وقدم المبحث الثالث وصف المعنى الاستعاري وحسابه بين الحلول الدلالية المدمجة والمشتقة، والتداولية المستلزمة.

وقارن الفصل السادس والأخير: "دلالتي الإرسال والتهكم"، بين المجاز المرسل في الدرسين البلاغيين العربي والغربي في مبحثه الأول. في حين اختص المبحث الثاني بدراسة دلالة التهكم. وكشف ثالث مباحثه عن قضايا المعنى المجازي بين الدرس البلاغي والتداوليات.

وختم الباحث هذا العمل بخاتمة دونت أهم نتائجه

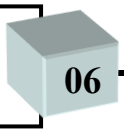

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	الخطاب النقدي العربي المعاصر التفاعل والتأويل
⬅ اسم الباحث	:	مولاي شرف العرب الداودي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	09 بتاريخ 24-06-1996
⬅ التخصص أو الوحدة	:	نقد أدبي معاصر
⬅ تاريخ المناقشة	:	24-11-2004
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. إدريس بلمليح	:	مشرفا
د. الطريسي أعراب	:	رئيسا
د. علي المتقي	:	عضوا
د. عمو عسو	:	عضوا
⬅ الميزة	:	ممتاز
⬅ رقمها بالخزانة	:	7282

تتوجه هذه الأطروحة نحو إعادة بناء المعرفة بالخطاب النقدي العربي المعاصر، من خلال البحث عن المقومات الفاعلة في تكوينه، مؤمنة بوجود تعالق عضوي بين القراءة والتأويل، ومحاولة إعادة صياغة أسئلة هذا الخطاب، بحثا في تفاعلاته وتلقياته وتأويلاته؛ اعتمادا على ما تتيحه نظرية تحليل الخطاب من أدوات ومناهج، تساعد على التفكيك والتحليل وإعادة البناء.

وقد بنى الدارس موضوعه على ثلاثة فصول تصدرها منطلق تمهيدي، وهيكلتها تمهيدات ومداخل ومباحث مذيلة بخلاصات وتركيبات واستنتاجات، مقدما أسئلة مفتوحة ختمت الدراسة.

تناول المدخل الوضعية الاعتبارية والمفهومية للمقاربة النقدية، عنونه الباحث بـ: "الخطاب النقدي العربي المعاصر: مشكلات الانتظام المفهومي والموقعي". حدد فيه المظاهر البانية للخطاب النقدي، التي تحكمت فيها مجموعة من الأسس المعرفية، والخصائص العضوية التي وجهت هذا الخطاب، من خلال الوقوف على التغيرات التي اعترت نظرية الأدب في معالجتها للخطاب الأدبي تطبيقا وتنظيرا. كما عمل على تشخيص واقع هذا الخطاب، والبحث عن موقعه ضمن خطابات أخرى مرفدة ومتفاعلة؛ وذلك بالتفكير فيه من خلال آليات إبستيمولوجية، مناطها نقد النقد.

وعُنوِن الفصل الأول بـ: "التأصيل الإجرائي لنقد النقد: التفاعل الإبستيمولوجي". نظمه الدارس في ثلاثة مباحث:

حاول أولها: "التناظر التكاملي لأساسيات الخطاب النقدي"، ضبط مصطلح نقد النقد؛ من خلال التعريف به نظريا وإجرائيا، وتحديد النماذج

المشتغلة فيه، وبيان الروافد التي أرفدته، مجليا خصائصه، وموضحا مميزات تفرده. في حين عمل المبحث الثاني: "نقد النقد: اشتغال الأفعال"، على عقد حوار مع مكونات الخطاب النقدي، من أجل تفعيل المقترب الإجرائي؛ ليضمن تساوقه مع هذا الخطاب وصفا وقراءة وتأويلا. وعكف المبحث الثالث: "مفعلات الخطاب النقدي: التراكب المعرفي"، على تشخيص العقل النقدي العربي من خلال البحث في مكوناته ومرجعياته، محاولا استخلاص البنية التي يفكر بها. عاطفا الحديث على مخصبات هذا العقل؛ من أجل استجلاء صورته في علاقته مع المرفدات، في ظل فعل المثاقفة الواعية.

سمى الباحث الفصل الثاني بـ: "خطاب نقد النقد: من التفاعل مع أساسيات التنظير إلى التفاعل مع قراءة التنظير"، قسمه إلى خمسة مباحث، هيكلها مدخل ماهد حول: "الخطاب النقدي العربي، وتمثلات الوعي المعرفي المركب"، أجلى فيه السياق الثقافي والمعرفي الحاضن لنظرية التلقي في الخطاب العربي، تعريفا وتطبيقا.

عقد المبحث الأول لـ: "الخطاب النقدي: تمفصل التفاعل والتأويل"، بحث فيه عن أسس الترابط الوظيفي بين التفاعل والتأويل في تضامهما من أجل الفهم والتفسير، مفصلا البحث فيهما باعتبارهما ممارستين لدينامية الفعل ورد الفعل. ولإجلاء هذين المفهومين خصص المبحث الثاني: "الانتظام الإجرائي للتفاعل بين التلقي التاريخي والوقع الجمالي"، لمقاربة الإطار الابستيمولوجي للتفاعل، من خلال التطرق إلى تلقيات "ياوس"، ومؤطرات نظريته، مقارنا بينه وبين تجاوبات "إيزر" وانتقاداته وتتميماته القيمة لنظرية التلقي. وبين المبحث الثالث: "التساوق الحواري بين انتظارات ياوس وتجاوبات إيزر"، واستدراكات "إيزر" على "ياوس"، من خلال تجريب

مفهوم الوقع الجمالي، لضبط العلاقة التفاعلية بين القارئ والنص وتحقق المعنى. وقد استطاع هذا المبحث عرض الأسس المعرفية والوظيفية لنظرية الوقع الجمالي. في حين توجه المبحث الرابع: "الانتظام الإجرائي للتفاعل في الخطاب النقدي العربي"، إلى رصد مسار الخطاب النقدي العربي المعاصر، من خلال فحص ثلاثة أنماط من التفاعل، هي: بوادر التفاعل التأيلي، ولحظة التأثيل الاسترجاعي للتفاعل، ثم التفاعل التأويلي. واشتغل المبحث الخامس: "التفاعل التأويلي في المختارات الشعرية: الرؤية والاستبصار" على نموذج تمثيلي للتفاعل التأويلي في الخطاب النقدي العربي المعاصر؛ مثلته المختارات الشعرية لإدريس بلمليح، باعتباره مشروعا نقديا متكاملا، واقفا على المستويات القرائية وآليات التأويل في صنع هذا الخطاب.

ووسم الفصل الثالث بـ: "سيميوطيقا التلقي: مسارات التأويل". استُفتح بتمهيد لمباحث الفصل الخمسة. اختص الأول: "الارتكاز المعرفي لمسارات التأويل" بتحديد خصوصيات التأويل، وأهدافه وميكانيزماته البانية، وعرض أسسه المعرفية، وخلفياته المرجعية. وكذا تبرير شرعية اعتماده ضمن الخطاب النقدي العربي. واحتضن المبحث الثاني: "الخطاب النقدي العربي المعاصر: التفاعل وديناميةالتأويل"، أنماط تحقق التأويل في الخطاب النقدي العربي إجراء ودلالة وتداولا. وأوقف الدارس المبحث الثالث: "التساوق الدينامي لمراحل القراءة والتأويل"، على مشروع محمد مفتاح، من خلال تفكيك بناه التنظيمية وتحديد إجراءاته التحليلية. وعمد في المبحث الرابع: "التأويل الدينامي: الصناعة النظرية والتدبير الإجرائي"، إلى بيان أسس التأويل الدينامي ومقوماته على مستويي المفهوم والإجراء. وانفرد المبحث الخامس: "القراءة الدينامية واستراتيجية التأويل"، بعرض استراتيجيات

قراءة النص لدى محمد مفتاح، من أجل خلق الدلالة والوقوف على رهانات التأويل.

وقدمت الخاتمة أهم الملاحظات التي سجلتها خلاصات الفصول البانية للأطروحة.

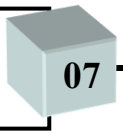

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	دور القياس في التراث النقدي من خلال كتب الشروح الأندلسية
⬅ اسم الباحث	:	نور الدين الوكيلي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	08 بتاريخ 21-06-1996
⬅ التخصص أو الوحدة	:	نقد أدبي قديم
⬅ تاريخ المناقشة	:	14- 06-2005
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. حسن جلاب	:	مشرفا
د. محمد أيت الفران	:	رئيسا
د. عباس ارحيلة	:	عضوا
د. عبد القادر حمدي	:	عضوا
د. علي المتقي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	حسن
⬅ رقمها بالخزانة	:	7620

يعد القياس آلية نقدية لإنتاج المعرفة وضبطها. وقد عمل هذا البحث على ملامسة دوره في التراث النقدي الأندلسي، خصوصا ما اتصل منه بكتب الشروح الأندلسية، التي شكلت اتجاها معرفيا أغنى الثقافة النقدية الأندلسية خاصة؛ إذ كان للقياس حضور قوي في تاريخ النقد العربي القديم، ودور فاعل في توجيه الأحكام النقدية على أسس منهجية. وقد أعرب الباحث عن وجود ثوابت معرفية وفنية للنقد يقيس عليها أحكامه، ويبني عليها ضوابطه، مما منح لعملية القياس سلطة معرفية ومنهجية نافذة في صنع الأحكام النقدية؛ إذ تجاوزت فاعليته حدود الفقه والنحو والمنطق لتشمل أنساق الثقافة العربية كلها.

قسم الدارس هذا الجهد الأكاديمي إلى مقدمة وأربعة أبواب، تفرع كل باب إلى فصول اندرجت ضمنها مباحث، وأنهاها بخاتمة. كما عمد إلى التصدير لكل باب بتمهيد، وأوصده بخاتمة.

قدم الباب الأول المعنون بـ : "مدخل إبستيمولوجي"، دراسة إبستيمولوجية لمصطلح القياس، متوخيا الكشف عن الخلفيات التاريخية والمعرفية الثاوية وراء ظهوره، مبينا سلطته التشريعية والعلمية. وقد جاء هذا الباب في فصول أربعة:

الفصل الأول: "تحديد مصطلح القياس ونشأته العلمية". تضمن مبحثين:

اختص الأول بتحديد مصطلح القياس. وعني الثاني بنشأته العلمية، من خلال البحث في تاريخيته ودلالته في المناخين الإغريقي والإسلامي؛ مميزا بين القياس الإغريقي ذي الأصول المنطقية، والقياس الإسلامي موضوع هذه الأطروحة.

الفصل الثاني: "أصالة القياس الإسلامي". اتجهت عناية الباحث فيه صوب إبراز العلاقة القائمة بين القياسين الإسلامي والإغريقي، محاولا بيان استقلال القياس الإسلامي بذاته وخصائصه. عرض مبحثه الأول القياس الإغريقي وخصائصه التاريخية والعلمية. وأفرد مبحثه الثاني لبيان طبيعة القياس الإسلامي وخصائصه ومكوناته.

الفصل الثالث: "الخلفيات التاريخية والمعرفية للقياس الإسلامي ووضعه المعرفي". ضم مبحثين:

ذكر الدارس في الأول الخلفيات التاريخية والمعرفية للقياس. وانتقل في الثاني إلى الحديث عن الوضع المعرفي للقياس الإسلامي.

الفصل الرابع: "القياس عند المسلمين القدامى". وقف في المبحث الأول منه عند القياس لدى الفقهاء. وعرج في الثاني على القياس عند النحاة. وعالج في الثالث القياس كما تناوله البلاغيون، مبينا سلطته التشريعية المعرفية، وظروفه العامة، وكذا طبيعة المعرفة التي ينتجها داخل الحقل الثقافي العربي بصورة عامة، والحقل النقدي بصفة خاصة. وقد عد الباحث هذا الباب مدخلا تمهيديا للأبواب الأخرى.

وتمحور الباب الثاني حول: "القياس في النقد المشرقي العربي"، باعتباره إطارا منهجيا تتحدد به سلطة القياس المعرفية، ومصداقيته العلمية، وأساسا لفهم منهج الأندلسيين في التعامل مع المصطلح، وطرق تطبيقهم لآلياته. أسس هذا الباب على فصلين:

تضمن الأول: "القياس في الدراسات النحوية اللغوية". وشمل مبحثين: أبان أولهما عن القياس عند سيبويه. وانفرد ثانيهما بالحديث عن القياس عند ابن جني؛ إذ وقف عند دراستهما لظاهرة الضرورة الشعرية وما تمتاز به

ملاحظاتهما من إلماعات نقدية مهمة، كان للقياس أثر كبير في تشكيلها وإنتاج أحكامها النقدية.

وعمد الفصل الثاني: "القياس في الدراسات النقدية الأدبية"، إلى دراسة القياس عند النقاد الأدباء؛ وهم ابن سلام الجمحي وابن قتيبة فقدامة ابن جعفر ثم أبو هلال العسكري، مفردا لكل علم من هؤلاء الأعلام مبحثا خاصا.

وأماط صاحب هذا البحث اللثام في الباب الثالث عن "القياس في النقد الأندلسي"، فشيده على فصلين:

تضمن الأول: "القياس في الدراسات اللغوية والنحوية" من خلال عرض أهم المؤلفات النقدية الأندلسية؛ لغوية ونحوية. فخصص المبحث الأول للقالي والبكري. وعرج في الثاني على ابن سيدة. وتعرض في الثالث إلى ابن سيد البطليوسي. وانتقل في الرابع إلى أحمد المالقي. وختم هذا الفصل بالحديث عن أبي حيان الأندلسي.

واختص الفصل الثاني بـ: "القياس في الدراسات النقدية الأدبية". فاستجلى جهود كل من ابن عبد ربه الأندلسي وأبي القاسم الكلاعي وابن رشيق القيرواني فابن شرف الرندي ثم حازم القرطاجني، مخصصا كل واحد من هؤلاء الأعلام بمبحث خاص.

وانشغل الباحث في الباب الرابع باستعراض "القياس في كتب الشروح الأندلسية"، وقد شكلت هذه المؤلفات الميزة الخاصة بالأندلس. فدرس في فصله الأول: "القياس في كتب الشروح النحوية اللغوية". استوى على ثلاثة مباحث:

تطرق في أولها إلى شرح الأعلم الشنتمري على شواهد الكتاب. والتفت في ثانيها إلى شرح ابن عصفور الإشبيلي على كتاب الجمل. ونظر في ثالثها إلى شرح ابن أبي الربيع السبتي على الجمل.

وعالج في الفصل الثاني: "القياس في كتب الشروح الأدبية"، حيث فصل القول في هذه الشروح عبر ستة مباحث:

اختص الأول بشرح الطبيخي على ديوان صريع الغواني. وعمد الثاني إلى ابن الإفليلي وشرحه على ديوان المتنبي. وسعى الثالث إلى توضيح ابن سيدة لمشكل شعر المتنبي. وقارب الرابع شرح الأعلم الشنتمري على الحماسة. وتكلف الخامس بشرح ابن السيد البطليوسي على سقط الزند. وأنهى هذا الفصل بشرح الشريشي على مقامات الحريري.

وخُتمت الأطروحة بخاتمة قيدت أهم نتائجها.

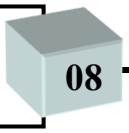

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	معجم أبي العلاء المعري دراسة وتصنيف
⬅ اسم الباحث	:	محمد الطالبي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	03 بتاريخ 21–05–1992
⬅ التخصص أو الوحدة	:	نقد قديم
⬅ تاريخ المناقشة	:	24–06 –2005
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. حسن جلاب	:	مشرفا
د. عباس ارحيلة	:	رئيسا
د. محمد زهير	:	عضوا
د. علي المتقي	:	عضوا
د. عبد الحي العباس	:	عضوا
⬅ الميزة	:	ممتاز
⬅ رقمها بالخزانة	:	7582

وعيا من الباحث بضرورة الإسهام في سد النقص الذي يعاني منه المعجم العربي القديم، ولاسيما افتقاد اللغة العربية إلى معجم تاريخي وسياقي، ارتأى أن يكون موضوع بحثه: "معجم أبي العلاء المعري، دراسة وتصنيف". ويتخذ هذا المعجم من لغة أبي العلاء النثرية مستنده، انطلاقا من مؤلفاته الآتية: "الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ"، و"رسالة الصاهل والشاحج"، و"زجر النابح"، و"مقدمة وخطبة ديوان سقط الزند"، و"رسائل أبي العلاء"، و"رسالة الغفران"، و"رسالة الهناء".

ولئن اعتمدت الدراسة على هذه الكتب، فإن مؤلفات المعري الثلاثة، وهي: "الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ"، و"رسالة الغفران"، و"رسائل أبي العلاء" عماد هذه الأطروحة.

إن تمكن أبي العلاء من ناصية اللغة العربية، وقبضه على مفاصلها، وتوظيفه للغريب المغمور منها، ومزاوجته بين حرية الفكر وقيود العبارة، منحه خصوصية التميز عن أهل مذهبه، مما أوعز بالباحث إلى انتقاء لغته متنا لهذه الدراسة، في زمن لم تحظ فيه أعمال أبي العلاء اللغوية بعناية كافية على الرغم من جدواها.

وقد شكلت الرغبة في إحياء التراث العربي، أهم أهداف هذا الجهد العلمي. وتتحقق هذه الرغبة –في نظر الباحث– بتأسيسه لمعجم عربي سياقي وتاريخي، من شأنه أن يفك مستغلق أعمال أبي العلاء، النثرية منها والشعرية بدراسة لغته.

وبتصور منهجي، شيد الباحث هذه الأطروحة على تصنيف لمعجم المعري ودراسته.

ففي التصنيف الذي اعتبره جوهر هذا المعجم، ركز على الألفاظ الغريبة في مؤلفات أبي العلاء، وحافظ عليها داخل سياقها الذي وردت فيه، حفاظا على دلالاتها الرهينة بذلك السياق، مسميا هذه الكلمات الغريبة بالمداخل، التي بلغت واحدا وستين وثمان مائة وألف مدخل.

وقد تتبع في الشق الخاص بالتصنيف النهج الآتي:

-إيراد الجذر اللغوي للمدخل.

-تسجيل الكلمة المدخل كما وردت في نص المعري، وشرحها وتفسيرها، مفيدا في ذلك من المعاجم القديمة، ومتوخيا مقاربة المعنى جهد المستطاع، معضدا ذلك المعنى بالاستدلال بالقرآن المجيد وعيون الشعر العربي والأحاديث النبوية والأمثال العربية.

-إثبات اشتقاقات جذر الكلمة كما أوردها المعري في بعض مؤلفاته.

-ترتيب المصنف وفق حروف المعجم، تيسيرا للإفادة منه.

وتباينت المتون التي اشتغل عليها الباحث في دراسته، فتراوحت بين المتن الأصل والشرح والتفسير والشاهد والتفسيرات الثانوية والرموز والعلامات. وقد تتبع في تناوله لهذه المتون المختلفة الطريقة الآتية:

-اعتمد في نطاق الشرح والتفسير على الكلمة الغريبة في سياق أبي العلاء، ذات العلاقة بالمدخل.

-حدد بين قوسين شروحا أخرى لكلمات صعبة داخل سياق المعري نفسه.

–وضع الشروح المرتبطة ببعض نصوص غير أبي العلاء بعد نقطتي التفسير مباشرة؛ مميزا بذلك بين كلماته وكلمات غيره.

أما الدراسة فقد ضمت خمسة مباحث، تجلت في: المدخل، ولغة أبي العلاء، والحقول المعرفية، فالمعجم المقارن، ثم الدراسة الإحصائية.

ففي المدخل المتعلق بـ: "التصور المعجمي"، أفرد منجز هذا العمل حيزا للمعجم، تم البحث فيه عن ماهية المعجم. وشمل الحديث فيه شقين: شق المعجم القديم، وشق المعجم الحديث.

وقد بحث في المعجم القديم فحدد مراحل تشكله فيما يأتي: الإرهاصات الأولى، وتدوين ألفاظ اللغة، ومرحلة وضع المعاجم الكبرى. واقفا عند نوعين من المعاجم: معجم الألفاظ، ومعجم المعاني.

كما تناول هذا المدخل وضع المعجم الحديث، مبينا الركائز التي يقوم عليها والعيوب التي تعتريه، مما استدعى بناء معجم بديل، يتفادى أخطاء الماضي، ويفيد من الدراسات اللغوية واللسانية الحديثة.

وفي المبحث الثاني: "لغة أبي العلاء". عالج صاحب هذه الأطروحة لغة المعري، متوصلا إلى ثرائها الدلالي، الذي يظهر في قدرتها على التمثيل والاقتباس من القرآن الكريم والحديث الشريف والأخبار. وتداول الأفكار بأسلوب رمزي على ألسنة الطير والحيوان، وإطلاق عدة ألفاظ على مسمى واحد، إضافة إلى الغنى الدلالي الذي يتيح توظيف أكبر قدر ممكن من مشتقات جذر الكلمة.

أما في المبحث الثالث، فقد تناول: "الحقول المعرفية"، من خلال التركيز على أهمها التي تؤكد موسوعية المعري. فدرس حقل الحيوان، وأفرد

حقلا لأعضاء الإنسان، وخصص حقلا لما يصيبهما من أمراض وعيوب، ووقف عند الحقل الحضاري، كما تتبع حقولا أخرى طبيعية.

وفي المبحث الرابع: "المعجم المقارن"، عمد إلى مقارنة عدد محدود من ألفاظ المعري في الاتجاه وصناعة الكتابة، مع ألفاظ بعض مجايليه أو مقاربيه.

في حين سجل الدارس في المبحث الأخير إحصاء مجموع المداخل وأشكال الكلمة وبعض الاشتقاقات كما وردت في السياقات المختلفة، موثقا ذلك ومرتبا إياه بما يناسب المقامات. وخصص حيزا لجداول إحصائية للشواهد؛ ولاسيما القرآن الكريم والشعر والأمثال والأحاديث النبوية والأخبار، وإعداد فهارس خاصة بالقرآن المجيد والأمثال، وأخرى متعلقة بالشواهد الشعرية، وثالثة مرتبطة بالأشطر الشعرية.

وختم البحث بنتائج عامة، مثبتا قضايا مؤجلة، ومتطرقا لأسئلة مؤرقة، وفاتحا آفاقا استشرافية.

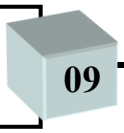

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	الشعر العربي المعاصر وإشكاليات التلقي
⬅ اسم الباحث	:	إبراهيم أيت بن احساين
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	04 بتاريخ 27–11–1995
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب عربي وتاريخ الأدب والنقد الأدبي
⬅ تاريخ المناقشة	:	23 – 03 – 2007
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. إدريس بلمليح	:	مشرفا ورئيسا
د. عبد العزيز جسوس	:	عضوا
د. علي المتقي	:	عضوا
د. عمو عسو	:	عضوا
⬅ الميزة	:	ممتاز
⬅ رقمها بالخزانة	:	8410

انتاب صاحب هذه الأطروحة –منذ بداية تكوينه الثقافي– إحساس بالعجز اتجاه اشتغال الشعر العربي المعاصر وقراءته، وما لبث أن ازداد هذا الشعور مع تدرجه في السلم الدراسي. وقد مثل اجتياح إسرائيل للبنان مباشرة نقطة بدء ميوله وتذوقه لهذا الشعر؛ إذ سرعان ما أنجز بحثا لنيل شهادة الإجازة بعنوان: "الرمز الصوفي في شعر صلاح عبد الصبور"، ثم سجل موضوعا في الاتجاه نفسه وسم بـ: "النزعة الصوفية في الشعر العربي المعاصر"، كما أعد ببليوغرافيا للدراسات النقدية المواكبة لهذا الشعر، ونال بها دبلوم الدراسات العليا عنونت بـ: "الحركة النقدية حول القصيدة العربية المعاصرة" تحت إشراف الدكتور محمد السرغيني.

وانطلاقا من هذا العمل، تنبه الباحث إلى أزمة التلقي للقصيدة العربية المعاصرة، ونقب عن المنهج الملائم لدراستها، فتم الشروع في إنجاز هذه الدراسة.

من هذه المنطلقات الذاتية عمل الباحث في هذا العمل الأكاديمي على الإسهام في إثراء النقاش الدائر حول أوضاع الشعر العربي المعاصر، واختبار إشكالية القراءة ودرجة المقروئية وعدمها في هذا الشعر.

وقد حاول الإجابة عن أسئلة ظلت تراوده، يتعلق بعضها بالتساؤل عن حضور هذه الإشكالية في النقد العربي القديم. ويعنى البعض الآخر بمدى تشييد الشاعر العربي المعاصر في قصيدته استراتيجية للتواصل، والبحث عن الأسباب الثاوية خلف انقطاع حبل التواصل بين الشاعر والمتلقي. بينما يرصد الشق الثالث من الأسئلة الجانب النقدي المواكب لقراءة الشعر العربي المعاصر.

إضافة إلى إجابته عن هذه الأسئلة المؤرقة وغيرها، فهو يتوق إلى

معالجة القضايا المطروحة بوعي نقدي ينتمي إلى نظريات التواصل الجمالي والفني عند رومان جاكبسون وميكائيل ريفاتير وأمبيرتو إيكو وياوس وإيزر وغيرهم.

ولمقاربة هذا العمل، شيده الدارس على ثلاثة أبواب، تصدرها مدخل عام، وأنهتها خاتمة عامة.

وضح المدخل أسباب اختيار الموضوع، وتقديم قراءة في عنوان الأطروحة، التي قسمها إلى وحدتين دلاليتين هما: "الشعر العربي المعاصر" و"إشكاليات التلقي"، باعتبارهما صلب الأطروحة وعمادها. وتحدث هذا المدخل عن الشعر العربي المعاصر وإشكالية المصطلح، فوقـف بإسهاب عند مصطلحات الشعر الحر، والشعر الحديث، والشعر المعاصر، والحداثة. واستجلى أيضا إشكالية الريادة في الشعر العربي المعاصر، وإشكالية التلقي من منظور الدارسين والنقاد العرب.

الباب الأول: "الإطار النظري والمنهجي للأطروحة". استغرقت مادته ثلاثة فصول:

تطرق الباحث في الفصل الأول للحداثة وأزمة التواصل في المجتمعات الرأسمالية. عالجه في مبحثين: خصص أولهما لأزمة الأدب في المجتمعات الحديثة. وبين ثانيهما أزمة الحداثة في الأدب المعاصر. تمت معالجته من خلال محاور رتبت على النحو الآتي: أزمة نظرية الأدب، وجدلية الإبداع الشعري ومناهج النقد الغربي، فالنقد الجديد الأنكلوساكسوني وإشكالية القراءة، ثم إشكالية التلقي عند ت. س. إليوت.

واختص الفصل الثاني بالتعريف بمناهج القراءة والتلقي في النقد الغربي.

وتوجه التناول في الفصل الثالث صوب جمالية التلقي. فعرض أسسها ومفاهيمها في مباحث ثلاثة: قدم الأول مفاهيم التلقي عند هانس روبير ياوس. وعرف الثاني بنظرية التفاعل الجمالي لدى فولفغانغ إيزر. وأبرز الثالث دروس جمالية التلقي والانتقادات الموجهة إليها.

الباب الثاني: "تاريخ الإشكالية في الثقافة العربية". قسم إلى ستة فصول:

عني الأول برصد أوضاع الشعر العربي بين الجاهلية والإسلام. تحدث فيه الباحث عن الصراع بين القديم والمحدث وأثره في التلقي، كما ناقش قضية الغموض في الشعر العربي القديم.

أما الفصل الثاني فتتبع تحولات القصيدة العربية من هاجس التحديث إلى بناء أفق الانتظار. افتتحه بالحديث عن إشكالية المثاقفة في الأدب العربي الحديث. تلاه التطرق إلى قصيدة الإحياء واستعادة الأفق الشعري القديم، والإبانة عن مدارس التجديد الرومانسي بين ثقل الموروث وإغراءات الحداثة. ثم عطف على توضيح إسهامات مطران خليل مطران في تجديد الشعر العربي، أعقب ذلك بإنجازات الرومانسية العربية المتجلية في مدرسة الديوان، والرابطة القلمية، وأبولو، وختم هذا الفصل بالحديث عن الرمزية اللبنانية وبداية الغموض في الشعر العربي.

وأجلى الفصل الثالث المنعطفات التاريخية في مسيرة الشعر العربي المعاصر. ضم ثلاثة مباحث: كشف أولها عن المنعطفات الأساسية في تاريخ الشعر العربي المعاصر. وعرض ثانيها إشكالية الحداثة في هذا الشعر. وأوضح آخرها صراع الأنساق داخله.

واهتم الفصل الرابع ببيان الأفق الجمالي للشعر العربي المعاصر. درس مبحثه الأول مفهوم اللغة الشعرية. ركز الدارس في أول محاور هذا المبحث على مواقف الشعراء العرب المعاصرين من اللغة الشعرية. وعين في ثانيها تحولات اللغة الشعرية في القصيدة العربية المعاصرة. ودرس في ثالثها المكونات الجمالية لهذه القصيدة، فتوقف عند الوزن والإيقاع، كما اعتنى بالصورة الشعرية، وتناولها في القصيدة الدرامية، وقضية الرمز وتوظيف الأسطورة في الشعر العربي المعاصر، والمثاقفة الإليوتية، كما لم يفته في هذا الفصل الحديث عن إشكالية التراث لدى الشاعر العربي المعاصر، موضحا أشكال البناء في القصيدة العربية والمسافة الجمالية في قصيدة التفعيلة.

وتناول الفصل الخامس أماكن اللاتحديد وإشكالية الغموض في الشعر العربي المعاصر. تم الشروع فيه بتوضيح بنية النفي واللاتحديد، أردفه الباحث بمعالجة إشكالية التجريب في الشعر العربي المعاصر، موضحا أسباب الغموض عند الدارسين العرب، وراصدا المقروئية ومشكل الغموض عند حمادي صمود، معينا مواقع الغموض واللاتحديد في نصوص الحداثة الشعرية، فاستعرض مفهوم الانزياح، كما أبان عن التناص مع التراث وأثره في التلقي.

وارتأى صاحب هذه الأطروحة فسح المجال في الفصل السادس لقصيدة النثر وأفق الكتابة الجديدة. فبسط القول في مجلة "شعر" وقصيدة النثر، وقصيدة النثر والمثاقفة مع السريالية، والسريالية في الشعر العربي المعاصر. ثم انصرف بعد ذلك إلى الحديث عن قصيدة النثر والمسافة الجمالية، والقصيدة البصرية، مفردا أشكال البناء فيها بالحديث، كما تطرق

إلى قصيدة التفاصيل اليومية.

الباب الثالث: "التجارب الشعرية وإشكالية القراءة النقدية". بني على فصول ثلاثة:

الفصل الأول لتوضيح إشكالية التلقي من منظور الشعراء والنقاد المعاصرين. ميز فيه الباحث بين أدب الكافة وأدب الخاصة، وأبرز إشكالية التلقي السمعي لدى نازك الملائكة. وتناول كتاب أحمد المجاطي: "أزمة الحداثة في الشعر العربي الحديث"، فتطرق إلى أزمة الحداثة وأزمة التلقي في هذا الكتاب. كما كشف عن بلاغة الغموض عند محمد بنيس، وختم الفصل بإشكالية تأثير الشعر العربي المعاصر في المتلقي لدى حسين الواد.

وخصص الفصل الثاني لإشكاليات التواصل في التجارب الشعرية المعاصرة. بدأه الباحث بالحديث عن مفهوم الثورة والتجديد عند الشعراء العرب المعاصرين، وعن موقف الشعراء المعاصرين من قضية التوصيل. وتولى المبحث الأول من هذا الفصل مهمة إبراز شعرية الوضوح عند نزار قباني. فأوقف القارئ عند مفهوم الشعر ولغته عند نزار، وكشف عن جماهيرية الشعر عنده مبينا نزعته الخطابية، كما تناول مشكل الرقابة عنده، وإشكالية التلقي النقدي التي يواجهها شعره. أما المبحث الثاني فخاص بتحولات محمود درويش بين الالتزام السياسي وأسئلة الحداثة الشعرية. تحدث فيه عن محمود درويش بين الوضوح والغموض، ومحمود درويش وإشكاليات التلقي. ورام المبحث الثالث إبراز انتقال أدونيس من أدب الكاتب إلى أدب القارئ. فتطرق لإشكالية الحداثة لديه، ومفهوم الشعر ولغته وقضية الغموض في شعره. كما كان من غاية هذا المبحث تناول شعرية القراءة عند أدونيس، فأوضح التجربة الشعرية عنده وإشكالية التلقي، وأفرد بالتحليل

قصيدتي: "هذا هو اسمي" و"أبجدية ثانية".

وسعى الفصل الثالث إلى بحث إشكالية التلقي النقدي في الشعر العربي المعاصر. استهله الدارس بالحديث عن إشكالية نقد النقد، ثم أعقب ذلك بالبحث في نقد الشعر المعاصر قبل جمالية التلقي. فضم المبحث الأول من هذا الفصل المحاولات النقدية المبكرة في الشعر العربي المعاصر، مع نازك الملائكة، والنويهي، وعز الدين إسماعيل. وتناول مبحثه الثاني إشكالية القراءة الإيديولوجية؛ فكشف عن الخلفيات الفلسفية والنظرية لظهورها، وأبان عن الواقعية الاشتراكية في النقد العربي، كما أوضح مزالق القراءة الإيديولوجية. وتمحور مبحثه الثالث حول إشكالية النقد النفسي والأسطوري. وتضمن مبحثه الرابع إشكالية القراءة البنيوية. شمل الحديث فيه المحاور الآتية: إسهام كمال أبوديب في هذه القراءة، مسار القراءة البنيوية عنده، إسهام يمنى العيد في دراسة القول الشعري، مزالق القراءة البنيوية، إشكالية البنيوية التكوينية في قراءة النص الشعري، الأسلوبية وإشكالية التلقي، إسهام صلاح فضل في تحليل أساليب الشعرية المعاصرة، القراءة السيميولوجية ومشكل القصيدة البصرية، القصيدة السيميولوجية عند محمد الماكري. وفحص مبحثه الخامس إسهام جمالية التلقي في قراءة الشعر العربي المعاصر. درس فيه جمالية التلقي في النقد العربي، ثم تطرق إلى القراءة التفاعلية لدى ادريس بلمليح. وخصص آخر مباحث هذا الفصل لعلم اجتماع الأدب. فتوقف عند علم اجتماع القراءة، وأبان عن سوسيولوجيا الشعر العربي المعاصر، كما أشار إلى غياب الأبحاث الميدانية. ومشكل الرقابة السياسية والدينية في الشعر العربي المعاصر، والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ومشكل الشعر العربي المعاصر، ثم انتقل إلى الحديث عن الشعر المنبري وقضايا الإنشاد، والشعر العربي المعاصر والأغنية

العصرية.

ولملمت الخاتمة العامة أهم الخلاصات التي قبض على مفاصلها الباحث أثناء مقاربته لهذه الأطروحة.

القسـم الثالـــــث:

أطاريـــح الدكتـــوراه

(2019-1999)

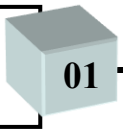

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	شعرية الإقناع في قصيدة المدح على عهد الموحدين
⬅ اسم الباحث	:	أحمد قادم
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	06 بتاريخ 14-11-1997
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	03-12-1999
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. حسن جلاب	:	مشرفا ورئيسا
د. محمد الطاهري	:	عضوا
د. عبد الرحمان كظيمي	:	عضوا
د. علي المتقي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	6777

تعد الدعوة الموحدية رد فعل إيديولوجي إزاء الفقهية المرابطية المحافظة. وقد استهدفت الدولة الموحدية –بعد نجاح دعوتها– الإطاحة بمقومات الحكم المرابطي، وإحلال نظام جديد يحقق طموحاتها. لذلك صاغت إيديولوجية جديدة، مستمدة من مزيج المذاهب الفكرية الاعتزالية والباطنية الشيعية.

وقد تفنن دعاة هذه المذهبية الجديدة في بلورة مختلف آليات الإقناع؛ لتثبيت هذه المفاهيم، وتبرير وجودها، فكان الشعر آلية من آليات ترويجها.

من هذا المنطلق، أثبت الباحث أن القصيدة الموحدية –المادحة على وجه الحصر– اكتسبت صبغة تميزها عن نظيراتها في ديوان العرب في نطاق لحظتها التاريخية؛ إذ تحددت جماليتها من منطلق العناية بالدفاع عن كيان الدولة، وقد تجاوزت حدود الإمتاع والترف الفكريين؛ لتخوض في مسارب الإقناع، مستمدة من الخطابة بعض أدواتها ومناهجها في الإقناع والتوصيل.

من هنا جاءت دراسة "شعرية الإقناع في قصيدة المدح على عهد الموحدين"، تتوسل البحث في جمالية النص، انطلاقا من وصله بظروف إنتاجه، وعوامل تلقيه. محاولة رصد سمات الشعرية فيه، من خلال الارتكاز منهجيا على الشعرية العربية القديمة بمفاهيمها البلاغية والنقدية، منفتحة على بعض مقومات تحليل الخطاب، ومرتكزات الوصف والتقويم.

وقد جاء البحث في مقدمة وتمهيد فستة فصول ثم خاتمة، مع وضع تصدير وخلاصة لكل فصل.

نظر التمهيد إلى الدراسات السابقة، من حيث نتائجها وطبيعة تناولها لقصائد المدح، قصد إيجاد موقع لعمل الباحث ضمنها.

ووُسم الفصل الأول بـ: "في الشعرية العربية". رصد فيه الباحث المقومات الشعرية التي اشترطها النقاد لإعلان أدبية القصيدة. وقد انتظم في خمسة مباحث: وقف الأول: "خصائص الشعر لدى النقاد"، عند مقومات القصيدة كما حددها النقاد في الطور الكتابي، حيث كانت العناية أولا بالوزن والقافية، والتشديد ثانيا على كون الشعر صناعة كباقي الصناعات، يستدعي الإلمام بالمقومات الشكلية على الخصوص، دون إغفال الوازع الأخلاقي لدى البعض. في حين ركز البعض الآخر على عنصر "التخييل" دون اهتمام بقضايا أخرى. وأفرد المبحث الثاني: "عمود الشعر"، لتعيين الخصائص التي تميز بها تعريف "عمود الشعر" لدى كل من ابن قتيبة والمرزوقي وحازم القرطاجني، والمقومات التي دافع عنها كل واحد من هؤلاء، والتي تكتسب بها القصيدة شعريتها، وتؤدي رسالتها خاصة في حالة المدح. وانكب المبحث الثالث: "عبد القاهر الجرجاني ونظرية النظم"، على ذكر أسس الشعرية لدى الجرجاني، وعناصر تحققها في فكرة "النظم"، التي مثلت نظرة متطورة ارتقت بالشعرية العربية إلى البحث في الجوهر دون القشور. ضمن هذا السياق يأتي تبني الباحث لمفهوم "النظم" في إنجاز أطروحته. وميز المبحث الرابع: "بين الشعر والنثر"، الخصائص المفردة للأجناس الأدبية، من خلال تحديد الفوارق التي وضعها النقاد، تمييزا للحدود الفاصلة بين الجنسين. وكان مدار الحديث في المبحث الخامس حول "مفهوم الشعر لدى الفلاسفة المسلمين"، فحص الخصائص الفنية التي دافع عنها كل من الفارابي وابن سينا وابن رشد، مجليا إسهاماتهم في تطوير الرؤية في مفهوم الشعر، وتحديد جوهره، صدورا وورودا، إنشاء وتلقيا.

وعُنون الفصل الثاني بـ: "الإقناع بين الشعر والخطابة". تشكل من أربعة مباحث: انشغل الأول: "أرسطو وسلطة الجنس الأدبي"، ببيان ريادة

أرسطو في الفصل بين الشعر والخطابة، وأصول هذه الفكرة، وتوضيح أسس تمييزه بينهما في الأهداف والأسلوب، دون أن ينفي الصبغة الخلقية عن الشعر، أو ينفي الصبغة التأثيرية الأدبية عن الخطابة، عاطفا ذلك بالحديث عن قيام الخطابة لدى أرسطو على الإقناع بالأسلوب الواضح، مع حضور المجاز عموما، وعيا بأن الإيحاء في الخطابة غيره في الشعر. وتولى المبحث الثاني: "الفلاسفة المسلمون: شعرية الخطابة وخطابية الشعر"، الكشف عن مقومات تمييز الفلاسفة المسلمين بين الشعر والخطابة، انطلاقا من مفهومي "التخييل" و"الإقناع"، مجليا الضوابط التي أقامها الفلاسفة لحصر حدود التداخل بين الجنسين، في إعمال الحيلة في إلقاء الكلام موقع القبول في النفس حتى تتأثر لمقتضاه، وإمكان اشتمال الشعر على بعض عناصر الخطابة، واقتباس الخطابة بعض مقومات الشعر. واستعرض المبحث الثالث: "حازم القرطاجني وقانون المراوحة بين المعاني"، مقومات الخطابة لدى حازم في مقابل الشعر، وأصول تصوره الفلسفي، مخصصا قانون المراوحة بين المعاني بوقفات متأملة في الآفاق التي يتيحها هذا القانون أمام الشعراء والخطباء؛ إذ يقبل الشعر من الخطابة بمقدار لا يخرجه من خانة القول الشعري، كما أن الخطابة تقبل من الشعر بمقدار لا يخرجها من خانة القول الخطبي. وانكب جهد الباحث في المبحث الرابع: "مفهوم الشعر ووظيفة الشاعر لدى الموحدين"، على بيان المعطيات الجمالية الجديدة، التي دافع عنها منظرو الدولة الموحدية وساستها، مستشفا طرائق تمثلها في قصائد الشعراء الموحدين في دفاعهم عن العقيدة الموحدية، باعتبارها مطلبا جديدا تتحدد به شعرية شعر المرحلة.

وكان الفصل الثالث: "البنية الهيكلية"، مجالا خصبا لاستغوار مقومات البنية الهيكلية للقصيدة المادحة، ومناطا لرصد الخصائص الفنية التي ينهض

بها كل قسم من أقسامها، دون إغفال للمقومات الخطابية التي انبنى عليها الشعر الموحدي في قصيدته المادحة. وقد شكل تصور ابن قتيبة لعمود الشعر مهادا نظريا بنى وفقه الدارس مباحث هذا الفصل الثلاثة؛ إذ جعل مدار حديثه في الأول حول المقدمة في قصيدة المدح. وعرج في الثاني والثالث على الغرض ثم الخاتمة فيها.

ودرس الفصل الرابع: "البنية التركيبية"، المظاهر المهيمنة في التراكيب الشعرية، وأبرز مقوماتها الحجاجية والإقناعية في أربعة مباحث: تناول الأول التركيب البلاغي. واختص الثاني بالتركيب النحوي. وأفرد الثالث للمعجم الشعري. وعالج الرابع اللغة الشعرية.

وتولى الفصل الخامس: "البنية الإيقاعية"، دراسة وتمثيلا، من خلال مبحثين: خصص الأول للإيقاع الخارجي. وأفرد الثاني للإيقاع الداخلي.

وأمعن الباحث النظر في الفصل السادس في "الصورة الشعرية" ومصادرها، ومقومات الخيال الشعري ووقعه في القصيدة المغربية المادحة على عهد الموحدين، من خلال ثلاثة مباحث: تناول أولها الصورة التشبيهية. وبحث ثانيها الصورة الاستعارية. وأبرز ثالثها مصادر الصورة الشعرية.

وقدمت خاتمة العمل نتائج الأطروحة وخلاصاتها العامة.

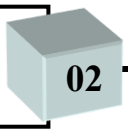

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	التفكير البلاغي عند المفسرين دراسة مقارنة بين الزمخشري في الكشاف وأبي حيان الأندلسي في البحر المحيط
⬅ اسم الباحث	:	المصطفى تاج الدين
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	11 بتاريخ 03-02-1998
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	06-03-2000
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عباس ارحيلة	:	مشرفا ورئيسا
د. عبد الرحمان كظيمي	:	عضوا
د. علي المتقي	:	عضوا
د. عبد الجليل هنوش	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	6850

يندرج هذا العمل ضمن البحوث الداعية إلى ترسيخ الوعي التكاملي بالتراث. ويتوخى إعادة النظر في اشتغال العلوم المكونة له، وبالخصوص البلاغة العربية، التي ظلت زمنا غير يسير محبوسة في نطاق تجزيئي ضيق، حصرها في مجال التحليل الأدبي للنصوص. بيد أن البلاغة علم متداخل مع غيره، نشأت لتأدية وظيفة أساس في تراثنا، أطلق عليها الباحث اصطلاح "الاشتغال النصي"؛ بمعنى أنها أداة تسخر لتفسير النصوص وتأويلها، وإبراز مزاياها الأسلوبية، بل قد تربو على ذلك، فتصير أداة لتفسير النص القرآني وتأويله، وإظهار أوجه الإعجاز فيه.

من هذه المنطلقات سعى الدارس في هذه الأطروحة إلى كشف معالم الاشتغال البلاغي في النص القرآني، من خلال اختياره لتفسيرين هما:

-"الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل" للإمام أبي القاسم جار الله الزمخشري (ت 538هـ).

-"البحر المحيط" للشيخ أبي حيان الأندلسي (ت 745هـ).

ولإنجاز هذه الدراسة، تتبع الباحث خطوات منهجية استدعتها طبيعة الموضوع، فقسمه إلى مقدمة وتمهيد ففصول أربعة ثم خاتمة.

خُصص الفصل الأول: "البلاغة والتفسير من التأسيس إلى التوظيف"، لتتبع معرفي تأريخي لأوجه الترابط بين البلاغة والتفسير. فقسم فيه تاريخ البلاغة العربية في صلتها بعلم التفسير إلى ثلاث مراحل؛ تبدت في: مرحلة التأسيس، ومرحلة التفسير اللغوي، ومرحلة التفسير الجامع.

وفي الفصل الثاني: "بلاغة التراكيب بين الزمخشري وأبي حيان"، ناقش الباحث رأييهما في قضايا التقديم والتأخير والحذف والفصل والوصل والالتفات

والترتيب والقصر والاختصاص، محاولا إبراز أوجه الخلاف بين المنهج النحوي في تطرقه لقضايا التراكيب، كما هو الشأن عند أبي حيان، والمنهج البلاغي كما هو الشأن عند الزمخشري.

وأما الفصل الثالث: "بلاغة الصورة بين الزمخشري وأبي حيان"، فقد عقده الدارس للحديث عن موقفيهما من التشبيه وأقسامه، والاستعارة وأنواعها، والمجاز وضروبه.

واحتضن الفصل الرابع محور: "البلاغة والتأويل بين الزمخشري وأبي حيان". مهد له الباحث بتحقيق علمي لمفهوم التأويل في التراث الإسلامي، ثم تحدث عن نشأة التأويل العقلي للقرآن الكريم، وتطوره على يد المعتزلة، خصوصا الزمخشري، ليتلقفه أبو حيان وغيره من المتأخرين من الأشاعرة، متطرقا إلى عقيدة هذا الرجل، ومنهجه في التأويل، وعارضا إعمال التراكيب القرآنية في مجال التأويل العقدي.

وفي الخاتمة لملم الباحث أهم ما انتهت إليه الأطروحة من نتائج.

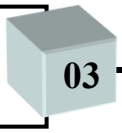

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	الإبداع الشعري وقضايا النقد الأدبي لدى الحسن اليوسي
⬅ اسم الباحث	:	الحسين أيت مبارك
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	05 بتاريخ 14-11-1997
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	2000-03-07
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. حسن جلاب	:	مشرفا
د. محمد أيت الفران	:	رئيسا
د. عبد الرحمان كظيمي	:	عضوا
د. علي المتقي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	6854

تتجه الدراسات الأدبية المغربية منذ نشأتها نحو الاهتمام بأعلام الفكر والأدب المغربي القديم. وقد عمل رواد الدرس الأدبي المعاصر على تكريس هذا الاهتمام، وتحفيز الطلاب والباحثين على العناية بقضايا الفكر والإبداع المغربي وبرجالاته. وقد جاءت أطروحة الباحث استجابة واعية لهذا المقصد؛ إذ عُد مشروعه امتدادا لسنوات التحصيل، ودفعا للآراء المجحفة التي رمي بها تراثنا النقدي والأدبي، وعناية بأبي على اليوسي تعريفا بمقدرات الشخصية المغربية إبداعا ونقدا.

ولبيان التواشج والترابط الجدلي بين النقد الأدبي والإبداع الشعري، تبنى الباحث فكرة النسق التي تحاول استقطاب العناصر المركزية في الخطاب، وتتيح له قدرا من الانسجام البنيوي والدلالي.

وقد تشكلت تقاسيم موضوعه من مقدمة ومدخل وبابين، توزعتهما سبعة فصول وخاتمة.

عرض الباحث في المدخل مكونات العنوان من خلال التعريف بشخصية اليوسي وموسوعيته، وبيان مكانته العلمية، وتحديد مفهوم الإبداع في مختلف تجلياته اللغوية والتداولية وغيرهما، وتوضيح مصادر الإبداع لدى اليوسي الذي يؤمن بنظرية الإلهام. عاطفا على مفهوم النقد في علاقته بالإبداع، وراكنا إلى مفهوم النقد لدى اليوسي؛ مفصلا القول في ظاهرة الشعراء النقاد، ومميزا بين ثلاثة أنواع من النقد عند الشعراء تجلت في:

– التفكير في النص وبنائه: باعتباره مرحلة تسبق زمن الإبداع وتساوقه في الآن ذاته، وتتدرج فيها عمليات التهذيب والتنقيح، والمراجعة والتقويم، واستحضار الأنموذج المرجعي.

– النقد الثاوي خلف البنيات الشعرية: درس فيه الباحث الخطاب النقدي الصريح المتلبس بقيمة الشعر الجمالية، الذي تتحول الرؤية النقدية فيه إلى جزء من الدلالة التي ينطوي عليها النص الشعري، وإلى ضرب من المواقف التي يروم التعبير عنها.

– النقد الأدبي الصرف: ويقصد به الباحث النقد المتخصص، الذي كتبت فيه مصنفات كثيرة. وقد ختم المدخل بالدراسات السابقة التي تطرقت إلى الحسن اليوسي، باحثا عن موقع لعمله ضمنها.

خصص الباب الأول لـ: "الإبداع الشعري". وجاء في خمسة فصول:

تطرق الأول لشعر اليوسي من حيث أغراضه وموضوعاته وخصائصه. ثم حلل الدارس دالية الشاعر في الفصول الأربعة الموالية، بوصفها مدخلا إلى تركيز الرؤية، واتباع نهج الاستقراء والاستقصاء، مبينا الأسباب التي حَدَتْ به نحو التمثيل بالدالية، وما يمتاز به الشعر الصوفي من خصائص متشابكة ومعقدة.

في الفصل الثاني حدد الباحث هوية النص، ناظرا إلى معجمه إحصاء واستقصاء، مصنفا مكوناته الدلالية في خانات موضوعاتية. وقد اتجه عمله إلى مقاربة دلالات النص واستقراء مضامينه، مع مراعاة مقصدية المبدع والسياق العام للغته الشعرية، التي هيمنت عليها صورة مؤداها "الطريق إلى الله". عبرت عنها ثلاث بنيات رئيسة، تنتظم كل منها في أربع تيمات هي:

–بنية الانكسار: تنطوي على موضوعات الحزن والدمع، والموت والخنوع والخضوع.

-بنية الاستقرار: تشمل موضوعات الترفه، والغيث والماء، والحب، والعقل.

-بنية الاستبصار: تضم موضوعات الترهيب والترغيب، والملكة الإنسانية، والعلم والدين، والمشيخة.

واختص الفصل الثالث: بقضايا التركيب أو كيفية انبناء الدلالات والمعاني في النص المدروس بشقيها البلاغي والنحوي. اختص الجانب البلاغي بكشف تقنيات التشكيل والتوصيل، وبناء الصورة داخل القصيدة. مركزا على ظواهر: التشبيه، والاستعارة، والأسلوب الخبري والإنشائي. وانفرد الشق النحوي بتجلية المكون الزمني.

واعتنى الفصل الرابع: بجماليات المكان، لما له من مركزية ضمن تجليات النص، ومكوناته البنائية ذات الفاعلية الوظيفية. استجلى الباحث في هذا الفصل صلة المبدع الوجدانية بالمكان، ودورها في بناء الرؤيا الشعرية، موضحا العلاقة الرابطة بين المكان ومضامين الخطاب وموضوعاته، واصلا إياها بتصورات المبدع المعرفية، وحالاته النفسية والاجتماعية، من خلال إمعان النظر في استعمال "الظرف" ونمط السياق، والتأمل في بنية المكان والتداعيات النفسية- المعرفية.

واتجه الفصل الخامس والأخير من الباب الأول إلى رصد التناص، بغية الكشف عن مرجعيات "الدالية"، ونمط الصناعة الشعرية لدى مبدعها.

وأما الباب الثاني من هذا البحث فقد اتجه صوب استعراض "قضايا النقد الأدبي لدى اليوسي" في فصلين:

تناول أولهما ست قضايا، تمثلت الأولى في مفهوم الشعر؛ حيث أبان عن مسوغات انتماء الشعر للعلوم الفلسفية، مبرزا علاقة الشعر بالفلسفة، وموضحا الشروط التي يضعها اليوسي لقول الشعر، وهي: المعرفة بالعروض، ومعرفة النحو، ووجود السليقة.

وتجلت القضية الثانية في اللفظ والمعنى. أبان فيها الباحث عن حدود العلاقة بين الألفاظ والمعاني من حيث دعوة اليوسي إلى تجنب اللفظ الخسيس، وخلق الانسجام، وسلامة المقصد، وصحة المعنى، والتوليف بين اللفظ الحضري والبدوي، مع مراعاة الفصاحة، وإيمان بلانهائية المعاني، مع الحرص على نقاء عقيدة الصوفي فيما يتعلق بالنظر إلى القضية.

وتجلت الثالثة في قضية الصدق والكذب، التي كشفت عن تصور إسلامي، ومرتكز عقدي لدى اليوسي يرفض تسمية الممدوح بأسماء الله تعالى، وينحو إلى الصدق في القول الشعري، مع ما يقتضيه من مبالغة في الفخر والمدح.

وتمثلت الرابعة في قضية الصراع بين القديم والمحدث. فأظهرت عوامل الصراع وأسبابه، وميول اليوسي إلى نهج القدماء في النظر إلى القول الشعري ونظمه؛ من حيث البناء والأسلوب واللفظ والمعنى.

وعرضت الخامسة قضية المفاضلة بين المنظوم والمنثور؛ إذ أوضح الدارس تصور اليوسي لأصل الكلام، مقارنا إياه بتصور طه حسين.

في حين استفتح الباحث قضية الدفاع عن الشعر بعرض مسوغات القدح فيه. أعقب ذلك حديث عن علاقة الشعر بالحكمة، ووظيفة الشعر الاجتماعية، ومسألة إنشاد الشعر في المساجد، منتقلا إلى الكلام عن تنوع

وظائف الشعر، ففهم القرآن الكريم والسنة بالشعر، ثم بسط القول في مراتب الشعر في ضوء الأحكام التكليفية.

وأبان الفصل الثاني عن تحول في المسار التحليلي للباحث؛ إذ خصه للمختارات الشعرية وأنماط القراءة، من حيث أسس الاختيار وغاياته، مبينا المعايير التي أقام عليها اليوسي اختياراته، وهي معايير الجودة والتماس الغريب، والقيمة التداولية من جهة الإمتاع والانتفاع، وحسن التمثل، والاستغلال، والتوجيه الديني.

بعد التأطير النظري، عمد الباحث في الشق التطبيقي إلى حصر الأنماط القرائية لدى اليوسي فيما يأتي: القراءة الغرضية التي تمثل أغراض الشعر العربي من مدح وهجاء وفخر. والقراءة الموضوعاتية، وتمثل الموضوعات التي هيمنت على شعر اليوسي مثل الجبن، والكرم والشجاعة، والحماسة، وموضوعات تتصل بالحياة العامة. أما القراءة التفاضلية فهي التي يستلهم فيها اليوسي بعض صيغ المبالغة، لترسيخ بعض الأحكام النقدية في ذهن المتلقي.

وعلى الرغم من تنوع هذه الأنماط القرائية، فإنها لم تخرج في مجملها عن مقصدين:

-الأول: ملاءمتها لآفاق انتظار شرائح المجتمع المغربي على عهد اليوسي.

-الثاني: تركيزها على الكلمة الجامعة المؤسسة لبلاغة الإيجاز.

وحاول الباحث في نمط القراءة التأويلية الشاعرية أن يجلي شخصية اليوسي/ القارئ الخبير ومنهجه في النظر إلى الشعر؛ تأويلا وتحليلا وتذوقا.

وأجلت القراءة التأويلية الصوفية تيمتي الحب والخمرة لدى اليوسي، ونمط تأويلهما المتلبس بالتجربة الروحانية الصوفية.

وعبرت القراءة الوعظية الإرشادية عن تجربة اليوسي الإصلاحية، ودعوته إلى صلاح المعاش والمعاد، مما ينم عن ثقافة دينية أصيلة.

وقد ذيل صاحب هذه الأطروحة موضوعه بخاتمة لملمت نتائج المقاربة التحليلية للتجربة الشعرية اليوسية، وكشفت عن القضايا النقدية المستحكمة في اختياراته الشعرية.

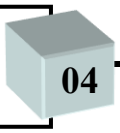

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	ظاهرة التناص في الشعر المغربي على عهد الموحدين
⬅ اسم الباحث	:	نور الدين الزعلامي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	03 بتاريخ 14–11–1997
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	30 – 07 – 2000
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد أيت الفران	:	مشرفا ورئيسا
د. محمد الطاهري	:	عضوا
د. عبد الرحمان كظيمي	:	عضوا
د. علي المتقي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف
⬅ رقمها بالخزانة	:	6859

تعد هذه الأطروحة محاولة لقراءة التراث الشعري الموحدي، وبحثا عن مصادر طاقاته الشعرية، وكشفا عن حواراته مع خطابات معرفية وأدبية متنوعة، عبر اعتماد ظاهرة التناص باعتبارها محورا أساسا لتوضيح تفاعل هذا الشعر مع غيره من النصوص، لاسيما أنه نسق معرفي مرتبط بغيره من الأنساق.

وسعيا وراء تحقيق هذه الغايات، انتقى الباحث ثلاثة شعراء أنجبتهم هذه المرحلة التاريخية، اتخذهم نماذج تمثيلية للعصر ولشعره؛ وهم:

-محمد بن حبوس الفاسي (ت 570هـ).

-أبو العباس الجراوي (ت 609هـ).

-الأمير أبو الربيع سليمان (ت 604هـ).

ويمثل كل من ابن حبوس والجراوي الاتجاه الرسمي الذي كان سائدا في العصر الموحدي؛ إذ يعتبر شعراؤه من الموالين للتيار المذهبي الذي انتهجته الدولة الموحدية، بينما يعبر الشاعر أبو الربيع سليمان عن الاتجاه الذاتي، الذي يتغنى بالذات ويصور خلجات الفكر إزاء مختلف ضروب الحياة.

ولعل مزاوجة الباحث بين هذين الاتجاهين-الرسمي والذاتي- كانت اختيارا استراتيجيا، يهدف إلى تفنيد ما راج عن أدب العصر الموحدي، بأنه لا يعدو أن يكون أدبا دينيا مذهبيا متأثرا بالدعوة التومرتية، التي لا تسعف في نظم الشعر الخمري والغزلي. كما كان هذا الاختيار يرمي إلى إبراز مرحلة النضج الفكري والارتقاء الشعري للمرحلة.

وتحقيقا لمقاصد الأطروحة، تأسست على مقدمة وتمهيد ومدخل فأبواب ثلاثة ثم خاتمة عامة.

أفرد الدارس التمهيد لتقديم إسهامات بعض الدراسات التي عرضت مسألة تناص الشعر الموحدي.

وخصص المدخل للنبش عن دلالة مصطلح "التناص"، تم البحث فيه عن الأطر النظرية المحددة للتناص من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية، وبلورة أبعاد هذا المفهوم في التصورين العربي والغربي.

ووضح الدارس في الباب الأول: "المتناصات التاريخية"، مبينا حضور التاريخ في المتن الشعري الموحدي، الذي يتبدى من خلال تطرق الشعراء للوقائع التي ميزت العصر، مستخلصا أن هذا النص وثيقة تاريخية تضاف إلى ثرائه الفني.

وعقد الباب الثاني للكشف عن "ملامح الثقافة الدينية عند شعراء الفترة الموحدية". استفتحه بعرض تصور عن العقيدة التي حددت هذه الثقافة، مبينا مكوناتها، وتفاعل المبدعين الموحدين مع النص القرآني الكريم.

ووقف في الباب الثالث على "المتناصات الأدبية"، متطرقا إلى تعالق بعض النصوص الموحدية مع مثيلاتها المشرقية والأندلسية، فزاوج بين التحليل النصي والمقارنات الأدبية التي يتطلبها المقام؛ بغية توضيح مكامن التشابه والاختلاف بين هذه الإبداعات.

ووضح في الخاتمة العامة النتائج المتوصل إليها من مجموع هذه الدراسة.

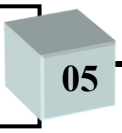

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	شعر محمد بن عبد الكبير الكتاني (1873-1909م) جمع وتحقيق ودراسة
⬅ اسم الباحث	:	إسماعيل المساوي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	02 بتاريخ 14-11-1997
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	24 -04-2001
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد خليل	:	مشرفا
د. عبد الرحمان كظيمي	:	رئيسا
د. عباس ارحيلة	:	عضوا
د. عمو عسو	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	6943

اتجهت البحوث الجامعية منذ تأسيس الجامعة المغربية وسلك الدراسات العليا المتخصصة نحو التحقيق، هادفة من وراء ذلك إلى الكشف عن تراثنا الثقافي ورصيدنا الحضاري في مجالي الأدب والفكر، وراغبة في التعريف برجالات الحركات الأدبية والفكرية. وقد كان للخطاب الصوفي ورجالاته النصيب الأوفى من البحوث والدراسات المتخصصة.

ضمن هذا النطاق العلمي، وسعيا إلى جمع أشعار محمد بن عبد الكبير الكتاني المتناثرة في مؤلفاته الأدبية والعلمية، والنظر إليها في شموليتها، تندرج محاولة الباحث في جمع وتحقيق ودراسة شعر محمد الكتاني، إبرازا لشاعريته ومذهبه في التصوف في خضم سياقه العام، وكذا البحث في الظروف التاريخية والاجتماعية والسياسية التي عايشها.

وقد جاء عمل الدارس في مقدمة وقسمين كبيرين وخاتمة وفهارس.

ضم القسم الأول: الديوان. وضع له الباحث مقدمة تناول فيها أسباب وضع الديوان ومصادر شعر الكتاني، وقد بين منهجه في التحقيق، وأظهر الشعر المنسوب إليه.

وأورد ترتيب أشعار الديوان على حروف المعجم؛ ليسهل التعرف عليها حسب قوافيها. وأثبت المحقق للقصائد العناوين التي صرح بها الشاعر دون تصنيفها حسب الأغراض، لتداخل الأغراض الشعرية في شعر الكتاني.

وانشغل القسم الثاني الخاص بالدراسة بعرض المجال العام لشعر الشاعر. جعله الدارس في بابين:

أفرد الباب الأول: للحديث عن "الشاعر محمد بن عبد الكبير الكتاني وعصره"، وضم فصلين:

تناول الأول المجال السياسي، وتحدث عن عهد السلاطين الآتية أسماؤهم: مولاي الحسن الأول، ومولاي عبد العزيز، ومولاي عبد الحفيظ. وعرض الأوضاع السياسية المتردية التي عرفها المغرب إبان ملكهم، نتيجة التدخل الأجنبي والاضطرابات الداخلية، وفشل المخزن المغربي في سياساته الإصلاحية. كما أجلى المجالين الاجتماعي والاقتصادي، فقدم صورة بانورامية عن التوزيع الجغرافي للسكان المغاربة خلال المرحلة المدروسة، وبين فئات المجتمع المغربي المتشكلة من حرفيين وتجار ومثقفين وأرباب الزوايا والقواد، ودور بعضها في مواجهة التدخل الأجنبي، ومساندة بعضها للسلطات الاستعمارية.

كما كشف الباحث عن الوضع الاقتصادي المأزوم في مجال الفلاحة والصناعة والتجارة والسكة. انتقل –بعد ذلك– إلى الحديث عن المجال الثقافي، مبينا المؤلفات الدينية المرتبطة بقضايا المرحلة وصلتها بالخطاب الصوفي عامة، وشعر الكتاني خاصة. ثم التفت إلى الأدب مقدما بعض النماذج الشعرية والنثرية التي تصور تفاعل الأدباء مع أحداث العصر.

وكان من غاية الفصل الثاني عرض مجموعة من القضايا. بينت أولاها طريقة الكتاني الصوفية، اعتبر الباحث هذا العَلَم المؤسس الحقيقي للطريقة الكتانية؛ لكونه واضع أحزابها وأورادها، مبرزا الأسس الفلسفية التي قامت عليها طريقته، وموضحا أهم مبادئها وعوامل انتشارها. ورصدت القضية الثانية نشاط الكتاني السياسي والوطني؛ من خلال الوقوف على أهم

الأحداث التي قادها الشاعر وتفاعل معها. وأظهرت القضية الثالثة علاقته بسلاطين عصره. أجلى فيها صاحب الأطروحة دور الكتاني في تهدئة الأوضاع الداخلية بالمغرب، واعتماد المولى عبد العزيز والمولى عبد الحفيظ عليه في تهدئة الفتن. وانشغلت القضية الرابعة بمحنته، فميز صاحب هذا الجهد الأكاديمي بين محنة الكتاني الصغرى على عهد المولى عبد العزيز، واتهامه بطلب الملك مما كاد أن يزج به في السجن، لولا "المناظرة المراكشية"، وبين محنته الكبرى، وهي الواقعة على عهد المولى عبد الحفيظ، والتي انتهت بسجنه وموته. وسجلت آخر القضايا آثار الكتاني المطبوعة والمخطوطة، وجريدته "الطاعون"، وموضوعات بعض رسائله.

واحتضن الباب الثاني: "دراسة الديوان"، فاستغرقت مادته خمسة فصول:

تناول أولها موضوعات شعر الكتاني، وهي: الزهد، والمجاهدة، وذات الرسول صلى الله عليه وسلم، والذات الإلهية، والتوسل، ونشر التعاليم الإسلامية، والدفاع عن التصوف والصوفية، فالإخوانيات، ثم الألغاز. وقد أوضح الباحث ارتباط اهتمام الكتاني بالحقيقة الأحمدية لصلتها بطريقته الصوفية الأحمدية المحمدية.

ودرس الفصل الثاني الإيقاع في شعر الكتاني، محددا بحور الشعر العربي المستعملة في الديوان، وكاشفا النقاب عن خصائص القافية ودورها في تشكيل موسيقى الشعر، مخصصا وقفات لكل من التصريع، والروي، وعيوب القافية، وغيرها من الظواهر الإيقاعية، من مثل التجنيس والتصريع، والكلمة المولدة للتوازن الصوتي، والتوازن بين الكلمات والجمل وغيرها.

وأجال منجز هذا العمل النظر في الفصل الثالث في الجوانب التركيبية الأكثر إثارة داخل نسق الجملة في شعر الكتاني، موضحا علاقتها بالدلالة من جمل فعلية واسمية وخبرية وإنشائية.

وتناول في جانب آخر المعجم مقسما إياه إلى حقلين أساسين: مثل الأول مفردات الحقيقة الأحمدية ومعجم الحب ومشتقاته ومرادفاته والمعجم الديني. وأجلى الثاني الحقول المعجمية الفرعية المتجلية في الذات الإلهية ومعجم الرسول صلى الله عليه وسلم ومعجم الأماكن، واصلا هذه الحقول بتجربة الشاعر الصوفية.

وتعقب في الفصل الرابع الصورة الشعرية والتشكيل البصري، مفرعا الصورة إلى الصور الجزئية التي تشمل الصور التشبيهية والاستعارية والرمزية. مؤكدا على هيمنة الرمز في شعر الكتاني، وعلاقته ببعض الرموز الصوفية مثل رمزي المرأة والخمرة، ثم تطرق إلى بناء القصيدة، والصورة الكلية المركبة من الصور الجزئية التي تمثل ذات الرسول صلى الله عليه وسلم الباطنة، وصورة الشيخ وصورة الزمن. كما عمد إلى تحليل شكلين هندسيين يرمزان إلى الحقيقة الأحمدية، دارسا مظهر التطريز باعتباره تشكيلا بصريا.

وسعى في الفصل الخامس إلى بحث التناص، وتتبع تداخل نصوص الكتاني الشعرية مع نصوص التراث العربي الإسلامي، مفيدا من مصطلحات النقد العربي القديم في هذا المجال.

وأوصد الباحث هذا القسم بخاتمة سجلت نتائج الدراسة، وكشفت عن الوضع الاعتباري للكتاني ضمن مجايليه.

وذُيلت الأطروحة بتسعة فهارس: فهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث النبوية، وفهرس الأمثال العربية، تلاها فهرس الأعلام، وفهرس الأماكن، أعقبها فهرس الشواهد الشعرية، وفهرس المصطلحات الصوفية، ففهرس المصادر والمراجع، ثم فهرس المحتويات.

06 ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	محمد بن محمد المرابط الدلائي أديبا
⬅ اسم الباحثة	:	فاتحة سلايعي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	01 بتاريخ 14-11-1997
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	28-06- 2002
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. حسن جلاب	:	مشرفا ورئيسا
د. محمد أيت الفران	:	عضوا
د. عبد الرحمان كظيمي	:	عضوا
د. عبد الوهاب الفيلالي	:	عضوا
د. مولاي عيسى الغسري	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	7232

يعد الخطاب الصوفي مكونا من مكونات الشخصية المغربية، وميسما من تجليات الثقافة الدينية في المغرب الحديث. وقد شكل البحث عن رجالاته نواة البحث العلمي الجامعي في الدراسات الأدبية المعاصرة بالمغرب، عمل على تكريسها أساتذة جامعيون، انشغلوا بقضاياه تفكيرا وتأليفا.

وامتدادا لمشروع هؤلاء الأعلام، اتخذت الباحثة من محمد بن محمد المرابط الدلائي موضوعا للاشتغال، معلنة أن محاولتها تندرج ضمن إشكالية عامة، تهدف إلى مقاربة نصوص شعرية ونثرية لهذا العلم؛ يحدوها في ذلك حافزان:

-الأول: التعريف بالدلائي وإحقاقه بعضا من حقه من الاهتمام والدراسة، وإحياء تراثه وقراءته قراءة خاصة، لها أسسها وشروطها ومنطلقاتها.

-الثاني: تحفيز أستاذها المشرف الدكتور حسن جلاب، والرغبة في إتمام مشروع التعريف بهذا العلم.

وقد استهدفت القراءة مساءلة الأسس النظرية التي يمكن الاهتداء بها إلى تأويل خطاب ابن المرابط الدلائي الشعري والنثري، ووصل هذه الأسس بنصوصه، وتحليلها وفق "نظرية النص"، وما تقتضيه القراءة من آليات مستمدة من نظرية التلقي وتحليل الخطاب، ونظرية القراءة والبنيوية وغيرها.

وقد جاء البحث في مقدمة ومدخل فبابين ثم خاتمة.

استهلت الدارسة فصول هذه الأطروحة بتمهيد، وختمتها بخلاصات، وذيلتها بأسئلة استشرافية للفصول الموالية. كما وضعت مداخل للفصول.

تتبع المدخل مفهوم "الأدبية" و"القراءة"، بدءا من المعاجم، مرورا بالنقد الأدبي، وصولا إلى الدراسات الحديثة. وقدمت خلاله تعريفا بمحمد ابن محمد المرابط الدلائي.

عنونت الباب الأول بـ: "شعر محمد بن محمد المرابط الدلائي: بنياته وموضوعاتها ومستوياته وقضاياه"، ضمنته أربعة فصول:

الفصل الأول: "بنيات شعر محمد بن محمد المرابط وموضوعاتها". عالج بنية الانحسار التي ضمت موضوعتي الحزن والدمع. وتطرق لبنية الاستحضار، التي شملت الموضوعات الآتية: النسب النبوي، الطفولة النبوية، البشارة بالبعثة النبوية، الشمائل النبوية، المعجزات النبوية، الجهاد النبوي ثم الوفاة.

كما عالجت بنية الانكسار، من خلال موضوعة التوسل إلى الله عز وجل، والتوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم وبآل البيت ثم بالصحابة، وكشفت عن بنية الانتظار من خلال موضوعتي الصلاة والسلام، والانتظار.

الفصل الثاني: "المستوى الإيقاعي في شعر محمد بن محمد المرابط الدلائي". تعرضت الباحثة فيه لموسيقى الإطار وموسيقى الحشو. ففي موسيقى الإطار تطرقت إلى علاقة الأوزان بالأغراض في شعر ابن المرابط، وعينت البحور المتداولة في قصائده، محددة قوافيها ودلالاتها، ووظيفة التصريع في مقدماتها. ودرست في موسيقى الحشو المكونات الإيقاعية المؤطرة لشعر الشاعر، وخاصة التكرار بأنواعه، والتجنيس بأصنافه المختلفة، والضرورة الشعرية بأنواعها، وكذا التصدير بأشكاله، لتحلل بعد ذلك أنواع الطباق.

في الفصل الثالث: "المستوى التركيبي في شعر محمد بن محمد المرابط الدلائي"، عرضت تجليات التركيب النحوي والتركيب البلاغي في

شعر هذا العلم، من خلال الحديث عن الزمن النحوي في علاقته ببنيات الانحسار والاستحضار والانكسار والانتظار. وإيضاح تجليات التركيب البلاغي من خلال الأسلوب الإنشائي؛ من استفهام ونداء وتقديم وتأخير، ومن صور شعرية؛ مثل التشبيه والاستعارة والرمز، الذي قاد الباحثة إلى استكشاف التجربة الدلائية الرمزية.

وفي الفصل الرابع: "التفاعل النصي في شعر محمد بن محمد المرابط الدلائي"، تمت دراسة تفاعل نصوص الشاعر مع مجموعة من النصوص؛ مثل القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والسيرة النبوية، وأشعار القدماء وخاصة البوصيري.

ووسمت الباب الثاني بـ: "نثر محمد بن محمد المرابط الدلائي، وتداخل الأنساق من خلال زهرة الوسائل في المدح والرسائل". تضمن ثلاثة فصول:

الفصل الأول: "الكتابة النثرية الفنية لدى محمد بن محمد المرابط، أصنافها وعناصرها وخصائصها". تحدثت فيه عن تراوح تقريظ محمد بن المرابط بين الاتباع والإبداع، مع تقصي وعيه المنهجي، إضافة إلى تميزه الفني. كما درست خطب الدلائي، وبينت خصائصها الشكلية والفنية، وعرضت موضوعات رسائله وخصائصها، من خلال الحديث عن فن الترسل في "رسالة إلى المدينة المشرفة"، و"زهرة الوسائل في المدح والرسائل"، ملخصة خصائصها في نزعتي التمسك والميل إلى الجدة.

في الفصل الثاني: "فن السيرة من خلال زهرة الوسائل في المدح والرسائل، الخصائص والمميزات"، عرفت الباحثة بفن السيرة في "زهرة

الوسائل"؛ من خلال مدلولها وأقسامها وخصائصها، وذلك بالوقوف عند فن الكتابة عند الدلائي بناء وأداء.

وبينت في الفصل الثالث: "مسألة التداخل وسماته، ومستوياته في زهرة الوسائل في المدح والرسائل".

تضمنت الخاتمة نتائج البحث وفتحت آفاقا متطلعة للدراسة.

وشملت الأطروحة أيضا فهارس للآيات القرآنية الكريمة، وللأحاديث النبوية الشريفة، وللأشعار، وثبتا للمصطلحات المهيمنة في الدراسة، وفهرسا للمصادر والمراجع، وآخر للمحتويات.

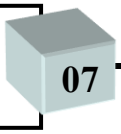

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	المعارضات الشعرية في الأدب الأندلسي مقاربة تاريخية نقدية
⬅ اسم الباحث	:	عبد القادر بقشى
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	14 بتاريخ 11–03 –1998
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	04–07 –2002
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد العمري	:	مشرفا
د. عباس ارحيلة	:	رئيسا
د. علي المتقي	:	عضوا
د. عمو عسو	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا مع تنويه لجنة المناقشة وتوصية بالطبع
⬅ رقمها بالخزانة	:	7230

تتأسس هذه الأطروحة على قناعة مفادها أن ملاك العملية الإبداعية أمران: الكتابة والقراءة. فالنص الأدبي لا يولد من فراغ، بل إن وجوده يتحقق داخل فضاء يتيح له إمكانية الانفتاح على نصوص فنية متنوعة، وقد يخفي –هذا النص– حينذاك تعالقه مع هذه النصوص التي تؤلف رصيده المعرفي، كما قد يكشف عن هذا التعالق الإبداعي.

حصر الباحث نصوصه الفنية في شعر المعارضات الأندلسية، ساعيا إلى إعادة الاعتبار لها؛ بوضعها في سياقها الفني المرتبط بآفاق القديم والحديث في صنع الذاكرة الفنية العربية، متجاوزا التصورات المميزة بين المشرق والمغرب، ومحتضنا تلك التي تؤكد تفاعلهما وتكاملهما في الممارسات الثقافية والأدبية.

بهذا الفهم، تأتي هذه الأطروحة محملة بهم السؤال والقلق، فتحاول الإجابة عن ثلاثة أسئلة مركزية ملحة: ماذا عارض الشاعر الأندلسي؟ وكيف عارض مكونات النصوص المتناص معها؟ ولماذا عارض نصا معينا دون غيره من النصوص الأخرى؟

شكلت هذه الأسئلة وغيرها، عناصر رئيسة لبناء المدار المحدد لإنجاز المقاربة التاريخية لهذا الشعر، والتي سارت في اتجاهين:

–اتجاه تأريخي: أفاد منه الباحث في إعادة كتابة تاريخ جديد للأدب العربي بالأندلس من جهة الأشكال الأدبية، ويخص الباحث التأريخ لظاهرة المعارضات الشعرية.

–اتجاه نقدي تحليلي: ارتكز عليه لتبيان الطرائق الأسلوبية والتناصية التي اعتمد عليها المعارِض الأندلسي في تلقي مكونات النصوص المعارَضة.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن إشكالاتها من خلال مقدمة ومدخل وفصول ثلاثة ثم خاتمة.

المدخل: وهو خاص بتوضيح موضوع البحث والمنهج المناسب لدراسته، وتتأتى قيمته في عقده لحوار بين عدد من المفاهيم العامة المنتمية إلى الحقول الآتية: الشعرية العربية القديمة، فنظرية التناص، ثم نظرية التلقي.

وتوجه التناول في الفصل الأول صوب: "المعارضات الشعرية وأسئلة التاريخ". قدم فيه الباحث تصنيفا آخر للأدب الأندلسي، من خلال التأريخ لظاهرة المعارضات الشعرية، محددا ذلك في أسئلة ثلاثة مهيمنة على الفكر الأدبي بالأندلس؛ تبدت في: سؤال الإعجاب بالتراث وبداية الإحساس بالذات، وسؤال المفاخرة، ثم سؤال الاتحاد من أجل الجهاد.

وتناول الحديث في الفصل الثاني: "المعارضة الشعرية وأسس الاختيار"، طبيعة الأسس التي ارتكز عليها المعارِض الأندلسي في تلقي مكونات النصوص النموذجية، حاصرا ذلك في ثلاثة أسس، هي: الأساس الفني، والأساس السياسي، ثم الأساس الديني.

في حين دار الفصل الثالث حول: "المعارضة الشعرية بين المشابهة والاختلاف"، مركزا على أهم الوسائل التناصية التي توسل بها المعارِض الأندلسي في حواره مع النصوص المعارَضة.

وأثبت البحث في خاتمته مقصده العام، وأهم النتائج التي أفضى إليها، كما رصد أبرز وظائف المعارضات الشعرية في الأدب العربي بالأندلس.

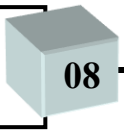

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	الحركة الأدبية في منطقة إفران الأطلس الصغير بين 1280هـ و1417هـ
⬅ اسم الباحث	:	علي اليوسفي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	10 بتاريخ 17-12-1997
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	26-12-2002
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد خليل	:	مشرفا
د. عباس ارحيلة	:	رئيسا
د. عبد الرحمان كظيمي	:	عضوا
د. مولاي عيسى الغسري	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	7244

أنجز الباحث أطروحته استجابة لصرخات العلامة محمد المختار السوسي، الداعية إلى الاهتمام بتواريخ المناطق منفردة؛ بغية كتابة تاريخ عام للوطن المغربي، ومواصلة للمشوار الذي سار على نهجه الأستاذ عباس الجراري وجيل طلبته من المؤرخين المغاربة، ورغبة في استجلاء خصوصيات الحركة الأدبية الإفرانية.

ويحدد عنوان هذا العمل العلمي الحركة الأدبية موضوعا أساسا يستند إليه البحث، كما يركز على المنطقة الإفرانية مكانا له، وتوجها إقليميا يقدم صورة للموضوع. ويقيد العمل بإطار زمني يقيه مزالق التعميم؛ إذ اعتبرت سنة 1280هـ مبتدأه، بينما اختيرت سنة 1417هـ قفلا له.

يتكون تصميم هذه الأطروحة من مقدمة ومدخل وبابين، أعقبا بخاتمة للبحث، وملحق يتضمن مختارات الأدب الإفراني غير المنشور، ثم فهرس للمصادر والمراجع المعتمدة في هذا العمل.

اختص المدخل بالتأطير الجغرافي والتاريخي لمنطقة إفران، وأثرهما في الحركة الأدبية والعلمية بالمنطقة.

والتفت الباب الأول إلى: "مكونات الحركة الأدبية الإفرانية". نظر إلى العناصر الفاعلة فيها، وذكر مراحل تطور الأدب الإفراني. وارتأى الدارس تأسيسه على فصلين:

أفرد الأول: لرصد "العناصر المحركة للأدب الإفراني". فأدرج تحته أربعة مباحث: تناول في أولها الأسر العلمية الإفرانية وخزائنها ووفودها، ومدى إسهامها في تنشيط الحركة الأدبية. وسعى في ثانيها إلى التعريف بالمدارس العلمية العتيقة، تأريخا ووصفا ذاكرا مدرسيها وتلاميذها وبرامجها، محددا منها ما يسعى إلى خدمة الحركة الأدبية داخل المنطقة المدروسة وخارجها.

واهتم في المبحث الثالث بالحركات التربوية النشيطة في المنطقة، وتـتبع مراحل تطورها وكيفية وصولها إلى المنطقة الإفرانية، وتوضيح وظائفها في إنعاش الحركة الأدبية. ووقف في المبحث الرابع على حركة التأليف والتصنيف فيها.

وتتبع في الفصل الثاني: "مراحل تطور الأدب الإفراني". فجعله في مبحثين: اهتم الأول بمنابع الأدب الإفراني وتطوره واستمراره إلى الجيل الراهن. وحدد المبحث الثاني طبقات الأدباء الإفرانيين.

وانصرفت همة الدارس في الباب الثاني إلى بحث الأدب الإفراني، متتبعا خصائصه المضمونية والشكلية. وقد أسسه على ثلاثة فصول:

خصص الفصل الأول: "للشعر". فدرس خصائصه في مبحثين: تناول في الأول مميزاته المضمونية. ودرس في الثاني خصائصه الشكلية.

وأفرد الفصل الثاني: "للنثر". فتناول قضاياه ومضامينه من خلال الأشكال الفنية التي اتخذها في مبحثه الأول. ودرس في مبحثه الثاني خصائصه الفنية الشكلية، متوجها إلى مستويات البناء والإيقاع والتصوير واللغة.

وكان سعي الباحث منصرفا في آخر الفصول إلى مجال "النقد الأدبي". فعالجه في مبحثين: تناول في أولهما مضامين اللمحات النقدية وقضاياها. وفحص في ثانيهما الخصائص التي ميزت هذه اللمحات.

وختم هذا البحث بخاتمة شملت أهم الخلاصات والنتائج التي انتهى إليها. أتبع ذلك بملحق خاص ببعض مختارات الأدب الإفراني غير المنشور، وفهرس المصادر والمراجع المعتمدة فيه.

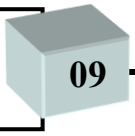

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	شعرية القصيدة المغربية الحديثة ديوان عبد الرحمن حجي نموذجا
⬅ اسم الباحثة	:	عتيقة السعـدي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	13 بتاريخ 06 – 03 –1998
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	28 – 04 – 2003
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد الجليل هنوش	:	مشرفا
د. علي المتقي	:	رئيسا
د. محمد جاري	:	عضوا
د. عبد الوهاب الفيلالي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	7251

مثل السؤال المركزي الذي استُفتحت به هذه الأطروحة: ما هي تجليات الشعرية في المتن الشعري لحجي؟ إشكال البحث الذي ما فتئ أن تفرعت عنه أسئلة متعددة، دفعت الباحثة إلى عقد الآصرة مع فصوله، انطلاقا من رصد نصي أخضع هذا المتن للدرس والتحليل، وولج إلى النصوص فحاورها.

وقد استدعت مقاربة "شعرية القصيدة المغربية الحديثة" الاقتراب من تجربة عبد الرحمن حجي الشعرية التي ظلت على هامش الإبداع المغربي، وقراءة ديوانه، وتحليل متنه الذي يفوق خمسة آلاف بيت شعري على المستويات الإيقاعية والتركيبية والمعجمية والتناصية.

مثلت الرغبة في إثبات شعرية هذه النصوص، والطموح إلى توضيح أبعادها الجمالية، هاجسين أساسين أرقا منجزة هذا العمل، طوال مراحل معالجتها للموضوع؛ دفعا للأحكام المسرفة التي ألحفت نتاجنا الأدبي المغربي.

وترسمت الباحثة خطوات منهجية لمحاورة هذه الأطروحة، فبنتها على مقدمة وفصول أربعة، اندرجت تحتها عدة مباحث قسمت إلى مطالب، وذيلت بخاتمة.

وطلبا للاتساق الهيكلي، عملت على استهلال كل فصل بتصدير يمهد للتطرق إلى محاور الفصل، وخلاصة توجز أهم ما توصل إليه، وتفتح الآفاق على معطيات جديدة تقدمها الفصول الموالية.

الفصل الأول: "تجربة حجي الشعرية، تأطير وتشكل". انطوى على ثلاثة مباحث:

تتبع الأول سيرة حياة عبد الرحمن حجي. فانتظم في مطالب ستة: افتتح أولها ببيان أصله ونشأته. وأفرد ثانيها لتوضيح تكوينه الثقافي. وبين ثالثها بوادر شاعريته. وفحص رابعها إرهاصات وطنيته. وتطرق خامسها إلى تصدره للتدريس. وأبرز سادسها معاناته مع المرض العضال الذي ألم به فأدى إلى وفاته. وانشغل المبحث الثاني بتأطير تجربة حجي الشعرية، وتقصي أهم المؤثرات المباشرة في قوله الشعري، من خلال ثلاثة مطالب: عني الأول بعرض المؤثرات التاريخية. ورصد الثاني المؤثرات الاجتماعية والفكرية. وعالج الثالث المؤثرات الأدبية التي أخصبت تجربته. وخصص المبحث الثالث لمتابعة تشكلات خطاب التجربة. فتم تفصيل البحث فيه إلى ثلاثة مطالب: انكب الأول على توضيح الشعر الوطني. وتولى الثاني بيان الشعر القومي. وعرض الثالث موضوعات أخرى؛ من مدح وفخر وغربة وشوق وغيرها من الموضوعات التي أسرت فكر حجي، ونظم فيها شعره.

أما الفصل الثاني فقد انشغل بالبحث في "شعرية الإيقاع". وتوجه الاهتمام فيه صوب المقاربة التطبيقية لشعر حجي، وإخضاع النصوص للقراءة والتحليل. اتسقت هذه المقاربة في مباحث أربعة: عني أولها بتوضيح ماهية الإيقاع الشعري ووظيفته. والتفت ثانيها إلى توزيع الأوزان الشعرية وتحليلها من خلال مطلبين: درس الأول توزيع البحور الشعرية الواردة في المتن المرصود للدراسة. واهتم الثاني بتجلية مظاهر تكسير الأوزان، وبيان أنواعها وأسبابها. ودرس المبحث الثالث القافية، من خلال أربعة مطالب: عني أولها ببحث مفهومها وموقعها ووظيفتها. وأوقف ثانيها القارئ على توزيع قوافي المتن الشعري حسب أروائها. وعرج به كل من الثالث والرابع على تشكلات القوافي في المستويين الأفقي والعمودي. وقد ركزت الباحثة على المكونات الصوتية التي يمثل حضورها كثافة في النصوص وإثراء لها.

كما حظي حشو القصائد بالدراسة في المبحث الرابع من هذا الفصل؛ إذ وقفت صاحبة هذا العمل على رصد المكونات الأسلوبية الأكثر حضورا وتحليلها، وحددتها في التكرار، والتجنيس، والاشتقاق وشبهه، والتدوير.

وأما الفصل الثالث الموسوم بـ: "قضايا التركيب وشعرية اللغة"، فدرست فيه ثلاثة أنواع من التركيب، أفردت لكل نوع مبحثا خاصا. سعت في أولها إلى البحث في التركيب النحوي ومستويات التباين والتشاكل في الخطاب الشعري، ممعنة النظر –في نطاق مستويات التباين– في الكشف عن بنيات الجمل الاسمية والفعلية، وكيفية ترتيبها، مفردة حيزا لدلالات التشويش الترتيبي. كما أبرزت أنماط تراكيب الجمل؛ الخبرية والإنشائية، وما تحيل عليه من دلالات. وعرجت على دراسة نظام الأزمنة التي شكلت متن بعض قصائد حجي. كما كشفت في نطاق مستويات التشاكل عن مواطن التوازنات التشاكلية، وما تتيحه من ترابطات صوتية ودلالية؛ من شأنها أن تمنح النصوص ثراء واضحا. ودرست في المبحث الثاني التركيب البلاغي، ففحصت الصورة الشعرية، وحدود توظيف آلياتها المتباينة من تشبيه وتمثيل واستعارة. باعتبارها عتبات ولجت من خلالها فضاء الصورة الكلية في تعالقها. وتمحور المبحث الثالث حول التركيب المعماري لقصائد الديوان وكتاباتها النثرية، وبعض خطابها المقدماتي من خلال مطلبين: الخطاب الشعري، والخطاب النثري.

وكان مدار الحديث في الفصل الرابع حول "المعجم وشعرية التناص". وقد ضم مبحثين: تناول الأول المستوى المعجمي، من خلال الوقوف على المعاجم المؤثثة لفضاء المتن المدروس، وتعيين حقولها الدلالية. وتحديد البنيات المعجمية المهيمنة في: معجم الأسماء، ومعجم

الوطن، ومعجم الدين، ومعجم العشق. وعطف المبحث الثاني على دراسة إشكالية "شعرية التناص" وعلاقتها بما بحث فيه النقد العربي من تداخل نصي. تأسس هذا المبحث على مطلبين: أبرز الأول مفهوم التناص. ودرس الثاني تجليات التناص وآلياته في المتن المدروس. فحددت منجزة الأطروحة ثلاثة خطابات أسس مثلت تجليات للتناص، هي: الخطاب الديني، والخطاب الشعبي، والخطاب الشعري.

كما كانت غاية هذا المطلب الانتباه إلى وظيفة التراث في تأسيس عوالم فكر حجي، دارسة لكل من التراث الشعبي بتعابيره المشتركة والمتداولة في التراث العربي. كما أبانت عن استرفاد حجي من التراث الشعري بروافده المتنوعة قديمها وحديثها. متتبعة تجليات هذه التعالقات التي أبرزتها في: تعالق صريح أجلته المعارضات الشعرية والتخميسات والمذيلات، وآخر ضمني أبدته صنوف التداخل الأخرى مع ذاكرة حجي الشعرية.

وأجابت خاتمة البحث عن السؤال الذي استفتحت به الباحثة أطروحتها، والذي مثل إشكال الدراسة بأجمعها، من خلال لملمة النتائج التي توصل إليها تفكيك مستويات القصيدة إيقاعا وتركيبا ومعجما وتناصا، مصدرة حكمها للمتن الشعري لحجي بحضور الشعرية فيه؛ لأنها خصيصة علائقية تنمو بين مكوناته اللغوية المتواشجة الصلات، وأنصفت حجي حين أقرت بامتلاكه براعة لغوية، توافر لها عدد من مقومات القول الشعري.

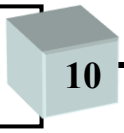

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	بـغيـة الأريـب في التعليق على بعض مسائل مغني اللبيب لأبي حفص عمر الفاسي (1125-1188هـ) تحقيق ودراسة
⬅ اسم الباحث	:	عبد الكبير الفقار
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	08 بتاريخ 10 -12-1997
⬅ التخصص أو الوحدة	:	لغة عربية وفقهها
⬅ تاريخ المناقشة	:	14 - 10 - 2003
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد أيت الفران	:	مشرفا
د. محمد عز الدين المعيار الإدريسي	:	رئيسا
د. مولاي المصطفى أبو حازم	:	عضوا
د. عمو عسو	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	7657

ارتأى الباحث أن يكشف عن الأسس الفكرية والمنهجية للدراسات النحوية بالمغرب، وشاء أن يكون هذا الكشف استنادا إلى مخطوط : "بغية الأريب في التعليق على بعض مسائل مغني اللبيب"، للمؤلف المغربي، العالم أبي حفص عمر بن عبد الله الفاسي، محققا له ودارسا أيضا.

وقد مثلت الرغبة المعرفية في نفض الغبار عن التراث اللغوي بالمغرب، عبر إخراج هذا المخطوط تحقيقا ودراسة، أحد أهم أسباب اختيار موضوع هذه الأطروحة. ينضاف إليه الطموح إلى إماطة اللثام عن شخصية ظلت مغمورة في علم النحو، وإن عرفت لدى دارسي الفقه الحديث؛ ويتعلق الأمر بعلم من أعلام القرن الهجري الثاني عشر، هو أبو حفص عمر الفاسي.

وللتعريف بهذا العَلَم وكتابه، قسم الباحث أطروحته إلى قسمين:

الأول مخصص للدراسة، والثاني متعلق بالتحقيق.

فأما الدراسة، فقد أسسها على تمهيد وفصلين ثم خاتمة.

استجلب في التمهيد جوانب من شخصية ابن هشام الأنصاري العلمية، وثناء العلماء عليه. كما تحدث عن مؤلفه "مغني اللبيب"، مبينا أثره في الدرس النحوي بالمغرب.

الفصل الأول: عرَّف فيه بأبي حفص عمر الفاسي. وجعله في مبحثين: أفرد الأول للحديث عن نسبه، مقدما نبذة عن حياته، ومعرجا على ذكر شيوخه وتلاميذه. وبسط الحديث في الثاني عن مكانته العلمية وآثاره التي خلفها.

الفصل الثاني: أفرده للحديث عن المؤلَّف. فقسمه إلى ثلاثة مباحث: بدأ في الأول بتوثيق نسبة الكتاب وعنوانه، وتحديد دواعي التأليف وأسبابه لدى مصنفه. وتلاه في الثاني بالكلام عن منهج المؤلف في كتابه، وطريقته في التعليق، وأسلوبه وشواهده. وأعقبه في الثالث باستعراض أهم مصادر الكاتب، ونقولاته عن العلماء السابقين.

وانهى المؤلف الدراسة بخاتمة لملم فيها أهم ما توصلت إليه من خلاصات.

وأما التحقيق، فقد تتبع فيه طريقة المحققين السالفين؛ إذ أورد نسخ المخطوطات المعتمدة، ووصفها ورمز إلى كل واحدة منها بحرف معين، إلى غير ذلك من خطوات منهجية متعارفة عند المتخصصين بالاشتغال بالتحقيق.

وحملت نهاية القسم الخاص بالتحقيق، فهارس تنوعت على النحو الآتي:

- فهرس الشواهد القرآنية المجيدة.
- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.
- فهرس الأمثال والأقوال المأثورة.
- فهرس الأشعار والأرجاز.
- فهرس الأعلام.
- فهرس المصادر المذكورة في "التعليقة".
- فهرس الموضوعات.
- فهرس مصادر الأطروحة ومراجعها.

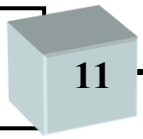

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	صنعة الشكل في التراث الشعري المغربي
⬅ اسم الباحث	:	أحمد حديدة
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	04 بتاريخ 14-11-1997
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	15-10-2003
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد أيت الفران	:	مشرفا
د. علي المتقي	:	رئيسا
د. محمد العمري	:	عضوا
د. عبد الوهاب الفيلالي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	7273

يندرج بحث "صنعة الشكل في التراث الشعري المغربي" في مجال الأعمال العلمية التي تهدف إلى النظر إلى التراث المغربي القديم، من خلال إعادة التفكير فيه؛ اعتمادا على وعي تام بالتصورات والمقاربات الحديثة، وما تفتحه أمام المتلقي من إمكانات تأويلية لقراءة هذا التراث. وقد اشتغل الباحث في هذا الموضوع على نصوص شعرية مغربية باعتبارها أسلوبا إبداعيا فريدا، يحدوه في ذلك هاجس التنويع والبحث عن بلاغة جديدة؛ تسعى إلى الكشف عن البعد الجمالي للخط والكتابة فيها، كما تطمح إلى تحقيق وحدة بين الشعر والتشكيل.

وقد تكون هذا البحث من مقدمة وتمهيد فأربعة فصول أوصدت بخلاصات، ثم خاتمة مذيلة بملحق.

أبان الفصل الأول: "الخطاب البصري: التلقي والتأويل"، عن العدة المنهجية والنظرية التي اعتمدها الباحث لدراسة النصوص الشعرية البصرية؛ مثل الانفتاح على المجالات المعرفية المهتمة بالعلامات أو الخطابات البصرية، تلقيا وتحليلا وتأويلا؛ مثل: "نظرية الشكل"، مبينا مقترحاتها المنهجية ومفاهيمها الإجرائية.

كما أفاد الباحث من السيميوطيقا فعرف بها، وأوضح عوامل اعتمادها، متطرقا إلى مفهوم العلامة لدى "بيرس"، وعناصرها وتفريعاتها، وعرض خطاطته المنهجية لتحليل العلامات وتأويلها.

وختم هذا الشق النظري بالحديث عن البلاغة البصرية، وفصل وجهة نظر "بيروتيتPeyroutet" و"كوكولاCocula" في كتابهما: "دلالة الصورة".

ودرس الفصل الثاني: "الأنواع التشكيلية البديعية: الأشكال التصويرية"، التشكيلات الشعرية التي تتخذ منحى تصويريا أيقونيا، وتحاكي موضوعات واقعية.

بعد التأطير النظري لمفهوم الصورة والتصوير، وعلاقة الشعر بالتصوير، وإجلاء موقف النقد العربي منهما، عطف الباحث على توضيح تحول طرق الأداء الفني حين ولج الشعر فضاء الكتابة، مبينا عوامل بروز التشكيل فيها، وموضحا أنواعه من خلال تأمل بعض النماذج البديعية وتحليلها، التي تتجلى في المشجر والمختم والدائرة النجمية. كما كشف عن شعرية التشكيل الخطي ذي البعد التصويري؛ من خلال رائية حمدون بن الحاج في مدح السلطان العلوي مولاي سليمان. وذلك بمعالجة التشكيلات السبعة التي تتضمنها الرائية، مبرزا علاقة هذه الأشكال ومركزيتها في صنع الدلالة. منصرفا إلى استجلاء خصائصها الفنية، وحضور الأشكال البلاغية فيها.

وتم الشروع في الفصل الثالث: "الأنواع التشكيلية البديعية: الأشكال الهندسية"، بذكر الأسباب المؤدية إلى بروز هذا الصنف من التشكيل الشعري. بعد ذلك انتقل الباحث إلى تحليل نماذج تمثيلية؛ يتعلق الأمر بالمقطوعات المربعة لأحمد العلوي المدغري، ومحمد بن عبد الكبير الكتاني، وصفا وتأويلا. والتشكيل الهندسي المركب للشاعر أبي سالم العياشي. ثم انعطف إلى تحليل بعض الجداول الشعرية التفريعية. وقد مثل لهذا النوع بنموذجين للشاعر أحمد الغزال؛ الأول بعنوان: "اليواقيت الأدبية بجيد المملكة المحمدية"، والثاني: "الأطروفة الهندسية والحكمة الشطرنجية الأنسية". وأردف ذلك بالنظر إلى التشكيل الهندسي للشاعر حمدون بن الحاج الذي يقوم على توزيع معجم نص شعري داخل خانات رقعة شطرنج.

وعكف في الفصل الرابع: "التجاور بين الشعر والرسم: النعليات وأيقون النعال النبوية مثالا"، على دراسة التشكيلات الشعرية البصرية وتمثيليتها للتضايف الحاصل بين الشعر والرسم. أجلى فيه الباحث علاقة الشعر بالفنون البصرية، ومن ضمنها فن العمارة؛ ومثل لهذا النمط الشعري بالقصائد التي تبدع لتصاحب الآثار العمرانية. وتحدث بعد ذلك عن التداخل الحاصل بين الشعر والرسم المتجسد في القصائد النعالية التي كثيرا ما كانت مصحوبة برسوم النعال النبوية الشريفة، بوصفها أثرا من آثار الرسول صلى الله عليه وسلم، مبينا كيف انتهت رسومها إلى البيئة المغربية، وكيف تأسست قداستها وصارت موضوعا للشعر والرسم، وموضحا الخلفيات السياسية والاجتماعية والنفسية التي أدت إلى انتشار مثالاتها ورسوماتها في المغرب، كما درس أشكال التفاعل بين النعليات وأيقون النعال النبوية في سياق تجاورهما تشكيلا ودلالة، مجليا الوظائف التي ينهض بها الشعر خدمة للرسم.

وأنهى البحث بخاتمة عامة لملمت أهم ما انتهى إليه من نتائج، وذيله بملحق للنصوص الشعرية المعتمدة في الأطروحة، أعقبه بفهرس خاص بالمصادر والمراجع، وآخر بالموضوعات.

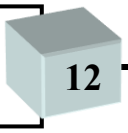

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	معارضات النثر الفني بالأندلس من القرن الهجري الرابع إلى القرن الهجري السادس دراسة أسلوبية مقارنة
⬅ اسم الباحث	:	داود الهكيوي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	22 بتاريخ 20- 07-2001
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	2005-12-06
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد الرحمان كظيمي	:	مشرفا
د. حسن جلاب	:	رئيسا
د. عباس ارحيلة	:	عضوا
د. علي المتقي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	7623

تستهدف هذه الدراسة تبيان تقاطعات النثر الفني المتفاعلة بين المشارقة والأندلسيين، بواسطة توظيف الدراسة الأسلوبية للنصوص المعارَضة والمعارِضة؛ قصد سبر العلاقات الواصلة بينها، وكشف تجلياتها الفنية، فضبط مواطن القوة والضعف فيها.

وقد مثل ثراء النثر الفني الأندلسي من جهة، وندرة الدراسات المنجزة في باب المعارضات النثرية من جهة أخرى سببين أساسين حفزا الباحث على خوض عباب هذه الأطروحة.

والجدير بالذكر أن نظرته كانت شزراء في هذا العمل إلى محاورة ما تُدوِّل من أستاذية المشرق وتلميذية الأندلس، أو ثنائية المركز والمحيط، حتى أضحت هذه الأحكام من الثوابت التي لا تنازع. لذلك انصرفت همته إلى تشذيب بعضها غير المرتكز على تعامل نصي دقيق، وتبيان موازاة النص المعارِض أو مضاهاته للنموذج المعارَض، عبر الاحتكام إلى المباشرة النصية الكاشفة عن ذلك. في ضوء هذا الفهم، جاء هذا العمل في سياق رد الاعتبار للمعارضات النثرية الأندلسية عن طريق رفع الحيف الذي مورس عليها.

وتحقيقا لهذه الأهداف ولغيرها، تشكلت هذه الأطروحة من مقدمة ومدخل فبابين ثم خاتمة. وضم كل باب عدة فصول، استهل كلا منها بتصدير وذيل بخلاصة.

المدخل: "ضبط المفاهيم وتأصيل الموضوع". سعى إلى الوقوف مفهوميا وإجرائيا على كل من المعارضة، والنثر الفني، والأندلس، وكذا تحديد الظرف الزمني المتمثل في القرون الهجرية: الرابع والخامس والسادس (300هـ-600هـ) والدراسة الأسلوبية، والدراسة المقارنة. كما أوضح المدخل

الدراسات السابقة التي تناولت المعارضات النثرية الأندلسية؛ من خلال جهود كل من مصطفى الشكعه في كتابه: "الأدب الأندلسي، موضوعاته وفنونه"، وعلي بن محمد في مؤلفه: "النثر الأدبي الأندلسي في القرن الخامس، مضامينه وأشكاله"، ناقدا الدراستين في محورين: الأول: "أستاذية المشرق وتلميذية الأندلس"، والثاني: "أصالة الأندلس ومشتركية الموروث". وتضمن المدخل أيضا تجلية للمظاهر الحضارية والأبعاد الوجدانية لظاهرة المعارضة بالأندلس، من خلال المحاور الآتية:

حضور التجربة المشرقية في الوعي الثقافي الأندلسي، ومواجهة الأندلسيين للمشارقة بخصوص احتقار شأن الذات الأندلسية، والشخصية الأندلسية وتمجيد الذات، والشخصية الأندلسية: التميز والشفوف.

الباب الأول: "تطور أساليب النثر الفني في الشرق والغرب الإسلاميين". درس الباحث في فصله الأول ميلاد المشهد النثري في المشرق وامتداده، متتبعا تطور الأساليب النثرية المشرقية عبر مسار تاريخي، ابتدأ من فترة ما قبل الإسلام وانتهى بالقرن الهجري السادس، وفق مباحث خمسة: تناول أولها "نثر فترة ما قبل الإسلام، يسر العيش وتلقائية التعبير". تم التطرق فيه إلى الأمثال، والخطب الجاهلية، وأسجاع الكهان. وقد كان ديدن الدارس في هذا المبحث تفنيد القول بابتداء النثر الفني بابن المقفع، والتأكيد على بدايته بالعهد الجاهلي، لوجود آثار نثرية موثوق بها في تلك المرحلة. واهتم المبحث الثاني الموسوم بـ: "نثر مرحلتي النبوة والخلافة الراشدة، تحول في المصير والتعبير"، بالكشف عن التحول الذي لحق اللسان العربي بنزول القرآن الكريم، وظهور أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وأمثاله وخطبه،

وخطب الخلافة الراشدة من بعده، ومكاتبات صدر الإسلام. وعالج المبحث الثالث: "نثر العهد الأموي، صراع الخلافة وجدل التعبير"، من خلال الخطابة، والكُتب والكُتاب، وكتابات عبد الحميد الكاتب. وسعى الرابع إلى الإبانة عن "نثر العهد العباسي، بذخ العيش وإزهار التعبير"، عبر التطرق إلى الخطابة والكتابة، والوقوف على كتابات ابن المقفع وسهل بن هارون والجاحظ وابن عبد كان. وختم هذا الفصل بمبحث خامس درس "نثر الإمارات العباسية، تشرذم السياسة ورفاهية التعبير"؛ إذ شهدت هذه المرحلة تفجيرا أدبيا لم يسبق له مثيل مع ابن العميد الكاتب، وأبي بكر الخوارزمي، وأبي إسحاق الصابي، والصاحب ابن عباد، وبديع الزمان الهمذاني، وقاموس بن وشمكير، وأبي العلاء المعري، وابن أبي الشخباء العسقلاني، والقاسم بن علي الحريري، والقاضي الفاضل.

عالج الفصل الثاني: "المشهد النثري في الأندلس، الغَرْس والتَّعْهاد"، عبر مباحث خمسة: كشف أولها عن "نثر عهد الولاة، هجرة الأدب ولغة العرب". وقدم ثانيها "نثر عهد الإمارة، امتداد تقليدية التعبير". ورصد ثالثها "نثر القرن الرابع، إرهاصات التطوير". وتوجه قصد الدارس في المبحث الرابع صوب "نثر القرن الخامس، الطفر والتنوع الخصيب"، فذكر ضمن المنثور الفني لعهد الطوائف نثر المكاتبات الرسمية، مميزا بين المكاتبات الرسمية الأفقية، والمكاتبات الرسمية العمودية، كما أبان عن نثر الاستمناح والاسترحام، ونثر الأعراف والتعاملات المجتمعية، ونثر القصص والمنوعات. وتوخى الباحث في المبحث الخامس تحديد "نثر القرن السادس، استمرار الإبداعية في ظل المركزية". ابتدأ هذا المبحث بنثر المعاملات الرسمية،

أعقبه نثر الرِّحلات والأسفار، وتلاه نثر الصداقات وأواصر الوداد، ونثر الوصف والمحاكاة، فنثر الفخار ورد الاعتبار، ثم نثر المختلفات والمنوعات.

وإذا كان المدخل والباب الأول نظريين، حاول من خلالهما الدارس إضاءة عتمات مسالك بحثه، فابتداء من الباب الثاني: "المعارضات النثرية الأندلسية: مطمح الفلج وشبح العجز"، ستنحو الدراسة منحى تطبيقيا يحتكم إلى النصوص الإبداعية ليستنطق معارضاتها. وقد نظم هذا الباب في فصلين:

انكب أولهما على توضيح معارضة النماذج النثرية المشرقية، ففرق بين معارضات الآحاد ومعارضات الباقات، وأفرد كل واحدة بمبحث خاص، فدرسها دراسات مقارنة.

فأما معارضات الآحاد، فأدرج تحتها معارضات جمعت بين نماذج مشرقية معارَضة ونصوص أندلسية معارِضة. وأما معارضات الباقات فشملت ثلاث باقات؛ وُسمت الأولى بباقة العذاريات، وعنونت الثانية بباقة القريضيات، وسميت الثالثة بباقة المطريات.

واتجه في الفصل الثاني من هذا الباب صوب "معارضة النماذج النثرية". فجعله في مبحثين: قارب في الأول: "معارضات الآحاد"، من خلال أنموذج وحيد من نصوص معارضات الآحاد الأندلسية. وحلل في المبحث الثاني: معارضات الباقات الأندلسية–الأندلسية. وقد أدرج تحته ثلاث باقات: باقة الزهريات، وباقة المعتضديات، وباقة الزُّرزوريات.

وانتهى البحث بخاتمة مركزة شملت أهم الخلاصات والاستنتاجات التي تمكن الباحث من القبض عليها طيلة مراحل دراسته.

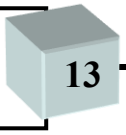

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	عنوان النفاسة في شرح الحماسة لأبـــي عـــبـد اللـــه محمـد ابن زاكور الفاسي المتوفى سنة 1120هـ باب الحماسة تحقيق وتقديم
⬅ اسم الباحث	:	محمد جمالي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	18بتاريخ 03–01–2000
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	07 – 12–2005
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد الرحمان كظيمي	:	مشرفا
د. حسن جلاب	:	رئيسا
د. عباس ارحيلة	:	عضوا
د. لحسن بوتابيا	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا مع تنويه لجنة المناقشة وتوصية بالطبع
⬅ رقمها بالخزانة	:	7616

شكل الوعي بالتراث الوطني، والإحساس بالواجب العقدي، فالشعور بالمسئولية العلمية، محركات نحو مكابدة الجهد لضبط متن "عنوان النفاسة" وتوثيقه فإخراجه خلقا جديدا؛ وبعثه على صورته الأولى التي أرادها مؤلفها، كي ينضاف فاعلا إلى رصيد ثقافتنا الوطنية، ويدفع بعضا من الأوهام والترهات العالقة بمخزوننا الثقافي القديم عامة وبكتب الشروح بشكل خاص.

وإكبارا لمهمة التحقيق، واعترافا بمركزية هذا الفعل في الدراسات الأدبية والعلمية، اقتسم باحثون جهد إخراج وتحقيق "عنوان النفاسة في شرح الحماسة" لابن زاكور الفاسي، ظهر ضمن ثلاثية علمية فريدة.

بدأ الباحث هذه الثلاثية بتحقيق باب الحماسة وتقديمه، بعد أن تفطن إلى دور الشروح الشعرية وما تدخر من ثروة معرفية هائلة، تشمل النحو واللغة والنقد والأدب. وقد شكل توجيه أستاذه الدكتور حسن جلاب حافزا نحو تحقيق "عنوان النفاسة "وقراءته، قراءة تعيد النظر في قيمة الشروح الشعرية ومقاصدها، كما تحاول إعادة الاعتبار لهذا الصنف من الكتابة والتي كثرت تجلياتها في ثقافة الغرب الإسلامي، درءا للانطباعات المتسرعة التي تسلب هذا الجنس الكتابي سمات الإبداعية والفاعلية، وتعطل النظر إلى التراث الإسلامي عامة، في ظل مقولة الشرق الفاعل والمغرب المقلد، ومحاولة النظر إلى التراث العربي في كليته، دفعا للإقليمية الضيقة وللمشرقية المتشنجة.

وقد حاول الباحث في قراءته لـ: "عنوان النفاسة" تصحيح ما أفسدته الظنون وتسببت فيه الأحكام؛ من صرف العقول عن الاستزادة من العلوم الجمة والارتقاء بها في مدارج الحكمة، قراءة صحيحة تتأسس على ضوء ما استجد من نظريات قرائية تهتم بخطاب العتبات وآليات تحليل الخطاب، سالكا في ذلك مسلكين رئيسين:

نهج في المسلك الأول طريق تصحيح النص، وضبطه وتوثيقه، وتخريج النصوص وشرح ما غرب، وبيان ما غمض منها، مع العناية بوضع فهارس مضيئة.

وتكفل المسلك الثاني بتقديم المخطوط، من خلال التعريف بالمؤلِّف والمؤلَّف وموضوعه، وتمييز نسخه وبيان نهج التحقيق.

وقد استوت مقدمة العمل في أربعة محاور، شكلت فصولا مركزية ساقها الباحث متتابعة.

ضم الفصل الأول: "ابن زاكور: عصره وترجمته" مبحثين: قدم الأول "عصر ابن زاكور"، العوامل الفاعلة في تكوين شخصيته العلمية، من خلال ذكر السياق العام الذي نشأ فيه. وقد أجلى الباحث هذه العوامل في العاملين التربوي والديني، فالعاملين السياسي والاجتماعي، ثم العامل الثقافي والفكري. وقدم المبحث الثاني: "ترجمة ابن زاكور الفاسي"، من خلال الحديث عن حياته، وبيان رحلته في طلب العلم، وسرد أسماء شيوخه في كل من فاس وتطوان ومراكش فالجزائر، وضبط تاريخ وفاته، وقد ختم المبحث بالحديث عن مؤلفاته وبيان آثاره العلمية.

وبين الفصل الثاني: "حماسة أبي تمام الطائي في أدب الغرب الإسلامي ونقده"، طرق ووسائط وصول حماسة أبي تمام إلى الغرب الإسلامي، وقد حصرها الدارس في الرواية، وطرق الإقراء والتدريس، فالمعارضة، ثم الشرح.

وتولى الفصل الثالث: "عنوان النفاسة: العتبات وآليات الشرح والتلقي"، مهمة قراءة متن الحماسة؛ إذ خصص المبحث الأول لـ: "قراءة في العتبات"، قدم خلالها الباحث تفكيكا سيميائيا وتأويلا نقديا لبنية العنوان، من خلال بيان مقصدين رئيسين شكلا مطمح الشارح هما: المقصد التأثيري والتعليمي، والمقصد

الفني، كما درس بنية المقدمة من خلال تجلية وظيفتها. وقد اهتم المبحث الثاني ببيان "آليات الشرح والتلقي" لدى ابن زاكور، التي حصرها في خمسة أسس؛ هي: النقد العروضي، ونقد الرواية وتوثيقها، وتأويل اللغة الشعرية، والتركيب النحوي، وآخرها التركيب البلاغي.

وتوجهت عناية الباحث في الفصل الرابع إلى وصف النسخ وبيان عمله في التحقيق، من حيث انتدابه النسخة الأصل، فنسخ المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة دون العناية بذكر الأخطاء الإملائية والنحوية الواردة في الأصل.

وعمد إلى تخصيص كل حماسة بأرقام متتالية، وبيان بحرها العروضي، حاصرا إياها بين معقوفـتين.

وسيرا على نهج المحققين في ضبط النص، عمل على شكل الألفاظ المبهمة، والآيات الكريمة والأحاديث فالأمثال ثم الآثار شكلا تاما، مع ترقيم المتن وتحديد فقراته.

وإكراما للآيات القرآنية، أفردها الباحث بين علامتي التوقير المخصوصة، وخص النصوص الواردة في الشرح بالمزدوجتين، واعتنت علامتا التنصيص بتقييد الكلمات والجمل الشعرية التي شرحها المؤلف.

وقد عمل إجرائيا على وضع هامشين عقب المتن، اختص الأول بالمقابلة بين النسخ وتعقب التغييرات الطارئة على المتن المحقق. واختص الثاني بتخريج النصوص؛ ترجمة للأعلام، وتعريفا بالقبائل والعشائر والأماكن، وبيان اصطلاحات العلوم، وشرح الأمثال، وتخريج حماسيات المتن، وتمييزها بذكر اسم صاحبها.

ولم يفت المحقق تذييل عمله بفهارس خاصة مرتبة وفق حروف المعجم، وأخرى عامة شملت الفهارس الآتية: الآيات القرآنية الكريمة، الأحاديث والآثار، الأقوال والأمثال، الحماسيات، الرجز في الحماسيات، الشواهد الشعرية التي قسمها إلى: الأبيات، والرجز، وأنصاف الأبيات وأجزائها.

كما وضع فهرسا للأعلام تضمن القبائل والعشائر والأماكن، والكتب المذكورة في الشرح، والمصادر والمراجع، وأخيرا الموضوعات.

14 ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	عنوان النفاسة في شرح الحماسة أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الواحد ابن زاكور الفاسي (1075هـ/ 1120هـ) تحقيق وتقديم "من: باب النسيب إلى: باب الكبر".
⬅ اسم الباحث	:	المصطفى لغفيري
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	19 بتاريخ 03-01-2000
⬅ التخصص أو الوحدة	:	لغة عربية
⬅ تاريخ المناقشة	:	08-12-2005
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد الرحمان كظيمي	:	مشرفا
د. عبد القادر حمدي	:	رئيسا
د. مولاي المصطفى أبو حازم	:	عضوا
د. مولاي عيسى الغسري	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا مع التنويه والتوصية بالطبع
⬅ رقمها بالخزانة	:	7613

مثل عمل الباحث واسطة عقد ثلاثية تحقيق "عنوان النفاسة" لابن زاكور الفاسي. وقد شكلت الدواعي المعلنة في تمهيد تقديم هذا المشروع العلمي محل اهتمام صاحبه، بالإضافة إلى دواعي أخرى خاصة، أجلاها صُورَةً تقديمُ قراءةِ "عنوان النفاسة"، قراءة تتيح –انطلاقا من تحقيقه– إمكانيات إنتاج معرفة جديدة حول النص المحقق. فهي ليست قراءة توثيقية فحسب، بل قراءة تروم إنتاج نص يوازي النص المحقق؛ يجلي غامضه، ويفتح أفقه.

فقراءة النص –المخطوط باعتباره جزءا من تراث حضارتنا ومخزونا من مخزون أمتنا الفكري– إحياء يقتضي الوعي بمسئولية الواجب العلمي والفكري وجسامته، وضبط النص وتحقيقه وإثباته بدليل.

إنه تعهد علمي من الباحث كشف عنه بناء الأطروحة، بدءا من تقديم مقدمة التحقيق، مرورا بالتقديم لموضوع الدراسة التي بناها على فصلين مركزيين، وصولا إلى تحقيق المتن المشتغل عليه.

عرض الفصل الأول: حياة ابن زاكور، من خلال الحديث عن أهمية تعريف الأعلام ومركزيته في تكون العلم، ابتداء من معرفة العصر. دار مبحثه الأول حول وصف الحالة السياسية، والاجتماعية والاقتصادية، فالحالة الفكرية للعصر العلوي الأول، ثم بيان العوامل الفاعلة في تكوين شخصية العلم. واختص المبحث الثاني بترجمة ابن زاكور؛ من خلال الحديث عن حياته وشيوخه، وذكر تلاميذه. وأجلى الثالث آثار الرجل العلمية وقدم "عنوان النفاسة" من حيث النسبة والعنوان.

في الفصل الثاني: "عنوان النفاسة وعمل ابن زاكور"، تحدث الباحث في مبحثه الأول عن المنهج، من خلال تتبع شرح ابن زاكور وبيان منهج

تلقيه للديوان، وعقد مقارنة بينه وبين الأعلم الشنتمري، كما حاول إجلاء آليات ابن زاكور في الشرح، القائمة على التناول المعجمي والرواية فالتناول النحوي ثم البلاغي. وختم حديثه ببيان أسلوب ابن زاكور، باحثا عن العوامل المؤثرة في توجيه نمط كتابته. وتولى المبحث الثاني تقديم دراسة النسخ، ووصف دقيق لها من حيث ذكر حالتها، ونوع كتابتها، وذكر الرموز الواردة فيها مع بيان اسم ناسخها وتعريفه عند الاقتضاء، والعناية بذكر ما تضمنته من تعليقات وحواش. واهتم الدارس في المبحث الثالث بوضع معالم مضيئة لمنهجه في التحقيق المؤسس على مبدأ التثبت في اعتماد النسخة الأصل، والقائم على مرتكزات علم التحقيق؛ في ضبط النص واختيار الرموز وعلامات الترقيم المتوافق على اصطلاحيتها عند علماء صنعة التحقيق.

وقد قسم الهوامش إلى قسمين رئيسين:

–الأول خاص بإقامة النص المحقق، شمل ملاحظات المقابلة.

–الثاني اهتم بالتعليقات على النص من شروح المفردات، وتخريج الآيات، وغير ذلك.

كما اعتنى المحقق بتخريج شرح الأعلم الشنتمري؛ باعتباره أوصل الشروح بـ "عنوان النفاسة"، دون غيره من الشروح تفاديا للتكرار والاجترار، وإضاءة النص ببيان ما غمض، وشكل ما استبهم وتوضيح ما أشكل، استنادا لأسس الضبط المعهودة عند أهل هذا الفن؛ من شكل فقرات النص، وترقيمها وتحديدها، مع ترقيم أبواب الحماسة ترقيما تسلسليا يستقل به كل باب، وتذييل الحماسة بنوع بحرها العروضي.

وعقب ذلك قدم فهارس بانية لهذا العمل، موضحا رموزا واصطلاحات خاصة بالتحقيق، وواضعا رموزا لنسخ المخطوطات المعتمدة قبل أن ينتصب

التحقيق ممتد الأجزاء على صفحات الأطروحة، التي تألفت من أجزاء ثلاثة؛ ضم الأول: ديباجة الكتاب وباب النسيب. وتكون الثاني من بابي: المديح والأضياف. وشمل الثالث الأبواب الآتية: الهجاء، الصفات، السير والنعاس، الملح والطرف والمفاحشات، مذمة النساء، القصر، ثم الكبر.

وختم التحقيق بوضع فهارس عامة رتبت على النحو الآتي: الآيات القرآنية، الأحاديث النبوية، الأمثال والأقوال السائرة، الأعلام، القبائل والبطون والأقوال، الأماكن والبلدان، الأبيات في متن الحماسة، الأرجاز في متن الحماسة، الشواهد الشعرية في الشرح، الأبيات. وأعقب ذلك فهرس أنصاف الأبيات وأجزائها، والأرجاز، والمصادر والمراجع وأخيرا مضامين الكتاب.

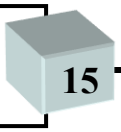

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	عنوان النفاسة في شرح ديوان الحماسة لمحمد بن القاسم ابن زاكور الفاسي "باب المراثي وباب الأدب" تقديم وتحقيق
⬅ اسم الباحث	:	عبد الصمد بالخياط
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	21 بتاريخ 03-01-2000
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	29-12-2005
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد الرحمان كظيمي	:	مشرفا
د. محمد عز الدين المعيار الإدريسي	:	رئيسا
د. عبد القادر حمدي	:	عضوا
د. مولاي المصطفى أبو حازم	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا مع التوصية بالطبع
⬅ رقمها بالخزانة	:	7726

يروم هذا البحث تقديم بابي المراثي والأدب من مخطوط: "عنوان النفاسة في شرح ديوان الحماسة" للعلامة المغربي ابن زاكور الفاسي وتحقيقه. وثمة حافزان لاختيار المحقق لهذا البحث، أحدهما الطموح إلى سبر أغوار الأدب المغربي، الذي بدأت ملامحه تبزغ منذ سنوات الدراسات العليا للباحث، وثانيهما الميل المكين في نفسه إلى إحياء التراث بخوض غمار التحقيق لمؤلَّف لم يحظ بدراسة سالفة، في زمن تَنَكَّبَ الدارسون عن الاشتغال بالتحقيق وركوب صعابه.

وتكمن أهمية هذه الأطروحة في كونها محاولة لإحياء جزء مهم من التراث الأدبي العربي عبر الاحتفاء بحماسة أبي تمام وشرحها، وتعهدا من منجزها إخراج هذا النص من مكامنه بعدما رآكم عليه الزمن غبار التهميش ردحا طويلا. إضافة إلى أن "عنوان النفاسة" يجلي آصرة الاتصال والمزاوجة بين الدرس النقدي التطبيقي بالمغرب في العهد الإسماعيلي، وبين الإبداع الشعري في المشرق.

وقد ألف الدارس نسيج أطروحته من مقدمة وقسمين وفهارس شكلت قوامه.

يشمل القسم –أو الفهرس كما سماه الباحث في لائحة الموضوعات– الأول التقديم لهذا الكتاب، جعله في فصلين:

أحاط في الأول منهما بعصر ابن زاكور وحياته من خلال مبحثين: أبان في الأول عن العصر الذي ينتسب إليه ابن زاكور، عارضا أهم تجليات الحياة السياسية والاجتماعية والأدبية والثقافية التي عاصرها هذا العلم. وأودع في الثاني الحديث عن ابن زاكور؛ ذكر نسبه وولادته ووفاته، وتتبع تنقله لطلب العلم، وبين شيوخه، ووقف عند مكانته العلمية من خلال

شهادات العلماء فيه وثنائهم عليه. فعطف على سرد مؤلفاته التي خلفها في علوم كثيرة؛ صنفها إلى التاريخ والتراجم، والحديث والأصول، والطب، والتوقيت، فالأدب، ثم اللغة.

واحتفى في الفصل الثاني من هذا البحث بـ: "الحماسة وعمل ابن زاكور في عنوان النفاسة". نظمه في ثلاثة مباحث: تعرض الأول للحديث عن "الحماسة وشروحها وروايتها"، حيث أبان عن قيمة حماسة أبي تمام الأدبية، وبحث في منهج ابن زاكور في شرح "عنوان النفاسة"، متطرقا لتلقي ابن زاكور للحماسة وروايته لها، رغبة في الكشف عن بعض الحقائق النقدية في هذا الشرح. والتفت المبحث الثاني إلى "عمل ابن زاكور في عنوان النفاسة"؛ بين فيه المكانة النقدية التي يحظى بها كتاب "عنوان النفاسة"، وأجال النظر في عمل ابن زاكور في التقسيم والترتيب للحماسة، فكشف عن الأسس التي نهضت عليها خطته في الشرح والتحليل لمتنها الشعري.

وعطف على المستويات المعرفية التي وظفها ابن زاكور في شرحه للمتن الشعري، فحددها في:

-أولا: المستوى اللغوي النحوي.

-ثانيا: المستوى العروضي.

-ثالثا: المستوى البلاغي.

-رابعا: المستوى المعجمي.

وضم القسم الثاني التحقيق. ابتدأ بوصف نسخ المخطوطات الخمس التي حصل عليها الباحث. ثم أعقب ذلك بتفصيل القول في منهج التحقيق محددا الخطوات التي انتهجها في ذلك؛ بغية إخراج المخطوط في صورة

أقرب إلى تلك التي وضعها المؤلف، مع إيراد بعض النماذج من صفحات المخطوطات على سبيل الاستئناس.

وتحقيقا لهذه البغية، جزأ هذا القسم إلى بابين: باب المراثي، وباب الأدب.

ثم ختم قسم التحقيق بوضع فهارس فنية عامة، من شأنها أن تضيء عتمات النص –قيد الدراسة– توزعت إلى فهرس الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، وقوافي الحماسيات، أردف ذلك بفهرس الشواهد الشعرية التي فرعها إلى شقين: الأبـيات الشعرية، وأنصاف الأبيات، تلاها فهرس الأمثال، وفهرس الأماكن والقبائل، وفهرس الأعلام، ثم فهرس المصادر والمراجع، وختم الباحث أطروحته بفهرس للموضوعات.

16 ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	المنهج والنقد النحوي عند أبي حيان الغرناطي (ت.745هـ/1344م) من خلال "منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك"
⬅ اسم الباحثة	:	مليكة ناعيم
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	25 بتاريخ 01-11-2001
⬅ التخصص أو الوحدة	:	لغة عربية
⬅ تاريخ المناقشة	:	03-11- 2006
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد أيت الفران	:	مشرفا
د. أحمد شحلان	:	رئيسا
د. عبد العزيز شهبر	:	عضوا
د. عبد الحي العباس	:	عضوا
د. مولاي المامون المريني	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا مع تنويه لجنة المناقشة وتوصية بالطبع
⬅ رقمها بالخزانة	:	7729

يرصد هذا الموضوع "المنهج والنقد النحوي عند أبي حيان الغرناطي الأندلسي"، ويتتبعه بالفحص بغية مقاربة مشروعه في نقد النحو وكتبه.

ولتحقيق ذلك، اختير من بين آثار أبي حيان المتعددة كتاب: "منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك" متنا يُشتغل عليه، ومنطلقا أساسا للأطروحة، إضافة إلى التركيز على معظم كتب أبي حيان المطبوعة، وخصوصا "الإدراك للسان الأتراك" و"ارتشاف الضرب من لسان العرب" و"تفسير البحر المحيط"؛ لأن هذه الكتب تمثل نسقا تنبغي دراسته في نطاقه العام، لتوضيح مدى التزامه بالرؤية المنهجية التي شملها "منهج السالك" في غيره من كتبه، ومدى توفيقه بين التطبيق والتنظير.

وقد قادت نحو اختيار هذا الموضوع جملة من الشواغل، أهمها ما لاحظته الباحثة من عدم تناول مشروع أبي حيان النحوي بعد بالدراسة الكفيلة بتحديد سمات شخصيته العلمية، إضافة إلى رغبتها في مقاربة إشكال عناية النحاة المتأخرين –خاصة نحاة الغرب الإسلامي– بالشرح وتفسير مقاصده، وعيا منها بأن أبا حيان يظل نموذجا للشراح المبدعين لمشاريع علمية ولمناهج من خلال نقد الأعمال السابقة، باتخاذه قراءة كتب ابن مالك سبيلا إلى بلوغ غايته.

وقد تمكنت الدارسة من بناء تصورات هذا البحث على مقدمة ومدخل وثلاثة أبواب فخاتمة ثم فهارس. وسعيا إلى ضبط هيكله افتتح كل فصل بتمهيد وخُتم بخلاصة، كما استهل كل باب بتمهيد وأنهي بخلاصة أيضا.

حدد المدخل المفاهيم الأسس في البحث وصلتها به، وهكذا قارب تلك التي تبناها العنوان، ونخص بالذكر "المنهج" و"النقد" و"النحو"، كما

تطرق إلى المفاهيم الأكثر تداولا وفعالية في المتن خاصة "الشرح" و"القراءة"، ولم يغفل المدخل التعرض الموجز إلى مصادر تراجم أبي حيان وابن مالك.

الباب الأول: "منهج السالك: أدوات القراءة وضوابط المنهج". ارتكز على أربعة فصول: عين الأول مفاتيح "منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك"، من خلال محاور ثلاثة: توجه اهتمام الأول اتجاه العنوان؛ ففحص بنيته المعجمية والتركيبية، ثم بين وظائفه. والتفت الثاني إلى المقدمة، فكشف عن عناصر مقدمة "منهج السالك"، وبنيتها المعجمية والتركيبية، بينما عين الثالث شروط الحدود والمصطلحات، ثم بين أنماط الحدود ووظائفها.

وبحث الفصل الثاني في "الأسس المعرفية لمنهج السالك". وتكون من ثلاثة محاور: أولها أنواع مصادر "منهج السالك "ومراتبها. بدأ بطرق التلقي، والمجالات المعرفية لمصادر "منهج السالك"، فشروط النقل. أعقبه رفع الحجاب عن أشكال توظيف المصادر في "منهج السالك"وضوابطها، بتناول أشكال التوثيق والاقتباس.

بعد ذلك حددت الباحثة مقاصد توظيف المصادر في "منهج السالك" في العناوين الآتية: النقد وغاية التوضيح والاستحسان، والنقد ومقصدية الاستدراك، والنقد ووظيفة الانتقاد.

وتعرض الفصل الثالث لبنية شواهد "منهج السالك" وغايتها؛ فعين أنواع شواهد "منهج السالك" ومراتبها في القرآن الكريم، وكلام العرب، وضبط شروط الاستشهاد ومقاصد التوظيف؛ إذ نظر إلى شواهد "منهج السالك" بين ضوابط الاختيار وطرق الاستشهاد، وكذا الاستشهاد بين التوضيح والإقناع. وأردف ذلك بوضع شواهد ابن مالك في ميزان النقد.

أما الفصل الرابع فخاص بمعايير أسلوب النحو في "منهج السالك". كشف عن أسلوب "منهج السالك"؛ متحدثا عن الاعتياد، والوضوح، ومطابقة المقام. ثم انتقل إلى ترتيب منهج السالك ومرتكزاته، فالتفت إلى حصر الموضوع وترتيبه، كما أبان عن خطة الشرح وخطواته في "منهج السالك". وأشار إلى دواعي اعتراض أبي حيان على أسلوب الألفية وأهدافه، انصب الحديث خلاله على نقد أسلوب ألفية ابن مالك، ونقد بنائها.

الباب الثاني: "أبو حيان ومدرسة النقد النحوي: مشروع النحو الشامل". أسس على فصول أربعة:

درس في الأول دواعي الاجتهاد في النحو وضوابطه. حدد غاية الاجتهاد في النحو، فوجدها في الاعتقاد باكتمال النحو العربي، والخلاف النحوي، والتعصب للقديم. وعين شروط الاجتهاد في سعة الاطلاع في المجال، والموضوعية، ففهم العلم ثم امتلاك مادته. انتقلت الباحثة بعد ذلك إلى الحديث عن أبي حيان والمدارس النحوية، فاهتمت بإبراز الاعتقاد بوحدة النحو العربي، وكشفت عن تميز نحاة الأندلس، وضبطت علاقة أبي حيان بالنقد النحوي.

ونقد الفصل الثاني أصول النحو العربي. انشق إلى محاور ثلاثة: السماع والعلل والقياس، فحص الأول مادة النحو لدى نقاد النحو، وبين أثر ثنائية الإلهام والاصطلاح في نقد أصول النحو، ومكانة العربية بين اللغات وأثرها في أصول النحو. ووضح الثاني علل النحو بين الرفض والقبول، وإبطال العلل في النحو. ودرس الثالث إبطال القياس في النحو، والاعتدال في القياس.

ووضح الفصل الثالث الانفتاح على اللغات الحية وأثره في النحو. اهتم بإبراز التداخل اللغوي في الأندلس وإرهاص النحو الكلي، فتطرق إلى اللغات السامية، واللغة اللاتينية. لينتقل إلى تقديم علاقة أبي حيان باللغات الشرقية، التي حددها في الحبشية، والفارسية، والتركية، والقبطية. ثم انصرف الفصل للحديث عن فعالية اللغات الأخرى في دراسة شواذ العربية على المستويات اللغوية والصرفية والتركيبية.

بينما اضطلع الفصل الرابع بإبراز جهود نحاة الأندلس في تغيير الهيكل وصياغة القوانين الكلية، من خلال محاور ثلاثة: أولها نقد بنية النحو العربي. وثانيها إعادة بناء النحو العربي. وثالثها صياغة القوانين الكلية. وقد أثار المحور الثاني ابن رشد والمجرى الصناعي، وأبا حيان وإعادة تصنيف النحو العربي. وانكب الثالث على رصد شروط القوانين الكلية، وقوانين النحو العربي.

الباب الثالث: "النقد النحوي وصناعة الأنحاء الأخرى: نحو اللغة التركية مثالا". استغرقت مادته أربعة فصول:

سلط الأول الضوء على الأصول الكبرى لنحو اللغة التركية من خلال "الإدراك"، فدرس مادة النحو التركي، ومصادره، ومنهجه. وخصص لكل عنصر محورا مستقلا. أدرج في الأول معجم اللغات التركية، واللغات التركية، فاللغات الشرقية. ودرس في الثاني مشافهة المتكلمين الأصليين، والتلقي عن الشيوخ، فالنقل والاقتباس. بينما فحص في الثالث المنهج الوصفي، والمنهج المقارن والتقابلي، فالقياس.

واهتم الفصل الثاني: بإشكال المصطلح وسؤال التصنيف في "الإدراك". فعني بالمصطلحات النحوية وسؤال النقل. تم الشروع فيه بالتطرق

إلى التصريف والنحو، والمفاهيم الدالة على الكلام ومؤلفاته، فالمصطلحات المفيدة للوظائف النحوية. وانتقلت الباحثة إلى تحديد المفاهيم الوسيطة في "الإدراك"؛ إذ نظرت إلى علاقات التقارب والاشتراك والتباين. بعد ذلك مرت إلى الخوض في التصنيف النحوي التركي؛ إذ عرضت عناوين الأبواب والفصول، ومحاور التصريف التركي، فالقول في الأحكام التركيبية.

واختص الفصل الثالث: بالبحث في نظام الأصوات ووظائفها في لسان الأتراك من خلال "الإدراك"، فأبان عن حروف اللغة التركية، وحركاتها، وانسجام الأصوات وآثاره في نحو اللغة التركية.

أما الفصل الأخير فركز على عناصر الجملة التركية من خلال "الإدراك"؛ حيث تم تحديد عمد الجملة التركية: المبتدأ والخبر مثالا، والمنصوبات: المفعول به مثالا، والمجرورات: الظرف مثالا.

وخصصت الخاتمة لأهم النتائج المتوصل إليها من خلال أبواب الأطروحة. وذيلت بفهارس عامة تحددت فيما يأتي: فهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث، وفهرس الأشعار والأرجاز، وفهرس الأعلام، وفهرس الأماكن والبلدان والقبائل، أعقبها ثبت المصطلحات، فلائحة المصادر والمراجع، ثم فهرس المحتويات.

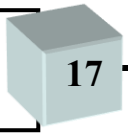

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	الكتابة الإصلاحية لدى ابن المؤقت المراكشي دراسة للمضامين والخصائص الفنية
⬅ اسم الباحث	:	عبد العزيز أبايا
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	24 بتاريخ 20-07-2001
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	26-01-2007
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. حسن جلاب	:	مشرفا
د. محمد جاري	:	رئيسا
د. علي المتقي	:	عضوا
د. محمد زهير	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	8412

ساد في الدرس النقدي المغربي ميول واضح نحو الاهتمام بالمتن الشعري، وعدول بيِّن عن التراث النثري، بحجة قصوره إبداعيا عن بلوغ منزلة الشعر. من هذا المنطلق، يأتي الاهتمام بموضوع "الكتابة الإصلاحية لدى ابن المؤقت المراكشي، دراسة للمضامين والخصائص الفنية"، يحكم صاحبه وعي حاد بالحاجة إلى الانفتاح على التراث النثري المغربي، ورفع الحيف الذي مورس عليه بسبب إهماله، على الرغم من ثرائه الفني وتباين رؤاه الفكرية.

لذلك انطلق الباحث من داخل جنس النثر المغربي، واستهدف مقاربة موضوع الأطروحة قصد البرهنة على مشروعية الخطاب النثري، من خلال التعريف بإسهاب بشخصية ابن المؤقت المراكشي، وبمنحاه الإصلاحي في الكتابة، محاولا القبض على المضامين الفكرية التي اعتمدها لتبليغ أفكاره والدفاع عنها، وإبراز الخصائص الفنية المميزة لكتابته الإصلاحية.

وقد استند البحث إلى مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة عامة.

انصب الاهتمام في الباب الأول: على "الشخصية والسياق العام"، وقسم إلى مدخل وفصول ثلاثة:

الأول لرصد الإصلاح في عصر ابن المؤقت وتجلياته الأدبية. والثاني للتعريف بشخصية ابن المؤقت. والثالث لعرض تراث ابن المؤقت الإصلاحي.

ودرس الباب الثاني: "مضامين الكتابة الإصلاحية"، في مدخل وفصلين:

تتبع الفصل الأول الإصلاح الاجتماعي من خلال مباحث ثلاثة: عمل في الأول على إبراز التخلف والفساد الأخلاقيين. وبين في الثاني موقف ابن المؤقت من العنصر الآخر الذي يستدعي الإصلاح. ثم أثار في الثالث قضية المرأة لديه.

أما الفصل الثاني من هذا الباب المعنون بـ: "الإصلاح الديني"، فتعقب إصلاح المنظومة التعليمية، وإصلاح الفكر الصوفي. وقد خصص لكل محور مبحثا خاصا.

وتوخى الباب الثالث: مساءلة "الخصائص الفنية للكتابة الإصلاحية"، من خلال مدخل وفصلين:

درس الأول بناء الكتابة الإصلاحية. فتوجه اهتمام المبحث الأول منه صوب الخطاب المقدماتي. والثاني اتجاه بناء الأبواب والفصول. بينما عني الثالث ببناء الخواتم.

واستعرض الفصل الثاني: الخصائص الأسلوبية للكتابة الإصلاحية، في مباحث ثلاثة: انصرف أولها إلى إظهار توظيف النقول والاقتباسات. وأفرد ثانيها لمستويات الخطاب الإقناعي. وخصص ثالثها لمستويات الإيقاع في المتن الإصلاحي.

وذكرت الخاتمة العامة بأهداف البحث وبأهم خلاصاته.

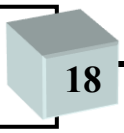

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	أدب الإصلاح عند محمد بن الحسن الحجوي موضوعاته وخصائصه الأسلوبية
⬅ اسم الباحثة	:	سعاد الكمال
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	23 بتاريخ 20–07– 2001
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	09 –03– 2007
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. حسن جلاب	:	مشرفا
د. عبد القادر حمدي	:	رئيسا
د. نور الدين إيمان	:	عضوا
د. أحمد قادم	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	8415

على الرغم من أن الفقيه محمد بن الحسن الحجوي يمثل علامة فارقة بين رواد الحداثة والإصلاح في نهاية القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين، فإن دراسات مغربية قليلة اكتفت بملامسة خطابه الإصلاحي من زاوية فكره السياسي، الذي يؤلف بين المقاربة التاريخية والتأمل الفلسفي الابستمولوجي، دون أن تولي أدبه الإصلاحي ما يستحق من التحليل والتدقيق. لذلك بذلت الباحثة جهدها في الكشف عن أنماط الكتابة الإصلاحية، واستجلاء موضوعاتها وخصائصها الأسلوبية.

إن البحث في أدب الإصلاح لدى الحجوي، وخصوصا في جانبه المتعلق بالكتابة النثرية، يمنح هذا الموضوع أهميته الخاصة، لاسيما أنه يستكشف واحدة من المناطق المجهولة في التراث الإبداعي الحجوي.

ففي هذه الدراسة تضعنا الباحثة على امتداد ثلاثة أبواب وتسعة فصول في رحم الأدب الإصلاحي الحجوي، فتركز في الباب الأول على التعريف بمحمد بن الحسن الحجوي، وعرض أهم الأحداث والقضايا الفكرية التي أسهمت في تكوين شخصيته، وهكذا جاءت فصول هذا الباب مقسمة منهجيا إلى عناوين مركزية أبرزها:

الفصل الأول: "محطات وأحداث تاريخية كبرى في حياة الحجوي". قسمته الدارسة إلى مبحثين: عني الأول برصد أهم الأحداث التاريخية التي تساوق معها. ووضح الثاني آليات الخطاب الإصلاحي ومضامينه في الفكر المغربي.

الفصل الثاني: "حياة محمد بن الحسن الحجوي". بدأته بالحديث عن نسبه في المبحث الأول. ثم بينت تكوينه العلمي في الثاني. بعد ذلك

حددت الوظائف التي مارسها في المبحث الثالث. لتختم الفصل بمبحث رابع عرض موقف الحجوي من الحماية.

الفصل الثالث: "مؤلفات الفقيه". صنفت خلاله ما خلفه من مؤلفات وفق الموضوعات التي شكلت مضامين أدبه الإصلاحي. فتم تحديدها في مؤلفات في التاريخ والسياسة، وثانية في الفكر الديني ومحاربة البدع، وثالثة في الأخذ بمستجدات العصر، ورابعة في الأدب والرحلة، وخامسة ذات طابع إصلاحي، وأنهت الباحثة هذه الكتب بالمؤلفات الفقهية.

أما الباب الثاني المعنون بـ: "موضوعات أدب الإصلاح عند محمد ابن الحسن الحجوي"، فقد تألف من فصول ثلاثة:

تحدثت في الأول عن "الإصلاح المؤسساتي" من خلال مباحث خمسة: تناولت في الأول المؤسسة العسكرية مركزة على التحديات التي واجهها الفقيه والمحاولات التي نهض بها للإصلاح. وفي المبحث الثاني بينت انهيار الآلة العسكرية. وفي الثالث أوضحت فشل المحاولات الإصلاحية. وفي الرابع ذكرت إصلاح المؤسسة القضائية. وأبرزت في الأخير إصلاح المؤسسة الاقتصادية.

وفي الفصل الثاني من هذا الباب كان مدار الحديث حول "تجديد الفكر الديني ومحاربة البدعة". تكونت تفاصيله من مباحث أربعة: درست في الأول مفهوم التصوف عند الحجوي. وعينت في الثاني العلاقة التي تربط بين التصوف والطرق. وأبرزت في الثالث محاربة الحجوي للبدع قصد إصلاح المجتمع. وأجلت في الرابع مناحي تجديد فكره الديني.

وأفردت المبحث الأول من الفصل الثالث المتعلق بـ: "إصلاح التعليم"، لرصد مكانة التعليم في مشروع الحجوي الإصلاحي. كما خصصت

مبحثه الثاني للحديث عن تغييره للثوابت، متطرقة إلى حثه على تعليم المرأة في المبحث الثالث. ومشروعه الملح لإصلاح القرويين في الرابع.

وكان معقد دراسة الباب الثالث على الكشف عن "الخصائص الأسلوبية في أدب الإصلاح عند الحجوي". انتظم في ثلاثة فصول: اهتم الأول بتحديد "أنماط الكتابة التأليفية عند الحجوي"، بتقديم محاولة في تصنيفها، ومحاولة في تحقيب الأدب المغربي، مفردة لكل محور مبحثا خاصا.

وقاربت الباحثة في الفصل الثاني: "بناء الكتابة الإصلاحية"، فدرست بناء الكتابة التأليفية، وبناء المسامرة، وبناء الخطب، وبناء الرحلة، وهي عناوين أسست مباحث هذا الفصل.

وتمثلت غاية الفصل الثالث في الإبانة عن: "الخصائص الأسلوبية للكتابة الإصلاحية". تضمن ثلاثة مباحث: عالج الأول توظيف بعض المعارف والنقول. وفحص الثاني آليات الخطاب الإقناعي. وأبرز الثالث مستويات الإيقاع في الكتابة الإصلاحية عند الحجوي.

في حين خصصت الخاتمة لأهم النتائج التي توصل إليها البحث. ذيلتها ملاحق الأطروحة، ولائحة المصادر والمراجع، ثم فهرس الموضوعات.

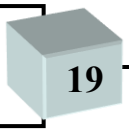

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	إيراد اللآل من إنشاد الضوال وإرشاد السؤال لابن خاتمة الأنصاري (ت770هـ) تحقيق وتقديم
⬅ اسم الباحثة	:	ربيعة سحنون
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	27 بتاريخ 25 -06- 2002
⬅ التخصص أو الوحدة	:	لغة عربية
⬅ تاريخ المناقشة	:	2008-07-07
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد أيت الفران	:	مشرفا ومقررا
د. محمد الطالبي	:	رئيسا
د. عبد الحي العباس	:	عضوا
د. مولاي المامون المريني	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	35854

إن الهدف من إنجاز هذه الأطروحة استحقاق التراث عناية علمية؛ لأنه ثروة نفيسة تمثل فكر الأمة وتاريخها. لذلك ألْفت الباحثة في العالم الجليل أبي جعفر أحمد بن خاتمة الأنصاري الألمري (ت770هـ) أنموذجا تراثيا ملائما، حاولت مقاربة مشروعه في مجال التصويب اللغوي: منهجا ورؤية، مقاربة كفيلة بإزاحة الستار عن شخصيته العلمية، منتقية مخطوطه: "إيراد اللآل من إنشاد الضوال وإرشاد السؤال"، موضوعا يعالج لحن عامة الأندلس، قصد تحقيقه وإخراجه إلى الوجود، جاعلة منه بؤرة هذا العمل، من خلال تناول قضاياه اللغوية المتفرعة والمتنوعة.

ولإنجاز هذه المقاربة، اشتملت الأطروحة على جزأين: ضم الأول التقديم، وشمل الثاني التحقيق. واستند القسم الأول إلى فصلين تصدرتهما مقدمة وأنهتهما خاتمة، أعقبت بقسم التحقيق ثم الفهارس العامة.

وضعت الباحثة تقديما لهذا المنجز العلمي، انصرف جهدها في فصله الأول صوب التعريف بالمؤلِف والمؤلَّف في مبحثين: قدم الأول جوانب من حياة ابن خاتمة الأنصاري وعصره، وكشف عن أقوال العلماء فيه، كما رصد آثاره العلمية. وتوجه اهتمام المبحث الثاني اتجاه مصنف: "إيراد اللآل من إنشاد الضوال وإرشاد السؤال"، فأثبت نسبة هذا الكتاب لابن خاتمة، وأوضح منهجه فيه، وأظهر شواهده، وذكر مصادره التي نهل منها في إنشاء كتابه.

ووسم الفصل الثاني بـ: "قضايا اللحن واللغة بالأندلس من خلال إيراد اللآل". تعرض مبحثه الأول لضبط المفاهيم الأسس في الموضوع؛ إذ فكك عنوان المؤلف وحلله عبر ثلاثة مستويات، المعجمي والصوتي والتركيبي، كما بحث في اللحن وتقلياته، وحدد معالم الاختصار عند ابن

خاتمة الأنصاري في هذا المؤلف في مجموعة من العناصر، هي: المقدمة والنقول ولفظ "بمعنى". ولم يغفل هذا المبحث التطرق إلى ثنائية الفصحى والعامية، والصراع الذي دارت رحاه بين الدارسين للانتصار إلى إحدى طرفيها. وجعلت الدارسة وكد المبحث الثاني المقاربة بين كتب لحن العامة والمعاجم عبر مستويين: المنهجي والصوابي. وتوقف المبحث الثالث لتبيان الوضع اللغوي بالأندلس، من خلال التطور الدلالي للألفاظ، ونمو اللغة بنمو المجتمع الذي يتداولها، والتعدد اللغوي الذي شهدته الأندلس. واستعرض رابع مباحث هذا الفصل: "اللحن وصراع الأنماط اللغوية". درس محوره الأول تعدد الأبنية داخل "إيراد اللآل". وتطرق محوره الثاني إلى الدلالة ومسألة التباين بين تغير الحركات وتغير بعض الحروف المتقاربة في المخارج أو الصفات. ورصد محوره الثالث الإبدال وتداخل الأصول. ودرس الرابع الهمزة بين التحقيق والتسهيل. وتحدث آخر محاور هذا الفصل عن المعرب والدخيل والتبادل اللغوي في مؤلف ابن خاتمة.

وأعقبت ذلك خاتمة أودعت فيها الباحثة أهم الخلاصات التي تمكنت من الخروج بها من هذه الدراسة.

بعد ذلك استهلت قسم التحقيق بتوضيح رموز المخطوطات، ثم أردفته بالتحقيق. تم الشروع فيه بمقدمة المؤلف، مرتبة بدءا من الألف وصولا إلى الياء. وذيل هذا القسم بفهارس عامة، تجلت في: فهرس الآيات القرآنية الكريمة، وفهرس الأحاديث النبوية الشريفة، وفهرس الأمثال والأقوال، وفهرس الشواهد الشعرية، وفهرس الأرجاز، وفهرس الأماكن، وفهرس القبائل والطوائف، وفهرس المصادر المذكورة في المتن، وفهرس المواد اللغوية، وفهرس الأدوات النحوية، وفهرس الأعلام، وفهرس المصادر والمراجع،

وآخر للمحتويات. وقد رتبت الباحثة مواد كل واحد منها ترتيبا ألفبائيا، باستثناء فهرس الأشعار المرتب وفق القافية.

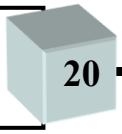

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	الرسائل النثرية لدى الكتاب الشعراء بالأندلس خلال القرنين الخامس والسادس للهجرة دراسة أسلوبية
⬅ اسم الباحث	:	محمد لرجي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	31 بتاريخ 02 -12-2002
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أساليب النثر الفني في الغرب الإسلامي
⬅ تاريخ المناقشة	:	2008-10-18
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. مولاي عيسى الغسري	:	مشرفا ومقررا
د. حسن جلاب	:	رئيسا
د. عباس ارحيلة	:	عضوا
د. نور الدين إيمان	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	8435

أثار الباحثَ إهمال الدارسين للخطاب النثري بالأندلس، ولاسيما فن الرسائل؛ إذ لم يحظ بالعناية اللازمة لدراسته، واستجلاء مناحيه المعتمة، بدعوى قصوره عن بلوغ منزلة الشعر، وإن التفت إليه فمن باب تخصيص ثلة من مشاهير الكتاب بالتناول.

من هذا المنطلق، انبرى صاحب الأطروحة –إلى جانب الدراسات القليلة التي تناولت النثر الفني– لتدارس خفايا هذا الموضوع، فاصطفى "الرسائل النثرية لدى الكتاب الشعراء بالأندلس خلال القرنين الخامس والسادس للهجرة"، مصدرا أساسا يشتغل عليه، وأثث فضاء بحثه بالدراسة الأسلوبية لهذه الرسائل، قصد ارتياد آفاق جديدة في مجال دراسة الرسائل النثرية لم تنفتح عليها الدراسات السابقة.

فتكون تصميم هذا البحث من مقدمة ومدخل عام وأربعة فصول، مذيلة بخاتمة. وضم كل فصل عدة مباحث، اندرجت تحتها محاور. وقد آثر الباحث استهلال كل فصل بتقديم، وتصدير كل مبحث بتوطئة حول الهدف من دراسة المحاور اللاحقة.

حلل صاحب هذا العمل في المدخل العام مكونات بنية العنوان ودلالته، فتوقف عند الرسائل النثرية، والكتاب الشعراء، والأندلس، وحقبة الدراسة المتمثلة في القرنين الهجريين الخامس والسادس، وحدد هدفه من الدراسة الأسلوبية.

ورغبة في الإحاطة بموضوع أطروحته، ضبط في هذا المدخل متن دراسته، المتمثل في انتقاء أهم النصوص النثرية التي تسعف في خدمة الموضوع من ثلاثة مصادر أدبية هي: كتاب ابن بسام الشنتريني: "الذخيرة

في محاسن أهل الجزيرة"، وكتاب: "قلائد العقيان في محاسن الأعيان" للفتح ابن خاقان، وكتاب: "رسائل أندلسية" من جمع وتحقيق حياة قارة.

بعد ذلك تحدث عن المنهج المعتمد في الدراسة، ثم يمم وجهه صوب دراسة الأسلوبية بين الدرس البلاغي والتحليل الأسلوبي، متوخيا وضع هذا البحث في سياقه الملائم، تجنبا للسقوط في الخلط بين العديد من العلوم المتداخلة مع الأسلوبية، وراغبا في خدمة الأسلوبية لإشكالات البحث.

الفصل الأول: "الأحوال السياسية والاجتماعية والفكرية بالأندلس خلال القرنين الخامس والسادس للهجرة (422هـ/1028م-541هـ/1147م)". قدمه في مبحثين: اضطلع أولهما بدراسة الحالة السياسية والاجتماعية للأندلس خلال القرنين الخامس والسادس للهجرة (مرحلة المرابطين والموحدين)، مفردا لكل عصر محورا خاصا؛ قصد التعرف على الظروف العامة التي أثرت في الإنتاج النثري والأدبي لدى أدباء الأندلس خلال فترة الدراسة. وانبرى البحث في ثاني مبحثي هذا الفصل لاستحضار الأحوال الثقافية بالأندلس خلال القرنين الخامس والسادس للهجرة، أوضح فيه الأحوال الثقافية والفكرية بدول الطوائف، وبيَّن الأحوال الأدبية والفكرية بالأندلس خلال العهد المرابطي.

وأجلى الفصل الثاني: "المكونات البنيوية للرسالة النثرية". استقام على أربعة مباحث: انتدب الدارس أولها للحديث عن تعدد المفاهيم للرسائل النثرية، باسطا القول في معنى الرسالة وعلاقة هذا المعنى ببعض المفاهيم، وفي تصنيف الرسائل. وكان القصد من المبحث الثاني الكشف عن المكونات التركيبية للرسالة النثرية، فوقف عند مطالع الرسالة والتخلص وخواتيم الرسائل. وتطرق في المبحث الثالث إلى دراسة القطعة النثرية

والوظيفة الشعرية، فتحدث عن انقسام كلام العرب إلى منظوم ومنثور، وظهور اتجاهين نقديين وفق هذه الثنائية؛ الأول ينزع إلى تفضيل الشعر على النثر، والآخر ينتصر للنثر فيؤكد أفضليته. كما استوقفته ظاهرة الترصيع الشعري في الرسالة النثرية، فأشار إلى الشعر ومترسلي الأندلس، والمتنبي ومترسلي الأندلس. أما المبحث الأخير من هذا الفصل فكانت الغاية منه دراسة الرسالة النثرية باعتبارها وثيقة تاريخية، فنظر إلى هذه القيمة الوثيقية للرسالة النثرية بالأندلس خلال الفترة المدروسة من عدة زوايا، تبدت في حضور التأريخ في الرسالة، وتوظيف الشخصيات التاريخية، واعتبار الرسالة النثرية مصدرا تاريخيا.

وفي الفصل الثالث أودع الحديث عن: "الخصائص الأسلوبية في الرسائل النثرية الأندلسية"، من خلال مباحث ثلاثة: درس في أولها الأساليب اللغوية في الرسالة النثرية، فتناول الأسلوب في رسائل الكتاب الشعراء بالأندلس، ونقب عن الروافد اللغوية في الرسالة النثرية، فألفاها في توظيف القرآن الكريم، والأمثال العربية. وعالج في المبحث الثاني الصورة الفنية في الرسالة النثرية، التي استطاع النثر من خلالها التأسيس لشعرية نثرية متفردة. فتناول وظيفة الخيال في بلورة الصورة الفنية في جل الرسائل الأدبية لدى كتاب الأندلس. كما كشف هذا المبحث عن تجليات الصورة في الوسائل الفنية التقليدية التي دأب الأدباء والنقاد على التنويه بها، فخص أسلوبي التشبيه والاستعارة بالحديث. وكان هدف المبحث الثالث من هذا الباب إبراز الإيقاع في الرسالة النثرية؛ إذ تم الوقوف على سجع الجمل والعبارات، والخصائص الأسلوبية للإيقاع الداخلي، وبالأخص الجناس والتكرار.

وأما الفصل الرابع: "أسلوب المعارضات في الرسالة الأندلسية"، فقد اهتم مبحثه الأول بدراسة أسلوب المعارضات الخارجية، فتوقف عند معارضات رسائل بديع الزمان الهمذاني، ومعارضات النثر الفني لأبي العلاء المعري، ومعارضات إبداع الجاحظ. وكشف مبحثه الثاني عن أسلوب المعارضات البينية، فتحدث عن معارضات في وصف المطر، سميت ب "المطريات"، تجلت في ثلاث رسائل: الأولى لأبي القاسم محمد ابن عبد الله ابن الجد (ت515هـ)، والثانية لأبي عامر بن الباجي (ت520هـ)، والثالثة لأبي محمد بن عبد الغفور (ت531هـ). فانتقل إلى بيان معارضات "الزرزوريات" باعتبارها ضربا من الرسائل النثرية التي ظهرت في الأندلس إبان الحكم المرابطي، فتوقف عند ثلاثة مستويات: البناء والمضمون وأسلوب التعبير.

ثم انصرف بعد ذلك إلى تخصيص فن آخر من المعارضات النثرية بالقول، وهو ما اصطلح عليه بـ "الزهريات"، فعالج معارضة أبي الوليد إسماعيل بن محمد الحميري الملقب بحبيب (ت440هـ)، ومعارضة الكاتب أبي عمر يوسف بن جعفر الملقب بابن الباجي (ت520هـ)، ومعارضة الكاتب أبي الفضل بن حسداي الإسلامي، ولم يعزب عن ذهن الباحث إفراد معارضات المعتضديات بالقول؛ إذ مثلت آخر محاور هذا الفصل.

وأُنهي البحث بخاتمة مقتضبة ألمت بأهم الخلاصات المتوصل إليها.

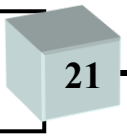

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	البديع في الشعرية العربية خلال القرنين الهجريين الثاني والثالث –مقاربة أسلوبية–
⬅ اسم الباحث	:	سعيد العوادي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	52 بتاريخ14–01– 2005
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أسئلة الإبداع في الشعر العربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	31–10– 2008
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد زهير	:	مشرفا ومقررا
د. علي المتقي	:	رئيسا
د. عمو عسو	:	عضوا
د. عباس ارحيلة	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا مع تنويه لجنة المناقشة وتوصية بالطبع
⬅ رقمها بالخزانة	:	35852

تعد هذه الأطروحة مواصلة لمسار دراسة سابقة أعدها صاحبها في رحاب هذه المؤسسة العلمية، كلية اللغة العربية بمراكش، لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة تحت عنوان: "البديع بين تعدد الأسئلة والاشتغال النصي إلى نهاية القرن الهجري الرابع"، تتبع فيها نظريا مجمل الأسئلة التي حاول البديع الإجابة عنها، كما توقف تطبيقيا عند شعرية البديع لدى أبي تمام.

وقد وصل منجزها بين علم البديع والشعر، دارسا متنا شعريا لسبعة من شعراء البديع، هم: بشار بن برد (167هـ) وإبراهيم ابن هرمة (176هـ) ومنصور النمري (192هـ) وأبو نواس (198هـ) ومسلم بن الوليد (208هـ) وكلثوم بن عمرو العتابي(220هـ) وأبو تمام (231هـ).

واهتمام الباحث بالبديع في الشعرية العربية خلال القرنين الهجريين الثاني والثالث حكمه الوعي بأهميته في العلوم الإنسانية؛ لأنه يندرج في مساق الدراسات النادرة التي اهتمت بتناول الشعر العربي من زاوية الاتجاهات الفنية، بدل الارتكاز على العصور السياسية أو النزعات الإقليمية أو الأغراض في مدلولاتها المضمونية.

وإذا كان الباحث قد حدد المتن الشعري الذي تأسس عليه عمله، فتطرق إلى الاشتغالات الأسلوبية للبديع داخل هذا المتن الذي يندرج في نطاق الشعرية العربية، فقد ضبط أيضا الفترة الزمنية التي اشتغل عليها، تجلت في القرنين الهجريين الثاني والثالث، وتوزعت بين العصرين الأموي والعباسي.

وقد حاول البحث الإجابة عن إشكاله الأساس، وهو: "هل تعاقُد جماعة من الشعراء، يشكلون حركة شعرية قائمة الذات، على طريقة واحدة

في النظم هو تعاقد ناتج عن صدفة وحالة اعتباط، أم أنه طريقة خاصة في التفكير والتعبير على حد سواء؟

وللإجابة عن هذا السؤال وأسئلته الفرعية، بنيت تصورات هذا البحث على مقدمة ومدخل وفصول أربعة وخاتمة. وقدم لكل فصل بتمهيد وختمه بخلاصة تركيبية.

المدخل: "الموضوع والقراءة"، قارب المفاهيم التي تبناها العنوان، فقدم تحديدات البديع ومساراته، كما رصد القراءة من المعيار الكمي إلى المعيار الكيفي. ففيما يتعلق بالشق الأول من المدخل، عرض الباحث إضاءات مفهومية للبديع، فعمل على التعريف به لغة واصطلاحا، سواء في المجال المادي أو الديني أو الإبداعي. كما تتبع مسارات البديع، فاستعرض مساره الفني إن في القرآن الكريم أو في النص الشعري، وتعقب مساره العلمي، فتطرق إلى البديع ومبدأ التحسين، والبديع ومبدأ التكوين.

أما فيما يخص الشق الثاني من المدخل، فتناول المعيار الكمي لدى محمد الواسطي، كما رصد الأسلوبية والمعيار الكيفي.

الفصل الأول: "حركة البديع بين الاعتراض والاقتراض". تعقب حركة البديع ومطالب الاعتراض، من خلال تعارض التفكير بين الرؤيا البيانية والرؤيا البديعية، وتعارض التعبير بين أسلوب الطبع وأسلوب الصنعة. كما اشتغل الفصل على حركة البديع وضوابط الاقتراض، فاهتم بالاقتراض اللاهي وجيل الموطئين، والاقتراض الجاد وجيل المؤسسين.

الفصل الثاني: "فاعلية التوازن". استجلى الوظائف الصوتية والمقصدية في المنجز النصي لشعراء البديع، فالتفت إلى الجناس والكثافة بنوعيها الداخلية والخارجية، واستعرض وظائف الجناس. ورصد مواقع التصدير بما

يشمله من تصدير الطرفين، وتصدير التقفية، وتصدير الحشو، وأبان عن مقاصد التصدير. ولم ينس الباحث في هذا الفصل دراسة المماثلة وعلاقتها بالتوازي؛ إذ توقف عند المماثلة الصيغية التي تتبدى في الترصيع، والمماثلة الصياغية أي التشطير، وغايات المماثلة.

الفصل الثالث: "توتر المفارقة". اتجه صوب كشف المفارقات التي نهجها شعراء حركة البديع لبناء توترات شعرية. درس صاحبه الطباق، مميزا بين الطباق اللوني، والطباق الحركي، والطباق النغمي، كما كان من غاية هذا الفصل الوقوف على المقابلة بأنواعها: الاتفاقية والافتراقية والمتوازية.

الفصل الرابع: "حركية الحجاج". عرض أنواع الحجج التي وظفها شعراء البديع، فتحدث عن الحجج الصناعية التي أنجزوها لبناء تصديقات عقلية نابعة من استثمارهم للمذهب الكلامي، من خلال حجتي التعدية والإحاطة، أو تصديقات تخييلية آتية من المبالغة للقيام بحجتي الإغواء والحوار. ولم يغفل الباحث التعرض في نطاق هذا الفصل للحجج الجاهزة التي انفتحوا فيها على غيرهم، إما على شكل متناصات نثرية، تجلت في الاقتباس والتمثل، وإما على شكل متناصات شعرية، لبلوغ حجتي الإبداع الظاهر في النسخ والإبداع المتجلي في السلخ.

وختم بجملة من الخلاصات والنتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة. مثيرا أسئلة استشرافية، تنتظر أجوبة.

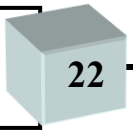

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	الكتابة الفنية لدى أبي مروان ابن حيان (377هـ-469هـ/ 997م-1076م)
⬅ اسم الباحث	:	أحمد حديفة
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	36 بتاريخ27-10- 2003
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أدب مغربي وتاريخه
⬅ تاريخ المناقشة	:	23-10- 2009
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. مولاي عيسى الغسري	:	مشرفا ومقررا
د. عبدالرحمان كظيمي	:	رئيسا
د. محمد الطالبي	:	عضوا
د. نور الدين إيمان	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	38460

وعيا من الباحث بضرورة الإسهام في إحياء تراث أدب الغرب الإسلامي، تصدى لبحث "الكتابة الفنية لدى أبي مروان ابن حيان (377هـ-469هـ/997م-1076م)"، سواء منها ما جاء في كتابه "المقتبس"، أو ما نقلته المصادر عنه، دراسة تهدف إلى البحث عن دوافع الكتابة وأنماطها لديه ومنهجه في ذلك، وتحديد مكانته في الأدب عامة، وفي أدب الترجمة بصفة خاصة، وحصر الأجناس الأدبية المكونة لذلك، وتبيان مضامينها وخصائصها الفنية.

وتحقيقا لهذه الأهداف، وإجابة عن الإشكال الأساس للأطروحة: ما العلاقة بين أدب الترجمة والكتابة الفنية؟ تم تفصيل الموضوع إلى مقدمة وفصول ثلاثة وخاتمة.

قدم الدارس في الفصل الأول: "أبو مروان ابن حيان، حياته وأدبه وملامح الترجمة على عهده". وجعله في مبحثين: الأول للتعريف بحياته وأدبه. اهتم بتوضيح اسمه ونسبه وأسرته ومولده، كما اضطلع بإبراز مجريات حياته وأخلاقه وشخصيته، دون أن يغفل الحديث عن مكانته التاريخية والأدبية. والمبحث الثاني للملامح العامة لأدب الترجمة في القرن الهجري الخامس بالأندلس، أبان عن دوافع التأليف، وحجم المؤلفات، ومناهج التأليف، واتجاهات الترجمة في تدوين الأحداث.

وأوضح في الفصل الثاني: "أدب الترجمة لدى ابن حيان ودوافعها وأنماطها ومنهجها والأجناس الأدبية المكونة لها". أقامه على مباحث أربعة: أفرد أولها للحديث عن دوافع كتابة الترجمة لدى ابن حيان وأبعادها، أبرز فيه الدافع والبعد الديني، والدافع والبعد السياسي، والدافع والبعد القومي والإنساني. وتناول ثانيها أنماط قراءة الروايات والأحداث التاريخية لدى ابن

حيان، فاهتم بإبراز النمط السردي التوثيقي الإخباري، والنمط التشريحي التعليلي الترجحي، والنمط التأويلي التنبئي. وأوضح ثالثها منهج ابن حيان في كتابة الترجمة، قدم في هذا المبحث الترتيب الزمني في عرض الأحداث، ثم أعقبه برصد طريقة ابن حيان في تقديم الشخصية المترجم لها. وكشف رابعها عن الأجناس الأدبية المكونة لأدب الترجمة ومضامينها، وشمل الحديث فيه الأجناس الظاهرة، والأجناس الضمنية.

ودرس الفصل الثالث: "الخصائص الفنية". فبني على ثلاثة مباحث: اضطلع الأول منها بتوضيح البناء الهيكلي لخطاب المقدمة والرسالة والوصية لدى ابن حيان. واهتم ثانيها بإبراز البناء اللغوي فيما تركه ابن حيان؛ فأجلى روافد اللغة ومكوناتها لديه، وكشف عن طبيعة اللغة في آثاره، وأبان عن تنوع اللغة وأساليبها فيما خطه. وعني المبحث الثالث بتوضيح البناء البلاغي لكتابة ابن حيان. تناول فيه الباحث تنوع أساليبه البلاغية التي تراوحت بين التصوير المعنوي، والتصوير البياني، والتصوير البديعي. والمجلوبات التي قصد بها الاقتباس سواء من النص القرآني أو من النص الحديثي. والتضمين والاستشهاد، بما فيه تضمين الأمثال والحكم، وتضمين الأشعار. والاستدعاء بنوعيه: استدعاء الأعلام والألقاب، واستدعاء البلدان والمواضع.

وأنهى الأطروحة بخاتمة خلص فيها إلى أبرز النتائج المتوصل إليها من خلال دراسته للكتابة الفنية لدى أبي مروان ابن حيان.

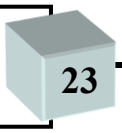

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	الحجاج في الرسائل الديوانية الموحدية من نشر الدعوة إلى بناء الدولة
⬅ اسم الباحث	:	عبد السلام أيت ابراهيم
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	39 بتاريخ11-12-2003
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أساليب النثر الفني في الغرب الإسلامي
⬅ تاريخ المناقشة	:	19-11- 2009
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. مولاي عيسى الغسري	:	مشرفا ومقررا
د. حسن جلاب	:	رئيسا
د. محمد اليوسفي	:	عضوا
د. نور الدين إيمان	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	38461

إيمانا من الباحث بقيمة التراث المغربي المحلي الزاخر، ورغبة منه في إنصافه ورد الاعتبار إليه بالمكاشفة والتحليل، احتفى في هذا البحث بفن الحجاج، فدرسه في سيرورته التاريخية، متتبعا تجلياته في الرسائل الديوانية الموحدية، وأسباب لجوء أصحابها إلى توظيفه فيها.

وتؤول أهميته إلى عدة جوانب، أبرزها جمع شتات مباحث الحجاج وحيثياته قدر الإمكان، وعقد مقارنات بين المفاهيم المتصلة به في كل من الثقافة اليونانية والعربية والإسلامية من جهة، وبين هذه الأخيرة ونظيرتها الغربية من جهة أخرى، وبيان مدى شهادة الرسائل الموحدية على مرحلة معينة من التاريخ المغربي المزدهر.

وقد جعل الدارس هذا البحث في بابين كبيرين، صدرهما بمقدمة ومدخل نظري عام للموضوع، وأنهاهما بخاتمة.

تتبع الباحث في الباب الأول المسمى: "الحجاج من المفهوم الأرسطي إلى نظرية الحجاج الحديثة"، مفهوم الحجاج منذ ظهور لغة التخاطب الإنسانية، إلى نظرية الحجاج الحديثة، مرورا بخطابة أرسطو، فتداول المفهوم في الثقافة العربية الإسلامية.

أقيم هذا الباب على فصول أربعة:

قدم الأول: "ماهية الحجاج ونشأته"، من خلال مبحثين: عرض أولهما ماهية الحجاج، فبين دلالته اللغوية والاصطلاحية، وميز بين الحجاج وغيره من المصطلحات، وأوضح مفهوم الاستدلال الحجاجي، وأهمية الحجاج. وتناول المبحث إلى جانب هذا طبيعة الحجة الحجاجية وضوابطها، دون أن يغفل توضيح أركان عملية الحجاج. وتتبع المبحث الثاني نشأة الحجاج، فأبرز ظهور الحجاج مع ظهور لغة التخاطب

الإنسانية، وأماط اللثام عن مفهومه عند أرسطو. بعد ذلك تناول الحجاج في الثقافة العربية الإسلامية؛ ففصل القول في الحجاج في القرآن الكريم، وفي الحديث النبوي الشريف، وفي البلاغة العربية. ولم يعزب عنه الحديث عن الحجاج في أصول النحو، وفي الفقه وأصوله، وفي علم الكلام. كما أوضح ضرورة وجود الحجاج لبيان إعجاز القرآن المجيد من قبل أعدائه. ثم انتقل إلى إبراز الحجاج في الخطب السياسية، والحجاج في الشعر.

وتتبعا للسيرورة التاريخية لمفهوم الحجاج، عرض الباحث مفهومه في الثقافة الحديثة، فتطرق إلى نظرية الحجاج الحديثة، واقفا على أسس نظرية الحجاج الحديثة ومشروعها، وشخصياتها وأعلامها. ثم أعقب ذلك بدراسة العلاقة بين الحجاج والتداوليات الحديثة، والحجاج واللسانيات الحديثة.

وعرض الفصل الثاني: "مقومات الحجاج ودواعيه"، من خلال مبحثين: عمل في الأول على تبيان مقومات الحجاج، سواء منها المقومات اللسانية أو الأسلوبية أو البلاغية أو العقلية أو المنطقية. وركز على دواعي الحجاج في المبحث الثاني؛ إذ توقف عند الدواعي العلمية المتبدية في المناظرات، والدواعي الإيديولوجية والسياسية فالقضائية ثم الاقتصادية.

وأجلى الفصل الثالث: "أنواع الحجاج ومجالاته". أقيم على مبحثين: رصد الأول أنواع الحجاج، فتناول الحجاج البرهاني، والتجريدي، والجدلي، والخطابي، والمغالطي، والارتدادي. وعين المبحث الثاني مجالات الحجاج، التي حصرها في المجالات الآتية: البلاغي، والفلسفي، والقضائي، والسياسي، والتعليمي، والديني، والخطابي، والإشهاري.

وعرض الفصل الرابع: "طرق الحجاج وأساليبه ووظائفه". تضمن مبحثين: أفرد أولهما لطرق الحجاج وأساليبه. وتناول ثانيهما وظائف الحجاج التي حددها في ست؛ تجلت في: التأثير، والاستمالة، والتسويغ، والإقناع، والإفحام، والتوجيه، والتنفيذ.

والتفت الباب الثاني صوب: "دواعي الحجاج وتجلياته في الرسائل الديوانية الموحدية". بدأت محاور هذا الباب بتقديم حدد فيه الباحث مجال عمله انسجاما مع عنوان الأطروحة، نظرا لعدم تمكنه من تناول جميع الرسائل الديوانية الموحدية. تلته ثلاثة فصول:

الأول لتحديد "دواعي الحجاج في الرسائل الديوانية الموحدية". أفرد مبحثه الأول لتبيان الدواعي الفنية. والثاني لتوضيح الدواعي الدينية. والثالث لإبراز الدواعي السياسية. والرابع لكشف الدواعي الدعائية.

أما الفصل الثاني فركز على: "تجليات الحجاج في الرسائل الديوانية الموحدية". تكون قوامه من عشرين مبحثا: تطرق الباحث في أولها إلى الحجاج ببناء الرسالة. وتناول في ثانيها الحجاج بالكلمة. وعالج في ثالثها الحجاج بالجملة أو التركيب. ورصد رابعها الحجاج بالصورة الفنية أو البلاغية. وأبان خامسها عن الحجاج بالانتقال في الحجة أو السلم الحجاجي. وأبرز سادسها الحجاج بالمرجعية الدينية. وكشف سابعها عن الحجاج بالموازنة. وأوضح ثامنها الحجاج بالتكرار. وتتبع تاسعها الحجاج بالشاهد. وتناول عاشرها الحجاج بالأحداث والوقائع. أما المبحث الحادي عشر فللحجاج بالتهديد والوعيد. والثاني عشر للحجاج بالمغالطة. والثالث عشر للحجاج بالإبانة والإيضاح. والرابع عشر للحجاج بالإيقاع. والخامس عشر للحجاج بالأمر والنهي. والسادس عشر للحجاج بأسلوب الاستفهام.

والثامن عشر للحجاج بالطباق والمقابلة. والتاسع عشر للحجاج بالاستدراج. وختم الدارس هذه المباحث بالحجاج بالمعاقلة.

واختبر الفصل الثالث: "مدى نجاح أو إخفاق الحجاج الموحدي في تحقيق أهدافه". الأمر الذي استوجب تفصيل القول في ذلك في مباحث ثلاثة: استعرض أولها الأسس التي أقام عليها ابن تومرت دولته. وانشغل ثانيها بتوضيح مشروع الدولة البلدية لديه. وخلص آخر المباحث إلى أن التبرؤ من العقيدة التومرتية دليل على فشلها حجاجيا.

وأثبت البحث في خاتمته أهم الخلاصات التي كشفت عنها رحلة معالجة الأطروحة. أعقبتها خمسة فهارس؛ تبدت في فهرس الآيات القرآنية الكريمة، وفهرس الأحاديث النبوية الشريفة، وفهرس الأبيات الشعرية الواردة في البحث، وفهرس المصادر والمراجع، وأخيرا فهرس المحتويات.

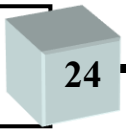

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	جهود ابن جزي الكلبي في التفسير والبلاغة واللغة من خلال التسهيل لعلوم التنزيل
⬅ اسم الباحث	:	محمد عينو
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	41 بتاريخ11-12-2003
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أثر الدراسات الإسلامية في الدرس اللغوي
⬅ تاريخ المناقشة	:	20-11- 2009
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد عز الدين المعيار الإدريسي	:	مشرفا ومقررا
د. أحمد أمحرزي علوي	:	رئيسا
د. عمو عسو	:	عضوا
د. عبد العزيز بوضاض	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف
⬅ رقمها بالخزانة	:	38462

يرصد هذا الموضوع جهود الشهيد محمد بن أحمد بن جزي الكلبي الأندلسي الغرناطي (ت741هـ) في التفسير والبلاغة واللغة من خلال كتاب: "التسهيل لعلوم التنزيل"، ويتتبع هذا التفسير بالفحص بغية معرفة القضايا اللغوية والبلاغية التي أثارها أثناء شرحه لمعاني آيات الذكر الحكيم، قصد الكشف عن منهج ابن جزي في تفسيره.

إضافة إلى أن هذا التفسير يشهد على لحظة تاريخية دقيقة من تاريخ التفسير؛ إذ كان آخر تراث أندلسي عرفته غرناطة إلى أواخر أيامها، وكان ابن جزي أفضل من يمثل تلك الفترة التي بدأ فيها انهيار الدولة الأندلسية الإسلامية.

وقد تم تفصيل هذا الموضوع إلى مقدمة ومدخل فأبواب خمسة ثم خاتمة.

ألح الباحث في المدخل على ضرورة امتلاك الأداة اللغوية في تفسير القرآن الكريم، أعقبها حديث عن الجهود الأندلسية السابقة في التفسير، ثم مقاصد ابن جزي في تفسيره.

الباب الأول: "حياة ابن جزي الكلبي ومكانته العلمية". شيده الباحث على فصلين:

كان السعي منصرفا في الأول منهما إلى تتبع نشأة ابن جزي وتعيين أسرته وضبط مكانته العلمية، من خلال ثلاثة مباحث: عقد الأول للحديث عن بيئة ابن جزي ونشأته. ورصد الثاني شيوخه. وحصر الثالث تلاميذه، كما أثبت تاريخ وفاته.

وعقد الفصل الثاني لدراسة مصنفاته ومجالات اهتماماته العلمية، فكانت مؤلفاته موضوع مبحثه الأول. والتعريف ببعضها موضوع مبحثه الثاني.

الباب الثاني: "مقاصده في التسهيل وموارده وأصالته". أسس على فصلين:

عرض الأول لموارد ابن جزي في تفسيره. تناوله الدارس من خلال المباحث الآتية: محاولة لرصد مصادره وموارده، مع كشاف الزمخشري (538هـ)، ومع المحرر الوجيز لابن عطية (543هـ)، ومع أبي بكر بن العربي (543هـ).

وحدد الفصل الثاني موقع كتاب "التسهيل" بين الأصالة والتقليد، من خلال مباحث ثلاثة: انتبه الأول إلى توضيح بعض إيجابيات التفسير. وخلص الثاني إلى أن تفسير ابن جزي يحتوي على تقليد ويضم سلبيات. وانكب الثالث على رصد علاقة ابن جزي بالتصوف.

الباب الثالث: "تفسير ابن جزي: القضايا والمنهج". بني على فصلين:

الأول لعلوم القرآن الحكيم وقضاياه. عالجه من خلال مبحثين: أثبت في أولهما بعض قضايا علوم القرآن المجيد. وأبان في ثانيهما عن بعض قضايا اللغة والبلاغة.

والفصل الثاني للقضايا المنهجية والفكرية. تناول في مبحثه الأول القضايا المنهجية. وفي الثاني القضايا الفكرية عامة.

الباب الرابع: "الملامح اللغوية والنحوية في تفسير ابن جزي". قدم فصله الأول الملامح اللغوية، من خلال الحديث عن المعجم اللغوي في مقدمة "التسهيل" الذي شكل محور المبحث الأول من هذا الفصل. في حين مثل الحديث عن بعض مميزات مقدمته "للتسهيل" محور مبحثه الثاني. وحدد ثاني فصول هذا الباب الملامح النحوية لهذا التفسير.

الباب الخامس: "مسألة الإعجاز والقضايا البلاغية. صاغه الباحث انطلاقا من ثلاثة فصول: ناقش أولها مسألة إعجاز القرآن الكريم وقضيتي نظم القرآن ومجازه. وتولى الفصل الثاني بسط قضايا المعاني والبيان. واستخرج آخر الفصول بعض الظواهر البديعية والأسلوبية.

وضبط الباحث في الخاتمة العامة حصيلة رحلته لإنجاز هذا الموضوع.

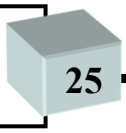

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	المنهج الأصولي في التعامل مع النصوص دراسة أصولية لغوية لمدرسة الغرب الإسلامي في القرن الثامن الهجري
⬅ اسم الباحث	:	حميد عنبوري
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	46 بتاريخ 14-01-2005
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أثر الدراسات الإسلامية في الدرس اللغوي
⬅ تاريخ المناقشة	:	17-12- 2009
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. أحمد أمحرزي علوي	:	مشرفا ومقررا
د. عباس ارحيلة	:	رئيسا
د. عبد الحي العباس	:	عضوا
د. الحسين أطبيب	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	38463

تكمن أهمية هذه الدراسة في حرص الباحث على اكتساب المنهجية الملائمة للتعامل مع النصوص الشرعية، تعاملا يعتمد على قواعد وضوابط قصد الفهم السليم، والابتعاد عن الزيغ الذي يؤدي –لا محالة– إلى الزلل.

ورغبة في العناية بالتراث المغربي، وتفنيدا للزعم القائل إن المغاربة مقصرون في تأليف الأصول. ومراعاة للخصوصية المغربية في التأليف، اختار الدارس مدرسة الغرب الإسلامي مجالا تتحرك فيه أطروحته، وانتقى ثلاثة مصنفات تمثل موضوع البحث، تبدت في "تقريب الوصول" لابن جزي (ت741هـ)، و"مفتاح الوصول" للشريف التلمساني(ت771هـ)، و"الموافقات" للإمام الشاطبي (ت790هـ)، كما حصر دراسته في القرن الهجري الثامن لانتماء هؤلاء الأئمة الثلاثة إليه، إضافة إلى أنه يؤرخ لقرب نهاية الأندلس.

وقد تكون تصميم هذا البحث من مقدمة وقسمين وخاتمة. وضم كل قسم بابين، اندرجت ضمنهما عدة فصول، تحتها مباحث ومحاور.

وأملا في تيسير عملية فهم مضامين الأطروحة، عمل الباحث على تبرير وجود معظم الفصول، كما هو الشأن في الفقرة التي حددها تحت عنوان "بين يدي الباب".

انشغل القسم الأول باستعراض "قضايا نظرية". أبان أول بابيه عن علم الأصول ومناهجه. نظمه في عشرة فصول:

عني أولها بالحديث عن أهمية علم الأصول والغاية منه. وحدد ثانيها الفرق الحاصل بين الأصول والفقه. وعرض ثالثها علم الأصول بين النظري والتطبيقي. وكشف رابعها عن مباحث علم الأصول بين الثابت والمتغير. وحدد خامسها مكونات منظومة علم الأصول. وتولى الفصل السادس ذكر أشهر المدارس الأصولية وترتيبها إلى مدرسة المتكلمين أو

الشافعية، ومدرسة الفقهاء أو الأحناف، ومدرسة الجمع بين المدرستين، ومدرسة تخريج الفروع على الأصول، والمدرسة الشاطبية (المقاصدية)، مفردا لكل مدرسة مبحثا مستقلا. ووقف الفصل السابع عند مدرسة الغرب الإسلامي في الأصول بشكل عام، فبين خصائصها ومميزاتها. وأفرد الفصل الثامن بالدراسة كتاب "الموافقات" للإمام الشاطبي، معتبرا إياه مدرسة متميزة في الأصول.

ومادامت الفترة المعتمدة في الدراسة تخص القرن الهجري الثامن، كان لزاما على الباحث تخصيص الفصل التاسع للحديث عن هذا القرن والحركة الأصولية في الغرب الإسلامي، من خلال إطلالة على الحالة السياسية، والحركة العلمية بالأندلس.

ودرس آخر فصول هذا الباب نماذج ثلاثة، وهي: "الموافقات"، و"مفتاح الوصول"، و"تقريب الوصول"، مقدما نبذة موجزة للتعريف بمنهج المصنفات وبأصحابها.

ووضح الباب الثاني علاقة علم الأصول بالنصوص. اتجه اهتمام الباحث في فصله الأول صوب إثبات الحاجة إلى علم الأصول في التعامل مع النصوص. وقدم الثاني مفهوم النصوص وحدد أنواعها. وكشف الثالث عن التمثيل عند الأصوليين. وعالج الرابع التمثيل بغير النص. ووضح الخامس الفرق بين النصوص الأصولية والقواعد الأصولية. ودرس السادس دلالة النص بين الشرعي واللغوي. وتحدث السابع عن علاقة المباحث الأصولية باللغة. واعتنى الثامن بتوضيح أثر المذهب الفقهي في الأصولي في التعامل مع النصوص. وكشف التاسع عن الجانب المصلحي في التعامل مع النصوص مثبتا التوافق بين النص والمصلحة.

وتفرغ القسم الثاني إلى "مسائل تطبيقية". أنجز في بابه الأول تطبيقات على النصوص في المسائل الأصولية اللغوية. وقد اقتضى تناول هذا الموضوع تقسيمه إلى أربعة فصول: تمحور أولها حول تقديم نصوص في الأمر والنهي، باعتبارهما قاعدتين من أهم القواعد اللغوية في تفسير النصوص الشرعية. وتولى الفصل الثاني تبيان نصوص في الحقيقة والمجاز؛ لأنهما من صلب الدراسة الأصولية. وتناول الثالث نصوصا في المنطوق والمفهوم، خاتما هذا الباب بفصل رابع حدد معاني الحروف التي تشتد إليها حاجة الفقهاء.

وقدم الباب الثاني تطبيقات على النصوص في مجال المقاصد الشرعية. أسس على فصول أربعة: انصب الأول على المقاصد فأجلى أهميتها. وعالج الثاني نصوصا تطبيقية في الضروريات الخمس. وتطرق الثالث إلى نصوص في المقاصد الحاجية. وقدم الرابع نصوصا في المقاصد التحسينية.

وأنهيت هذه الدراسة بخاتمة تطرقت لأهم النتائج المتوصل إليها من خلال قسمي البحث.

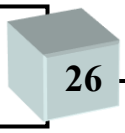

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	الصورة الشعرية في مجلة "شعر" اللبنانية (1957-1970) دراسة في التنظير والنقد والإبداع
⬅ اسم الباحث	:	عبد الرزاق المجدوب
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	60 بتاريخ 26-09-2005
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أسئلة الإبداع في الشعر العربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	25-12- 2009
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. علي المتقي	:	مشرفا ومقررا
د. محمد زهير	:	رئيسا
د. إبراهيم أيت بن احساين	:	عضوا
د. الحسين أيت مبارك	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	38464

شكلت ملاحظات الباحث الأولية حول لغة الشعر الحديث الذي كان يدرسه، وإحساسه بقلق طلبته إزاء هذه اللغة، مكونين رئيسين حفزاه على العناية بموضوع هذه الدراسة منذ سنوات تدريسه بالتعليم الثانوي التأهيلي.

فبدأ هذا الاهتمام بالشعر الحديث إبداعا وتنظيرا ونقدا يزداد منذ افتتاح وحدة التكوين والبحث في: "أسئلة الإبداع في الشعر العربي" في رحاب كلية اللغة العربية.

ثم ما لبث هذا الاهتمام أن تنامى حين تحضير الباحث لرسالته الجامعية التي نال بها دبلوم الدراسات العليا المعمقة في موضوع: "الحداثة عند أحمد المجاطي– المعداوي1995".

قرر الباحث خوض غمار "الصورة الشعرية في مجلة شعر اللبنانية (1957–1970) دراسة في التنظير والنقد والإبداع"، متوخيا معرفة حضور الصورة الشعرية في التنظير الأدبي لشعراء مجلة "شعر"، وفي الممارسة النقدية لكتابها، وبالتالي تحقق شعرية الصورة في إبداعها، ومدى انزياحها عن الصورة الشعرية المعيار.

وإنجازا لأهداف هذا العمل، هيكله الباحث في مقدمة وتمهيد وأقسام ثلاثة وخاتمة.

توقف التمهيد لضبط حدود الموضوع وإشكالاته، وتعيين العناصر البانية لعنوان الأطروحة ضمن نسق المفاهيم المتداولة، فحدد مفهوم "الصورة وقيمتها" ومفهوم "التنظير والنقد والإبداع". كما قدم العناوين الكبرى لمنهج قراءة المتن، فصرح بالمنهج الملائم لمقاربة الموضوع، وضبط مفهوم الشعرية، مركزا على شعرية الانزياح. ولم يغفل التمهيد التطرق إلى أسئلة

ورهانات تجمع مجلة "شعر"، متحدثا عن لحظة تأسيس المجلة، ومقدما قراءة في عددها الأول، كما حدد مواقف التجمع من عدد من القضايا كعلاقة التجمع بالغرب وموقفه منه، وموقفه من التراث، ومن قضية الالتزام في الشعر.

إضافة إلى هذا أثبت التمهيد الخلفيات الفلسفية لمواقف تجمع مجلة "شعر"، ورصد مفهوم الشعر، حيث تعرض لماهيته ووظيفته، وأبان عن الدرجة التي يصير فيها الشعر "رؤيا"، وعن تلك التي يصبح فيها "معرفة"، كما حدد طبيعة اللغة الشعرية المتداولة لدى شعراء المجلة، وتعرض لتمرد التجمع على الشعر القديم والقوالب الفنية الموروثة وتأسيسها لقصيدة النثر، ثم ختم التمهيد حديثٌ عن الأزمة التي عاشتها "شعر" والتي انتهت بها إلى التوقف.

عنون القسم الأول بـ: "الصورة الشعرية في تنظير الشعراء". وتولى مهمة الكشف عن تنظير شعراء المنبر لمفهوم الصورة الشعرية. أدرجه الباحث في فصول أربعة:

اختص أولها بمفهوم الصورة الشعرية وخصائصها. وبحث ثانيها التجديد في الصورة الشعرية. وعكف ثالثها على بيان الصورة في نطاق أسئلة الحداثة. وأوضح رابعها بأن الصورة جوهر قصيدة النثر.

أما القسم الثاني الذي تعلق بـ: "الصورة الشعرية في محفل النقاد"، فقد وزع إلى أربعة فصول:

رصد الأول المشروع النقدي لمنبر "شعر". وبسط الثاني قضايا نقد الصورة في مجلة شعر. وتولى الثالث إبراز التطور في الممارسة النقدية لدى التجمع من النقد الانطباعي إلى النقد المنهجي للصورة الشعرية. ووضح

الرابع نقد الصورة في قصيدة النثر.

ووسم القسم الثالث بـ: "الصورة الشعرية في إبداع مجلة شعر". قسمه الدارس إلى فصول أربعة:

الفصل الأول فحص الصورة التشبيهية، مسجلا لحظات الامتداد والتجاوز مع الصورة التشبيهية النمطية. تلاه فصل ثان عني بصور الانزياح في استعارات المتن ومدى انزياحها عن الصورة المعيار. أعقبه فصل ثالث درس الصورة الرمزية بنوعيها اللغوي والتاريخي، متتبعا انزياحاتها عن الصورة المعيار. وارتأى منجز هذا العمل أن يقف آخر الفصول بإسهاب وترو عند الصورة الشعرية الموسعة، منتقيا من متن مجلة "شعر" قصيدة "البعث والرماد" لأدونيس، ليختبر من خلالها وصف وتحليل الصورة الشعرية الموسعة.

وقيدت الخاتمة أهم الخلاصات التي تطرقت إليها دراسة الصورة الشعرية في مجلة "شعر" اللبنانية.

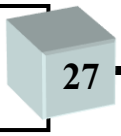

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	مكونات تلقي الشعر لدى المغاربة تقريب وصفي لحدود متابعتها من خلال نماذج على العهدين المريني والسعدي
⬅ اسم الباحث	:	عبد الله حاتم
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	54 بتاريخ 14-01- 2005
⬅ التخصص أو الوحدة	:	جماليات النص الأدبي في الغرب الإسلامي وأنماط التلقي
⬅ تاريخ المناقشة	:	28 -10- 2010
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. حسن جلاب	:	مشرفا ورئيسا
د. عبد الرحمان كظيمي	:	عضوا
د. فيصل الشرايبي	:	عضوا
د. أحمد قادم	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	38894

ينفتح موضوع هذا البحث على الحقل الشعري، فيعالج ظاهرة الشروح الشعرية. وقد انتقى صاحبه نماذج من الشروح الشعرية المغربية، تنتسب إلى مرحلتين تاريخيتين محددتين: المرينية والسعدية، تتحدد على التوالي في:

-"أنس الوحدة في شرح البردة" لأبي القاسم بن إبراهيم الماجري الزموري (عاش بين أواخر القرن الهجري الثامن وأوائل القرن الهجري التاسع).

-"إظهار صدق المودة في شرح البردة" لابن مرزوق الحفيد (ت842هـ).

-"رفع الحجب المستورة عن محاسن المقصورة" لأبي القاسم الشريف السبتي (ت761هـ) بالنسبة للمرحلة الأولى.

-"إتحاف ذوي الأرب بمقاصد لامية العرب".

-"إيضاح المبهم من لامية العجم" لسعيد الماغوسي (توفي ما بين 1010هـ و1017هـ).

-"الفريد في تقييد الشريد وتوصيد الوبيد" لأبي القاسم الفجيجي (ت1021هـ) بالنسبة للمرحلة الثانية.

وقد أسس الباحث عمله على مقدمة ومدخل فقسمين ثم خاتمة.

المدخل: دارت محاوره حول "تمثل الشعر العربي قديما وحديثا لظاهرة الشروح الشعرية المغربية". وتم التركيز فيه على عنصرين:

-أولهما: في سياق تمثل الشعر العربي قديما.

–ثانيهما: في سياق تمثل الشعر العربي حديثا ومعاصرا. تتبع خط مساره وفق ثلاث محطات رئيسة هي:

–توجه الاستعادة والوفاء للقديم.

–توجه التجاوز، ونشدان الجدة.

–توجه التأثر باللسانيات.

القسم الأول: "الشروح الشعرية والقسمات التي تؤسس فضاءها: تقريب وصفي". يتألف هذا القسم من توطئة وثلاثة فصول:

أما التوطئة فكانت وقفة تمهيدية تتصل أساسا بظاهرة الشروح الشعرية المغربية من حيث الأهمية التي تكتسيها، والثراء الذي يسم الثقافة العربية عموما والمغربية خصوصا، ومن حيث نشأتها وظهورها، وتمثل الدارسين لها.

الفصل الأول: خصصه للحديث عن "فضاء المقدمة في الشروح الشعرية" من حيث ما يميز نسقها وتشترك فيه، وما يخصصها وتتمايز فيه. موردا مقدمات نماذج الشروح على العهد المريني، ومقدمات نماذج الشروح على العهد السعدي.

الفصل الثاني: أفرده لبحث "فضاء المتابعة والتمثل في الشروح الشعرية". وجعله في محورين: أولهما الشروح الشعرية المرينية؛ من حيث منافذ التمثل (اللغة، النحو في بعديه الصرفي والإعرابي، البلاغة، المعنى أو الدلالة، الإشارة الصوفية، الاستشهاد).

وقد رصد نهج الشارح في التمثل، والتقريب الوصفي لمنافذ الشراح في التمثل، من خلال المؤلفات الآتية: "أنس الوحدة في شرح البردة"، و"صدق المودة في شرح البردة"، و"رفع الحجب المستورة عن محاسن المقصورة".

وثاني محاور هذا الفصل خصصه للشروح الشعرية السعدية؛ من حيث منافذ التمثل (اللغة، النحو في مستوييه الصرفي والإعرابي، البلاغة، المعنى أو التفسير، الاستشهاد). فتحدث عن نهج الشارح في التمثل، وعن التقريب الوصفي لمنافذ الشراح في التمثل، وقد توقف عند هذا النهج بمحدداته من خلال نماذج الشروح الآتية: "إتحاف ذوي الأرب بمقاصد لامية العرب"، و"إيضاح المبهم من لامية العجم"، و"الفريد في تقييد الشريد وتوصيد الوبيد".

الفصل الثالث: خصصه لـ: "تقريب إحصائي للظواهر البلاغية الموظفة في الشروح الشعرية". اتجه الاهتمام فيه إلى المكون البلاغي من خلال تقنية الجرد الإحصائي. منجزا جردا خاصا بالظواهر البلاغية المنتسبة للعلوم الثلاثة (المعاني، البيان، البديع).

استهل الباحث هذا الفصل بالحديث عن الخصوصية المميزة لتقنية الإحصاء، والانشداد إلى الظواهر البلاغية، ثم أعقبه بالبيان الإحصائي التقريبي لاستحضار الظواهر البلاغية في الشروح الشعرية، مقدما نماذج الشروح الشعرية المذكورة سابقا على العهد المريني. ونماذج الشروح الشعرية –المحددة سابقا– على العهد السعدي.

القسم الثاني: "الشروح الشعرية والمقومات المؤسسة لبنائها العام (دراسة وتحليل)". انبنى على فصول خمسة، دارت محاورها على الشكل الآتي:

الفصل الأول: "اصطلاح الشرح والاصطلاحات التي يستدعيها". تمثلها الباحث في بعديها المعجمي والاصطلاحي، كما تتبع نقاط الالتقاء والتمايز بين هذه الاصطلاحات، ووسم هذا المحور بـ: "اصطلاح الشرح وسياق الاستدعاء (بين محدد الالتقاء والتمايز)".

الفصل الثاني: "مقدمات الشروح أو توطيآتها (بين الاعتبار المنهجي والخصوصية المميزة)". تناول فيه جانب النقاط الرئيسة المؤسسة لفضاء المقدمة، والحيز الذي تشغله المقدمة، وخصائص الأسلوب في الخطب، وما يحدد بناء المقدمة ويميزها.

الفصل الثالث: "مكونات التمثل في الشروح الشعرية (بين طبيعة المنافذ المعتمدة، والموجه المتحكم)". حصرها الدارس في المكونات الآتية: اللغة، والمعنى، والبلاغة، والعروض، والاستشهاد أو الاستدلال. وأفرد لكل مكون وقفة خاصة.

الفصل الرابع: "الاهتمام بتوثيق النص وحضور الاختصار في الشروح: بين دلالة الأولى ودافع الانشداد إلى الثاني". توجه الاهتمام فيه لملمحين وسما الشروح الشعرية؛ الأول التوثيق، ويتصل بسند النص أو بطرق تلقي الشارح للنص المراد تناوله، والثاني الاختصار، حيث اهتمام الشراح ببعض شروح البردة وإنجاز اختصار أو مختصر بشأنها. وقد أدرج في محورين: أولهما بعد توثيق النص المتمثل، وثانيهما ظاهرة الاختصار في الشروح.

الفصل الخامس: "حدود التمثل في الشروح والتأطير الموجه (بين التصنيف والمقتضيات المتحكمة)". كانت الغاية منه تتبع بعدي حدود التمثل والموجه المؤطر من خلال أربعة محاور، هي:

–أولا: البعدان التاريخي والفكري؛ باعتبار تأطيرهما للمحيط الذي يصدر عنه الشراح.

–ثانيا: المقصدية المتوخاة من إنجاز شروح لنصوص محددة.

–ثالثا: طبيعة المنافذ المعتمدة لدى الشراح، وتصنيف تمثلهم من خلال الحدود التي وصلوا إليها.

–رابعا: انشداد قدماء العرب في مجال تمثلهم التطبيقي للشعر، وانصراف اهتمامهم إلى النظر الجزئي في مقابل النظر الكلي.

وأنهى الباحث هذا العمل بخلاصة عامة أجمل فيها نتائج هذه الأطروحة.

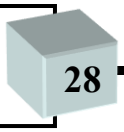

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	القواعد اللغوية في الحجاج الفقهي
⬅ اسم الباحث	:	أحمد غاوش
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	48 بتاريخ 14 -01- 2005
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أثر الدراسات الإسلامية في الدرس اللغوي
⬅ تاريخ المناقشة	:	29 -10-2010
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد عز الدين المعيار الإدريسي	:	مشرفا ومقررا
د. عبد الجليل هنوش	:	رئيسا
د. مصطفى أبو حازم	:	عضوا
د. الحسين أطبيب	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	38895

تخدم هذه الأطروحة الدرس الفقهي، فتسد الفراغ الذي أحدثته الدراسات شبه المنعدمة التي تتناول الحجاج الفقهي من الجانبين النظري والعملي؛ إذ تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي، نظريا باقتراح مفاهيم فقهية وأصولية للحجاج، وتطبيقيا بتقديم عدد مهم من الشواهد العملية التي تؤكد ما تم تأصيله.

وتروم جمع مباحث متفرقة من علوم الفقه الإسلامي، وربطها بنظرية مستقلة لها شواهد من الأصول والفروع هي نظرية الحجاج الفقهي، كما تتوخى جمع القواعد اللغوية المستشهد بها في حجاج الفقهاء على سبيل التمثيل والتدليل، لا الاستقصاء والتفصيل مع وضعها في سياقها النظري، وتعيين محلها في التطبيق الفقهي.

وقد اقتضى الجمع بين النظرية والتطبيق تقسيم هذا العمل إلى بابين، سُبقا بمقدمة وتمهيد، وذُيلا بخاتمة.

التمهيد: تم التركيز فيه على "اللغة العربية والدراسات الفقهية". رصد المبحث الأول حدود العلاقة بين اللغة والفقه. وبيَّن الثاني خصوصية الدراسات الفقهية للغة. وأبان الثالث عن جديد الأصوليين في البحث اللغوي، قدم فيه الباحث نماذج مختارة، فدرس أولا المعنى السلبي للكلام، معرفا بمفهوم المخالفة، ومتطرقا للخلاف حول مفهوم المخالفة. واستعرض ثانيا أهم مذاهب أهل اللغة في مسألة أصل المشتقات، والجديد الذي قدمته مدرسة الفقهاء في تصور الموضوع والنظر إليه.

الباب الأول: "نظرية الحجاج الفقهي". خصص هذا الفصل لمعالجة نظرية الحجاج في الفقه الإسلامي تأصيلا وتأثيلا، وبسط مفهومها لغة

واصطلاحا وفروقا، وعرض أنواعها وخصائصها ومميزاتها، وغير ذلك من القضايا.

تشعب هذا الباب إلى فصول ثلاثة:

تتبع أولها "مفهوم الحجاج الفقهي". قسم إلى ثلاثة مباحث: نبش الأول عن دلالة مصطلح الحجاج من الزاويتين اللغوية والاصطلاحية، مبينا الفروق الدقيقة بين الفلسفة والحجاج، وبين البلاغة والحجاج، وبين الفقه والحجاج، مقدما التعريف المقترح للحجاج الفقهي. وكشف المبحث الثاني عن خصائص الحجاج الفقهي ومميزاته؛ إذ توقف عند ظنية الدليل، وعند احتمالية النتيجة، متناولا مراعاة الخلاف والاحتمال، ومناقشا القائلين بمراعاة الاختلاف، ثم مبينا وجه العلاقة بين المراعاة والاحتمال، كما عالج سلامة القصد، فاحصا بعض الآداب المساعدة على سلامة القصد. ودرس المبحث الثالث موقع الحجاج في الدرس الأصولي، كما عالج موقع الحجاج ضمن موضوعات أصول الفقه.

وأوضح الفصل الثاني: "أنواع الحجاج الفقهي". جُعِل في مباحث عشرة: تتبع الأول مفهوم الترجيح الفقهي، فكشف عن مفهوم الترجيح لغة واصطلاحا، ثم ناقش تعريفات أهل الأصول لمصطلح "الترجيح". وأبان المبحث الثاني عن الفروق بين مصطلح الترجيح، وبين ثلاثة من الاصطلاحات وقع عليها انتقاء الباحث، وهي: أولا الاختيار، متطرقا لمفهوم الاختيار اصطلاحا، والاختيار عند المالكية، والفروق الفاصلة بين المصطلحين: الترجيح والاختيار. ثانيا غلبة الظن والترجيح، معرفا بغلبة الظن، ومقدما فروقا بين الاصطلاحين؛ أي الظن والترجيح. وتتبع المبحث الثالث ما يقع بين الترجيح وعلاقته بالحجاج اللغوي، مقدما أمثلة على المرجحات اللغوية.

وأبرز المبحث الرابع مفهوم التخريج الفقهي وأنواعه، فكشف عن الدلالة اللغوية للتخريج، من خلال عرض تعريف التخريج في المعجم، والدلالة الصرفية للتخريج. كما كشف عن مفهوم التخريج في الاصطلاح، موردا مفهوم المصطلح في علم الحديث أولا، ثم أردفه بمفهومه في لغة الفقهاء. وبين المبحث الخامس فروق علم التخريج الفقهي. ومن المصطلحات القريبة من التخريج أورد الباحث أسباب الاختلاف، وتحرير محل النزاع. وخصص المبحث السادس لعلاقة التخريج بالحجاج الفقهي، فتطرق للتخريج والترجيح، ولإعادة الفقه إلى الحجاج. ورصد الباحث في المبحث السابع التأليف في التخريج الفقهي والحجاج، فتطرق إلى أقدم كتاب في التخريج الفقهي، وهو: "تأسيس النظر"، للدبوسي الحنفي (430هـ) وألمح إلى ما تضمنه من الحجاج الفقهي على اختلاف صوره وأنواعه، ثم انتقل إلى استعراض مظاهر الحجاج في كتابين رئيسين من كتب هذا الفن؛ الأول: "تخريج الفروع على الأصول"، للزنجاني، والآخر: "التمهيد في تخريج الفروع على الأصول"، للإسنوي. وتتبع في المبحث الثامن: المناظرة الفقهية. فتوقف عند مفهوم المناظرة لغة، واصطلاحا. وتحدث في المبحث التاسع عن فروق المناظرة الفقهية. فتطرق إلى علاقة المناظرة بالجدل. بدأه بالحديث عن الجدل اشتقاقا ومعنى، وأعقبه بالجدل اصطلاحا، ثم عرف بعد ذلك بالجدل وبالمقدمات، وقدم الفروق بين مصطلحي الجدل والمناظرة. كما تحدث هذا المبحث عن المناظرة وعلم الخلاف، وناقش التعريفات التي قدمت لهذا العلم، وحدد التعريف المختار لعلم الخلاف، كما حدد الفروق بين علم الخلاف والمناظرة، ودرس المناظرة وآداب البحث، والفروق بينهما. وقدم في المبحث العاشر أمثلة من قوانين المناظرة الفقهية. فتوقف عند مفاهيم كل من المعارضة، والقلب. كما تطرق إلى الممانعة باعتبارها من أهم التقنيات الحجاجية التي اعتمدها الفقهاء في

مناظراتهم؛ إذ درس التعريفات المقدمة للممانعة، ورصد الفرق بين الممانعة والحجاج القضائي، مقدما أمثلة للممانعة عند الفقهاء.

الفصل الثالث: في العلاقة بين "القواعد اللغوية والحجاج الفقهي". تعرض مبحثه الأول لمفهوم القاعدة اللغوية، فقدم التعريف الفقهي للقاعدة، والتعريف المقترح للقاعدة اللغوية. وضبط الثاني شروط القاعدة اللغوية التي حددها في الاستيعاب الأكثري، وفي المطابقة، وفي التجريد. ورصد الثالث حجية القاعدة اللغوية في الحجاج الفقهي. فتوقف عند الدليل اللفظي والحجية، وعند القواعد اللغوية والمنطق، وعند اعتبارات حجية القاعدة اللغوية في الفقه، وعند حالات القاعدة اللغوية في الحجاج الفقهي.

الباب الثاني: "أثر القواعد اللغوية في الحجاج الفقهي". وهو مفرد لعرض القواعد اللغوية التي يوردها الفقهاء، والجدليون منهم خصوصا، لتقوية مذهب معين، أو ترجيح قول مختار، أو تخريج رأي مشهور، أو مناظرة خصم في مسألة مختلف فيها، أو غير ذلك من القضايا. تحددت محاور هذا الباب في فصول ثلاثة:

الفصل الأول: تم التركيز فيه على "القواعد اللغوية في الترجيح الفقهي". أسس الدارس بناءه على أربعة مباحث: أوضح أولها قواعد معجمية في الترجيح. وكشف ثانيها عن الترجيح بالقواعد الصرفية. ورصد ثالثها الترجيح بالقواعد النحوية. ووقف رابعها عند الترجيح بالقواعد البلاغية.

ودار الفصل الثاني: حول "القواعد اللغوية في التخريج الفقهي". قسم إلى المباحث الآتية: قواعد في حروف المعاني، وقواعد في الاستثناء، وقواعد في الشرط، وقواعد في الضمائر.

وكانت غاية الفصل الثالث: دراسة "القواعد اللغوية في المناظرة الفقهية". أسس على ثلاثة مباحث: رصد أولها المعارضة الفقهية بالقواعد اللغوية. وعالج ثانيها القلب بقواعد اللغة. وتعرض ثالثها للممانعة بقواعد اللغة.

وتضمنت الخاتمة أهم النتائج التي تم تحصيلها من دراسة الموضوع، قسمها صاحب هذه الأطروحة إلى خلاصات عامة ونتائج في الجانبين النظري والتطبيقي. وآفاق البحث المستشرفة التي تضمنت التوصيات. أردف ذلك بفهرس المصادر والمراجع، ففهرس القواعد اللغوية، ثم فهرس المحتويات.

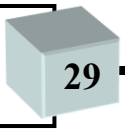

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	وظائف الحذف في القرآن الكريم بين الوصف النحوي والتأويل البلاغي -معالجة تطبيقية-
⬅ اسم الباحث	:	توفيق البوشخي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	47 بتاريخ 14 -01-2005
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أثر الدراسات الإسلامية في الدرس اللغوي
⬅ تاريخ المناقشة	:	24-12- 2010
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد الحي العباس	:	مشرفا ومقررا
د. علي المتقي	:	رئيسا
د. مولاي المامون المريني	:	عضوا
د. أحمد أمحرزي علوي	:	عضوا
د. محمد اليوسفي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	38896

يأتي هذا البحث في سياق خدمة النص المقدس، ويدرس ظاهرة الحذف في القرآن الكريم، من زاوية ما تؤديه من أغراض متعددة. فيتتبع وظائف الحذف في بعض آيات القرآن الكريم موضوعا له، ويجمع بين الجانبين النحوي والبلاغي معا، ثم يحاول أن يبين الترابط بينهما، من خلال الدراسة التطبيقية لبعض مواطن الحذف في القرآن الكريم، وبيان أثره في توليد المعاني والدلالات.

وسعيا وراء تناول مستوعب لأهم جوانب الأطروحة، استند الباحث إلى ما حدده النحاة من ضوابط صرفية وقواعد نحوية، وإلى ما أشار إليه البلاغيون من أغراض موحية وفوائد نافعة، وإلى ما توصل إليه المفسرون من أسرار بيانية ولطائف ربانية، قصد دراسة الحذف في القرآن الكريم واستنباط المقاصد الدلالية التي شملها الخطاب؛ لأنه تضمنها نتيجة حذف اسم أو فعل أو حرف أو جملة، ومن هذا المنطلق كانت معالجة الكثير من الآيات القرآنية وتحليلها، من حيث موقع الحذف وتفكيكه قصد تأويله.

وقد أسس الباحث عمله على بابين، تكون كل واحد منهما من فصلين، إضافة إلى مقدمة وخاتمة.

الباب الأول: "وظائف الحذف بين الوصف النحوي والتأويل البلاغي". استهله الدارس بتمهيد استعرض فيه المعاني المختلفة للحذف في اللغة العربية لغويا واصطلاحيا. ثم جعل هذا الباب في فصلين:

تتبع في الأول منهما "وظائف الحذف عند أئمة النحاة"، ويقصد بهم كلا من سيبويه والفراء وابن جني وابن هشام وابن مضاء. أماط اللثام أول مباحثه عن الحذف عند سيبويه، وقد ذكر سيبويه من أقسام الحذف: حذف الحرف والاسم والفعل والجملة، متوقفا عند وظائف حذف كل قسم من هذه

الأقسام عند سيبويه. وكشف ثانيها عن الحذف عند الفراء. وأبان ثالثها عن الحذف عند ابن جني. ورصد رابعها الحذف عند ابن هشام. ودرس خامسها الحذف عند ابن مضاء القرطبي. وذيل الفصل بخلاصة حصر فيها أهم وظائف الحذف كما يراها النحاة.

وخصص صاحب الأطروحة الفصل الثاني للبحث عن "وظائف الحذف عند صفوة من علماء البلاغة والبيان". فتوقف عند الأبعاد الدلالية والوظائف البلاغية عند كل من الجاحظ وابن الأثير وعبد القاهر الجرجاني والسكاكي والزركشي، مفردا كل واحد منهم بمبحث خاص.

وحصر أهم وظائف الحذف كما يراها البلاغيون في خلاصة ذيل بها هذه المباحث.

وأنهى الفصلين بخاتمة رصد فيها أهم ما توصل إليه البحث من خلالهما، ممهدا السبيل لما سيعالجه من قضايا فيما سيأتي من محاور هذا الجهد الأكاديمي.

الباب الثاني: "وظائف الحذف في القرآن الكريم". تحددت محاوره في فصلين:

وقف الأول عند "وظائف الحذف المفرد في القرآن الكريم". كانت غاية مبحثه الأول دراسة حذف المبتدأ والخبر. توقف محوره الأول عند حذف المبتدأ. ودرس محوره الثاني حذف الخبر. ورصد محوره الثالث احتمال تقدير المحذوف مبتدأ أو خبرا. واتجه الاهتمام في المبحث الثاني إلى حذف الفاعل والمفعول به، وذلك بتحليل بعض شواهد هذا الحذف في القرآن الكريم. وخصص المبحث الثالث لحذف الصفة والموصوف، انطلاقا مما ورد في القرآن الكريم من شواهد. وتتبع الرابع حذف المضاف والمضاف

إليه. وتوجه التناول في الخامس صوب مقاربة وظائف حذف الفعل. وأبرز السادس وظائف حذف الحرف، مقتصرا على حروف المعاني، ففحص حذف حروف الجر، وحذف حروف النفي، وحذف حرف النداء "يا" مما وقع حذفه في القرآن الكريم.

أما الفصل الثاني من هذا الباب، فأطره الباحث تحت عنوان: "وظائف حذف الجملة في القرآن الكريم". أسس بناءه على مبحثين: درس الأول حذف الجملة. ورصد الثاني بعض وظائف حذف الجمل، مقتصرا على الإشارة إلى بعض شواهد هذا الحذف في القرآن الكريم، وبعض تقديرات المفسرين.

ورصد الدارس في الخاتمة خلاصات البحث وثماره المجتناة التي تم تحصيلها من هذه الدراسة التطبيقية لوظائف الحذف في بعض آيات القرآن الكريم، حددها في نتائج خاصة بوظائف الحذف، وفي نتائج عامة.

ثم ذيل الخاتمة بفهارس انقسمت إلى فهرس الآيات القرآنية، وفهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

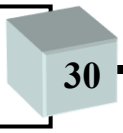

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	البعد الحِجاجي للشِّعر السِّياسي في العصر الأُموي
⬅ اسم الباحث	:	خالد يعقوبي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	51 بتاريخ 14-01-2005
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أسئلة الإبداع في الشعر العربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	10 -01- 2011
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد العمري	:	مشرفا ومقررا
د. عمو عسو	:	رئيسا
د. أحمد السليماني	:	عضوا
د. أحمد قادم	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	38897

يتصل هذا البحث بحقلين معرفيين مهمين هما: النقد والبلاغة. ويرتبط بمجالات معرفية يلتقي فيها القديم بالحديث، والتخييل بالإقناع والتداول. فيتناول موضوع الحجاج والشعر؛ إذ يتوخى دراسة الشعر السياسي الأموي من زاوية جديدة، تعنى بالحجاج والإقناع، وتراعي طبيعة المتن المدروس السياسية، وخصوصيته الفنية الحجاجية.

وتعتمد الأطروحة على متن شعري ثري، أنتجته قرائح مجموعة من الشعراء، منهم فحول معروفون بالشعر مثل الفرزدق وجرير والأخطل والكميت وكثيِّر عزة ودِعبَل بن علي الخزاعي وعمران بن حِطَّان وغيرهم، ومنهم شعراء نظموا مقطوعات أو أبيات مفردة، كما هو الشأن لدى الكثير من شعراء الخوارج، وشعراء الفتوحات الإسلامية.

وقد درس الباحث هذا الموضوع محاولا الإجابة عن عدد من الأسئلة ذات ارتباط بالأبعاد الفنية والحجاجية للقصيدة السياسية الأموية، تتبدى فيما يأتي:

-ماهي أهم الوسائل الحجاجية التي توسل بها الشاعر الأموي للدفاع عن مواقفه وقضاياه؟

-ماهي طبيعة المقامات الخطابية التي خاض فيها؟

-إلى أي حد تعالق الزوج الإمتاع / الإقناع في بوثقة إبداعية واحدة؟

إنها ثلاث قضايا كبرى شكلت مفاصل هذه الأطروحة، خصص لها الباحث ثلاثة فصول سبقت بمقدمة ومدخل تمهيدي، وأنهيت بخاتمة.

مدخل: "الموضوع والمنهج". رصد فيه الدارس العلاقة الرابطة بين الحجاج والشعر. فتطرق في الشق الخاص بالموضوع إلى شعر السياسة

وسؤال الخصوصية. وتناول في الشق الخاص بالمنهج مدخلا منهجيا لدراسة الشعر السياسي، فألمع إلى الدراسات المنجزة في الموضوع، والمصنفات التي تناولته وفق مدخلين، هما: المدخل التأريخي، والمدخل التحليلي الفني. كما عالج العلاقة بين الحجاج والشعر أو بين حوار الموضوع والمنهج. وأعقب ذلك ببحث محور الحجاج باعتباره مدخلا شعريا، فتتبع الدلالة اللغوية والاصطلاحية لمفهوم الحجاج، وأردف ذلك بالحديث عن مفاهيم وقضايا حجاجية لدراسة الشعر السياسي.

أطر الباحث الفصل الأول تحت عنوان: "المقامات الخطابية في الشعر السياسي"، تحددت محاوره في تمهيد ومباحث ثلاثة.

المبحث الأول: "مقامات القصيدة الأموية". اتجه الاهتمام فيه إلى مقام التحريض، ومقام الدعاية السياسية، ومقام التظلم. المبحث الثاني: "مقامات القصيدة الشيعية". حصر فيه المقامات الخطابية التي عني بها شعراء الشيعة فيما يأتي: مقام الحب والتقديس، ومقام البكاء والفجيعة. المبحث الثالث: "مقامات القصيدة الخارجية". حدد فيه المقامات الخطابية التي شغلت شعراء الخوارج في العناوين الآتية: مقام الرَّفض أو الدعوة إلى الخروج عن طاعة بني أمية بالشام، وعلي وأشياعه بالعراق ومناصبتهم العداء، ومقام الزهد أو الدعوة إلى الورع. وذيل الفصل بخلاصة تركيبية ضمنها أهم ما توصل إليه.

ووسم الفصل الثاني بـ: "الشواهد والأقيسة الخطابية في الشعر السياسي". أسس بناءه على مبحثين: أطر الأول تحت عنوان: "شعراء السياسة وتنازع الشاهد". استفتحه بتمهيد وأتبعه ببحث الشاهد من حيث

بنيته ووظيفته، فحصر وظائف الشاهد البلاغية في وظيفتين بارزتين، هما: الوظيفة الحجاجية، والوظيفة الإمتاعية التخييلية.

وصنف الشاهد في ديوان الشعر الأموي إلى ثلاث محطات كبرى، هي: الشاهد السلطة وثنائية الرؤيا، والشاهد المغالِط وحجاجية التضليل، وبلاغة المثل وحُجية الحكمة.

وقد فصل الباحث القول في المحطة الأولى –أي "الشاهد السلطة وثنائية الرؤيا"– فأثبت أن الشواهد القرآنية في التداول السياسي اتخذت منحيين في الاحتجاج، هما:

–أولا: الشاهد القرآني وباطن المعنى. محددا من بين الآيات الشواهد، الشاهد القرآني والفعالية التداولية، والشاهد القرآني وتعدد القراءة، والشاهد القرآني من السياق الأخلاقي إلى التحوير السياسي.

–ثانيا: الشاهد القرآني وظاهر المعنى. رصد فيه الباحث اشتغال الشاهد القرآني في قصيد الخوارج على النحو الآتي: الشاهد ووحدة الأثر، والشاهد القرآني وخاصيتا التوجيه والتدرج، والشاهد القرآني من الإقناع الجدلي إلى الإقناع الذاتي.

المبحث الثاني: "الأقيسة الخطابية وفاعليتها الحجاجية". مثل فيه القياس حجة داعمة لكثير من قضايا السياسة التي عالجها شعر المرحلة، استهله بتقديم تحديدات أولية للقياس، أورد بعد ذلك القياس الخطابي من يقينية المنطق إلى احتمالية الحجاج.

الفصل الأخير: "القيمة الحجاجية للصور البلاغية". وقف فيه على الأبعاد الحجاجية التي حققها التصوير الفني للقصيدة السياسية.

بدأ الباحث هذا الفصل بتمهيد، تعرض فيه لطبيعة الصورة ووظيفتها. وتكونت محاور هذا الفصل من مباحث ثلاثة: ففي المبحث الأول "التشبيه من القصد البياني إلى المنزع الحجاجي"، تم التطرق إلى التشبيه المفرد والتشبيه المركب. استعرض في الأول نماذج من صور التشبيه المفرد في شعر السياسة، قصد فهم أبعادها الحجاجية، فقسمه إلى قسمين متمايزين، هما: التشبيه البياني، والتشبيه الحجاجي. وأدرج ضمن هذا النوع صنفين من صور المشابهة، هما: التشبيه النادر، والتشبيه الضمني. وركز حديثه في النوع الثاني من التشبيه على التشبيه المركب (التمثيل)، فأورد حجاجية التمثيل في مقامات المدح، وانتقل بعد ذلك إلى حجاجية التمثيل في مقامات الذم. وفي المبحث الثاني: "الاستعارة آلية حجاجية"، تم الوقوف عند محطات ثلاث، هي: الاستعارة وحجاجية الادعاء، والاستعارة ومنطق القوة الحجاجية، والاستعارة ومبدأ التعارض الحجاجي. أما المبحث الثالث: "السخرية آلية حجاجية"، فقد استهله باستعراض مفهوم السخرية وتطورها، والسخرية صورة بلاغية، وتتبع اشتغال هذه الصورة البلاغية داخل بنية القصيدة السياسية، فتطرق إلى سخرية المفارقة، وإلى السخرية العنادية، وإلى السخرية باعتبارها أداة للتقويم والإصلاح، وإلى السخرية السوداء.

وسجلت الخاتمة الخلاصات العامة التي تم تحصيلها من دراسة الموضوع.

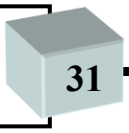

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	قضايا النقد الأدبي على العهد المريني: أشكال التلقي وأنماط المثاقفة
⬅ اسم الباحث	:	عبد الجليل شوقي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	66 بتاريخ 6-07-2007
⬅ التخصص أو الوحدة	:	جماليات النص الأدبي في الغرب الإسلامي وأنماط التلقي
⬅ تاريخ المناقشة	:	14 -07- 2011
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. حسن جلاب	:	مشرفا ورئيسا
د. أحمد قادم	:	مشرفا ومقررا
د. عباس ارحيلة	:	عضوا
د. محمد الطالبي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	39721

يعد هذا الموضوع امتدادا للرسالة الجامعية التي قدمها الباحث لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة بعنوان: "قضايا النقد الأدبي الجمالي بالغرب الإسلامي في القرن الثامن للهجرة من خلال كتابي: المنزع البديع والروض المريع".

وقد جاء هذا البحث استجابة لنداء الدكتور علال الغازي في أطروحته لنيل دكتوراه الدولة: "مناهج النقد الأدبي بالمغرب خلال القرن الثامن للهجرة"، والذي دعا فيه إلى نفض الغبار عن العديد من مصادر النقد الأدبي على العهد المريني، كما استجاب أيضا لنداء الدكتور عباس الجراري في كتابه: "خطاب المنهج"، الذي تناول فيه أهم الدراسات المهتمة بالأدب المغربي، هذا النداء الذي ألح على فتح النص النقدي المغربي على التراثين العربي والغربي.

وهكذا استوى موضوع هذه الأطروحة محاولا الإجابة عن الإشكال الآتي: إذا كان الدكتور عباس الجراري في كتابه: "خطاب المنهج"، والدكتور علال الغازي في أطروحته: "مناهج النقد الأدبي بالمغرب خلال القرن الثامن للهجرة"، والدكتور عباس ارحيلة في كتابه: "الأثر الأرسطي في النقد والبلاغة العربيين إلى حدود القرن الثامن الهجري" قد أبان كل واحد منهم عن وجود نظرية نقدية متكاملة في الغرب الإسلامي في القرن السابع والثامن للهجرة وما بعدهما؛ بمواجهة النصوص النقدية في شموليتها، ودراستها دراسة بنيوية ووصفية وتاريخية، فإن الأسئلة المطروحة: ماهي أصول هذه النظرية وكيف تكونت، وكيف استفادت من التراكم التراثي النقدي العربي، وما حجم استمدادها من التراث الغربي، وما مقدار إسهامها في تطور مباحث النقد الأدبي العربي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها انبنت هذه الأطروحة على مقدمة ومدخل فثلاثة فصول ثم خاتمة.

المدخل تناول عنوانين بارزين، أولهما: الأنساق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالغرب الإسلامي على العهد المريني وقضايا التحقيب. رصد فيه الباحث المحاور الآتية: قضايا التحقيب في الأدب العربي، والنسق السياسي للدولة المرينية، ونسقها الاقتصادي والاجتماعي، وكذا نسقها الثقافي والعمراني.

ثانيهما: التراث النقدي بالغرب الإسلامي على العهد المريني وقضايا التلقي والمثاقفة. تطرق فيه الدارس إلى مصادر النقد الأدبي على العهد المريني ومناهجه، أُعقب بالحديث عن التواصل الأدبي بين المشرق العربي والغرب الإسلامي إلى العهد المريني، أُردف بالاتصال الثقافي للغرب الإسلامي على العهد المريني بتراث الغرب القديم (اليونان والرومان). ثم انتقل الباحث إلى الحديث عن المثاقفة وأنماطها في النقد الأدبي على العهد المريني.

الفصل الأول: "قضايا الشعرية في النقد الأدبي على العهد المريني". تفرع إلى مباحث أربعة: درس أولها تلقي مفهوم الشعر في النقد الأدبي، فتطرق إلى أثر النقد القديم في تشكل مفهوم الشعر لدى الناقد المريني، متوصلا إلى أن أهم القضايا التي تناولها الناقد المريني في مفهومه للشعر لدى هؤلاء النقاد القدماء، تظهر في إرساء الفروق الدقيقة بين الشعر والنثر، وكذا اعتبار الوزن خصيصة شعرية. وألمع المبحث الثاني إلى الشعر والصورة الفنية، فتناول مفهوم الشعر باعتباره صورة فنية لدى الناقد المريني

من خلال ثلاث زوايا متكاملة، هي: التصوير الحسي، والصورة البلاغية، والصورة الذهنية.

واختار الباحث خمس زوايا تناول فيها الشريف السبتي مفهوم التخيل الشعري في علاقته بمفهوم الشعر، من خلال شرحه لمقصورة حازم القرطاجني، هي: التخيل الشعري، والتخيل الشعري والتشبيه، والتخيل الشعري والاستعارة، والتخيل الشعري والتشبيه والاستعارة معا، والتخيل الشعري والتورية. ودرس المبحث الثالث: فاعلية التخييل في الخطاب الشعري، فتوقف عند مفاهيم الخيال والتخيل والتخييل في النقد الأدبي المريني. دارسا للمحاور الآتية: الخيال بين الحس والعقل، والخيال والقوتان الوهمية والمفكرة، والخيال والعقل. كما توقف الباحث عند التخيل الشعري، وعند التخييل الشعري. ممحصا فاعلية التخييل الشعري في المتلقي، ومستعرضا وسائل التخييل الشعري.

اختص المبحث الرابع ببحث الإبداع الأدبي في النقد الأدبي على العهد المريني، فكشف عن ظروف الإبداع الأدبي وبواعثه، كما أثار الباحث مسألتي الإبداع الأدبي بين الطبع والصناعة، والإبداع الأدبي بين الذاتية والموضوعية.

الفصل الثاني: "قضايا الدلالة في النقد الأدبي على العهد المريني". انطوى على مباحث أربعة: رصد الأول: الدلالة في النقد الأدبي على العهد المريني. فتوقف عند مفهوم الدلالة لدى النقاد المرينيين تلقيا ومثاقفة، وعند أنواعها، وميز بين دلالة الإشارة ودلالة العبارة في النقد الأدبي على العهد المريني. ودار المبحث الثاني حول ثنائية اللفظ والمعنى في النقد الأدبي على العهد المريني. فقسم هؤلاء النقاد إلى ثلاث فئات: فَهْم أصحاب اللفظ،

وفَهْم أصحاب المعنى، وفئة المساوين بين اللفظ والمعنى. واهتم المبحث الثالث بنظرية الأسلوب في النقد الأدبي على العهد المريني. فتتبع مفهوم الأسلوب في النقد الأدبي في هذه المرحلة، والتفت إلى قضايا الأسلوب لدى الناقد المريني بين التلقي والمثاقفة، فتوقف عند المحاور الآتية: الأسلوب والمبدع، الأسلوب والصياغة / النسج، الأسلوب والنظم، الأسلوب والإقناع، الأسلوب والجنس الأدبي، الأسلوب البليغ والأسلوب المذموم. وبين المبحث الرابع التناص ومستوياته في النقد الأدبي على العهد المريني. فدرس علاقة التناص بالمجالات الآتية: الرؤية الفنية، والأسلوب، والمعنى، واللفظ. كما كشف المبحث عن مستويات التناص التي قسمها إلى ثلاثة؛ هي: التناص الإيجابي، والتناص المحايد، والتناص السلبي.

الفصل الثالث: "قضايا البناء الفني في النقد الأدبي على العهد المريني". جعله في ثلاثة مباحث: أبان الأول عن البناء الموسيقي في الخطاب الشعري، فتطرق إلى الإيقاع العروضي في الخطاب الشعري، وإلى الزحافات والعلل بين التحسين والتقبيح، وإلى التصريع بين التدافع والتناغم الموسيقيين. وأبان هذا المبحث عن قضايا القافية في النقد الأدبي على العهد المريني، فتناول صلة القافية ببناء القصيدة الشعرية، وصلة القافية بمعنى البيت، ثم عيوب القافية. كما كشف المبحث أيضا عن أساليب الإيقاع الداخلي في النقد الأدبي على العهد المريني. وانشغل المبحث الثاني بالتطور والتجديد الموسيقي في الشعر. فدرس الدوبيت في مصادر النقد الأدبي على العهد المريني، متطرقا إلى رسالتين في عروض الدوبيت لمالك ابن المرحل، وإلى كتاب "زَهْرَة الظَّرْف وزُهْرة الطُّرَف في بسط الجمل من العروض المهمل"، لأبي بكر محمد القللوسي(607–707هـ).

كما انشغل بالموشح في النقد الأدبي على العهد المريني، فعقد محاور تطرق فيها إلى مصنفي "جيش التوشيح" لابن الخطيب، و"مقدمة" ابن خلدون. وذيل المبحث بدراسة الزجل في التراث النقدي المريني. وتناول صاحب هذا العمل في المبحث الثالث قضايا هيكلة القصيدة الشعرية، فوقف عند مستويات دراسة النقاد المرينيـين لهيكلة القصيدة، استهل الحديث عن هذه المستويات بمبدأ وانتهاء القصيدة الشعرية، ثم درس المحاور الآتية:

– أولا: مصطلحات "مبدأ" القصيدة الشعرية في النقد الأدبي على العهد المريني، وعين عيوب المبدأ في القصيدة الشعرية لدى النقاد المرينيين، ثم درس انتهاء القصيدة الشعرية في النقد الأدبي على العهد المريني.

–ثانيا: وحدة البيت وأجزاؤه في النقد الأدبي على العهد المريني، نظر إلى وحدة البيت الشعري في النقد الأدبي على العهد المريني من خلال البيت الشعري.

–ثالثا: وحدة القصيدة في النقد الأدبي على العهد المريني، درس في القصيدة الشعرية الوحدات الآتية: المنطقية، والجمالية، والنفسية، فالوحدة النظمية، ثم الوحدة الصوتية.

وقدمت الخاتمة أهم الخلاصات التي انتهى إليها البحث.

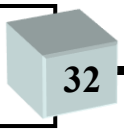

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس مقاربة حجاجية
⬅ اسم الباحث	:	عبد العالي قادا
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	67 بتاريخ 06-07- 2007
⬅ التخصص أو الوحدة	:	جماليات النص الأدبي في الغرب الإسلامي وأنماط التلقي
⬅ تاريخ المناقشة	:	15 -07- 2011
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. حسن جلاب	:	مشرفا ورئيسا
د. أحمد قادم	:	مشرفا ومقررا
د. علي المتقي	:	عضوا
د. محمد زهير	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	39719

يعد موضوع: "الحجاج في الرسائل الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس: رسالة ابن غرسية ورد ابن منّ الله القروي عليها أنموذجا"، بحثا سمح للدارس بالوقوف على مجموعة من الدراسات والأبحاث التي اتخذت أدب الرسائل في الأندلس موضوعا لها، أو جزءا من موضوعها. كما اعتبر خطوة للبحث في أدب الرسائل من خلال خصائصه التخاطبية.

ويروم الباحث من خلال هذا الموضوع مقاربة الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس مقاربة حجاجية، محاولا استيعاب "النظريات الحجاجية" التي عالجت الخطاب الإنساني، ثم تطبيق آلياتها على الخطاب السياسي بالأندلس، ممثلا في الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس؛ باعتبارها جزءا مهما من التراث الأندلسي. كما يسعى هذا العمل الجامعي إلى إبراز قدرة "نظرية الحجاج" الحديثة على تقديم آليات لدراسة التراث العربي الإسلامي.

وقد جعل البحث في مقدمة ومدخل عام وخمسة فصول وخاتمة.

مدخل: تطرق فيه الدارس لمحورين: استعرض في أولهما الرسائل الأندلسية في الدراسات العربية الحديثة، وبسط في ثانيهما القول عن الحجاج في الدراسات العربية الحديثة.

تمحور الفصل الأول حول: "الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس وخصائصها الفنية والتخاطبية". توزع إلى تمهيد ومباحث ثلاثة.

تناول التمهيد الأوضاع السياسية والثقافية بالأندلس خلال القرن الهجري الخامس.

ودرس المبحث الأول الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس. استهله الباحث بالحديث عن مفهوم أدب الرسائل بالأندلس ونشأته وتطوره حتى القرن الهجري الخامس.

ثم تناول بعد ذلك الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس، فتحدث عن إشكالية تصنيفها إلى أنواع منسجمة، أردفها بالتعريف بالرسائل السياسية الأندلسية وعوامل ازدهارها خلال هذا القرن، ثم أعقبها بأنواع الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس وأغراضها. وكان هذا المحور مجالا للحديث عن الرسائل السلطانية، والرسائل الإدارية، ثم الرسائل الشعبية. وعالج المبحث الثاني الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس من حيث البنية والخصائص الفنية. تفرع إلى ثلاثة محاور: أبرز الدارس في أولها مجال الأدبية في الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس. ودرس في ثانيها البنية الفنية للرسالة السياسية. واستنبط في ثالثها الخصائص الفنية للرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس. ورام في المبحث الثالث الكشف عن الخصائص التخاطبية للرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس، فحدد مفهوم الخطاب السياسي، ثم رصد السياق في الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس، دون أن يعزب عنه تناول خصائص تخاطبية أخرى التي أفرد لها وقفة خاصة.

الفصل الثاني: "بلاغة الإقناع من النشأة اليونانية إلى نظرية الحجاج الحديثة". توزع إلى تمهيد وثلاثة مباحث.

عرض في التمهيد مصطلحين اثنين هما: الحجاج والبلاغة. فعرف بالحجاج في الدراسات العربية الحديثة، كما استعرض أهم المفاهيم ذات

الصلة بالحجاج، لكشف العلاقة بينها وبينه، ورسم حدود التقاطع والاختلاف بينهما، ومن هذه المفاهيم البلاغة والبرهان والجدل. كما تتبع مسار الوظيفة الإقناعية في البلاغة الغربية، والبلاغة العربية بين الإمتاع والإقناع.

تطرق أول مباحث هذا الفصل إلى الحجاج في البلاغة الأرسطية، فتناول المشهد الحجاجي في أثينا قبل أرسطو، متوقفا عند السوفسطائيين وسلطة القول، وعند الخطابة البديلة عند أفلاطون (ت 348 ق.م). كما درس المشروع الحجاجي لأرسطو، فأبان عن موقف أرسطو من الخطابة السابقة، وتتبع مراحل بناء الخطابة الأرسطية وأنواعها، ثم أوضح الحجج والأدلة الخطابية، وترتيب أجزاء القول الخطبي وأسلوبه. وانشغل ثاني المباحث بدراسة بلاغة الإقناع في الثقافة العربية. فوقف عند إسهامات الجاحظ في بلاغة الإقناع، وكشف عن المشروع الحجاجي لابن وهب، وأبرز الأبعاد الحجاجية للنظم والاستعارة والتمثيل عند عبد القاهر الجرجاني. كما عاج المبحث على بلاغة السكاكي فبحث في الحد والاستدلال فيها، ثم تناول –عقب ذلك– الأقاويل والمعاني المقنعة عند حازم القرطاجني. واستقصى ثالث المباحث الحديث عن بلاغة الإقناع في الثقافة الغربية الحديثة. افتتح هذا المبحث بدراسة كتاب: "مصنف في الحجاج، الخطابة الجديدة" لبيرلمان وتيتكاه، فتوقف عند أطر الحجاج في هذا المصنف، ومنطلقات الحجاج، والتقنيات الحجاجية التي بسطها المؤلفان فيه.

أوضح بعد ذلك نظرية الحجاج في اللغة، فتوقف عند التداولية المدمجة، وعند نظرية السلالم الحجاجية، وعند المبادئ الحجاجية أو المواضع.

ثم انصرف الباحث إلى دراسة البرالوجيزم أو الأساليب المغالطية عند الباحثين: Woods Jhonو Douglas Walto في مؤلفهما الموسوم ب "نقد الحجاج" l'argumentation de Critique فقدم من نماذج الأساليب المغالطية التي درساها في مؤلفهما المحاور الآتية: الحجاج وجه ذات، والاحتجاج بالسلطة، والحجاج بالقوة، والحجاج أو المحاجة الجماهيرية، والمحاجة بالتجهيل، والمصادرة على المطلوب، ومغالطة المسائل المتعددة، ومغالطات التركيب والقسمة.

الفصل الثالث: "الاستدلال الخطابي في الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس: من الحجاج إلى المغالطة".

تفرع هذا الفصل إلى مبحثين: كشف الأول عن الاستدلال الخطابي في الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس. صدَّره الباحث بتمهيد، ثم كشف عن الاشتغال الحجاجي للحجج الجاهزة في الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس، المتمثلة في الشاهد الديني، والشاهد الأدبي، متوقفا عند الوظيفة الحجاجية لكل عنصر منهما. ثم تناول الاشتغال الحجاجي للحجج غير الجاهزة في الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس. فكشف عن الاحتجاج بالأخلاق والانفعالات (الإيتوس والباتوس)، وأبان عن الحجج الكامنة في القول (اللوغوس). وركز في المبحث الثاني على دراسة أساليب المغالطة وآليات التفنيد في الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس. تم الشروع فيه بالحديث عن أساليب المغالطة، متوقفا عند المحاور الآتية: التناقض، والمغالطة بالتجهيل أو سفسطة عبء التدليل، وسفسطة المصادرة على المطلوب، وسفسطات

التجريح، وسفسطات السلطة والقوة، والسفسطات الجماهيرية، وسفسطة التعميم المتسرع، وسفسطة العاطفة.

بعد ذلك تناول آليات التفنيد، متوقفا عند المحاور الآتية: إنكار دعوى الخصم، قبول دعوى الخصم ثم تأويلها تأويلا مخالفا(الاستدراك)، ورد حجة الخصم عليه، وكشف التناقض في دعوى الخصم، ودحض التأويلات المحتملة لدعوى الخصم، والمنع، ودعوة المدعي إلى مراجعة دعواه.

الفصل الرابع: "حجاجية الأسلوب في الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس". قسم هذا الفصل إلى تمهيد ومباحث ثلاثة: درس في الأول حجاجية الكلمة. محددا الكلمة تحديدا اصطلاحيا، ومبرزا خصائص الكلمة وأبعادها الحجاجية، ثم موضحا الحركة الحجاجية للكلمة. وأوضح في المبحث الثاني الأدوار الحجاجية للأساليب البلاغية في الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس. فتوقف عند السؤال البلاغي، والنفي، والإطناب، والتوكيد، والسجع، والجمل الدعائية، والأسلوب الحكمي. ودرس في المبحث الثالث حجاجية الصورة البلاغية في الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس. فتناول الصورة البلاغية باعتبارها قناة حجاجية، متطرقا إلى الوظائف الحجاجية للصورة البلاغية، منها تقريب المعنى وإيضاحه، وتأكيد المعنى وتثبيته، وإثارة انفعالات المتلقي، والتقويم (التحسين والتقبيح)، والاستدلال، والاستعصاء على الدحض والإبطال.

الفصل الخامس: "حجاجية الترتيب والاستراتيجيات الحجاجية في الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس". توزع إلى مبحثين: كشف الأول عن حجاجية الترتيب في الرسالة السياسية الأندلسية

خلال القرن الهجري الخامس. فرصد الوظائف الحجاجية لأجزاء الرسالة السياسية الأندلسية، متوقفا عند الوظائف الحجاجية للمقدمة، والوظائف الحجاجية للسرد والاستدلال (العرض والإثبات)، والوظائف الحجاجية للخاتمة، والوظائف الحجاجية لأجزاء رسالة ابن عبد البر على ألسنة أهل بربشتر. كما توقف عند ترتيب الحجج في الرسائل السياسية الأندلسية الذي اتخذ الأشكال الآتية: الحجاج التصاعدي، والحجاج التنازلي، والحجاج التراكمي.

ودار المبحث الثاني حول الاستراتيجيات الحجاجية في الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس. أبرز مسوغات استعمال الاستراتيجيات الحجاجية العامة، بما اشتملت عليه من الاستراتيجية التوجيهية، والاستراتيجية التضامنية، والاستراتيجية الإقناعية.

كما درس الاستراتيجيات الحجاجية الخاصة، متوقفا عند المحاور الآتية: الاستراتيجية الحجاجية في الرسائل السلطانية (عقد التحالفات وتقوية العلاقات الديبلوماسية)، والاستراتيجية الحجاجية في الرسائل الإدارية (الموجهة إلى عمال الدولة)، والاستراتيجية الحجاجية في الرسائل الموجهة إلى الثوار والخارجين، والاستراتيجية الحجاجية في رسائل الدعوة إلى الجهاد، والاستراتيجية الحجاجية في رسائل الشفاعات، والاستراتيجية الحجاجية في رسائل التعازي والتهاني.

وأجمل الباحث في خاتمة الأطروحة الاستنتاجات التي تعلق بعضها بالرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس، واتصل بعضها الآخر ببلاغة الحجاج. وذيل الخاتمة ببعض الاستشرافات التي شغلت فكر الباحث، ووضعته من جديد إزاء إشكالات جعلت نهاية هذا البحث خطوة لبداية أبحاث أخرى.

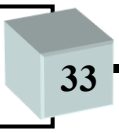

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	المسالك اللغوية والمنطقية في تقرير قضايا علم أصول الفقه (دراسة تحليلية نقدية)
⬅ اسم الباحث	:	محمد حايلا
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	44 بتاريخ 14-01- 2005
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أثر الدراسات الإسلامية في الدرس اللغوي
⬅ تاريخ المناقشة	:	2011-10-10
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد عز الدين المعيار الإدريسي	:	مشرفا ومقررا
د. عبد الحي العباس	:	رئيسا
د. محمد حيلو	:	عضوا
د. الحسين أطبيب	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف
⬅ رقمها بالخزانة	:	38898

يختزل عنوان هذه الأطروحة: "المسالك اللغوية والمنطقية في تقرير قضايا علم أصول الفقه (دراسة تحليلية نقدية)" الموضوع المختار لمجال البحث، فضلا عن أنه يحدد بشكل جلي منهج التحليل والدراسة.

فمدار الاهتمام في هذا العمل هو تحليل البنية النسقية، وتمحيص العلاقات النظرية القائمة بين مواد الأصول الأولية ومعطياتها، ومجمل أدلته المأصولة من حيث هي نتائج علمية، وضوابط وقوانين مستنتجة، تتصف بخاصية اليقين والقطع المفيد للعلم والعمل.

وللكشف عن هذه البنى والأسس المؤطرة للأصول، جمعت هذه الدراسة بين مسلكي اللغة والمنطق في النظر إلى قضايا الأصول.

وقد تألف البناء النظري لهذا البحث، من مقدمة وأبواب ثلاثة، اندرجت ضمنها فصول ومباحث ومطالب، أعقبتها خاتمة البحث.

الباب الأول: "مسالك التحقيق العلمي في أصول الفقه: مقاصده النظرية، وإشكالاته البنيوية والموضوعية". أفرد لدراسة موضوع علم الأصول ومسالكه ومضامينه العلمية. جعله الباحث في أربعة فصول:

وسم الأول بـ: "ضبط مجالات الاختصاص العلمي في أصول الفقه". تطرق مبحثه الأول إلى مسالك التحديد الموضوعي في علم أصول الفقه. وكان هاجس مبحثه الثاني دراسة المقاصد النظرية لعلم أصول الفقه. وتمحور مبحثه الثالث حول قضايا الاتساق المنطقي، ومبدأ التكامل المعرفي في علم الأصول.

وعنون الفصل الثاني بـ: "مقتضيات العلم في نسق الأصول بين التعين الوجودي والتجريد العقلي". درسه الباحث من خلال مبحثين: اتجه

اهتمام الأول إلى مراتب العلم في نسق الأصول بين خصوصية التداول وعمومية القوانين. واستعرض الثاني مسالك الاستدلال في نسق الأصول من منظور العلوم اليقينية لدى الإمام الشاطبي.

وجاء الفصل الثالث تحت عنوان: "مسالك التحليل العلمي لبنية الأصل الفقهي". تأسس على تمهيد ومبحثين: أفرد الأول لمعالجة البنية المنطقية للأصل الفقهي ومكوناته النسقية. وعرض الثاني لأحكام الأصول وأحكام الفقه.

وجعل الباحث عنوان الفصل الرابع: "معالم التأويل والاستنباط في علم أصول الفقه". استغرقت مادته خمسة مباحث: بدأها بتمهيد. أردفه بمبحث أول درس فيه النظرية التأويلية والنظرية الاستنباطية في نسق أصول الفقه، وتقرير أدلتها الدائرة بين الإثبات والنفي. وعالج المبحث الثاني قضية أثارها كل من الغزالي وابن رشد الحفيد، مفادها اشتمال نسق الأصول على مباحث وموضوعات مهمة، وأخرى دون ذلك في المرتبة العلمية. وقد أطره الباحث تحت عنوان: "تصنيف مباحث الأصول تبعا لوحدة المعطيات العلمية واستقلالها، يدرأ مبدأ التوهين أو النقض لبعض مصادره". وتمحور المبحث الثالث حول تمحيص دعوى الغزالي؛ حيث نفى حجية كثير من مصادر الأحكام العقلية، وأضعف أصالتها وكفايتها العلمية في استمداد الأحكام الشرعية، عنون بـ: "إشكالات التحديد الموضوعي في الأصول: إقرار بنية غير نسقية، أو معاودة التصنيف العلمي لقضاياه". واختص المبحث الرابع بتحليل الإشكالات الخاصة بالتبويب الموضوعي لمصادر الأحكام، وكيفية انتظام المباحث والقضايا العلمية الخاصة بكل قسم نظري

على حدة، وسم هذا المبحث بـ: "إشكالات التبويب والتصنيف في مبحث مصادر الأحكام".

وختم هذا الفصل بمبحث أخير، فحص فرضية كون استنباط الأحكام الشرعية علما مستقلا لدى الإمام الشاطبي، مؤكدا أن تعيين مجالات الاختصاص ورسم الحدود بين العلوم من المعالم المنهجية الكبرى في ثقافتنا، ثم أبان عن حقيقة الاستقلال العلمي الخاص باستنباط الأحكام الشرعية لدى الإمام الشاطبي.

الباب الثاني: "المسالك اللغوية في علم أصول الفقه: بين التأسيس النظري، والتوظيف الإجرائي". أفرد لدراسة الأثر الأصولي في الدرس اللغوي، وعلاقة اللغة بالفرد والمجتمع، وكذا أوجه العلاقات القائمة بين اللغة والمجتمع والدولة. قامت خطاطة تناول هذا الباب على ثلاثة فصول:

توجه التناول في الأول صوب مقاربة فرضيات تكوين اللغة، الأسس والمستندات النقلية والعقلية، عبر مباحث أربعة: تطرق أولها إلى ظواهر اللغة مفهومها واتجاهاتها النظرية والوظيفية في علم أصول الفقه. وخصص المبحث الثاني لدراسة معالم التفكير اللغوي العام في تراث الأصول. وسعى المبحث الثالث إلى ضبط السياق النظري العام لتمحيص فرضيات تكوين اللغة. في حين انشغل المبحث الأخير بدراسة تكوين اللغة وتشكلات النسق النحوي.

ودار الفصل الثاني حول: "نسق اللغة وإشكالات الصيرورة". تشعب إلى مبحثين: جعل الدارس الأول تحت عنوان: "النقد العلمي لمسالك النقل اللغوي في علم أصول الفقه". ووسم المبحث الثاني بـ: "العلم باللغة بين الفرد والمجتمع عند الإمام الشافعي".

وفي الفصل الثالث انبرى البحث لدراسة "نسق اللغة، جدل التكوين والصيرورة والتأويل"، عبر مباحث خمسة:

أولها التقريب العلمي للأدلة اللغوية والعقلية في نسق الأصول. تعرض فيه الباحث إلى خصائص الأدلة العقلية واللغوية المعتمدة من لدن أبي بكر الباقلاني، فيما يتعلق بالتقريب العلمي للأدلة المفيدة لنتائج أو معاني ومدلولات مختلفة. وثانيها مكونات الدلالة اللغوية في علم أصول الفقه، فتوقف عند حقيقة الدلالة اللغوية في تحقيقات علماء الأصول والمناطقة، وعند الدليل اللغوي بين المتكلم والمتلقي، وعند الفهم من حيث هو مكون أصيل في تحقق الدلالة، وعند الدلالة اللغوية بين الوضع والتركيب، وعند دلالة الألفاظ بين الوضع والاستعمال والحمل. وعني المبحث الثالث بدراسة الكلام وجدل اللفظ والمعنى في مذاهب علماء الأصول، فدرس الكلام بين اللفظ والمعنى في أقوال الأصوليين، وتعرض لمذاهب العلم الممكنة في علاقات الألفاظ والمعاني القائمة بالنفس، كما رصد تلازم الألفاظ والمعاني وإمكانات الفصل والوصل. واهتم المبحث الرابع بالدلالة اللغوية بين إشكالات التصور ومتغيرات الوجود. افتتح هذا المحور بالدلالة اللغوية بين التصور الذهني والمعطى الخارجي، ثم أعقب بالبحث عن كيفية استيعاب الدلالة اللغوية للظواهر المختلفة. واحتضن آخر مباحث هذا الفصل نسق اللغة وإشكالات التأويل، جدل المقاصد التداولية ونظام اللسان، ففصل القول في قوانين اللسان ومقاصد التواصل، ودرس تأويل الدلالة بين الاتجاه التداولي والاتجاه الصوري، وبحث القصد الدلالي بين اللغويين والمناطقة الأصوليين.

الباب الثالث: "المسالك المنطقية في علم أصول الفقه: اتجاهاتها الإجرائية والوظيفية". تم تناوله في فصول ثلاثة:

تمحور الأول حول: "مسالك الاستمداد المنطقي في علم أصول الفقه". استهله الباحث بمدخل. ثم عالج في مبحثه الأول نقد مسالك الاستمداد المنطقي في علم أصول الفقه، كما درس دعوى اصطناع المنطق في الأصول بين الظهور والغموض. وتطرق المبحث الثاني إلى المقدمات المنطقية في كتب علم أصول الفقه، فتعرض إلى مقدمة كتاب: "المستصفى في علم الأصول" للإمام الغزالي، من حيث قضاياها وإشكالاتها المنطقية والأصولية، ومكونات النظرية المنطقية في هذه المقدمة، وقواعد المنطق بين المنظور العلمي والاقتضاء الإلزامي، فمحص نقديا دعوى الغزالي.

وتعرض الفصل الثاني لـ: "معالم النظرية المنطقية في مقدمة «المستصفى» وإشكالات التقريب الأصولي". بني على مباحث ثلاثة: ركز أولها على أصول نظرية التعريف بين المنطق والأصول، ذكر فيه الدارس أصول نظرية الحد المنطقي. انتقل –بعد ذلك– إلى الحديث عن طريق اقتناص الحد المنطقي، ثم درس قول الغزالي: "في حصر مداخل الخلل في الحدود". أما المبحث الثاني من هذا الفصل فركز على أنماط التعريف ومسالك المنطقية من وجهة نظر علم أصول الفقه. قارب فيه الباحث مفهوم التعريف وأنماطه ومقاصده، مقاربة أصولية، كما رصد التعريف وفقا لمنظورين: المنظور الطبيعي، والمنظور العقلي أو العلمي. ثم انتقل إلى الحديث عن موقع التعريف في الصيرورة المعرفية. كما قارب التعريف المنطقي من منظور العلوم الحقة مقاربة رياضية. وأفرد المبحث الثالث

لمعالجة منطق تعريف الحكم في أصول الفقه، فحدد الحكم في التصور الأصولي، كما ضبط مقاصد التعريف المنطقي في علم أصول الفقه.

وتضمن الفصل الثالث: "مسالك الاستدلال وضوابطه بين المنطق وعلم أصول الفقه". بحث مبحثه الأول عن معالم الاستدلال البرهاني في مقدمة "المستصفى" المنطقية. استهل بتمهيد، ثم أعقب بالمحورين الآتيين: ملكات الإدراك العقلي الثلاث: الحس والتخيل والتعقل وعلاقتها بعلم أصول الفقه. والخواص المنطقية للقضايا الأصولية وطبيعتها المعرفية. وعالج المبحث الثاني أنماط القضايا والأحكام في العلوم من وجهة نظر منطقية، فحلل القضايا الكلية والجزئية في علم المنطق، وعلاقتها بأصل العموم والخصوص في علم الأصول تحليلا نقديا. ورصد المبحث الثالث البنية الصورية للبرهان بين المنطق والأصول. استفتحه الباحث بتمهيد، ثم قارب أنماط الاستدلال البرهاني في علم المنطق مقاربة أصولية. وانصرف إلى بحث التقريب الأصولي لحقيقة القياس.

وأوصد الدارس أطروحته بخاتمة استعرض فيها أهم النتائج.

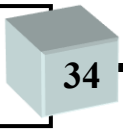

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	توظيف اللغة في توجيه الحديث الشريف وأثره في اختلاف الفقهاء
⬅ اسم الباحث	:	جمعة توفيق جمعة مرزوق
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	56 بتاريخ 18-03- 2005
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أثر الدراسات الإسلامية في الدرس اللغوي
⬅ تاريخ المناقشة	:	23 -12- 2011
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. أحمد أمحرزي علوي	:	مشرفا ومقررا
د. محمد عز الدين المعيار الإدريسي	:	رئيسا
د. محمد اليوسفي	:	عضوا
د. علي المتقي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف
⬅ رقمها بالخزانة	:	39718

يخدم هذا البحث الحديث الشريف الذي لم يلق ما يستحق من الدراسة قياسا إلى ما ألف في القرآن الكريم، وما زالت الدعوة ملحة للعناية به، اتصالا بتراثنا العربي، وإثباتا لقدرة اللغة العربية الطيعة في أيدي الباحثين، ولطواعية التشريع بطواعية وعاء اللغة الذي يحتويه.

ويتناول بالدراسة توظيف اللغة في توجيه الحديث الشريف، ردا للسهام المغرضة التي حاولت النيل من شرف العربية والطعن فيها بالقصور والتعقيد والجمود؛ لأن مسائل اجتهادات المذاهب واسعة، بلغتها وعلومها. كما يروم صاحب هذا العمل أيضا البحث في أثر هذا التوظيف للغة في اختلاف الفقهاء، ملتمسا الحكم اللغوي من الحكم الفقهي.

وقد انتظمت هذه الدراسة في مقدمة ومدخل وأبواب أربعة وخاتمة، وتخللت الأبواب فصول ومباحث.

مدخل: تضمن الحديث عن محددات البحث، وأهمية جمع روايات الحديث لفهم النص النبوي.

الباب الأول: "علاقة اللغة العربية بالحديث النبوي والفقه". تحددت محاوره في تمهيد وفصلين:

انصب الأول على دراسة "اللغويين والحديث النبوي". تشعب إلى مبحثين: عالج الأول حجية الحديث النبوي، وموقف علماء اللغة منه. ودرس الثاني إسهامات علماء اللغة في الحديث النبوي.

أما الفصل الثاني: "اللغة العربية والاختلاف الفقهي"، فقد اهتم فيه بالاختلاف الفقهي، وعلاقته باللغة العربية، فذكر أربعة أمثلة بصدد الاختلاف

بسبب اللغة في العهد النبوي، كما أبرز أمثلة للخلاف بسبب اللغة في عهد الخلفاء الراشدين.

الباب الثاني: "توظيف اللغة عند علماء أصول الفقه، وأثره في توجيه الحديث الشريف". انطوى على تمهيد وثلاثة فصول:

انصرف الأول إلى بحث "أثر الحقيقة اللغوية، والسياق في توجيه الحديث النبوي". رصد مبحثه الأول أثر الحقيقة اللغوية، والحقيقة الشرعية، والتفاوت بينهما. وأوضح الثاني أثر الحقيقة والمجاز في فهم الحديث. وتجلى غرض المبحث الثالث في الخروج من السياق إلى الدلالة السياقية في الحديث الشريف. وأبرز الرابع بأن مرجعية الأحكام الشرعية عربية لغوية، فانطلق من الأحكام الفقهية باتجاه اللغة بالعرض والتحليل واستكناه السيرورة الفقهية نحو السياق اللغوي.

واهتم الفصل الثاني بـ: "أثر الإعراب في توجيه الحديث النبوي، وتطبيقاته". استُهل بتمهيد. ثم أعقب بمباحث ثلاثة: تطرق الأول إلى علاقة العلامة الإعرابية بالمعنى. واختص الثاني بتعيين أثر الحركات في تغير الدلالة في الإعراب. وقدم الثالث أمثلة إعرابية في أحاديث نبوية.

وبحث الفصل الثالث في: "أثر دلالة اللفظ على المعنى في توجيه الحديث الشريف". بدأه الباحث بتمهيد. ثم أعقبه بثلاثة مباحث: درس الأول اهتمام علماء الأصول بالمسائل اللغوية والجوانب البلاغية في النصوص الشرعية". واستعرض الثاني أمثلة تفصيلية لمسائل لغوية تعرَّض لها الأصوليون. ورصد الثالث مصطلحات أصولية فقهية بمعان لغوية.

وأما الباب الثالث: "مظاهر التطبيق اللغوي، وأثرها في فهم الحديث الشريف"، فقد اشتمل على تمهيد وفصلين:

الفصل الأول: "تطبيقات من أساليب: التشبيه والتعريض، والاستثناء وأثرها في فهم النص النبوي". انتظم في المباحث الآتية: اهتم الأول ببحث أثر "التشبيه" في فهم النص النبوي، وتطبيقاته. وعالج الثاني أثر "التعريض" في فهم النص النبوي، وتطبيقاته. ودرس الثالث أثر "الاستثناء" في فهم النص النبوي، وتطبيقاته.

الفصل الثاني: "تطبيقات من حروف المعاني، وتعدد المعاني للألفاظ، وأثرهما في فهم النص النبوي". تضمن الحديث عن أثر حروف المعاني في فهم النص النبوي، مقدما تطبيقات على ذلك.

الباب الرابع: "تطبيقات من مباحث دلالية، ومرجع الضمير، وأثرها في فهم النص النبوي". درس فصله الأول: "رواية الحديث بالمعنى والمشترك اللفظي، وتطبيقاتهما". قسم إلى مبحثين: عالج الأول رواية الحديث بالمعنى، وأثرها في فهم النص النبوي. ووقف الثاني عند أثر المشترك اللفظي في توجيه النص.

وكانت غاية الفصل الثاني دراسة "تعدد معاني الألفاظ، ومرجع الضمير، وأثرهما في فهم النص النبوي". تناول أثر تعدد المعنى للفظ الواحد في فهم النص النبوي. وجاء مسك ختام هذا الفصل مخصصا لدراسة مرجع الضمير، وأثره في فهم النص النبوي. فتطرق الباحث لمعاني الضمائر واستخداماتها، ولأهمية الضمائر، مقدما أمثلة دلالية على الضمائر من النصوص النبوية.

وختم الباحث الأطروحة بتسجيل أهم النتائج التي توصل إليها، كما عرض توصياته الخاصة بالموضوع. وأعقب ذلك فهرس الآيات القرآنية،

وفهرس الأحاديث النبوية الشريفة، وفهرس الأبيات الشعرية، ففهرس مصادر البحث ومراجعه، ثم فهرس الموضوعات.

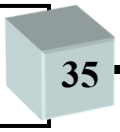

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	التقعيد النحوي بين العامل الديني والبعد العقلي خلال عصور الاحتجاج دراسة في المنهج والأصول
⬅ اسم الباحث	:	مولاي أحمد رفيق الخير
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	62 بتاريخ 10-01-2006
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أثر الدراسات الإسلامية في الدرس اللغوي
⬅ تاريخ المناقشة	:	28 -12- 2011
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد القادر حمدي	:	مشرفا ومقررا
د. مولاي المامون المريني	:	رئيسا
د. محمد خروبات	:	عضوا
د. عبد العزيز بوضاض	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	39720

تختار هذه الدراسة لنفسها علم النحو، فتتناول قضية من قضاياه بالدرس والتمحيص. وإذا كان عنوانها الموسوم بـ: "التقعيد النحوي بين العامل الديني والبعد العقلي خلال عصور الاحتجاج، دراسة في المنهج والأصول"، يفصح عن موضوعها؛ أي البحث في مرحلة التقعيد النحوي والخلفيات التي اكتنفتها، فإنها تروم الإجابة عن إشكاليات مركزية ثلاث، تتبدى فيما يأتي:

-ما هو حد التوافق بين التنظيرات النظرية المسطرة في الأصول النحوية، والمنهج العملي لرجالات النحو؟

-ما حد الخلل الواقع في القواعد النحوية وما طبيعته؟ وما هي العوامل الفكرية الموجهة للدرس النحوي خلال هذه المرحلة؟

-ما نصيب الدراسات المعاصرة من الصوابية العلمية، وإدراكها لمواضع الخلل والقصور لدى رجالات النحو الأوائل؟

وللإجابة عن إشكالات الموضوع، قسم الباحث أطروحته إلى مقدمة ومدخل وبابين وخاتمة. اندرجت تحت كل باب فصول ومباحث، مع تصدير أغلب المباحث بتمهيد.

وسم المدخل بـ: "الموضوع والقراءة". خصص له الدارس محورين: حدد في الأول النسق الذي يشتغل فيه موضوع البحث، كما وقف عند المصطلحات الواردة في عنوانه. وتحدث في محوره الثاني عن الدراسات السابقة في الموضوع، مع تبيان جهودها ومواضع قصورها لتبرير إضافاته.

عنون الباب الأول بـ: "أثر العامل الديني في التقعيد النحوي". ضم فصلين:

أفرد الأول لأثر القرآن الكريم في التقعيد النحوي. تطرق صاحب الأطروحة في مبحثه الأول إلى مفهوم القراءات القرآنية ومقاصدها وضوابطها. ووقف في مبحثه الثاني عند النحويين القدماء وتلحين القراءات القرآنية، مقدما سبعة نماذج لتلحين القراءات الصحيحة التي تواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم وارتضاها الأئمة بالقبول، مع الرد عليها. وناقش في مبحثه الثالث الدراسات المعاصرة بين نقد القديم وتصويبه ونصرته وتأييده، وقسم الدراسات اللغوية الحديثة إلى قسمين متباينين في الرؤية والتصور:

-القسم الأول: طائفة النقد والتصويب. تحدث فيها عن نقد المنهج النحوي القديم، وقد انصرف نقد الدراسات اللغوية الحديثة للمنهج النحوي القديم مصارف ثلاثة، هي: نقد المادة اللغوية، ونقد البنية الخارجية، ونقد البنية الداخلية.

كما استعرض في هذا القسم دوافع الخلل والإخفاق التي أصابت الدرس النحوي إبان التقعيد، فحددها في ثلاثة: دوافع منهجية، ودوافع ذاتية، ودوافع دينية، مفردا لكل منها محورا خاصا.

وقد حدد أهم مواضع هذا الخلل المنهجي في العناصر الآتية: تأصيل تضييق، وضعف سماع واستقراء النحاة، والاضطراب في حصر جغرافية التقعيد.

وعين الدوافع الذاتية في الانتقاء الذوقي للشواهد، والمبالغة في التأويل، واعتماد مبدأ الضرورة لرد النصوص اللغوية.

وحددت هذه الطائفة من رجالات اللغة طرحا بديلا، يشد من عضد النحو العربي، ليقوي صرحه، حددها الدارس في بدائل أربعة، هي: بديل

تضييق، وبديل توسيع، وبديل تصحيح، وبديل تحديث، مخصصا لكل بديل وقفة خاصة.

–القسم الثاني: أفرد لنحاة التأييد والانتصار للقديم؛ ومن جملة هؤلاء الدكتور حسام أحمد قاسم، في أطروحته: "الأسس المنهجية في النحو العربي، دراسة في كتب إعراب القرآن الكريم". والدكتور محمود حسن الجاسم في كتابيه: "تعدد الأوجه في التحليل النحوي"، و"القاعدة النحوية تحليل ونقد". والدكتور أمان الدين حتحات في كتابه: "الأثر الفقهي في استدلال النحاة الأوائل"، وأفرد لكل من الباحثَيْن الأولين محورا خاصا للدراسة.

وانشغل الفصل الثاني بالنص الحديثي، بحث في أثر الحديث النبوي في الدرس النحوي. فانشطر إلى ثلاثة مباحث: توقف الأول عند "الحديث الشريف: إنماء وضبط وتأثير". فوقف عند أثر الحديث الشريف في إثراء اللغة والحفاظ عليها، ومنهج علماء الحديث في حفظ السنة، وأثر منهج علماء الحديث في منهج علماء اللغة. ثم انتقل في المبحث الثاني إلى تقديم نماذج مما خالف القياس من الحديث الشريف. فوقف عند خمسة نماذج من الأحاديث التي خالفت الاستنباطات النحوية. وخصص المبحث الثالث للاحتجاج بالحديث بين النقد والتصويب والنصرة والتأييد. فعالج احتجاج النحاة القدماء بالحديث الشريف؛ إذ صنف آراء رجالات هذه الطفرة إلى مذاهب ثلاثة: مذهب المنع، ومذهب الإقرار، ومذهب التوسط. كما تطرق إلى المحدثين وقضية الاحتجاج بالحديث الشريف، وقسم الدراسات المعاصرة إلى أقسام ثلاثة، هي: دراسات النصرة والتأييد، ودراسات نقد وتصويب، ودراسات عرض وتنديد. ووقف عند نماذج من كل قسم، مبينا وجهة نظره في الموضوع، ومتعرضا لها بالتحليل والنقد والتصويب، أو الموافقة والتأييد.

ووسم الباب الثاني بـ: "أثر البعد العقلي في التقعيد النحوي". قسمه إلى فصلين:

توقف في الأول عند أثر المنزع العقلي الكلامي في التقعيد النحوي. تناوله من خلال مبحثين: استعرض في أولهما التأثير الكلامي في الثقافة العربية من القرن الهجري الأول إلى القرن الرابع. ابتدأ هذا المبحث بتقديم تحديد اصطلاحي لعلم الكلام واستعماله. أُعقب بالحديث عن الاستعمال الكلامي للفرق الإسلامية رغبة في تحديد الخطوط الكبرى لعلم الكلام، وهي: المعتزلة، والأشاعرة، والشيعة، والخوارج، والمرجئة.

تناول الباحث –بعد ذلك– أنماط التأثير بين علم الكلام وأشكال الثقافة الإسلامية، فتابع هذا التداخل بين علم الكلام وعلم المناظرة، وبين علم الكلام وأصول الفقه، وبين علم الكلام والتصوف، وبين علم الكلام والفلسفة. ووقف ثاني مبحثي هذا الفصل عند أثر علم الكلام في التقعيد النحوي، وقد سار تأثير علم الكلام في النحو في اتجاهين: أحدهما منهجي يقوم على أدوات التوظيف والبحث الموصلة إلى إدراك الحق في مسائل العلم. وثانيهما موضوعي يتأسس على التقاطع المعرفي في مسائل العلم بين الكلام والنحو.

وانشغل في الفصل الثاني من هذا الباب ببحث أثر المنطق في التقعيد النحوي. انطوى على ثلاثة مباحث: رصد أولها الأثر المنطقي في النحو العربي. وأبان ثانيها عن الأثر المنطقي في النحو العربي، باحثا عن هذا الأثر المنطقي عند النحويين الآتية أسماؤهم: ابن السراج، والزجاجي، والرماني، وابن جني. وقدم المبحث الثالث التأثير المنطقي بين النفي والإثبات. وقد تمخضت عن البحث في إشكالية الأصالة والتأثير لدى

الدراسات المعاصرة اتجاهات ثلاثة: اتجاه التأثر منذ النشأة، واتجاه التأثر البعدي –أي إقرار التأثير المنطقي في النحو بعد النشأة– واتجاه الأصالة ونفي التأثير. وقد توقف صاحب هذا الجهد الأكاديمي عند كل اتجاه على حدة.

ثم وشح أطروحته بخاتمة سطرت أهم النتائج التي أسفرت عنها رحلته عبر بابيها.

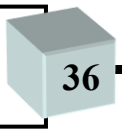

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	البنيات الحكائية في مائة ليلة وليلة مقاربة سيميوطيقية حكائية
⬅ اسم الباحث	:	محمد تنفو
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	79 بتاريخ 24 -07- 2007
⬅ التخصص أو الوحدة	:	جماليات النص الأدبي في الغرب الإسلامي وأنماط التلقي
⬅ تاريخ المناقشة	:	18 -01- 2012
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. سعيد يقطين	:	مشرفا ومقررا
د. عبد الحي العباس	:	رئيسا
د. محمد زهير	:	عضوا
د. مولاي شرف العرب الداودي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	39722

انطلق مشروع هذا البحث من إشكالية واضحة أثارها الباحث على النحو الآتي: كيف تتبني البنيات الحكائية وتتعالق وتنتج دلالاتها في كتاب مائة ليلة وليلة؟

وقد برر الدارس الاهتمام بمائة ليلة وليلة، واتخاذها موضوعا للدراسة بندرة الأبحاث التي خصت هذا المتن بالبحث والتحليل، باستثناء بعض الإشارات الطفيفة التي اكتفى بها بعض الباحثين.

ويروم هذا الموضوع إعادة الاعتبار إلى هذه الذخيرة المغاربية المغمورة، التي لم تنل ما تستحق من العناية، مقارنة بألف ليلة وليلة التي نالت حظوة كبيرة من الدراسات. ويعد هذا البحث استمرارا للَّبنة الأولى التي وضعها الباحث في صرح هذا المشروع، تتجلى في دراسته السابقة حول "النص العجائبي: مائة ليلة وليلة أنموذجا".

وقد اقتضى استخلاص البنيات الحكائية في مائة ليلة وليلة وطرق انتظامها، تقسيم البحث إلى فصول أربعة استهلها صاحب هذا العمل بمقدمة ومدخل، وذيلها بخاتمة. وصدر كل فصل بتقديم نظري رصد فيه أغلب التصورات والقضايا والإشكالات التي استعرضتها أهم الأبحاث الغربية بصدد كل مقولة من المقولات الأربع المتعلقة بعناوين الفصول، كما ذيل كل فصل بتركيب لملم فيه جماع ما انتهى إليه.

عنوان المدخل: "البنيات الحكائية في مائة ليلة وليلة". تطرق فيه الباحث إلى محورين: مفهوم البنيات الحكائية، وتقديم مشروع الدراسة.

ضم الفصل الأول: "الأفعال والوظائف في مائة ليلة وليلة"، الحديث عن الوظائف المركزية والوظائف الرئيسة في الحكاية الإطار والأحاديث،

والعلاقات بين الوظائف المركزية، وعلاقة الوظائف بالموجهات، والوظيفة المركزية بين الأوان والإنجاز، وتناول –عقب ذلك– الوظائف البنيوية والفرعية.

وعقد الفصل الثاني: "بنيات الشخصيات والفواعل والعوامل" لتناول مجتمع الشخصيات، في مائة ليلة وليلة. فتطرق إلى البنيات الشخصية الكبرى التي تمفصلت إلى ثلاث بنيات تخييلية، وعجائبية، ومرجعية.

وقد حدد البنيات الكبرى للشخصيات في بنيتين اثنتين: الأولى البنيات الشخصية البسيطة، والثانية البنيات الشخصية المركبة. ثم انتقل إلى توضيح كل منهما، ورصد طبيعة العلاقات بين البنيات الشخصية الكبرى. فعين العلاقات الأفقية التي تتضمن علاقات الصراع، وعلاقات المساعدة والتبعية. كما حدد العلاقات العمودية بين الشخصيات التي تنتمي إلى البنية نفسها وتتفاعل فيما بينها، فتخلق علاقات أساسها الصراع، أو روابط قائمة على الوئام.

ثم انتقل إلى معالجة البنيات الفاعلية عبر رصد الشخصيات وهي تقوم بالفعل أو الأفعال. وقسمها إلى قسمين: الفاعل المركزي، والفواعل الأساسيون. وقسم المحور الأخير إلى نوعين: مثَّل رصد الفاعل الموازي الأول المساند للفاعل المركزي والمنافح عنه أولهما، وشكل الفاعل الموازي الثاني ثانيهما. وانشغل أيضا بالبحث في البنيات العاملية، فتحدث عن الحكاية الإطار، والأحاديث، والعوامل والوظيفة المركزية، وأصناف العوامل التي ميز ضمنها بين صنفين: صنف يعمل على تحقيق الوظيفة المركزية، وصنف يسعى إلى عدم نفادها، متوقفا عند كل صنف منهما بالدراسة.

أما الفصل الثالث: "البنيات الزمانية"، فضم الحديث عن محورين: البنيات الزمانية الكبرى، والبنيات الزمانية الصغرى.

وزع الباحث الكلام في المحور الأول الخاص بالبنيات الزمانية الكبرى إلى الزمان العجائبي، والزمان التاريخي، والزمان المرجعي الواقعي، والعلاقات بين البنيات الزمانية العامة التي حصرها في العلاقات الأفقية التي تضمنت التتابع، والتضمين. وفي العلاقات العمودية التي حوت التسلسل، والتزامن. كما عرج هذا الفصل على تناول البنيات الزمانية الكبرى ومنطق الزمان. فحدد المنطلق الزمني الذي يتحكم في البنيات الزمانية من خلال ملامسة علاقة الشخصيات بالمعرفة بالزمان والإيمان به، وبنظامي السعد والسوء.

وانصرف الفصل إلى إبراز ثاني محور أساس فيه؛ وهو البنيات الزمانية الصغرى، فقسمها إلى شقين:

-الأول: زمان البدايات، وضم الفاعل المركزي، والفاعل الموازي، والفاعل الموازي الثاني، والفاعل الموازي الثاني/ الفاعل الموازي الأول، والفضاءات.

-الثاني: زمان النهايات، وتضمن عنصرين، هما: الفاعل المركزي في الحكاية الإطار (شهرزاد)، والفاعلون المركزيون في الأحاديث.

أما الفصل الرابع: "البنيات الفضائية"، فتمفصل إلى عنوانين بارزين: البنيات الفضائية العامة، والبنيات الفضائية الخاصة.

فيما يتعلق بالبنيات الفضائية العامة، فقد انقسم البحث فيها إلى الفضاءات المرجعية التي تنجز فيها الشخصيات أفعالها وأعمالها، والفضاءات التخييلية والفضاءات العجائبية.

وتم البحث في الفضاءات التخييلية عن الفضاءات البيضاء (الحياة والحب...)، والفضاءات السوداء (الخراب والخلاء والموت...)، والفضاءات الحمراء (ميدان الحرب والقتل والدماء...).

أما في الفضاءات العجائبية فتم التطرق إلى الفضاءات المباحة والفضاءات المحظورة.

وفيما يخص البنيات الفضائية الخاصة، فقد كشف عن علاقة الفضاء بالزمان، وعن العلاقات الفضائية، التي تضمنت الفضاءات المركزية، والفضاءات الموازية، كما أبان عن علاقة الفضاء بالشخصيات، وعن نظامي السعد والسوء، وعن الرؤية الفضائية التي تحكم الراوي.

وخلص الدارس في خاتمة هذه الأطروحة إلى استجماع النتائج التي أفضت إليها الفصول الأربعة المكونة لها، وذلك بالتوقف عند خلاصة كل فصل على حدة.

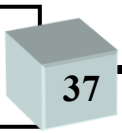

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	المناظرة في الأدب الأندلسي من القرن الهجري الرابع إلى نهاية القرن الهجري الثامن
⬅ اسم الباحث	:	محمد أبحير
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	80 بتاريخ 24 -07- 2007
⬅ التخصص أو الوحدة	:	جماليات النص الأدبي في الغرب الإسلامي وأنماط التلقي
⬅ تاريخ المناقشة	:	24 -01- 2012
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد الطالبي	:	مشرفا ومقررا
د. عمو عسو	:	رئيسا
د. عبد العزيز بوضاض	:	عضوا
د. أحمد قادم	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	39717

تسعى هذه الدراسة إلى نفض الغبار عن جنس أدبي أصابه التهميش في كتب تاريخ الأدب، يتبدى في "المناظرة"، ورصد مسارها في الأدب الأندلسي من القرن الهجري الرابع إلى نهاية القرن الهجري الثامن، وإلقاء الضوء على جهود الأندلسيين في التأسيس للمناظرة تنظيرا وتطبيقا.

وقد أعلن الباحث في مقدمة هذا البحث عن الأهداف المتوخاة من خلاله، تتمثل في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

-أولا: ما هي الفترات التي حميت فيها جذوة التناظر وتلك التي خمدت فيها؟

-ثانيا: هل المناظرة الأندلسية بقواعدها وضوابطها وتطبيقاتها تابعة لمثيلتها بالمشرق الإسلامي، أم أنها ذات مميزات خاصة؟

-ثالثا: ما طبيعة المصادر التي حفظت لنا نصوص المناظرات ما بين القرنين الرابع والثامن الهجريين؟

-رابعا: ما هي القضايا الخلافية التي استأثرت باهتمام المتناظرين؟

-خامسا: ما هي الدوافع التي حركت التناظر بين العلماء في الأندلس؟

-سادسا: ما الإضافة التي أضافتها المناظرة الأندلسية إلى الأدب العربي الإسلامي تنظيرا وتطبيقا؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها، تم تشييد هذا البحث على مقدمة ومدخل وبابين ثم خاتمة. مع تصدير المدخل وأغلب المباحث بتقديم، وتذييلها بخلاصة.

أما المدخل الذي وسم بـ "مدخل إلى مفهوم المناظرة"، فمجال لبسط القول في المحاور الآتية:

-أولا: التعريفات اللغوية والاصطلاحية لمصطلح المناظرة عند القدماء والمحدثين، واستخدامات المصطلح في الشعر الجاهلي، وفي القرآن الكريم، وفي الحديث النبوي الشريف.

-ثانيا: المصطلحات ذات الصلة بمصطلح المناظرة، وهي: المحاجة أو المحاججة، والمجادلة، والجدل والجدال، والحوار والمحاورة، ومصطلحات أخرى يعبر بها عن المناظرة.

-ثالثا: نشأة المناظرة.

-رابعا: شروط المناظرة عند القدماء والمحدثين.

-خامسا: أركان المناظرة عند القدماء والمحدثين.

الباب الأول: "تطور المناظرة في الأدب الأندلسي". قسمه الباحث إلى ثلاثة فصول:

سعى أولها إلى توضيح "أشكال التناظر ومجالسه وإسهامه في التفاعل الثقافي"، من خلال مباحث ثلاثة: تطرق الأول إلى أشكال "التناظر" عند الأندلسيين سواء في المؤلفات الأندلسية، الخاصة بالتنظير، وهي: "الإحكام في أصول الأحكام"، و"التقريب لحد المنطق" لابن حزم، و"جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله" لابن عبد البر النمري

القرطبي، و"المنهاج في ترتيب الحجاج" لأبي الوليد الباجي. أو في التأليف الذي يعني تأليف مصنفات على الطريقة الحجاجية، يناظر فيها مؤلفوها أقوال الخصوم وأفكارهم.

كما تطرق إلى المناظرة وتلقي العلوم، والمناظرة وخطاب الردود، وقد خصص هذا المحور للحديث عن مجموعة من الردود التي توسل بها الأندلسيون للرد على خصومهم، وهي:

–أولا: الردود العقلية. ومن أهمها: "رسالة في الرد على ابن النغريلة اليهودي" لابن حزم، و"رسالة راهب فرنسا إلى المقتدر بالله الأندلسي وجواب الفقيه الباجي عليها"، و"مقامع الصلبان" لأحمد بن عبد الصمد الخزرجي، و"الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام، وإظهار محاسن دين الإسلام، وإثبات نبوة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام" للإمام القرطبي، و"تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب" لعبد الله الترجمان.

وقدم الباحث ردودا أخرى وردت عناوينها في كتب الفهارس والتراجم وكتب الثقافة العامة وغيرها.

–ثانيا: الردود الفكرية. منها: الردود على ابن حزم، و"تهافت التهافت" لابن رشد، و"المسائل الصقلية" لابن سبعين، و"روضة التعريف بالحب الشريف" للسان الدين بن الخطيب.

–ثالثا: الردود اللغوية والنحوية. توقف خلالها عند "التعقيب على الأفليلي في شرحه لديوان المتنبي" لابن حزم، و"الانتصار ممن عدل على الاستبصار" لابن السيد البطليوسي، وكتاب "الرد على النحاة" لابن مضاء القرطبي، وردود على ابن عصفور، و"الرمي بالحصى والضرب بالعصى" لمالك بن المرحل، وردود أخرى في النحو. وختم هذا المحور بردود متنوعة.

وتم التطرق في المبحث الثاني إلى مجالس المناظرة. فقسمها الدارس إلى ثلاثة أقسام: أولها خاص بأماكن عقد المناظرة. وثانيها متعلق ببعض أوقات عقدها. وثالثها مرتبط بالأطراف الحاضرة في المجلس. أما بخصوص المبحث الثالث فقد تم التطرق فيه لإسهام "المناظرة" في التفاعل الثقافي بالأندلس خلال العصر الوسيط. فأشار صاحب هذا البحث إلى بعض الدوافع التي مهدت لهذا التفاعل، حددها في دافعين: الدافع الاجتماعي، والدافع السياسي.

كما أجلى مظاهر إسهام "المناظرة" في التفاعل الثقافي بالأندلس، فتحدث عن المثاقفة اللغوية، والمثاقفة الدينية، والمثاقفة العلمية، واختار مظهرين تتجلى من خلالهما: الترجمة، وعلم مقارنة الأديان.

ووسم الفصل الثاني بـ: "المناظرة بالأندلس، متنها وموضوعاتها العامة". تمفصل إلى ثلاثة مباحث: تطرق الأول إلى "مصادر المناظرة في التراث العربي الأندلسي". فرصد كتب تراجم الأدباء وغيرهم، وكتب الثقافة الأدبية العامة، وكتب الفقه والتوحيد، وكتب الفرق والأديان والردود، وكتب المنطق، وكتب مختصة. واشتغل الثاني بنصوص المناظرات من خلال المحورين الآتيين: المناظرة بالأندلس وإشكالية التدوين، ومتن المناظرات. ودرس المبحث الثالث موضوعات التناظر، سواء ما تعلق منها بالدين كالمناظرات العقدية، والمناظرات الكلامية، أو بالفقه وأصوله، أو باللغة والنحو، أو بالأدب، أو بالفلسفة، أو بالسياسة، أو مواضيع متنوعة.

وعنون الفصل الثالث بـ: "التناظر ودوافعه". ضم مبحثين: رصد الأول أطراف المناظرات. وارتأى الباحث تقسيمه إلى ثلاثة أقسام، تعبر عن أطراف المناظرات؛ وذلك باعتبار الانتماء المكاني، وباعتبار الانتماء العقدي، وباعتبار الانتماء المذهبي والطائفي. وأبان المبحث الثاني عن دوافع التناظر،

فحصرها في الدوافع السياسية، والدوافع الدينية، والدوافع الثقافية، وختم هذا المحور بالحديث عن الدوافع المذهبية.

وأما الباب الثاني: "الخصائص الأدبية والحجاجية لخطاب المناظرة". فتوزع إلى فصول ثلاثة:

توقف أولها عند جملة من الإشكاليات المرتبطة بتحليل النص المناظري. بسط أول مباحثه القول في إشكالية التحليل. واقترح ثانيها منهجية مناسبة لتحليل النص التناظري. واستعرض ثالث المباحث مدخلا إلى نصوص المناظرات، وهي مرحلة ما قبل التحليل، اوضح في هذا المبحث المتن المعتمد في التحليل، بما اشتمل عليه من مناظرات دينية، ومناظرات لغوية ونحوية، ومناظرات أدبية، ومناظرة في الفقه وأصوله، ومناظرة في العروض، ومواضيع متنوعة.

وسعى الفصل الثاني إلى استجلاء "الخصائص الأدبية في النص المناظري". تطرق مبحثه الأول إلى البناء الحكائي. ودرس مبحثه الثاني البناء الحواري. وفحص مبحثه الثالث البناء الاصطلاحي.

وكانت غاية الفصل الثالث الكشف عن: "الخصائص الحجاجية في النص المناظري". انشطر إلى ثلاثة مباحث: وقف أولها عند حجاجية الحوار. ومحض ثانيها لدراسة حجاجية الأسلوب. وركز ثالثها على حجاجية الدليل.

ولخص صاحب هذه الأطروحة في الخاتمة أهم النتائج التي توصل إليها، كما حدد عناصر مهمة جسدت آفاقا جديدة أتاحها البحث الدائر حول المناظرة بالأندلس. وذيل الخاتمة بملحق خصصه لمتن المناظرات، ولائحة المصادر والمراجع، ففهرس الموضوعات.

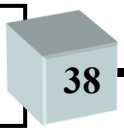

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	تجليات التجديد في الخطاب الشعري لدى عبد القادر حسن العاصمي
⬅ اسم الباحث	:	عبد السلام رضواني
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	63 بتاريخ 22-03-2006
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أسئلة الإبداع في الشعر العربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	07 -03- 2012
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. علي المتقي	:	مشرفا ومقررا
د. محمد زهير	:	رئيسا
د. مولاي المامون المريني	:	عضوا
د. فيصل الشرايبي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	39716

يندرج هذا العمل ضمن طموح عام يروم فيه صاحبه أن ينال البحث في الأدب المغربي اهتماما علميا كبيرا، خاصة بعد هيمنة سلطة الشعر المشرقي الذي طبق الآفاق. لذلك ألفى الباحث في شعر الشاعر المغربي عبد القادر حسن العاصمي أنموذجا غُيب البحث في إبداعه، وتعرض للغبن الذي انسحب على إبداع المغاربة منذ القديم، كما أن الدارسين الذين تناولوا الشعر المغربي المعاصر قد غبنوه حقه، فلم يولوا تجربته الشعرية ما تستحقه من الدرس، لذلك تناول صاحب هذه الأطروحة خطاب عبد القادر حسن الشعري، منقبا عن تجليات التجديد وملامحه فيه، من خلال ديوانيه: "أحلام الفجر"، و"أغاريد للحرية والتحدي".

ولكي يضع الباحث يده على هذه التجليات ويدرسها دراسة أكاديمية، اقتضت طبيعة بحثه تقسيمه إلى مقدمة وتمهيد وفصول خمسة وخاتمة.

توجه التناول في الفصل الأول صوب: "تجليات التجديد في الإيقاع". جزأه الدارس إلى مباحث ثلاثة: أبان في أولها عن مفهوم الإيقاع. ودرس في ثانيها القوافي المتوالية وتجليات التجديد في الإيقاع. وكشف في ثالثها عن القافية المتغيرة.

وسعى الفصل الثاني إلى ضبط "تجليات التجديد في الدلالة". فاستغرقت مادته ثلاثة مباحث: بحث الأول في المعجم واللغة، فتوقف عند التجديد في اللغة، وعند اللغة والخيال. وخصص الثاني للمعجم الشعري وبيان تجليات التجديد فيه. فتناول المعجم في ديواني عبد القادر حسن. وتفرع هذا المعجم إلى الحقول المعجمية الآتية: الحقل الديني، والحقل الذاتي، والحقل الوطني، ومعجم الطبيعة. كما درس صاحب هذا الموضوع أيضا الحقول المعجمية الفرعية، التي تضمنت تناول معجم الأشخاص عبر أصناف اللغة

الآتية: لغة الحدث، ولغة القضية، ولغة الذات. وأفرد المبحث الثالث لتجليات التجديد في الصورة الشعرية عند عبد القادر حسن، فتوقف عند العناوين الآتية: الصورة والطبيعة، وصورة الحب، وصورة الوطن.

وعمد الفصل الثالث إلى "التجديد في الأساليب". فانتظم في أربعة مباحث: مثل البحث في العتبات الشعرية أولها. وشكلت دراسة الصورة الشخصية ثانيها، من خلال الوقوف عند مفهوم الصورة الشخصية، وتجليات التجديد في أسلوب الصورة الشخصية. وجسد وصف الأمكنة ثالثها. متطرقا إلى تجليات التجديد في وصف الأمكنة، وتوظيف المكان في شعر عبد القادر حسن، كما مثل المكون التواصلي وهو الحوار رابعها.

ودار الفصل الرابع حول "تجليات التجديد في الموضوعات". عالجه الباحث في مبحثين: رصد في الأول الإحساس بهموم المرأة. وعالج في الثاني الدفاع عن قضايا الوطن.

واحتضن آخر الفصول: "التجديد وتفاعل الأجناس". فانطوى على أربعة مباحث: استهلها الدارس بمبحث أول كشف عن هذه التجليات في السيرة الذاتية. وأعقبه ببيان تجليات التجديد في أدب الرسالة. وأدلف في ثالثها إلى توضيح هذه المظاهر في أدب السجون، من خلال التوقف عند المحاور الآتية: وصف مشهد الاعتقال، ووصف الراحلة والرحلة إلى المعتقل، وتحديد أماكن الاعتقال ووصفها. وتوضيح صور الجلاد / السجان وسيكولوجيته، وإبراز ازدواجية صورة المناضل والضحية عند الشاعر، ورصد بعض آثار تجربة السجن. وعطف رابع مباحث هذا الفصل على التجديد في النشيد، فحدد مفهوم النشيد، وبحث في تجليات التجديد فيه.

ولخص الباحث في خاتمة هذه الأطروحة أهم ما توصل إليه، مؤكدا سير الشاعر المغربي عبد القادر حسن العاصمي بالشعر المغربي في اتجاه حداثي، وحكم على شعره بالتجديد من خلال تلك التجليات التي شكلت محور فصول هذا البحث.

وأضاف صاحب الأطروحة لدراسته ملحقا قدم فيه ترجمة للشاعر عبد القادر حسن، وذيله ببث ديوان "أحلام الفجر" للشاعر، من مراجعة وضبط عبد السلام رضواني.

وذيل هذا الديوان بخاتمة من إنشاء الشاعر عبد القادر حسن، وسمها بـ "على الهامش...".

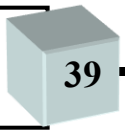

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	نظرية الشعر بالغرب الإسلامي في ضوء فلسفة ابن شد (595هـ) وبلاغة حازم القرطاجني (684هـ)
⬅ اسم الباحث	:	السعيد أخي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	68 بتاريخ 06-07-2007
⬅ التخصص أو الوحدة	:	جماليات النص الأدبي في الغرب الإسلامي وأنماط التلقي
⬅ تاريخ المناقشة	:	19-10-2012
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عسو عمو	:	مشرفا ومقررا
د. محمد الطالبي	:	رئيسا
د. مولاي شرف العرب الداودي	:	عضوا
د. أحمد قادم	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	39854

تأتي هذه الدراسة في سياق هوس الباحث بثقافة الغرب الإسلامي في بعديها الفلسفي والبلاغي؛ لأن هذه الثقافة أحدثت منعطفا إيجابيا في إثراء البلاغة العربية، خصوصا مع رواد المدرسة المغربية الذين زاوجوا بين الفلسفة والدرس البلاغي والنقدي.

وتعد هذه الأطروحة تعميقا لموضوع "النزعة الفلسفية في النقد والبلاغة بالغرب الإسلامي من خلال حازم القرطاجني(ت684هـ) وأبي محمد القاسم السجلماسي(ت730هـ)" الذي اتخذه الباحث عنوانا للبحث الجامعي الذي نال به شهادة دبلوم الدراسات العليا المعمقة.

وخدمة للتراث النقدي والبلاغي بالغرب الإسلامي، أنجز الدارس هذه الأطروحة التي انتظمت في مقدمة وفصول خمسة وخاتمة. واستهل كل فصل بتمهيد وذيله بخاتمة.

وسم الفصل الأول بـ: "نظرية الشعر بالغرب الإسلامي". قسمه إلى تمهيد ومبحثين وخاتمة.

شكل أول مباحث هذا الفصل فرصة لتناول نظرية الشعر، فقدم مقاربة لمفهوم النظرية لغة واصطلاحا، وعقد مقارنة بين نظرية الأدب ونظرية الشعر، وحلل طبيعة النظرية الشعرية بين اللغة والفن. فيما مثل ثاني المباحث فرصة للوقوف عند مفهوم الشعر وماهيته بالغرب الإسلامي، مما جعله يتناول التحول الدلالي لمفهوم الشعر. كما تطرق إلى البعد الفلسفي للشعرية العربية بالغرب الإسلامي، ومقاربة الأثر الفلسفي في شعرية ابن رشد وحازم القرطاجني، وتتبع امتداد النظرية الشعرية العربية بعدهما. ثم أوصد الفصل بخاتمة تيسر على القارئ القبض على النتائج المركزة التي تم التوصل إليها من خلال دراسته.

وعنون الفصل الثاني بـ: "نظرية الشعر في النسق الفلسفي اليوناني". استهله الدارس بتمهيد، ثم فرعه إلى مباحث ثلاثة: عرض في أولها نظرية الشعر بين أفلاطون وأرسطو، متوقفا عند مفهوم النظرية الشعرية عند أفلاطون، ثم نظرية المعرفة الأفلاطونية ووظائفها الفلسفية، وكذا طبائع الإدراك عند أفلاطون ووظائف النفس. وخصص ثاني مباحث هذا الفصل لنظرية المحاكاة الأفلاطونية وأبعادها الفنية والميتافيزيقية؛ إذ قدم مفهوما للمحاكاة، ودرس طبيعتها الفنية داخل العالم المثالي لأفلاطون، ثم حلل مفهوم نظرية الشعر بين الفن والمعرفة الفلسفية، وعلاقة الخطاب الشعري بالخطابة عند أفلاطون. وأفرد ثالث المباحث للشعرية الأرسطية. حدد فيه مفهوم الشعر والمحاكاة في بعدها الأخلاقي عند أرسطو. وحلل الوظيفة الإنسانية للشعرية الأرسطية وصلة ذلك بالإبداع المطلق، ثم انصب اهتمامه على تناول قضية الأداة والوسائل والأسلوب والموضوع، باعتبارها من المقومات الأسس للشعرية الأرسطية، تطرق بعد ذلك إلى المتخيلة في التصور الفلسفي الأرسطي. ثم أوصد الفصل بخاتمة قدم فيها أهم القضايا الفكرية والفلسفية التي تهم نظرية الشعر في الثقافة الهلينية.

أما الفصل الثالث: "الأبعاد الفلسفية لنظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين"، فتم تقسيمه إلى تمهيد ومبحثين: كان هاجس الدارس في المبحث الأول البحث عن الشعرية العربية والنزعة الفلسفية الأرسطية، كما تم الحديث فيه عن البعد الفلسفي لنظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين، ثم نظرية الشعر وحتمية الاتصال بين الثقافتين اليونانية والإسلامية، كما عرض نظرية الشعر في ضوء التأثر بالفلسفة الأرسطية، وقارب مفهوم المحاكاة وأنواعها وعلاقتها بالأقاويل الشعرية، فناقش قضية التخييل عند الفارابي، ثم أبان عن ماهية الشعر عند ابن سينا، وعن طبيعة المحاكاة لديه.

وكان من وكد الباحث في المبحث الثاني تتبع مهمة الشعر وأبعاده النفسية والأخلاقية والتربوية والتعليمية بين الفارابي وابن سينا. وأقفل الفصل بخلاصات موجزة عن أهم ما توصل إليه.

وبخصوص الفصل الرابع: "النظرية الشعرية عند ابن رشد وأبعادها الفنية"، فقد قسمه الدارس إلى تمهيد ومباحث خمسة وخاتمة.

توجه تناوله في المبحث الأول صوب مفهوم الشعر. فبحث عن ماهيته عند ابن رشد، ودرس المحاكاة والتشبيه وفاعلية التخييل، كما عالج المحاكاة الرشدية بين الإمكان والاحتمال. واهتم المبحث الثاني بالبعد الخرافي للعمل الشعري وعلاقة القصيدة العربية المادحة خاصة بالجانب الخرافي. وعمد المبحث الثالث إلى بحث شعرية ابن رشد بين الإدارة والاستدلال، مع مناقشة هذين المفهومين في علاقتهما بمحاكاة الفعل النبيل. وخصص المبحث الرابع للأوزان الشعرية ومبدأ التغيير داخل المنظومة النظرية لابن رشد، فتطرق إلى اختراق البعد الإيقاعي ومسألة التغيير، ووقف عند قضية اللغة الشعرية بين الاسم المستولي والاسم المغير، وطرح إشكالية الألفاظ الشعرية ومبدأ التغيير، وناقش التركيب البلاغي ومفهوم التغيير الرشدي. وسعى المبحث الخامس إلى بحث البعد الامتدادي لشعرية ابن رشد، باعتبارها حلقة مهمة تلاقت فيها شعرية الفارابي وابن سينا، وامتدت تأثيراتها إلى رواد المدرسة المغربية، وكان مدار الحديث هنا عن علاقة الفلسفة بالشعرية العربية داخل النسق الفلسفي الرشدي. وتم ختم الفصل بخلاصات مهدت للحديث عن النظرية الشعرية عند حازم القرطاجني.

وأبان الفصل الخامس عن: "نظرية الشعر عند حازم القرطاجني". قسم إلى تمهيد ومباحث سبعة وخاتمة.

تمحور أول مباحث هذا الفصل حول النزعة الفلسفية في نظرية الشعر عند حازم القرطاجني، وأوضح ثقافته الفلسفية والعربية، وأبان عن خصوصية الحضارتين، العربية الإسلامية واليونانية، ثم الاستمداد الثقافي بين الحضارتين مقدما الجهاز المفاهيمي لشعرية القرطاجني، والأبعاد الفلسفية والمنطقية لنظريته. وكان مدار الحديث في المبحث الثاني عن شعرية المحاكاة والتخييل عند حازم، فأبرز أنواع المحاكاة لديه، وأصالتها ووظائفها الفنية والجمالية والأخلاقية.

وعالج المبحث الثالث مفهوم التخييل عند حازم ووظائفه الأخلاقية والتصويرية. وقدم الباحث في المبحث الرابع مفهوم التناسب في شعرية حازم. فبيَّن التناسب في الحروف والألفاظ في نظرية الشعر عنده، والتناسب في المعاني، والتناسب في الأغراض الشعرية، والتناسب في الأوزان الشعرية، والتناسب بين الأغراض والأوزان. أما المبحث الخامس فانبرى لدراسة نظرية المعنى عند حازم القرطاجني، مما دفعه إلى تناول البعد الفلسفي للمعاني، ودراسة المعاني وكمال التصرف، وعلاقة ذلك بالغموض والوضوح في نظرية المعنى، وعلاقة التخييل بالمعاني. وسعى المبحث السادس إلى ضبط مفهوم التلقي عند حازم القرطاجني في علاقته بالبعد السيكولوجي والتخييلي والأخلاقي. وتوقف المبحث السابع عند نظرية الأساليب عند حازم القرطاجني، فقدم مفهومه للأسلوب، كما استعرض وظائف الأساليب النفسية لديه. وختم هذا الفصل بخلاصات مركزة لأهم المحاور التي تداولها حازم في نظريته الشعرية.

وأتاحت خاتمة هذه الأطروحة للدارس الوقوف عند أهم ما خلصت إليه من نتائج.

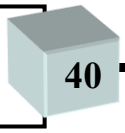

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	تحولات المشهد الشعري المغربي المعاصر من رهان الحداثة إلى ثورة التكنولوجيا
⬅ اسم الباحث	:	الكبير ميناوي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	71 بتاريخ 06-07-2008
⬅ التخصص أو الوحدة	:	أسئلة الإبداع في الشعر العربي
⬅ تاريخ المناقشة	:	14 -11- 2012
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. علي المتقي	:	مشرفا ومقررا
د. عبد الجليل هنوش	:	رئيسا
د. محمد زهير	:	عضوا
د. إبراهيم أيت بن احساين	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	39741

تعد هذه الأطروحة قراءة في تحولات المشهد الشعري المغربي المعاصر، وتنفتح على عنوان فرعي، يراوح بين رهان الحداثة وثورة التكنولوجيا.

وقد انتقى صاحبها الاشتغال على متن شعري مغربي جديد، مع مقاربة تحولات المشهد الشعري من زاوية النص الموازي، وخاصة عبر عتبة العنوان، بالنسبة للمصاحب النصي، والكتابات واللقاءات والمقابلات والحوارات التي تجري مع الشعراء، بالنسبة للمحيط النصي، مع العودة المستمرة إلى مختلف مراحل الممارسة الشعرية المغربية المعاصرة، للتوقف عند الفروق المتحققة بين كل جيل والمميزات الخاصة بكل مرحلة.

وتتطرق هذه الدراسة إلى تحولات المشهد الشعري المغربي المعاصر، انطلاقا من تحديد عام لزاوية الرؤية بصدد هذا الشعر، عبر تناول المسار التاريخي للقصيدة المغربية المعاصرة، انطلاقا من ستينات القرن الماضي، والبحث عن الحساسية الشعرية الجديدة، وصولا إلى ما قدمته الألفية الثالثة من شعر له علاقة بثورة التكنولوجيا، خاصة على مستوى النشر والتواصل الإلكتروني.

وقد تألف هذا البحث من مقدمة ومدخل فقسمين ثم خاتمة.

تناول المدخل محورين:

–تطرق أولهما إلى موضوع الدراسة، وإثارة أسئلته وإشكالاته. فتم تحديد أسئلة البحث وخطوات التناول، ورصد حدود الموضوع وإشكالاته، وتوضيح المتن الذي شكل محور الدراسة، ولغات القصيدة المغربية المعاصرة.

–وأبان ثانيهما عن التصور المنهجي الذي سيتم من خلاله تناول الموضوع، فتطرق إلى ثنائية ظلام النص وضوء المنهج، ضمن سؤال التناوب، وتوقف عند مفهومي الشعر، والشعرية سواء أكانت عربية قديمة، أم غربية حديثة، فضلا عن أسئلة الشعرية المغربية المعاصرة وعلاقتها بآفاق الثورة الرقمية.

القسم الأول: "المشهد الشعري المغربي المعاصر: من رهان الحداثة إلى متاهة العولمة". تضمن هذا القسم ثلاثة محاور كبرى:

خصص الباحث المحور الأول لدراسة المشهد الشعري المغربي المعاصر من الحداثة إلى العولمة. وضمن هذا المحور العناوين الآتية: بين الحداثة في الغرب والحداثة في العالم العربي، ومن الحداثة إلى ما بعد الحداثة، وأطروحات ما بعد الحداثة واستراتيجيات العولمة، وجدوى الشعر في زمن العولمة.

وكشف في المحور الثاني عن مصطلح الشعر المغربي المعاصر، من زاوية أسئلة ومسار التحولات، بالحديث عن مفهوم الجيل في المشهد المغربي المعاصر، وتتبع مسار القصيدة المغربية المعاصرة من هم التأسيس إلى متاهة التكنولوجيا.

ورصد الدارس في المحور الثالث المشهد الشعري المغربي المعاصر، انطلاقا من المقارنة بين زمنين: ما قبل النشر الإلكتروني وما بعده. وهي مقارنة قدم فيها قراءات في التراكم، ورصدا للمشهد الشعري المغربي المعاصر من الورقي إلى الإلكتروني، وثورة التكنولوجيا وتداول القصيدة المغربية المعاصرة.

القسم الثاني: "المتن الشعري المغربي المعاصر وثورة التكنولوجيا". فرع هذا القسم إلى فرعين أساسين:

درس في الأول التجربة الشعرية الجديدة وثورة التكنولوجيا. فتوقف عند ثلاثة عناوين، هي: الممارسة الشعرية المغربية المعاصرة وتعدد الراهن، والتجربة الشعرية المغربية الجديدة بين النص والنص الموازي، ثم النص الموازي وتحولات المشهد الشعري المغربي المعاصر.

ومحض الفرع الثاني لأشكال التحول في التجربة الشعرية المغربية الجديدة. فتحدث عن القصيدة المغربية الجديدة بين ثورة التكنولوجيا ومتاهة العولمة. وعالج حالات السخرية والسأم والإنصات إلى الذات عند شعراء التجربة الشعرية المغربية الجديدة، وطرح سؤال الهم الجماعي والقصيدة المغربية الجديدة، وركز على دراسة طقوس الكتابة وسؤال المرجعية عند شعراء القصيدة المغربية الجديدة. وأوصد هذا القسم ببيان خصائص هذه القصيدة.

ووقف في الخاتمة على الخلاصات التي توصلت إليها الدراسة، خاصة ما تعلق منها بدرجة التحول الذي أصاب شكل القصيدة المغربية ومضمونها، وتأثير الوسيط الإلكتروني الموظف في الكتابة والتواصل، في طبيعة النص الشعري، فالانعكاسات الإيجابية والسلبية للتواصل والنشر الإلكترونيين على الممارسة الشعرية في المغرب، ثم الكيفية التي تمكن من خلالها تقييم التجربة الشعرية الجديدة في علاقة بتأثيرات زمن العولمة وثورة التكنولوجيا.

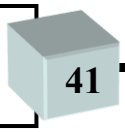

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	الشعرية المغربية والتراث الشعري المشرقي التلقي والتناص (986هـ-1139هـ)
⬅ اسم الباحث	:	عبد اللطيف السخيري
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	82 بتاريخ 03-12-2008
⬅ التخصص أو الوحدة	:	جماليات النص الأدبي في الغرب الإسلامي وأنماط التلقي
⬅ تاريخ المناقشة	:	21 -10- 2014
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد زهير	:	مشرفا ومقررا
د. علي المتقي	:	رئيسا
د. محمد الطالبي	:	عضوا
د. فيصل الشرايبي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	41874

تندرج هذه الأطروحة في نطاق إشكالية العلاقة بين الشعريتين المغربية والمشرقية، وتعد توسيعا لمجال بحث أنجزه صاحبها لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة تحت عنوان: "التجربة الجمالية عند عبد العزيز الفشتالي من خلال تلقيه لشعر أبي الطيب المتنبي".

فوسع في مجال بحثه في هذا العمل، ليشمل الشعرية المغربية من عصر المنصور الذهبي (986هـ) إلى نهاية عصر المولى إسماعيل (1139هـ).

وقد مثل السؤال المركزي لهذه الأطروحة، وهو: كيف تلقى أدباء المغرب التراث الشعري المشرقي؟ محور البحث وهاجس الباحث الذي استهدف دراسة الشعرية المغربية، لإبراز إبداعيتها من خلال تلقيها للشعر المشرقي، منطلقا من تصور يرى إمكانية الإبداع وتحقيق الذات من داخل الأصول. ولتوضيح ذلك اختار نمطين من أنماط التفاعل بين الشعريتين المغربية والمشرقية، هما: التلقي الشارح، والتلقي بالمعارضة الشعرية.

وللإجابة عن إشكال البحث وما تناسل عنه من تساؤلات، وما تقتضيه طبيعة المتن المزمع دراسته، حدد البناء العام للأطروحة في مقدمة ومدخل وبابين ثم خاتمة.

أفرد المدخل لموضوع البحث والقراءة المناسبة لتناوله. حدد في شقه الأول مكونات عنوان البحث، كما انفتح على أهم المصطلحات والمفاهيم والقضايا التي يستدعيها البحث. فتوقف عند المركب الوصفي "الشعرية المغربية"، ثم بين المقصود بمفهوم المغرب. كما أبدى رأيه في إشكاليات تتعلق بالشعرية المغربية، وبالتراث الشعري المشرقي أيضا، قصد تحديد موقع المتن بسياجيه الزمني والنصي.

أما الشق الثاني من المدخل فأفرد لسؤال القراءة، فتعرض للخلفية المنهجية التي استرفدت من نظريتي التلقي والتناص، متوقفا عند محورين هما: التلقي بين ياوس وإيزر، ومفهوم التناص.

الباب الأول: "التلقي الشارح: الماغوسي وابن زاكور نموذجين". خصصه للتلقي الشارح متخذا نموذجين: أبو جمعة سعيد الماغوسي (1016هـ) في شرحيه للامية العرب ولامية العجم، ومحمد بن قاسم بن زاكور الفاسي (1120هـ) في شرحه لحماسة أبي تمام.

حدد الفصل الأول: مفهوم الشرح الشعري وأسئلة الاختيار. عالج مبحثه الأول مفهوم الشرح الشعري والدراسات السابقة فيه، متتبعا مفهوم الشرح الشعري من اللغة إلى الاصطلاح، والشرح والتلقي، كما رصد الدراسات السابقة الخاصة بالشروح الشعرية. وعني المبحث الثاني بالشروح الشعرية وأسئلة الاختيار، مستعرضا مفهوم الاختيار من اللغة إلى الاصطلاح، ومتتبعا العلاقة بين الاختيار والوعي النقدي، والاختيار والتلقي، والاختيار وبناء النموذج. كما تطرق هذا المبحث إلى الحديث عن النصوص الشعرية التي وقع عليها اختيار الشارح المغربي في الحقبة المدروسة، مبينا دوافعه لهذا الشرح، ودواعي اعتبار تلك النصوص نماذج للدراسة.

وتمحور الفصل الثاني: حول تنافذ المكونات النصية وبناء المعنى (المعجم، الاشتقاق، النحو، البلاغة)، ماهي تجليات تنافذ المكونات النصية (الدوائر الصغرى) لدى كل من الماغوسي وابن زاكور؟ وكيف تلقيا النصوص المختارة للشرح من خلال تلك المكونات.

استهل الباحث هذا الفصل بتوضيح مفهوم التنافذ. ثم أعقبه بمبحث أول تناول فيه التنضيد المنهجي وتنافذ المكونات النصية لدى الماغوسي. فتحدث عن معالم التنضيد المنهجي، ثم قدم نماذج تنافذ المكونات النصية لدى الماغوسي وحللها، والتخييل والدلالة التصورية، ثم قدم لطائف ومقاصد التأويل وتعددية المعنى، وجدلية النحو والمعنى. وبسط المبحث الثاني القول في تنافذ المكونات النصية وأولوية الدلالة لدى ابن زاكور. فتحدث عن لطائف البيان في حماسة أبي تمام من التنضيد إلى المرونة، ولطائف البيان وسلطة السياق، فتتبع مفهوم السياق، واشتغالاته، كما كشف عن جمالية التأويل، والتخييل والوعي بالتقابل.

في حين اهتم الفصل الثالث بكيفية استغلال الشارحين الماغوسي وابن زاكور للتساند والتقابل في بناء الدلالة، بالاعتماد على المكونات خارج النصية. فكشف عن تجليات اشتغال التساند لدى الماغوسي وابن زاكور الفاسي، من خلال تلقيهما الشارح. قارب المبحث الأول من هذا الفصل التساند بين التنضيد والسياقات الخارجية لدى الماغوسي. ابتدأه بسياقات الإنتاج وسيرة الشاعر من التنصيص إلى التأويل، ثم أتبعه بفحص الشاهد من خدمة التنضيد إلى التأويل. وتحدث هذا المبحث أيضا عن الاستشهاد وقضايا اللغة، والشاهد بين آلية التقابل وسلطة الحكاية. وانشغل المبحث الثاني بالسياقات الخارجية وسلطة السياق النصي لدى ابن زاكور، فعالج سياقات الإنتاج وسلطة السياق النصي، من خلال الحديث عن حماسة أبي تمام باعتبارها نصا كليا، كما تحدث عن الشاهد بين التأصيل والتأويل،

فبسط القول في التلقي بالعَرْض أو بالمفاضلة أو بالمساجلة، والشاهد الشعري وجدلية الأصل والفرع.

وانتقل في الفصل الرابع إلى التلقي التغريضي، لإبراز طاقته التأويلية في جهود كل من الماغوسي وابن زاكور. استهل هذا الفصل بتتبع مفهوم الغرض الشعري، ثم فحص الوظيفة التي قام بها التغريض في التلقي الشارح لدى كل من الماغوسي وابن زاكور. تناول في مبحثه الأول التلقي التغريضي لدى الماغوسي بين البناء والتأويل. فتطرق إلى لامية العرب: تعدد الموضوعات ووحدة القصيدة، ولامية العجم: من الموضوعات إلى تأويل الغرض. وأبرز في المبحث الثاني الحماسة التمَّامية بين التغريض والتلقي المُضاعف لدى ابن زاكور. فتتبع الترتيب من الأعْلم إلى ابن زاكور. وحدد تداخل الأغراض بين التجاور والتكرار، وتأويل الغرض وعنف اللغة.

أما الباب الثاني فاختص بـ: "المعارضة الشعرية ومضايق الإبداع"، وتناول آلية المعارضة الشعرية بوصفها نمطا من أنماط تلقي الشاعر المغربي للشعر المشرقي.

توجهت عناية الباحث في الفصل الأول من هذا الباب صوب المعارضة الشعرية بين ظلال المفهوم وحدود المتن. حدد الباحث في مبحثه الأول مفهوم المعارضة، بين اللغة والاصطلاح، والنص البؤرة، والمعارضة بوصفها تناصا وتلقيا. وانتقال الباحث نحو المبحث الثاني من هذا الفصل هو تحول نحو عرض الدراسات السابقة التي اهتمت بالمعارضة. ثم أجلى المبحث الثالث متن المعارضات التي اشتغل عليها الدارس في بقية فصول هذا الباب.

وجاء الفصل الثاني خاصا بمعارضات شعراء المنصور الذهبي (986–1012هـ). فتوقف عند المعارضة في غرض المولديات، متطرقا إلى مقدمة النص المعارَض من المحاكاة إلى التحويل: (الطلل، النسيب، الرحلة)، ثم الأصل والفرع، أو الأحقية بمعاني المديح. وأفرد المبحث الثاني لفتوحات المنصور الذهبي وثنائية البياض / السواد. وانشغل المبحث الثالث بالمعارضة الشعرية وسؤال الكتابة على قصر البديع، متطرقا إلى العناوين الآتية: مفهوم الوعي الكتابي، والفشتالي وعمرو بن كلثوم من الوعي الكتابي إلى الكتابة المضاعفة، والفشتالي والمتنبي جمالية المكان والرموز الحضارية، والكم والتعديل وإكراه الكتابة.

وتناول الفصل الثالث معارضات شعراء مرحلة الفتنة التي أعقبت وفاة المنصور، وامتدت إلى حين تخريب الزاوية الدلائية (1079هـ)، مبينا كيف كانت وفاة المنصور الذهبي منعطفا تاريخيا آذن بعصر جديد على مستوى التجربة الشعرية. درس مبحثه الأول عبد الرحمن التمنارتي وبرزخية المعارضة. فتحدث عن القصيدة الرسالة والرحلة المتخيَّلة، وعن الحب النبوي وخطة القضاء. وتعرض المبحث الثاني لشعراء الدِّلاء وغربة الذات (الدغوغي والمرابط نموذجين)، فتحدث عن الشاعر أحمد الدغوغي بين غربة الذات وغواية الشعر، وعن الشاعر محمد المرابط الدلائي بين غربة الذات والاختيار النبوي.

وتمحور المبحث الثالث حول شخصية الشاعر أبي سالم العياشي، من حيث المعارضة وتنوع الأشكال. فتعرض للمعارضة وشكل القصيدة، والمعارضة بالتخميس وبالوسيطة.

في حين انتقل الدارس في الفصل الرابع إلى الحديث عن المعارضة الشعرية والسياقات المتوترة لدى كل من أبي علي الحسن اليوسي، ومحمد ابن زاكور الفاسي، مفردا لكل واحد منهما مبحثا مستقلا؛ فخصص الأول للأنساق الاستعارية وسؤال التجاوز لدى الحسن اليوسي، متوقفا عند الواقع المتردي وموضوعة الموت، كما انشغل هذا الحيز من الدراسة ببحث مدح اليوسي لابن ناصر الدرعي، من حيث الوراثة وإحياء العلم. وأفرد المبحث الثاني للمعارضة الشعرية من دعوى التوازن إلى الفتوحات الكتابية لدى محمد بن زاكور، فتطرق إلى المعارضة الشعرية بين التقريظ ودعوى البحث عن التوازن، والمعارضة ومدح الشيوخ.

وانتقل في الفصل الخامس إلى معارضات شعراء عصر المولى إسماعيل(1082هـ-1139هـ) الذي تميز أساسا بتوتر السياقات السياسية والثقافية بشكل متدرج. توقف في المبحث الأول منه عند الشاعر علي مصباح الزرويلي، والمعارضة بين إثبات الذات والتخلي عن الشعر. فتطرق إلى المعارضة ومديح الشيوخ، والمعارضة والتحويل بالتضمين، والمعارضة الشعرية بين غواية الشعر ونقمته. وتطرق المبحث الثاني إلى ابن الطيب العلمي وجرأة المعارضة. فرصد المعارضة ومديح السلطان، ومديح الشيوخ وجرأة ابن الطيب، والخمرة وهواجس البوح، والمعارضة وميلاد الشاعر.

ثم أنهى الدارس أطروحته بخاتمة نهائية أثبتت أهم ما توصل إليه البحث من نتائج.

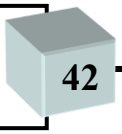

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	حجاجية الأسلوب في الخطابة السياسية لدى الإمام علي
⬅ اسم الباحث	:	كمال الزماني
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	02 بتاريخ 23-01-2012
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	26-03-2015
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. أحمد قادم	:	مشرفا ومقررا
د. علي المتقي	:	رئيسا
د. محمد زهير	:	عضوا
د. الحسين أيت مبارك	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	42646

تروم هذه الأطروحة إبراز حركية الحجاج في الأساليب الموظفة في الخطب السياسية لدى الإمام علي رضي الله عنه، ومتابعة هذه الحركية في البلاغة العربية وفي الدراسات الغربية الحديثة، متابعة ترصد حركة نموها وتطورها، ثم تحلل أساليب الحجاج التي تتردد في هذه الخطب، وتكشف عن أثرها في التأثير في نفوس المتلقين ودفعهم إلى الاقتناع. وقد توخى منجز هذه الدراسة أن يسد بها بعض ما شعر به من نقص في الدراسات الحجاجية للأسلوب في العالم العربي.

ولتحقيق هذه الأهداف المتوخاة من الدراسة، انتظم البحث في مقدمة وخمسة فصول ثم خاتمة.

الفصل الأول: "الأسلوب والحجاج والخطابة: خصوصيات المادة وآليات التحليل". وقف فيه الباحث على بعض المصطلحات الواردة في عنوان هذا البحث؛ ومنها مصطلحات: "الحجاج" و"الأسلوب" و"الخطابة"، باعتبارها مرتكزات مفصلية في الأطروحة على مستويي التنظير والتحليل.

توزع الحديث في هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث: استهل الدارس أولها بالتعريف بمصطلح "الأسلوب" لغويا، ثم تتبع مفهومه في الدراسات القديمة والحديثة. وأوضح المبحث الثاني المفهوم اللغوي "للحجاج"، وخصائصه كما نظّر له أبرز أرباب البلاغة والحجاج العرب والغربيين. ثم سعى إلى الكشف عن الخطوات والعناصر والآليات الحجاجية ذات الصلة بالاشتغال الحجاجي للأساليب. فدرس الأسس البلاغية/الخطابية للتحليل الحجاجي، والأسس المنطقية للتحليل الحجاجي، والأسس التداولية للتحليل الحجاجي. ودرس المبحث الثالث "الخطابة"، فعرف بها تعريفا لغويا، كما استجلى مفهومها في الثقافتين اليونانية والعربية، ثم بين أنواع الخطابة في الثقافة

اليونانية، وفي الثقافة العربية، وحدد أجزاءها ومراحلها. انتقل –بعد ذلك– إلى دراسة الخطابة السياسية لدى الإمام علي رضي الله عنه، معرفا بالخطابة السياسية، ومبرزا موضوعاتها وخصائصها الفنية.

الفصل الثاني: "دينامية التوازن الصوتي وحجاجية الإيقاع". خصص للحديث عن أول وجه من أوجه حجاجية الأسلوب في الخطابة السياسية لدى الإمام علي رضي الله عنه، يتعلق بالحجاج الذي تؤديه السمات الأسلوبية المهيمنة في هذه الخطب انطلاقا من خصائصها الإيقاعية، فتوصل إلى أن جمالية الإيقاع في الخطب السياسية تنبع من أصغر جزء فيه وهو جرس الحروف، مرورا بجرس المقاطع، ثم جرس الكلمات، وصولا إلى جرس التراكيب.

توقف الباحث في هذا المستوى عند أربعة عناصر: حجاجية جرس الأصوات، وحجاجية جرس المقاطع، وحجاجية جرس الكلمات، ثم حجاجية جرس التراكيب. جاعلا من كل عنصر من هذه العناصر عنوانا لمبحث مستقل.

الفصل الثالث:"حجاجية الخصائص التوجيهية والتكوينية". استغرقت مادته مبحثين: عالج الأول الموجهات الحجاجية، فاقترح الباحث تقسيما معينا لدراسة الموجهات الحجاجية الأكثر ترددا في الخطب السياسية لدى الإمام علي رضي الله عنه؛ وهو: البعد الحجاجي لموجهات الإثبات، وحجاجية الموجهات التقريبية أو موجهات الشك، وحجاجية الموجهات التقويمية. واتجه اهتمامه في المبحث الثاني صوب حجاجية المواد المكونة للسمات الأسلوبية، فأفرد حيزا لعالم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف؛

إذ كثيرا ما كان الإمام علي رضي الله عنه يعود إلى هذين المصدرين في تشكيل مواد سماته الأسلوبية. كما استجلى المصادر التي اعتمدها الإمام علي رضي الله عنه في تشكيل مادة سماته الأسلوبية، فتوقف عند عالم البداوة، وعالم المجردات، وعالم المرأة.

الفصل الرابع: "حجاجية الخصائص الاقتضائية للأسلوب". خصصه الباحث لدراسة الحجاج الذي تؤديه السمات الأسلوبية المهيمنة انطلاقا من خصائصها الاقتضائية، فقسم المقتضى إلى قسمين، هما: المقتضى المعجمي، والمقتضى التركيبي. جعل المبحث الأول من هذا الفصل لدراسة حجاجية المقتضى المعجمي، فتوقف عند المقتضى المعجمي للكلمات الأكثر تواترا، موردا نماذج لبعض الكلمات المكررة بشكل مهيمن في الخطب السياسية لدى الإمام علي رضي الله عنه، وعدد مرات تكرارها، ومقتضياتها المعجمية، والبعد الحجاجي لهذه المقتضيات المعجمية. وكانت من غاية المبحث الثاني أن يفحص حجاجية المقتضى التركيبي، فتتبع مفهوم التركيب، وضبط البعد الحجاجي للمقتضيات التركيبية، فدرس التراكيب المهيمنة في الخطب السياسية لدى الإمام علي رضي الله عنه، وحجاجية هذه التراكيب. وانشغل المبحث الثالث بدراسة الاقتضاء واتساق الخطاب، إيمانا من الباحث بأن السمات الأسلوبية تتردد وتتكرر في الخطاب بما تحمله من مقتضيات معجمية وتركيبية، فيخلق هذا التردد والتكرار نوعا من الاتساق الذي يضمن وحدة هذا الخطاب وتماسكه، وبذلك فإن حجاجية الخطاب تنبع من عنصر مهم، هو اتساق هذا الخطاب.

الفصل الخامس: "حجاجية المفهوم". توصل فيه الدارس إلى أن حجاجية المفهوم تكمن في خمسة وجوه، جعلها مباحث لهذا الفصل. ارتبط أولها بالحجاج الذي تؤديه الأفعال اللغوية غير المباشرة؛ إذ درس الأفعال اللغوية غير المباشرة الموظفة في الخطب السياسية لدى الإمام علي رضي الله عنه، فرصد حجاجية التقرير، وحجاجية الإنكار. وانفرد المبحث الثاني من هذا الفصل بالحديث عن الحجاج الذي يؤديه المحل الشاغر في الصور البلاغية. وانتقل في المبحث الثالث إلى دراسة المفهوم باعتباره قوة إقناعية. فكشف عن القوة الحجاجية لبعض النماذج من الصور البلاغية والأفعال اللغوية غير المباشرة التي تحفل بها الخطب السياسية لدى الإمام علي رضي الله عنه، ففحص الصور البلاغية، والأفعال اللغوية غير المباشرة. واتجهت عناية الدارس في المبحثين الرابع والخامس على التوالي نحو توضيح مسألة مهمة، وهي أن المفهوم بناء لمعلومة جديدة انطلاقا من معلومة قديمة، وإلى أن المفهوم هدم لمعلومة قديمة، ولنظرية خاطئة كانت تشكل بالنسبة للإمام علي رضي الله عنه، عائقا أمام تحقيق أغراضه ومقاصده الحجاجية، مبرزا ذلك من خلال نماذج من السمات الأسلوبية التي وظفها الإمام علي رضي الله عنه.

وأنهى الدارس الأطروحة بخاتمة أوجز فيها أهم النتائج التي توصل إليها، من خلال بحثه عن الأبعاد الحجاجية للسمات الأسلوبية المهيمنة في الخطب السياسية لدى الإمام علي رضي الله عنه.

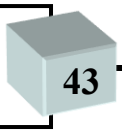

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	آليات الحجاج والإقناع في الخطاب القرآني نصوص الترغيب والترهيب نموذجا
⬅ اسم الباحث	:	عبد الجليل العشراوي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	03 بتاريخ 23-01-2012
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	31 -03- 2015
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد الطالبي	:	مشرفا ومقررا
د. فيصل الشرايبي	:	رئيسا
د. عبد القادر حمدي	:	عضوا
د. أحمد قادم	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	42080

تعد هذه الأطروحة امتدادا للبحث الذي تقدم به منجزه لنيل شهادة الماستر، الموسوم بـ: "الحجاج في الخطابة النبوية". وتسعى إلى فحص الوظيفة الحجاجية للخطاب القرآني في مختلف تجلياتها: منطقا ولسانا تداوليا وصورة بلاغية. كما تتوخى الكشف عن بعض مستويات الحجاج في القرآن عقليا وعاطفيا، من خلال اتخاذ نصوص الترغيب والترهيب نموذجا للدراسة والتحليل.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع ومنهج البحث إرساءه على ثلاثة فصول مسبوقة بمقدمة ومدخل ومذيلة بخاتمة.

أبرز المدخل مسارين اثنين، يحددان انشغالات البحث والمجال الذي يخوض فيه، وكذا المكان الذي تحتله هذه الأطروحة: المدخل الحجاجي لدراسة القرآن الكريم، وحجاجية الترغيب والترهيب في الخطاب القرآني.

أما الفصل الأول، فخصصه لـ: "آليات الحجاج المنطقي في الخطاب القرآني بين الترغيب والترهيب". أبرز مبحثه الأول ملامح الاستدلال والحجاج في المنطق اليوناني والتناول العربي، ناهيك عن استعراض مقومات الحجاج الأرسطي، من خلال دراسة نظرية أرسطو في الإقناع، ومستويات الإقناع الأرسطية، وفحص آليات المنطق في الحجاج الأرسطي والتناول العربي، فدرس المثل باعتباره استقراء خطابيا. كما عالج آلية القياس. وقدم المبحث الثاني تجليات الحجاج المنطقي في الدراسات المعاصرة، من خلال نموذج الباحث الأمريكي "ستيفان تولمين"، عارضا للمنطق العملي ونظرية القانون، وللمصطلح التقني الذي أدخله وهو "حقل الحجاج"، ولحجة التعليل. واستعرض ملامح النص الحجاجي ومكوناته، وبنية النموذج الحجاجي عند "تولمين"، وأنماط الهيكل

الحجاجي. كما درس هذا المبحث نظرية المنطق الطبيعي معرفا به، ومبرزا العلاقة الرابطة بين المنطق الطبيعي والحجاج، مبينا أن الحجاج فعل خطابي، وموضحا بنية خطاطة "جون بليز غرايز" الحجاجية.

وقد شكل هذا الشق من البحث مهادا نظريا للوقوف في الجانب التطبيقي على الأداء الحجاجي لآليات المنطق في الخطاب القرآني، ممثلة في المثل والقياس والتعليل، وهو مناط المبحث الثالث؛ إذ تناول الحجاج في المثل القرآني بين الترغيب والترهيب، فدرسه من حيث المكانة والوظيفة، والبناء الحجاجي للأمثال في نصوص الترغيب والترهيب.

كما تطرق إلى القياس في القرآن من حيث أنواعه وصوره بين الترغيب والترهيب؛ فعرض لأهم أنواع القياسات الواردة في الخطاب القرآني موزعة على موضوعات شتى، منها ما يهم الترغيب ومنها ماله علاقة بالترهيب، ممثلا لها من داخل النص القرآني. فتناول قياس الخلف من حيث حضوره وحجاجيته في القرآن الكريم، ودرس القياس الإضماري، وقياس الأولى في القرآن الكريم. كما مثَّل هذا المبحث مجالا لدراسة العلة والتعليل وأبعادهما الحجاجية في خطاب الترغيب والترهيب، فاحصا التعليل في السياق القرآني، وبنية الحجاج بالتعليل في خطاب الترغيب والترهيب القرآني.

وعنون الفصل الثاني بـ: "آليات الحجاج اللساني التداولي في الخطاب القرآني بين الترغيب والترهيب". دار مبحثه الأول حول حجاج اللسان وسلطة القول. استهله الباحث بمحور التجاور والتحاور بين اللسانيات والحجاج، فأبان عن دوافع ظهور الحجاج اللساني، والحجاج والاستدلال، وعناصر الخطاب في حجاج اللغة، والروابط والعوامل الحجاجية.

ثم انتقل إلى بسط الحديث عن نظرية أفعال الكلام، متتبعا أهم المفاهيم التي ارتبطت بها، فتطرق إلى الصيغة الأوستينية لنظرية أفعال الكلام، فرصد تطوير أفعال الكلام لدى "سورل" وتنظيمها. كما عالج هذا المبحث الإضمار والاقتضاء، وموقعهما في التصور العام للحجاج اللساني من خلال تصور "ديكرو" للفعل الحجاجي، متطرقا إلى فعل الاقتضاء، وفعل القول المضمر. ورصد في المبحث الثاني ظاهرة أفعال الكلام ومكون الإضمار والاقتضاء في التراث العربي، مستهدفا إبراز شكل التناول الأصولي لهذا المكون اللغوي، ساعيا من خلال ذلك إلى استجلاء الوظيفة الحجاجية التي يضطلع بها في خطاب الترغيب والترهيب القرآني، دارسا مكمن ظاهرة "الأفعال الكلامية" في البحث اللغوي العربي، من خلال رصد تداولية "الخبر والإنشاء" في التراث العربي، ومعيار التمييز بين الخبر والإنشاء، والقول والفعل بالقول والقصد. وقدم الرؤية التداولية لأقسام الخبر والإنشاء، متطرقا إلى أقسام كل من الخبر والإنشاء، والتصنيف الأصولي لأفعال الكلام، متناولا الفعل الكلامي الخبري من منظور أصولي، والتناول الأصولي لأفعال الكلام المنبثقة عن الإنشاء. كما درس ثنائية الإضمار والاقتضاء في التراث العربي الأصولي، مجيبا عن السؤالين الآتيين: ما المنطوق وما المفهوم؟ وما محل المقتضى والمضمر منهما؟

وتتبع في المبحث الثالث –تطبيقا– الاشتغال الحجاجي لأفعال الكلام والإضمار والاقتضاء، في طائفة من الآيات القرآنية المتراوحة بين الترغيب تارة والترهيب أخرى. متطرقا إلى أفعال الكلام، وتوظيف الخطاب الآمر في القرآن بين الترغيب والترهيب، وخطاب النهي في القرآن بين الترغيب والترهيب، فوقف عند بعض المعاني التي يؤديها النهي خدمة لثنائية الترغيب

والترهيب في كتاب الله العزيز، باحثا في نماذج منها عن البعد الحجاجي التداولي. وتناول خطاب الاستفهام في القرآن بين الترغيب والترهيب، كما فحص الإضمار والاقتضاء، فبين أن الإضمار حذف وإيجاز، والاقتضاء توجيه وخلق لمسلمات وحقائق.

ووسم الفصل الثالث بـ: "الصورة في الخطاب القرآني بين الترغيب والترهيب". قُسم إلى مبحثين: أولهما نظري، رصد مفهوم الصورة من حيث اللغة والاصطلاح، ثم مفهوم الصورة في البلاغة القديمة، أدرج ضمنه الصورة في التصور الأرسطي والعربي. وتناول الصورة في البلاغة الجديدة، من خلال رصد مطابقة "بيرلمان" بين البلاغة والحجاج، وتصور "مايير" للمساءلة والحجاج. كما حدد أبرز الوظائف التي تضطلع بها الصورة في الخطاب، فتطرق إلى الوظيفة التعليمية المتبدية في الشرح والتوضيح، والوظيفة الجمالية المتجلية في اللذة والمتعة، والوظيفة التوجيهية المتمظهرة في التحسين والتقبيح، وبين طريقة تعالق الصورة فيما بينها لتمنح زخمها للغرض الحجاجي والغاية الإقناعية.

وأنجز في ثاني مبحثي هذا الفصل تطبيقات وتحليلات رامت الكشف عن حجاجية الصورة البلاغية في الخطاب القرآني، فتطرق إلى بناء الصورة في القرآن وأبعاده الحجاجية، راصدا الأسلوبين اللذين بنيت عليهما الصورة البلاغية في القرآن، وهما البناء البسيط، والبناء المركب. أوضح الباحث أيضا مذاهب الصورة في القرآن وأبعادها الحجاجية، فتطرق إلى الصورة التشخيصية، والصورة الحركية، والصورة الساخرة، والصورة المتقابلة.

وأنهيت الدراسة بخاتمة ونتائج توصل إليها الباحث من خلال فصول البحث ومباحثه.

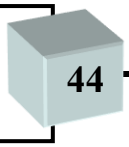

ورقة تعريفية

✍عنوان الأطروحة	:	بلاغة التناظر السياسي في العصر الأموي دراسة تداولية
⬅ اسم الباحث	:	نور الدين اجعيط
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	04 بتاريخ23-01-2012
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	2015-06-11
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد العزيز بوضاض	:	مشرفا ومقررا
د. أحمد قادم	:	رئيسا
د. مصطفى الوظيفي	:	عضوا
د. حسن المازوني	:	عضوا
دة. فاطمة السلامي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	42647

يهدف موضوع هذا البحث إلى كشف فعالية المناظرات التداولية والحجاجية، من خلال فحص مناظرات سياسية دارت أطوارها خلال العصر الأموي؛ بما حبل به هذا العصر من صراعات حول خلافة المسلمين، كان من نتائجها تقلب أحوال الحكم بين الحاكمين، ثم تقلب الحكم بين بني أمية أنفسهم.

وقد أثارت أطروحة البحث عددا من الإشكالات، من بينها: ما هي الوظائف التداولية التي نهضت بها المناظرات لإثبات شرعية الخلافة؟ وما هي أشكال الدليل المسعفة في بلوغ القصد من التناظر؟ وإلى أي حد أسهمت المناظرات السياسية في حقن دماء المسلمين في فترة حرجة من التاريخ الإسلامي؟

للإجابة عن هذه الإشكالات وغيرها، استقرت خطة الدراسة بعد المقدمة على مدخل وستة فصول وخاتمة.

انقسم البحث إلى شقين: الأول نظري شمل المدخل والفصلين الأولين، والثاني تطبيقي استغرق من البحث فصوله الأربعة.

تحدث الدارس في المدخل عن المفاهيم المركزية في البحث، وهي الإمامة والسياسة، والتداولية، إضافة إلى متن الدراسة وما يتعلق به، من حيث طبيعة الموضوع، ونوعية القضايا المطروقة في مناظرات عصر بني أمية.

أما الفصل الأول: "التأطير التاريخي والفكري والاجتماعي والسياسي للمناظرات السياسية في العصر الأموي"، فبني على سبعة مباحث: تطرق الدارس في الأول إلى معنى السياسة. واستعرض في الثاني النظام السياسي

للدولة الأموية. وكشف في الثالث عن تدبير قضية الخلافة وشئون الحكم. وأبان في الرابع عن الأوضاع الثقافية المؤثرة في مجرى الأحداث السياسية المرتبطة بتدبير شئون المسلمين، والجدال الذي دار عقب تغيير نظام الحكم الإسلامي. وأوضح في الخامس حركات المعارضة وأثرها في مناظرات العصر الأموي. وأبان في السادس عن تغير نمط التفكير في عهد بني أمية وأثره في المناظرات السياسية. ودرس في السابع طبيعة الحياة السياسية وأثرها في تنوع المواضيع التي خاضت فيها مناظرات العصر الأموي.

وأما الفصل الثاني والموسوم بـ: "المناظرات: المفهوم والقواعد، والآداب والموضوعات"، فقد وجه الباحث عنايته في أول مباحثه إلى الأنماط الخطابية المولدة للمناظرة، معرفا بها ومبينا مدى صلتها وتأثيرها في تشكل الخطاب المناظري، متوقفا عند الخطابة، والمنافرة، والمفاخرة. وتتبع في المبحث الثاني مفهوم المناظرة لغة واصطلاحا، وصلة هذا المفهوم بالجدل والحوار. ورصد في الثالث موضوع المناظرة وآدابها وأطوارها. فتحدث عن موضوع المناظرة، وآداب المتناظرين، وأطوار المناظرة، متطرقا إلى أربعة أطوار، هي: التنازعي، والافتتاحي، والحجاجي، والختامي. وأبرز في الرابع طبيعة الشاهد في التناظر السياسي، متوقفا عند الشاهد الديني، والشاهد الأدبي. وخصص الخامس للحديث عن الخصائص التداولية للمناظرات. فتتبع الكفايات التواصلية للمتناظرين، بما فيها الكفاية اللغوية، والكفاية الموسوعية، والكفاية المنطقية، والكفاية البلاغية التداولية. كما أبان هذا المبحث عن الوظائف التداولية لأطراف المناظرة، فأبرز وظيفة الاعتراض، ووظيفة الادعاء.

وقد أفرد الباحث الفصول الأربعة الآتية من البحث للجانب التطبيقي. فاهتم الفصل الثالث بدراسة "الحجاج في المناظرات السياسية خلال العصر الأموي". وفيه مبحثان: دار الأول حول وسائل الإقناع الجاهزة: (حجاجية الشاهد). تحدث فيه عن الشاهد الديني، الذي يشتمل على الشاهد القرآني، والشاهد الحديثي. كما توقف عند الشاهد الأدبي. واستعرض في الثاني وسائل الإقناع غير الجاهزة، فتوقف عند الحجاج بالفضائل والانفعالات (الإيتوس والباتوس)، وحجاجية العبارة (اللوغوس). وخصص الثالث للحديث عن حجاجية لغة المناظرة. فتوقف عند المفاهيم التي تقوم عليها، وهي: العلاقة الحجاجية، والمواضع الحجاجية، والاتجاه الحجاجي، والوسوم الحجاجية، والقسم الحجاجي، والسلم الحجاجي. واهتم الرابع بحجاجية الأسلوب في المناظرات السياسية الأموية. درس فيه السجع والازدواج؛ من الإمتاع إلى الإقناع، وبلاغة الإيجاز، وقلب الحجة، والتعريض، ثم حسن التخلص.

وعني الفصل الرابع باستكناه "الفعل الكلامي واستراتيجيات تعديل القوة الإنجازية في المناظرات السياسية خلال العصر الأموي". تتبع المبحث الأول منه الفعل الكلامي بين الدراسات اللغوية الغربية والعربية. فتناول مستويات الفعل الكلامي، وشروط أداء الفعل اللغوي، ومبدأ التعاون وقواعد التخاطب، والخبر والإنشاء / الفعل الكلامي عند العلماء العرب. وأبرز المبحث الثاني القوة الإنجازية للأفعال الكلامية واستراتيجيات تعديلها. فتطرق إلى الخصائص التداولية لأطراف المناظرة. وانشغل الثالث بالقوة الإنجازية لضروب الأساليب الطلبية واستراتيجيات التعديل. ففحص الآثار التداولية للأمر والنهي، وبيان المعاني المولدة من الأسلوبين وتأثيرها في

التفكير العربي حول مسألة الخلافة. وتناول الرابع استراتيجيات الخطاب وقواعد التخاطب. متخذا مناظرة معاوية للعبادلة الأربعة حول مسألة البيعة لابنه يزيد، ميدانا لإجراء تطبيقات هذه القواعد.

وانصب جهد الباحث في الفصل الخامس على دراسة "الإشاريات والعلاقات التخاطبية في المناظرات السياسية خلال العصر الأموي". فتوقف أول مباحثه عند الإشاريات في الدرس التداولي. تطرق فيه الدارس إلى ثلاثة أنواع من الإشاريات: الإشاريات الشخصية، والإشاريات المكانية، ثم الإشاريات الزمانية. وشكل المبحث الثاني محطة للوقوف عند الإشاريات في النحو العربي. دارسا الموصولات، والضمائر، وأسماء الإشارة، ثم الظروف. كما اهتم الدارس بالإشاريات في التناظر السياسي خلال العصر الأموي ووظائفها التداولية. فتم فحص الإشاريات الشخصية والعلاقات التخاطبية في المناظرة، وإشارية الشخص الأول وآلية دفع المنع، وآلية العرض وإشارية الشخص الثاني، وآلية الاعتراض وإشارية الشخص الثاني، وإشارية الشخص الثالث بين العرض والاعتراض.

اهتم الفصل السادس بدراسة "بلاغة المعنى المجازي في المناظرات السياسية". انشغل مبحثه الأول بدراسة الاستعارة. فكان مجالا للوقوف على ما أصله البلاغيون العرب بخصوص الاستعارة، وما رصده التداوليون الغربيون حول الاستعارة، مما مكنه من فحص الاستعارات الواردة في المناظرات السياسية زمن بني أمية. وعني المبحث الثاني بالتمثيل. ودرس الثالث الكناية. فتتبعها مصطلحا ومفهوما، قبل أن يعرض لكنايات المناظرات السياسية زمن بني أمية.

ثم ختم هذه الأطروحة بخاتمة عرض فيها جملة من النتائج التي توصل إليها البحث.

45 ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	بلاغة الإقناع في الخطابة السياسية الأموية
⬅ اسم الباحث	:	أحمد الوظيفي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	08 بتاريخ 23-01-2012
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	12-06- 2015
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. أحمد قادم	:	مشرفا ومقررا
د. مولاي المامون المريني	:	رئيسا
د. فيصل الشرايبي	:	عضوا
د. عبد الإله تازوت	:	عضوا
د. عبد الله الرشدي	:	عضوا
د. عبد العزيز بوضاض	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	43155

تتأسس أطروحة هذا البحث على قضية أساس؛ وهي أن الخطابة الأموية خطابة حجة ودليل، وليست خطابة صورة وتهديد فقط؛ إذ الفزع إلى الدليل والحجة كان ديدن الخطباء على عهد الأمويين.

وقد أثارت هذه القضية مجموعة من الإشكالات صاغها الباحث على النحو الآتي: ماهي أهم الآليات الإقناعية التي وظفتها الأحزاب السياسية على عهد بني أمية، من أجل الانتصار لأحقيتها بالخلافة؟ وماهي الاستراتيجيات الخطابية المستثمرة لأجل ذلك؟

وقد اقتضت الإجابة عن هذين السؤالين وغيرهما تقسيم البحث إلى خمسة فصول تسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة.

فأما الفصل الأول: "الخطابة والإقناع: الحدود والإشكالات"، فضم مبحثين: عني الأول بالخطابة الأموية وخصوصيات المتن. فحص فيه الباحث قضية قراءة الخطابة في الثقافة العربية، وإعادة قراءتها. وتم الوقوف على الدراسات التي عنيت بالبحث في الخطابة بوجه عام، والخطابة الأموية على وجه التخصيص. كما حدد الخطابة السياسية الأموية متنا للدراسة، ناظرا في مفهوم الخطابة وما يثيره من إشكالات وانشغالات. فتوقف عند قواعد الخطابة، وأوضح مبررات اختيار الخطابة السياسية الأموية متنا للدراسة. كما أبان عن أسباب اختيار خطباء الأحزاب السياسية في العصر الأموي، مما اقتضى منه بحث ثنائية الخطابة والسياسة، وتقديم مفاتيح لقراءة الخطاب السياسي العربي، ومقامات الخطابة السياسية الأموية. وكشف المبحث الثاني عن آليات التحليل المتبعة لمقاربة المتن المدروس. نهض على مكونين، هما: الخطابة السياسية الأموية وسؤال المقاربة الحجاجية.

فتوقف عند المقاربة الحجاجية، وتدافع دعاوى الأحزاب في الخطابة في عصر بني أمية. ففحص خطابية أرسطو، من خلال رصد سبل الإقناع في نظريته، مع تتبع بعض نظريات الحجاج الحديثة التي اجتهدت في هذا المجال، ومنها النظرية الحجاجية لتولمين، فضلا عن تتبع السياق التاريخي الحاضن للخطابة الأموية من خلال تتبع الفرق التي برزت وقتئذ، وكذا الوقوف على أسباب انبثاقها، والكشف عن خلفيات الصراع الذي حصل بينها وتداعياته.

وأما الفصل الثاني: "الإقناع بالعواطف أو موطئات الإقناع في الخطابة في العصر الأموي"، فقد كشف الدارس في المبحث الأول منه عن صورة الخطيب الأموي من خلال منجزه الخطابي. فاحصا العناوين الآتية: "الأخلاق الخطابية للدولة الشخصية لمعاوية بن أبي سفيان". و"الدولة الشخصية لعبد الملك بن مروان". و"الدولة الشخصية ليزيد بن الوليد، أو صورة مرحلة الهرم والاضمحلال". كما توقف الباحث في شق آخر من هذا المبحث عند المحاور الآتية: "الإيتوس الخطابي الخارجي وتزكية الحزب". فرصد "صورة الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة". و"صورة المتصوف، الكاشح عن الدنيا المقبل على الآخرة". و"صورة الكماة الشجعان". و"صورة مجتمع الإيثار". وصورة "الخطيب الفصيح البليغ". وكشف المبحث عن الهوية التلفظية للحزب الشيعي وأثرها في دعم أطروحة الحزب. فتوقف عند مجموعة من الصور المتولدة عن المنجز الخطابي لخطباء الشيعة، من قبيل صورة المتيم بحب آل البيت. وصورة المضحي من أجل آل البيت. وكان المبحث الثاني منذورا لتمحيص سؤال العواطف والانفعالات التي سعى

كل حزب إلى استثارتها في المخاطبين، وبيان أهميتها في دعم أطروحة كل حزب. فدرس تجليات الباتوس في خطابة الحزب الأموي، ودرس الباتوس الخارجي. كما كان هذا المبحث مجالا لدراسة الآلام المعترية في الخطاب الشيعي. مبرزا العواطف التي تم تحريكها من طرف الشيعة استنهاضا للأنصار، وكيف أسهمت هذه النوازع في خدمة إيديولوجيا الحزب.

وعنون الفصل الثالث بـ: "عمود الخطابة أو آليات الشرعنة في الخطابة على عهد بني أمية". كشف فيه الباحث عن ورود الآليات الخارجية للشرعنة في خطاب بني أمية في المبحث الأول، فتوقف عند الآليات الخارجية للشرعنة وترسيخ إيديولوجيا الجبر، دارسا الدولة الشخصية لمعاوية وشرعنة الخلافة، والدولة الشخصية لعبد الملك بن مروان، والآليات الخارجية للشرعنة، والدولة الشخصية ليزيد بن الوليد وتطويع الشاهد. وتوجه اهتمام الباحث في شق آخر من هذا المبحث صوب الآليات الخارجية للشرعنة وثنائية الكفر والإيمان. فدرس التحريض على محاربة الآخر (الكافر) وتراكم الشاهد القرآني، وتبرئة أقطاب الحزب، وحضور الشاهد القرآني آلية تبريرية أثيرة لدى الخوارج. كما درس المبحث أيضا الآليات الخارجية للشرعنة وتبرير أحقية آل البيت بالإمامة. وتوجه المبحث الثاني نحو فحص سؤال الآليات الداخلية للشرعنة الموظفة من طرف الأحزاب. فدرس آليات الشرعنة الداخلية في خطابة الحزب الأموي. تناول فيه الدولة الشخصية لمعاوية والآليات الداخلية للشرعنة، والدولة الشخصية لعبد الملك بن مروان والتخويف المبرر، والدولة الشخصية ليزيد ابن الوليد، وآليات الشرعنة الداخلية. كما درس آليات

الشرعنة الداخلية وترسيم الفكر الخارجي. ورصد الآليات الداخلية للشرعنة في الخطاب الشيعي.

ووسم الفصل الرابع بـ: "بلاغة الأسلوب في الخطابة على عهد بني أمية". تطرق في مبحثه الأول إلى وظيفة الأساليب المدروسة في ترسيخ أطروحة الحزب الحاكم. وكشف المبحث الثاني عن بلاغة الأسلوب في الخطاب الخارجي. كما درس الأقوال الاستعارية في الخطاب الخارجي. وسعى المبحث الثالث إلى البحث في حجية الأسلوب لدى الحزب الشيعي على عهد بني أمية. كما تتبع الأقوال المجازية في الخطابة الشيعية.

وعنون الفصل الخامس بـ: "استراتيجيات الإقناع في الخطابة على عهد بني أمية". تتبع في مبحثه الأول الوظائف الاستراتيجية التي اضطلع بها الخطاب السياسي الأموي في الفترة المدروسة، موضحا مبررات البحث في استراتيجيات الخطاب، ومتوقفا –بعد ذلك– عند الوظائف الاستراتيجية للخطابة السياسية الأموية. واستقصى في المبحث الثاني مختلف الاستراتيجيات الحجاجية التي وظفها الخطباء في الخطابة الأموية للوصول إلى ذلك. فدرس استراتيجيات الخطاب في خطابة الحزب الأموي. ورصد استراتيجيات الخطاب في خطابة الحزب الخارجي.

في حين أوجز الدارس في الخاتمة أهم ما وصل إليه البحث في "بلاغة الإقناع في الخطابة السياسية الأموية".

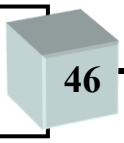

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	الحجاج الجدلي في القرآن الكريم
⬅ اسم الباحثة	:	لطيفة آل دليل
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	11 بتاريخ 23-01-2012
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	23-10-2015
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. مولاي المامون المريني	:	مشرفا ومقررا
د. مراد موهوب	:	رئيسا
د. ابراهيم أصبان	:	عضوا
د. فيصل الشرايبي	:	عضوا
دة. ريحانة اليندوزي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	43156

تتمحور هذه الدراسة حول إشكالية أساس: إلى أي حد يمكن اعتبار النص القرآني خطابا جدليا حجاجيا، فيه من الآليات اللغوية والاستراتيجيات الاستدلالية ما يكفل غاية التأثير والاستمالة في مواقف الجدال المختلفة؟

للإجابة عن هذا السؤال الإشكالي وما تفرع عنه من أسئلة محورية، تأسست الأطروحة على بابين: الأول تنظيري والآخر تطبيقي. وهما بابان متكاملان فيما بينهما؛ ليؤسسا رؤية خاصة حول موضوع الحجاج الجدلي في القرآن الكريم. يسبقهما مقدمة ومدخل، وتتلوهما خاتمة.

وضح المدخل مجموعة من المفاهيم ذات علاقة بالبحث؛ منها التعريف بالجدل في اللغة والاصطلاح، وعلاقته بالمصطلحات التي تندرج في نطاقه المفهومي، من قبيل المناظرة، وعلم الخلاف أو الخلافيات، والمناقشة، والمكابرة، والحوار، فضلا عن تقديم لمحة عن أهمية الحجاج الجدلي ونشأته.

فأما الباب الأول: "الحجاج الجدلي في الفكر القديم والنظريات الحديثة"، فتتبع ملامح الجدل في النظريات الغربية بدءا من الفلسفة اليونانية، وصولا إلى أهم النظريات الحجاجية الحديثة، ثم بين ملامحه في الفكر العربي الإسلامي، من خلال فصلين، هما:

الفصل الأول: "الحجاج الجدلي في الفكر الغربي القديم والحديث". ضم ثلاثة مباحث: الأول فصل القول في الحجاج الجدلي في الفكر اليوناني القديم؛ لأنه يمثل من الناحية التاريخية جذور هذا المبحث، متطرقا إلى أهم فلاسفة الإغريق الذين اهتموا بالجدل، فأوردت الباحثة ذلك في خمسة مباحث، هي: الحجاج الجدلي عند "زينون الإيلي (490–430 ق.م)"، والحجاج الجدلي عند السفسطائيين (480–410 ق.م)، والحجاج الجدلي عند "سقراط"

(470–399 ق.م)، والحجاج الجدلي عند "أفلاطون" (428–347 ق.م)، والحجاج الجدلي عند أرسطو (384– 322 ق.م)، ثم الجدل عند المغاربين والرواقيين. ودرس المبحث الثاني الجدل في الفلسفة الغربية الحديثة. فتوقف عند الجدل لدى العلماء الآتية أسماؤهم: "ديكارت" و"كانط"، و"هيجل". وتتبعت الباحثة في المبحث الثالث الحجاج الجدلي في النظريات الغربية الحديثة، باعتبارها أهم حقل معرفي تناول الحجاج الجدلي من الزاوية البلاغية. فتناولت الحجاج الجدلي عند "بيرلمان وتيتيكا"، من خلال مؤلفهما "مصنف في الحجاج، خطابة جديدة Traité de l'argumentation-la nouvelle rhétorique". و"نظرية المساءلة" لـ "ميشال مايير" من خلال كتابه: "المنطق، اللغة، الحجاج Logique, Langage et argumentation". ونظرية الحجاج في اللغة مع "ديكرو وأنسكومبر" من خلال كتابهما: "الحجاج في اللغة L'argumentation dans la langue".

الفصل الثاني: "الحجاج الجدلي في الفكر العربي الإسلامي القديم (النشأة والتقعيد)". ضم مبحثين: رصد الأول نشأة الحجاج الجدلي في الفكر العربي الإسلامي القديم. فتطرق إلى جدل الفرق الكلامية، من قبيل المعتزلة، والأشاعرة. ثم تتبع قضايا الجدل بين الفرق الكلامية. فرصد مشكلة الإمامة، والاختلاف حول الآيات المتشابهة في القرآن الكريم، وأثر الديانات السماوية والتراث اليوناني في تطور الجدل الكلامي الإسلامي. ووقف المبحث الثاني من هذا الفصل عند مسألة التقعيد للحجاج الجدلي العربي الإسلامي، من خلال علم أصول الفقه؛ وذلك بتحديد قواعده وآدابه وأنواعه. كما تناولت الدارسة بالبحث الحجاج الجدلي في البلاغة العربية القديمة، من خلال

مفهوم البلاغة ووظيفتها بين الإقناع والإمتاع. رصدت في هذا المحور نشأة البلاغة في بيئة المتكلمين والأصوليين، ثم التوظيف الإيديولوجي للبلاغة والجدل.

وأما الباب الثاني: "الحجاج الجدلي في القرآن الكريم (المفهوم والآليات)"، فكشف عن مفهوم الجدل في القرآن الكريم وقضاياه، ثم أهمية الدراسة التداولية في مقاربتها لهذا المبحث، والكشف عن حجاجية الأساليب البلاغية والمنطقية، ودورها في الإقناع والتأثير. واشتمل هذا الباب على تمهيد وفصلين:

بحث التمهيد: في حجاجية الخطاب القرآني، ثم مفهوم الحجاج الجدلي في القرآن الكريم، إضافة إلى قضاياه ووجه اعتباره مسلكا من مسالك الإعجاز البلاغي في القرآن.

وانقسم الفصل الأول: "الآليات البلاغية" إلى مبحثين: اتجه أولهما إلى علم البيان. فدرس الصورة البيانية باعتبارها آلية حجاجية جدلية. متوقفا عند الاستعارة، والكناية، والتعريض، والتشبيه، والتمثيل، والمثل. وتناول ثاني المبحثين بعض أساليب علم المعاني ودورها في التأثير وتحقيق المقاصد الجدلية. فدرس الأساليب الإنشائية، من أهمها الاستفهام.

وانصب الفصل الثاني: "الآليات المنطقية" على دراسة الاستراتيجيات المنطقية التي تتبعها الأطراف المتجادلة لبلوغ غايتها، مع التركيز على أبعادها الحجاجية. كشف عن الحجج العقلية الواردة في المجادلات القرآنية المستعملة في القرآن الكريم لمخاطبة جميع أتباع الملل والنحل التي سبقته

إلى الظهور في دعوته لهم عن الكف عن اعتقاداتهم. فذكر من هذه المجادلات القرآنية المكونات الآتية: التجزئة، والتعميم والتخصيص، والتعريف، والانتقال في الاستدلال، والسبر والتقسيم، وقياس الخلْف، والقياس الإضماري، والمناقضة، ومجاراة الخصم، والمنع، والمقابلة. وقد أفردت منجزة هذا العمل مبحثا خاصا لكل منها.

وتوج هذا الإنتاج العلمي بخاتمة عامة استعرضت الخلاصات المركزة التي انتهت إليها الأطروحة، من خلال تحليل الموضوع من زواياه المختلفة تنظيرا وتطبيقا.

وأعقب خاتمة البحث ملحق تضمن عدة جداول؛ اختص أولها بقائمة المجادلات القرآنية التي تم تحليل مضمونها، وأبان ثانيها عن آليات المجادلة التي كشف عنها تحليل مضمون عشر مجادلات قرآنية. ثم فهرس المصادر والمراجع، وأخيرا فهرس الموضوعات.

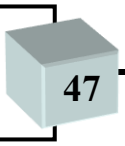

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	الدرس البلاغي في المحضرة الشنقيطية خلال القرنين الهجريين الثاني والثالث عشر (إسهام في تقديمه وتقيـيمه)
⬅ اسم الباحث	:	محمد سالم باب جدو
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	12 بتاريخ 23-01-2012
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	02-12- 2015
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. مولاي عيسى الغسري	:	مشرفا ومقررا
د. محمد أزهري	:	رئيسا
د. عبد القادر حمدي	:	عضوا
د. محمد الطالبي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	43121

يكتسب علم البلاغة أهمية خاصة في الدرسين الأدبي والديني؛ إذ يعنى بكشف أسرار إعجاز القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، كما يهتم بإبراز جماليات النص الأدبي.

وانطلاقا من أن بلاد شنقيط قد عرفت نهضة علمية وأدبية خلال القرنين الهجريين الثاني عشر والثالث عشر، شملت البلاغة أيضا، تمثلت في ازدهار المحاضر، وروجها نبوغ الشعراء وتفننهم في الشعر البديعي، ورسختها كثرة المؤلفات وإبداع النكت، وحبك الألغاز، فقد وجه الباحث جهوده في هذه الأطروحة إلى التراث الثقافي الشنقيطي المغربي الثري، الذي لحقه حيف الإهمال، خاصة بعد العلاقة الوطيدة التي تحققت بين الباحث وبين الدرس البلاغي والنقدي، جراء تراكم البحث فيه طيلة المرحلة الجامعية: في الإجازة "تحقيق ودراسة مخطوط في البلاغة"، والعليا "الدرس البلاغي في المحضرة الشنقيطية في القرنين الهجريين الثاني عشر والثالث عشر، الجنوب نموذجا".

وقد حاولت هذه الأطروحة الإسهام في إنارة حضور الدرس البلاغي في أقصى المغرب الأقصى، في شنقيط. وهو عمل جديد سد به الباحث الفراغ الذي يعاني منه الدرس البلاغي الشنقيطي.

وقد تكون هيكل هذه الأطروحة من مقدمة ومدخل وأربعة أبواب فخاتمة ثم ملاحق.

خصص الباحث المدخل لبعض الأعمال السابقة في تناول بعض جوانب الدرس البلاغي الشنقيطي. كما فكك المصطلحات التي يتكون منها عنوان البحث، متوقفا عند: "الدرس البلاغي"، و"المحضرة"، و"الشنقيطية"، وكذا الإطار الزمني المحدد في القرنين الهجريين الثاني عشر والثالث عشر.

كما بين الأوجه التي سيتناول من خلالها العنوان الفرعي، وهو: إسهام في تقديمه وتقيـيمه.

وأفرد الباب الأول لـ: "منارات على الطريق". ضم أربعة فصول:

الفصل الأول: "البلاغة... مسيرة حياة". استهله الباحث بالتعريف بالبلاغة لغة واصطلاحا، وتراوح البلاغة بين الفن والعلم، والبلاغة التطبيقية. ثم أعقبه بمرحلة المخاض وإرهاصات ظهور هذا العلم، ومرحلة التقعيد ووضع المصطلحات، ثم مرحلة شيخوخة وضعف وجمود الدرس البلاغي، ودعوات التجاوز التي همت تجاوز البلاغة القديمة بسبب جمودها، واقتراح تعويضها بالألسنية، أو النقد الأدبي، أو نظرية الجمال، أو الأسلوبية.

الفصل الثاني: "المحضرة... الموسوعية وشح الوسائل". أبرز فيه مفهوم المحضرة، ومنهجها المتمثل في التلقين، وثمرتها المتجسدة في الحفظ. وبين مؤهلات المشيخة المحضرية، وطلابها، وخدمة الشيخ وأهم مميزاته، ثم تناول أوقات الدرس ومدته وحيثيات التدريس وأنواع المحاضر.

الفصل الثالث: "شنقيط .. البيئة والمجتمع". تعرض مطلبه الأول للتسميات المحلية لبلاد شنقيط، بما فيها بلاد السيبة، وبلاد المغافرة، والمنكب البرزخي، وتسميات عامة. أدرج ضمن هذا العنوان بلاد التكرور، وشنقيط. ثم قدم منارات حضرية، فأعطى نبذة عن تلك المدن التي وجدت أثناء الفترة الزمنية محور الدراسة، متطرقا إلى مدينة "ولاته"، و"وادان"، و"تنبكت"، و"تيشيت"، و"شنقيط"(المدينة)، و"أطار"، و"تجگجه"، و"النعمه"، و"بتلميت". وأفرد المطلب الثاني للحديث عن الشناقطة أصل ثابت لثقافات متعددة وفروع متلونة. عرّف فيه بالمكون البشري الشنقيطي، وبمجتمعاته

المختلفة، وناقش المفارقة المغيبة حاليا عن أصله الواحد وثقافاته المتعددة. كما قدم معلومات عن المكون البشري في بلاد شنقيط.

الفصل الرابع: "عصر التميز والنهوض في تاريخ بلاد شنقيط". تمحور حول البعد الزمني للأطروحة. فدرس فيه الباحث ميزة القرنين الهجريين الثاني عشر والثالث عشر؛ حيث مثل عصر النهضة العلمية والأدبية والسياسية في بلاد شنقيط، مبررا أسباب اختيار هذين القرنين بالذات حيزا زمنيا لهذا البحث.

وجعل الباب الثاني لدراسة "الدرس البلاغي عين بعد أثر"، من المنبع إلى المحضرة. وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: "روافد الدرس البلاغي الشنقيطي". تحدث فيه عن مصادر الثقافة الشنقيطية عموما، وروافد الدرس البلاغي المحضري الشنقيطي. وقسمها إلى قسمين: الرافد المشرقي، والرافد المغربي. مفردا لكل رافد مطلبا خاصا.

الفصل الثاني: "قنوات الدرس البلاغي الشنقيطي". أوضح فيه مسالك الثقافة الشنقيطية وقنواتها عموما. ثم بسط الحديث عن قنوات الدرس البلاغي في المحضرة الشنقيطية، فميز بين قناتين سلكهما الدرس البلاغي، هما: القناة المباشرة والواضحة بين الشناقطة ومصدري الدرس البلاغي المشرقي والمغربي دون المرور بأية قناة أخرى، والقناة المغربية. مفردا لكل منهما مبحثا خاصا.

الفصل الثالث: "الدرس ينمو". تابع فيه مسيرة انتشار هذا الدرس البلاغي بين المقررات المحضرية وفي جميع مناطق البلاد، كما حدد فيه ثلاث مراحل مر بها الدرس البلاغي المحضري في مسيرته التطورية: مرحلة

الأخذ دون التصرف في المادة المأخوذة، ومرحلة الاستيعاب التي تتجاوز مرحلة الاكتفاء بالنص المأخوذ دون تصرف، إلى طور التصرف فيه كنظمه، أو شرحه، أو اختصاره، ومرحلة النضج والتميز للدرس البلاغي.

الباب الثالث: "الدرس البلاغي في دائرة التأثير"، بني على فصلين:

الفصل الأول: "البلاغة والآداب الشنقيطية". وفيه ثلاثة مباحث: أبرز أولها: البلاغة والأدب الفصيح شعرا ونثرا. فخصص وقفة تطرق من خلالها إلى مستوى تأثير الدرس البلاغي على الإنتاج الشعري والنثري الشنقيطيين، وتوقد الحس النقدي من جراء تأثير الدرس البلاغي على الشعر الشنقيطي.

المبحث الثاني: البلاغة والعامية "الحسانية". استعرض فيه الإيحاءات البلاغية في أسلوب اللهجة الحسانية القريبة من العربية والسائدة في بلاد شنقيط، وما تولد عن ذلك من مدارس تعبيرية طريفة من قبيل المدرسة "الديمانية" (الإگيدية)، والمدرسة "الدَّمانية"، والمدرسة "الإدابلحسنية"، مع الإهمال التام للهجات الإفريقية المستعملة على نطاق محدود عند العرب المستعجمين والبربرية المستعملة في الظل عند بعض القبائل العربية المتبربرة، كما تطرق فيه إلى الأدب الشعبي الحساني وتأثير العلوم البلاغية فيه.

المبحث الثالث: البلاغة وشعر ازريگة، وهو شعر هجين بين العامي والفصيح، كما تتبع صاحب الأطروحة مدى حضور الصور البلاغية في هذه الأنماط الشعرية.

الفصل الثاني: "البلاغة سلاح العلم والفكر". تناول فيه تأثير البلاغة في علوم الدين والفكر واللغة. فقدم ألوان حضور الدرس البلاغي في الدرس

الفقهي. وفحص حضور الدرس البلاغي في أخيه النحوي، كما لم تسلم التيارات الفكرية والمذهبية المتصارعة في المجال الشنقيطي من تأثير الدرس البلاغي، وكذا تأثير البلاغة في الألغاز الشنقيطية.

ووسم الباب الرابع بـ:"ملامح الدرس البلاغي.. الإمكانات المعطلة". بني على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: "ملامح مادية..". تناول في مبحثه الأول الدرس في السلم التربوي المحضري، والنصوص المقررة، وطبيعة المادة البلاغية المدرسة ونوعيتها، ورتبتها بين العلوم المحضرية، والتدرج داخل هذا الدرس في المراحل التعليمية المختلفة. وقدم في المبحث الثاني "قراءة في المضمون..عرض وتقييم". استعرض فيه نماذج من الآثار العلمية البلاغية المنجزة في المحضرة خلال القرنين، كما وصفها وقارنها وقيمها.

الفصل الثاني: "ملامح بشرية (رواد الدرس)". توزع إلى مبحثين: خصص أولهما للعلماء الذين علِموا وعلَّموا وألفوا في علوم البلاغة. متتبعا تراجم العلماء المشمولين بالدراسة جغرافيا وزمنيا ممن ألفوا في البلاغة. وأفرد ثانيهما للعلماء الذين علِموا وعلَّموا، فجرد العلماء الشناقطة الذين ثبت تعلمهم للبلاغة، وتمكنهم منها.

الفصل الثالث: "نحو رؤية جديدة" حول علوم البلاغة، قدم سردا من الأعمال المنجزة التي تقدم رؤية جديدة للبلاغة العربية. استعرض فيه أسباب التعقيد في علم البلاغة، كما اقترح ملامح لتيسيرها.

الخاتمة: عرض فيها الدارس أهم النتائج التي توصل إليها البحث. وذيل الأطروحة ببعض الملاحق التي تيسر الاستفادة من العمل؛ توزعت بين ورقات من المخطوطات البلاغية الشنقيطية، ومكونات المجتمع الشنقيطي، ثم خريطة تقريبية لبلاد شنقيط. وختم البحث بفهرس المصادر والمراجع المعتمدة في البحث، ثم فهرس للمحتويات.

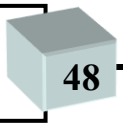

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	خـطـاب الـتـرســـــل أنموذج رسائل السجال السياسي بين "علي" و "معاوية" دراسة لتماسك النص ولانسجام الخطاب
⬅ اسم الباحث	:	عبد الإله گليل
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	07 بتاريخ 23-01-2012
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	03-06- 2016
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد العزيز بوضاض	:	مشرفا ومقررا
د. محمد زهير	:	رئيسا
د. حسن المازوني	:	عضوا
د. سعيد غردي	:	عضوا
دة. سناء السميج	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	43390

انتقى الباحث لهذه الأطروحة نوعا خطابيا معينا هو "خطاب الترسل". كما اختار لها متنا تجلى في "رسائل السجال السياسي بين علي ومعاوية". فدرس متن هذه الرسائل، كما توقف عند ما تزخر به هذه النصوص من آليات التماسك النصي والانسجام الخطابي.

لقد تم اختيار رسائل السجال السياسي بين "علي بن أبي طالب" و"معاوية بن أبي سفيان". وهي رسائل تميزت بفصاحتها وطابعها التمثيلي؛ من أجل دراسة الظواهر التي تسعى الرسالة إلى الإحاطة بها، كما عكست مشكلة الصراع حول الخلافة.

تعد هذه الرسائل أداة لغوية فعالة لتدريس اللغة العربية، ونقل القيم الدينية والأخلاقية والثقافية التي تزخر بها. كما تعتبر من المتون المفضلة لتدريس قضايا من قبيل التماسك والانسجام.

وقد أثار هذا البحث إشكالا أساسا تبدى فيما يأتي: كيف يتجلى التماسك النصي والانسجام الخطابي في رسائل "علي" و"معاوية"؟ وهل من الممكن رصد بعض الظواهر اللغوية في المتن قيد الدراسة، تكون كفيلة بإغناء لسانيات النص وتحليل الخطاب، خصوصا في الجوانب المتعلقة بالتماسك والانسجام؟

وتفرعت عن هذا الإشكال الرئيس أسئلة جزئية، استدعت الإجابة عنها تناول موضوع الأطروحة من مستويين: يتعلق الأول بالتقعيد لهذا الخطاب في التراث العربي وفي الدراسات الغربية. ويهتم الثاني بدراسة متن الرسائل السجالية بين "علي" و"معاوية".

وقد كان إشكال البحث كفيلا بتحديد البناء العام للأطروحة، الذي استقر على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة.

أفرد الباحث الفصلين الأول والثاني للمجال النظري؛ إذ خصص الفصل الأول لدراسة: "الأسس النظرية وآليات الاشتغال". فكان المبحث الأول خاصا بالتعريف بمفهومي النص والخطاب في التراث العربي، في بعديهما اللغوي والاصطلاحي، ثم تحديدهما في الدراسات الغربية، لغويا واصطلاحيا، والوقوف على العلاقة بين النص والخطاب، وإبراز مواطن الائتلاف والاختلاف بينهما. أما المبحث الثاني فتمحور حول مفهومي التماسك والانسجام والأفعال اللغوية والحجاج.

وكان الفصل الثاني مجالا لتتبع مفهوم خطاب الترسل في المصنفات العربية والدراسات الغربية. استهل مبحثه الأول بدراسة الترسل في التراث العربي، معرفا به تعريفا لغويا واصطلاحيا، ومستخلصا خصائص هذا الخطاب وقواعده وشروطه في التراث العربي، وكذا بنيته التركيبية، كما حددها المختصون في المجال. وانشغل المبحث الثاني بتتبع الترسل في الدراسات الغربية. فعرف به تعريفا لغويا واصطلاحيا، وذكر مميزات خطاب الترسل وقواعده في الدراسات الغربية.

ثم خصص الباحث الفصول الثلاثة الأخيرة للتحليل والتطبيق. فتناول في الفصل الثالث عنصر "التماسك في رسائل السجال السياسي". اختص مبحثه الأول بآليات التماسك المتعلقة بالمستوى الصوتي والمعجمي والتركيبي في رسائل السجال السياسي بين "علي" و "معاوية". فتتبع مفهوم السجع لغة واصطلاحا،

ثم تطرق إلى التماسك الصوتي في ثنايا الخطاب الترسلي بين "علي" و"معاوية"، وتناول التماسك المعجمي الذي يتحقق بفضل التَّكرار، والتضام. كما عالج التماسك التركيبي الذي يتحقق من خلال عدد من الأدوات والروابط، التي تتمثل في الربط الإضافي (العطف)، والربط الزمني، والربط السببي، والربط الاستدراكي، متوقفا عند كل نوع منها على حدة. وانصب اهتمام الدارس في المبحث الثاني على "التماسك الدلالي في رسائل السجال السياسي". فتوقف عند المستوى الدلالي في بعده الأول، ثم تطرق إلى الإحالة المقالية (القبلية والبعدية)، ومدى إسهام الكنائيات (الضمائر الشخصية، وضمائر الملكية، وأسماء الإشارة) في تحقيق التماسك بين مكونات الخطاب الترسلي. وتناول في البعد الثاني الإحالة المقامية، التي تعتمد على السياق الخارجي؛ لأن تأويلها داخل عالم النص يستلزم التركيز على عالم الموقف الاتصالي، فيترتب عن ذلك التفاعل بين اللغة والموقف.

وانتقل في الفصل الرابع لدراسة عنصر "الانسجام في رسائل السجال السياسي". تناول في مبحثه الأول السياق وأهميته في هذه الرسائل، التي أنتجها الصراع حول مشكلة الخلافة. بينما استعرض في المبحث الثاني قضايا الانسجام في رسائل السجال السياسي. فانكب على إبراز القضايا الآتية: موضوع الخطاب والبنية الكبرى، والربط القضوي في رسائل السجال السياسي، وحدود موضوعات خطاب الترسل وتتابعها، ثم التغريض، فالاختتام في رسائل السجال السياسي.

وسم الفصل الخامس بـ: "رسائل السجال السياسي من البنية إلى الوظيفة". درس فيه المستوى الوظيفي لهذا الخطاب. دار مبحثه الأول حول

الأفعال اللغوية المباشرة وغير المباشرة في رسائل "علي" و"معاوية"، ومدى فعاليتها في تحقيق مقاصدهما. بينما تمحور الثاني حول الوظيفة الحجاجية لرسائل السجال السياسي بين "علي" و"معاوية"؛ من خلال البحث في استراتيجية الحجاج في رسائل السجال السياسي، والحجاج في البنية الهيكلية لرسائل السجال السياسي، والحجاج البلاغي والحجاج اللساني، لتحديد طبيعة الحجج المستعملة من لدن "علي" و"معاوية"، والطرق التي يستدلان بها، والكيفية التي تترابط بها الأقوال الحجاجية في رسائلهما، للوقوف على مدى قدرة كل طرف في التأثير على الآخر وإقناعه.

أنهى الدارس أطروحته بخاتمة تضمنت خلاصات هذه الدراسة ونتائجها، مع الإشارة إلى بعض الإشكالات التي تفتح آفاق البحث. أعقبها بملحق للبحث تضمن متن الرسائل السجالية بين"علي" و"معاوية"، والروايات الواردة في مصادر التاريخ الأكثر شهرة مثل "الإمامة والسياسة" لابن قتيبة، وبعض كتب الأدب، مثل "العقد الفريد" لابن عبد ربه، و"جمهرة رسائل العرب" لأحمد زكي صفوة.

ثم ذُيل هذا العمل الأكاديمي بلائحة المصادر والمراجع، وفهرس الآيات القرآنية، وفهرس المصطلحات، وفهرس الأعلام، وأخيرا فهرس الموضوعات.

49 ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	المؤثرات اللغوية والنحوية والبلاغية في توجيه معارف السيرة النبوية من خلال "الروض الأنف" للسهيلي(ت581هـ)
⬅ اسم الباحث	:	إدريس الزكراوي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	50 بتاريخ 24-06-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	2016-07-22
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد الطالبي	:	مشرفا ومقررا
د. محمد اليوسفي	:	رئيسا
د. مصطفى البوعزاوي	:	عضوا
د. ابراهيم رضا	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	43389

تستند هذه الأطروحة إلى ذخيرة نفيسة من ذخائر المكتبة السيرية العربية، تتجلى في كتاب: "الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام" للإمام السهيلي. وتتوخى إضاءة المؤثرات اللغوية، والنحوية، والبلاغية، في توجيه معارف السيرة النبوية عند السهيلي من خلال الكتاب الآنف الذكر.

انتظمت هذه الأطروحة في مقدمة وأربعة فصول فخاتمة ثم فهارس.

تناول الفصل الأول: "إضاءة لعصر السهيلي، وحياته، ومرحلة الطلب". انقسم إلى خمسة مباحث: قدم أولها إضاءات لعصر السهيلي. رصد مطلبه الأول الجانب السياسي. وقدم مطلبه الثاني لمحات عن الجانب الاجتماعي. واستعرض مطلبه الثالث لمحات عن الجانب العلمي. أما ثاني مباحث هذا الفصل فقدم إضاءة لحياة السهيلي. أبان أول مطالبه عن الجانب الأسري؛ حيث تناول مولد الإمام السهيلي، ونسبه وكناه. وكشف ثانيها عن الجانب الذاتي للإمام، موضحا فيه أخلاقه وفرط ذكائه. وأوضح ثالثها الجانب العلمي للإمام، مبينا عمق معارفه العلمية. وأما المبحث الثالث فتولى دراسة مرحلة الطلب لدى الإمام السهيلي، وتقديم كشاف لأبرز شيوخه؛ حيث أبرز واحدا وثلاثين شيخا من شيوخ هذا العلم الهمام. بينما اهتم رابع المباحث بمرحلة التدريس؛ إذ قدم فيه منجز هذه الأطروحة عرضا تفصيليا لأسماء تلاميذه، احتوى على ستة وخمسين تلميذا. في حين كان خامس المباحث مجالا للحديث عن عطاء الإمام السهيلي الفكري عامة واللغوي والنحوي والبلاغي خاصة؛ حيث كانت له جولة في رياض آثاره العلمية الماتعة، فقدم فيه سردا لأسماء كتبه وأماليه ومسائله. وقسم الباحث مسائل السهيلي إلى المسائل المفردة، وأدرج ضمنها مسائل عقدية، ومسائل

سلوكية ونفسية وحديثية، ومسائل نحوية. كما قدم لمحة عن شاعرية السهيلي، مقدما موقفه من الشعر، ومن الرجز، كما تناول شعره الذي لامس أغراضا شعرية متنوعة من مدح وغزل وتوسل ورثاء وهجاء وفنون شتى. ثم تطرق –بعد ذلك– إلى وفاة السهيلي وضريحه، أعقبه بدراسة انضواء السهيلي في عقد سبعة رجال مراكش.

ودرس الفصل الثاني: "المؤثرات اللغوية في «الروض الأنف»" استهل بتوطئة عن فن السيرة والمصنفين فيه، ثم قدم لمحة عن المدرسة اللغوية الأندلسية. بني هذا الفصل على مبحثين: قدم الدارس في أولهما المؤثرات اللغوية في النسب الشريف، موضحا ذلك من خلال تطبيقات لغوية. فجعل الطابع الغالب في هذا المبحث عناوين من النسب الشريف تيمنا وتبركا. وقدم في المبحث الثاني أمثلة لمؤثرات لغوية تطبيقية متفرقة ضمنها السهيلي كتابه "الروض الأنف"، هي: "حول آدم عليه السلام"، و"لفظ الحممة"، و"الهدم الهدم"، و"حول يغذيه أو يغديه" و"حول قوله تعالى: "حصب جهنم"، و"حول: معنى يؤالف"، وتفسير قوله تعالى: ﴿وَإِن مِنْكُم إِلَّا وَارِدُهَا﴾، و"حول: تحلحل وتلحلح"، و"مع لفظة زهرة " الواردة في نسب أم الرسول صلى الله عليه وسلم"، و"مع: آخر كلمة تكلم بها عليه الصلاة والسلام".

وعني الفصل الثالث بإبراز: "المؤثرات النحوية في «الروض الأنف»". استفتحه بتوطئة حول المدرسة النحوية الأندلسية، ثم قسمه إلى ثلاثة مباحث: درس الأول جواز تقديم المفعول وصلة المصدر ومعموله. اشتمل على ثلاثة مطالب: درس الباحث في الأول تقديم المفعول على الفعل. وتناول في الثاني تقديم صلة المصدر عليه. وأجاب في الثالث عن السؤال

الآتي: متى يجوز تقديم معمول المصدر؟ ثم انتقل الدارس من موضوع التقديم والتأخير إلى موضوع الحذف الذي جعله من نصيب المبحث الثاني، الذي اهتم بحذف المنادى مع بقاء الياء، وحذف حرف الجر. خصص مطلبه الأول لحذف المنادى مع بقاء الياء، وأجاب الثاني عن سؤال: متى يضر حذف حرف الجر؟

وتوجه الاهتمام في المبحث الثالث صوب مسائل إعرابية. فاختص بإعراب "أحصى" وسبب رفع ﴿رِبّـيُّون﴾ في الآية، وفيه مطلبان: انشغل الأول بإعراب "أحصى". ودرس الثاني: ﴿رِبّـيُّون﴾ ورفعها في الآية.

وأبان المبحث الرابع عن حكم "مِن" مع الزمان، و "مَن" والساكن، والجزاء ونون الوقاية في "إن وأخواتها". احتوى على مطالب خمسة: درس الأول "مِن" ودخولها على الزمان. وأبان الثاني عن حكم "مَن" والساكن بعدها. وكشف الثالث عن جواز جزم الجزاء ورفعه. وأبرز الرابع نون الوقاية في "إن وأخواتها". وكان مدار الحديث في الخامس حول الممنوع من الصرف، وهاء السكت، وفعل "تدرك"، ولام التعجب. ويحتوي على مطالب ثلاثة: خصص الأول لدراسة العلم ومنعه من التنوين والخفض. واهتم الثاني بهاء السكت والفعل "تدرك". ودرس الثالث لام التعجب.

وفحص الفصل الرابع "المؤثرات البلاغية في "الروض الأنف". بني على ثلاثة مباحث: بعد تقديم لمحة عن المدرسة البلاغية الأندلسية، تطرق الباحث في المبحث الأول لعلم البيان؛ إذ قارب بعض الوقفات المتفردة للسهيلي على بعض الاختيارات البيانية، فتوقف عند التشبيه، والمجاز، والاستعارة. وضمن في ثاني المباحث علم المعاني، فدرس التقديم والتأخير،

والخبر والإنشاء، والاستفهام، كما قدم نموذجا من قيود الجملة، وتوقف عند القصر بواسطة ضمير الفصل. وعني الدارس في المبحث الثالث برصد اختيارات الإمام السهيلي في علم البديع. فقدم تطبيقات من "الروض" عن الطباق، والاشتراك، كما درس المشاكلة، والمبالغة، والاقتباس.

وأبان البحث في خاتمته عن أهم الاستنتاجات التي تمخضت عن تعامل الباحث مع هذه الأطروحة، مؤكدا مدى إغناء الإمام السهيلي للحقل السيري التراثي.

وأنجز الباحث في نهاية هذا العمل العلمي عددا من الفهارس العلمية المساعدة على فهمه، في صدارتها فهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث النبوية، وفهرس آثار الصحابة والتابعين، وفهارس الأعلام، وفهرس الشواهد الشعرية، وفهرس النكت اللغوية، وفهرس النكت النحوية، وفهرس النكت البلاغية، ثم فهرس المصادر والمراجع وأخيرا فهرس الموضوعات.

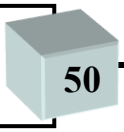

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	أثر القيود الصرفية في صياغة المعرب في القرآن
⬅ اسم الباحث	:	محمد الركراكي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	47 بتاريخ 24-06-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	2016-10-14
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. مولاي المامون المريني	:	مشرفا ومقررا
د. عبد الحي العباس	:	رئيسا
دة. سعاد الكتبية	:	عضوا
د. هشام فتح	:	عضوا
د. فيصل الشرايبي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	43644

يسعى هذا البحث إلى إظهار أثر القيود الصرفية في صياغة المعرب في القرآن الكريم، انطلاقا من الوقوف على ستة من هذه القيود، وهي: الإبدال والإدغام والحذف والزيادة والقلب المكاني والاتباع الحركي.

وقد ركزت الأطروحة على إشكالية أساس؛ يمكن أن تصاغ على النحو الآتي:

-ما السبيل إلى إثبات أن الكلمات المعربة في القرآن معربة وليست عربية؟

-إلى أي حد يمكن إظهار أثر القيود الصرفية في صياغة المعرب في القرآن؟

-هل فعلا تسمح الألفاظ المعربة القرآنية بالقول إنها صيغت وفق قواعد وقوانين صرفية؟

-كيف يمكن فهم المسوغات التي تبرر هذا الصنيع؟

وقد استدعت الإجابة عن إشكالية هذا البحث، تقسيمه إلى مقدمة وفصلين وخاتمة.

أفرد المدخل لتحديد ثلاثة مفاهيم، هي: المعرب والدخيل والأعجمي، معرفا بكل منها تعريفا لغويا واصطلاحيا، ومحددا العلاقة الرابطة بينها.

أما الفصل الأول فقد عنون بـ: "أثر الإبدال والإعلال والحذف في صياغة المعرب في القرآن الكريم". استُهل بتمهيد ثم توزع على ثلاثة مباحث: عالج الأول القيد الصرفي "الإبدال" وأثره في صياغة المعرب في القرآن الكريم، مقدما فيه تعريفا بالإبدال لغة واصطلاحا، ومتحدثا فيه عن

أهم أقسامه. ثم عالج أثر الإبدال في صياغة المعرب في القرآن الكريم، بالاشتغال على اللفظة القرآنية "إسحاق"، وكذا أثر الإبدال في صياغة المعرب غير السامي بالتطبيق على اللفظة القرآنية "إستبرق". ثم ختم هذا المبحث بملاحظات عامة ذكر فيها أهم الملاحظات التي عَنَّت له أثناء الاشتغال على أثر الإبدال في صياغة المعرب بنوعيه السامي وغير السامي، انطلاقا من إظهار الملاحظات الخاصة باللفظة القرآنية "إسحاق"، ثم بعد ذلك الملاحظات المرتبطة باللفظة القرآنية "إستبرق".

وانبرى المبحث الموالي لدراسة الإدغام وأثره في صياغة المعرب في القرآن الكريم. عرف فيه بالإدغام لغة واصطلاحا، وذكر أهم أقسامه التي من شأنها أن تفيد في إظهار أثر هذا القيد في صياغة المعرب القرآني. ثم أوضح فيه أثر هذا القيد في صياغة المعرب في القرآن، انطلاقا من الاشتغال على لفظة قرآنية واحدة هي "سِجِّيل". وختم هذا المبحث بملاحظات عامة ذكر فيها أهم الملاحظات التي ظهرت له أثناء الاشتغال على إبداء أثر الإدغام في صياغة اللفظة القرآنية "سجيل".

وتناول آخر مباحث هذا الفصل القيد الصرفي "الحذف"، دارسا أثره في صياغة المعرب في القرآن الكريم. استفتحه بالتعريف بالحذف لغة واصطلاحا، ثم رصد أقسامه وفق ما يتطلبه الموضوع.

أبرز –بعد ذلك– أثر الحذف في صياغة المعرب في القرآن الكريم. أوضح فيه هذا الأثر انطلاقا من الاشتغال على أنموذجين، عالج الأول أثر الحذف في صياغة المعرب القرآني السامي، انطلاقا من الاشتغال على اللفظة

القرآنية "ميكال"، باعتبارها أنموذجا من المعربات السامية التي تأثرت بالحذف حال الصياغة، واللفظة القرآنية "كورت" باعتبارها لفظة معربة غير سامية ظهر فيها أثر الحذف حال الصياغة. وختم هذا المبحث بملاحظات عامة؛ ميز فيها بين ملاحظات مرتبطة بصياغة اللفظة القرآنية المعربة السامية "ميكال"، والملاحظات المرتبطة بصياغة اللفظة القرآنية المعربة غير السامية "كورت".

وأما الفصل الثاني من البحث، والموسوم بـ: "الزيادة والاتباع والقلب المكاني وأثرها في صياغة المعرب القرآني"، فقد بدأه بتمهيد، ثم قسمه إلى ثلاثة مباحث: عالج الأول القيد الصرفي "الزيادة" وأثرها في صياغة المعرب في القرآن الكريم. تضمن تعريفا بالزيادة لغة واصطلاحا، ثم ذكر أهم أغراضها بحسب ما يقتضيه المقام. كما فحص المبحث أثر الزيادة في صياغة المعرب في القرآن. أوضح فيه هذا الأثر انطلاقا من الاشتغال على لفظتين قرآنيتين: الأولى هي اللفظة القرآنية المعربة السامية "توراة". أما الثانية فهي اللفظة المعربة التي تنتمي إلى المعرب غير السامي وهي لفظة "دراهم". وقد ختم هذا المبحث بملاحظات عامة بخصوص تأثر المعرب القرآني بالقيد الصرفي، انطلاقا من ذكر الملاحظات المتعلقة باللفظة المعربة السامية "توراة"، والإشارة لأهم الملاحظات المرتبطة باللفظة القرآنية المعربة غير السامية "دراهم".

ودرس المبحث الثاني القيد الصرفي الثاني وهو القلب المكاني، مبينا أثره في صياغة المعرب في القرآن الكريم. استهله بالتعريف بالقلب المكاني لغة واصطلاحا، ثم بين أهم الأدلة التي جمعها الدارسون حال مناولتهم للحذف، مع التركيز في ذلك كله على ما له دور في تجلية جوانب الموضوع.

ثم أوضح أثر القلب المكاني في صياغة المعرب القرآني، انطلاقا من الاشتغال على اللفظة القرآنية المعربة السامية "آدم"، باعتبارها أنموذجا لتأثر المعرب السامي أثناء تعريبه بالقلب المكاني. وختم هذا المبحث بملاحظات عامة، ذكر فيها أهم الملاحظات المتعلقة باللفظة القرآنية المعربة "آدم".

وفحص المبحث الثالث القيد الصرفي الاتباع الحركي، وأثره في صياغة المعرب في القرآن الكريم. تتبع الدارس فيه مفهوم الاتباع الحركي في اللغة والاصطلاح، وذكر أهم أقسامه بالتركيز على ما يتطلبه الموضوع. ثم أبرز أثر الاتباع الحركي في صياغة المعرب في القرآن الكريم، مبينا هذا الأثر بالاشتغال على اللفظة القرآنية "جهنم". ومتطرقا إلى الأسباب التي جعلته يقتصر على لفظة واحدة، مادام لم يقف على غيرها من الألفاظ التي تأثرت بالاتباع الحركي أثناء تعريبها. وختم المبحث بملاحظات عامة، بين فيها تلك المرتبطة بأثر الاتباع الحركي في صياغة اللفظة القرآنية المعربة "جهنم".

وأما خاتمة البحث فقد رصدت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، مذيلة بأسئلة استشرافية من شأنها أن تفتح مسارات لدراسات قادمة.

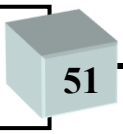

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	الشرح الأوسط لديوان الشعراء الستة لمؤلفه الحارث بن محنض الشقروي نموذج زهير وعلقمة دراسة وتحقيق
⬅ اسم الباحث	:	التقي بن أحمدو بن الشيخ
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	14 بتاريخ 23-01-2012
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	27-10-2016
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد الطالبي	:	مشرفا ومقررا
د. محمد أزهري	:	رئيسا
د. عبد القادر حمدي	:	عضوا
د. محمد زهير	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا

يروم هذا البحث النبش في مدونات النقد الشنقيطي؛ باعتباره كنزا تراثيا هائلا، من خلال دراسة وتحقيق مخطوط: "الشرح الأوسط لديوان الشعراء الستة" لمؤلفه الحارث بن محنض الشقروي. وقد عمل صاحب الوثيقة على شرح نصوص الشعر القديم، وإبراز مدلولاتها المعجمية، ومحمولاتها البلاغية، وبعض مستوياتها النحوية والصرفية.

ويعد الحارث بن محنض الشقروي علما من أعلام اللغة، في بلاد شنقيط، عاش في القرن الهجري الثالث عشر، وأسس محظرة رفدت العطاء المعرفي مدة من الزمن، وكان لوجودها في الجنوب الموريتاني أثر محسوس في التواصل المعرفي مع إفريقيا الغربية.

تأسس البناء العام لهذه الأطروحة على مقدمة وقسمين:

القسم الأول: "قسم الدراسة". يتكون من مدخل وفصلين:

المدخل: وهو مدخل سياقي؛ يؤطر الموضوع، ويضع النص المحقق في سياقه الثقافي. تناول فيه صاحب الأطروحة مكانة الشعر في الثقافة العربية الإسلامية، ومنزلة الشعر في الثقافة الشنقيطية، وتتبع شروح الشعر القديم لدى الشناقطة، وبيَّن مكانة شرح الأعلم الشنتمري عندهم، كما استعرض مناهج الشناقطة في التعاطي مع مدونة الأعلم.

الفصل الأول: أفرده للتعريف بالمؤلِّف الحارث بن محنض الشقروي. فقسم الكلام عن ترجمته إلى مبحثين: قدم الأول تعريفا بالمؤلف من حيث الاسم والمولد، والنشأة الأسرية والشيوخ والطلاب. واهتم الثاني بالبحث في المكانة الاجتماعية والعلمية للمؤلف وآثاره.

الفصل الثاني: خصصه لتقديم المخطوط. وفيه مبحثان: أولهما يبين منهج الحارث في "الشرح الأوسط"، متوقفا عند عناصر الشرح عند الحارث. وثانيهما يقارن بين منهج الحارث ومنهج الأعلم الشنتمري في شرحيهما لأشعار الشعراء الستة.

القسم الثاني: "قسم التحقيق". يتحدث المبحث الأول عن نسبة الكتاب ونُسَخِه. دارسا للمحاور الآتية: نسبة الكتاب للحارث بن محنض، وتحديد النسخ ووصفها. فيما اهتم المبحث الثاني بإبراز منهج التحقيق المعتمد في الأطروحة.

أورد الباحث بعد المبحثين النص محققا؛ ثم أردفه بفهارس فنية، تجلت في فهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأعلام، وقائمة المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات، وأخيرا فهرس القصائد.

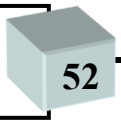

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	في رحاب الشعر الصوفي الشنقيطي نصوص تجانية من منطقة "العُقل" (دراسة وتحقيق)
⬅ اسم الباحث	:	عبد الله العتيق بن عبد الرحمن بن الدين
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	15 بتاريخ 23-01-2012
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	28-10-2016
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد اليوسفي	:	مشرفا ومقررا
د. محمد أزهري	:	رئيسا
د. محمد الطالبي	:	عضوا
د. عبد الإله تازوت	:	عضوا
د. فيصل الشرايبي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	43643

انشغل هذا البحث بالشعر الصوفي الشنقيطي التجاني في "العُقل"، على مدى قرنين من الزمن، شكلا سياقه التاريخي الكامل، فأنجز صاحب الأطروحة لهذا الشعر دراسة وتحقيقا.

وقد قارب بعض التطورات التي كانت تشهدها الحركة الصوفية ويسجلها عنها الخطاب الشعري في مسيرتها، متتبعا التجربة الصوفية لأجيال الشعراء على امتداد هذه الحقبة الزمنية (من 1230هـ إلى 1430هـ)، وكذا المراحل التي مر منها هذا الشعر.

وارتسمت صورة هذا العمل في قسمين: الأول خاص بالدراسة، والثاني متعلق بالتحقيق. سبقا بمقدمة ومداخل تمهيدية، وختما بفهارس توضيحية.

فأما المداخل التمهيدية، فتروم الكشف عن بعض ما يمكن تبينه من معالم الصلة والارتباط بين الشعر الصوفي الشنقيطي وأصول منابعه الروحية في التراث الإسلامي، على نحو يمكن تناوله في عدد من المحاور، أدرجها الباحث على النحو الآتي:

-أولا: في منشأ التصوف ببلاد الإسلام عموما.

-ثانيا: في منشأ التصوف ببلاد شنقيط، مستعرضا أهم الطرق الصوفية التي انتشرت بين الشناقطة، وهي: القادرية والشاذلية والتجانية، مخصصا وقفات لكل منها.

-ثالثا: في منشأ الشعر الصوفي الشنقيطي.

-رابعا: في المدونة الصوفية المدروسة.

وأما القسم الأول: قسم الدراسة، فتضمن فصلين:

وسم الأول بـ: "البناء الفني". قدم الباحث فيه دراسة حول المدونة الأدبية المقترَحة للبحث، وقراءتها. أُفرد المحور الأول لموسيقى الوزن العروضي، تناول ضمنه حدود استعمال البحور الشعرية، وحدود استعمال الحروف في الروي، والقوافي المتضمنة في هذه المدونة. وختم هذا المحور بالنظر في تصريع المطالع ولزوم ما لا يلزم. واستعرض المحور الثاني معطيات المعجم، حيث توجه الاهتمام صوب الاستخدام المعجمي في نصوص هذه المدونة، فقدم دراسة في عموم المعجم الصوفي، وفي خصوصه. وأبرز المحور الثالث محسنات اللفظ والتركيب، فرصد حيوية التكرار، بما تضمنه من تكرار بلفظ واحد، وتكرار بألفاظ متقاربة. وتناول –بعد ذلك– ثنائيات التقابل، فأدرج ضمنها كثيرا من الثنائيات المتضادة والمتماثلة تجانسا أو تناسبا أو غير ذلك، مفردات أو تراكيب أو جمعا بينهما، متطرقا إلى عدد من أنواع التقابل، هي: التقابل في النفي والإثبات، والتقابل بين الصدور والأعجاز، والتقابل في التقسيم، والتقابل في الأضداد، وأخيرا التقابل في الأمثال. وكان ديدن الباحث في المحور الرابع دراسة صور البيان في المتن المدروس من خلال نماذج نصية. وتشتمل نصوص هذه المدونة على صور بيانية أساسها في الغالب التشبيه والاستعارة، ذكر منها الباحث عددا من الأنماط. وأبرز المحور الخامس حضور التراث في المدونة المدروسة، فقدم أمثلة من التراث النحوي، ومن البلاغة العربية، واستخدام أصحابها لألفاظ من الشعر العربي القديم. وأبان عن المصطلحات الفقهية الموظفة في المدونة، وتناول استخدامهم لأسماء جملة من الكتب مناسبة

في ألفاظها لأن ينعت بها الممدوح. كما أوضح التفاتهم إلى الواقع المحلي والحياة الخاصة للمجتمع الشنقيطي، والنهل من ذلك لتشكيل البناء الفني لبعض القصائد.

وعنون الفصل الثاني بـ: "المحتوى الدلالي". عالج فيه الجوانب المضمونية من دراسة هذه المدونة، في أبعادها الفكرية والروحية، من منظور قراءة تتيح تحديد معالم كلياتها، وتفريع عناصر جزئياتها على النحو الآتي:

انبرى المحور الأول لدراسة المقدمة الجمالية. فقسم مقدمات المتن المدروس إلى قسمين: اصطلح على تسميتهما: مقدمات، وبدائل مقدمات.

وتوجه اهتمام المحور الثاني صوب المديح النبوي في الشعر الشنقيطي، وفي المدونة الصوفية التجانية. متطرقا إلى ما تناوله شعراء الصوفية عموما، وشعراء المدونة المدروسة بصفة خاصة من مديح نبوي يعبر عما ينم عن أذواق ومعارف لدنية خاصة، تتعلق بشهود الحقيقة المحمدية ونورها الأول. كما قدم نماذج نصية من المتن المدروس تكفل بها المُداح والواصفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو جانب من سيرته عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، مرتبط بشخصه الشريف، ارتباطا يعنى أكثر بمعنوياته البشرية من كونه نبيا مرسلا رحمة للناس، ذا معجزات وشمائل فاق فيها الأنبياء وسائر البشر. فتطرق إلى رصد هؤلاء الشعراء لصفاته البشرية، ولمحبته والتوسل به، وكيفية الاحتفاء بذكر مولده صلى الله عليه وسلم. ودرس ثالث المحاور الرؤية التي يرى بها مُداح المشايخ من شعراء المدونة المدروسة أشياخهم. قسمه إلى وحدات مضمونية جزئية تشكل قواسم مشتركة؛ من قبيل المدح بخصال روحية باطنية. كما تطرق إلى المدح بخصال عملية ظاهرة، منتقيا أمثلة من المدونة.

وعين رابع المحاور أحوال المريدين. فتتبع تجربة المناجاة والدعاء في هذه المدونة؛ أي الوجهة الالتجائية إلى الله تعالى؛ من حيث مد الأيدي بالتضرع والابتهال والإفصاح عن المطالب، مستعرضا نمطين من أنماط المناجاة، هما: التوسل بوسيلة، أو مناجاته سبحانه وتعالى مناجاة مباشرة. كما استجلى هذا المحور جملة من هموم المريدين، وهي تدرج التربية الصوفية الروحية عبر مرحلتين: وسمهما الباحث بما قبل الوصول إلى معرفة الله في نطاق التربية الصوفية للمريدين، وما بعد الوصول إليه، وما يلازم ذلك من حالات السكر والصحو والسلوك الصوفي.

وتكفلت خاتمة الأطروحة ببيان أهم النتائج التي خلص لها قسم الدراسة.

في حين عني القسم الثاني: قسم التحقيق، بالنصوص المختارة. ويتضمن نصوص المدونة مضبوطة بالشكل ومصحوبة بالضروري من الهوامش البيانية ومرتبة حسب السياق التاريخي لحياة الشعراء، وحسب ترتيب الحروف الهجائية بالنسبة لنصوص كل شاعر على حدة، مصدرة بتعريف موجز به.

قدم الباحث في هذا القسم سردا بأسماء الشعراء ونصوصهم المنتقاة للدراسة، وملحقا تضمن نماذج من صور النصوص المخطوطة، وقائمة المصادر والمراجع، ومسرد أعلام الأشخاص، فمسرد أعلام الأماكن، ثم فهرس مطالع القصائد، وأخيرا فهرس عناوين الموضوعات.

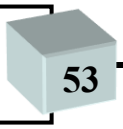

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	بلاغة الكتابة عند أدونيس: المتصور. المنجز. المختار
⬅ اسم الباحث	:	إبراهيم الفكاني
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	32 بتاريخ 24-06-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	02-11-2016
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. علي المتقي	:	مشرفا ومقررا
د. محمد زهير	:	رئيسا
د. ابراهيم أيت بن احساين	:	عضوا
د. الحسين أيت مبارك	:	عضوا
د. الحسين بوجلابن	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44870

تندرج هذه الدراسة ضمن النقد التطبيقي، فتحاول مقاربة موضوع: "بلاغة الكتابة عند أدونيس". وقد شكل تقديم مقترح قرائي مغاير لموضوع بلاغة الكتابة عند أدونيس وكشف بعض أصولها وامتداداتها –من خلال نماذج تمثيلية– هاجس الباحث ورهانه في هذه الأطروحة، التي تهدف إلى محاولة الكشف عن المنطق الداخلي الذي يحكم الكتابة لديه، تنظيرا وممارسة واختيارا، من خلال نماذج تمثيلية تستجيب لما راهن عليه الباحث.

توزع بناء الدراسة على ثلاثة فصول، فضلا عن مقدمة وخاتمة. مع تذييل كل فصل بخلاصات استجمع فيها أهم النتائج التي توصل إليها.

وسم الفصل الأول بـ: "المتصور". حاول فيه الدارس مقاربة تصور أدونيس للكتابة، والكشف عن بعض أصولها، ورصد تشكلاتها، وكذا البحث عن "مواصفات القارئ"؛ إذ من المسلم به أن كل كتابة تستدعي قُراءها.

تتبع أول محاور هذا الفصل أصول الكتابة عند أدونيس. استهله بالحديث عن عنصر القرآن و"نقض العادة"؛ لأن أدونيس يدعو إلى تأسيس كتابة جديدة تستمد أصلها ومشروعيتها من أعلى النصوص وأبلغها وأقدسها وهو القرآن الكريم. ثم أردفه بالمحاور الآتية: الكتابة والموروث الكتابي، والكتابة تدوين مدني، والكتابة والقارئ المفرد.

وتوقف المحور الثاني عند "بيان الكتابة" الذي جمع فيه أدونيس المبادئ والأسس التي شيدت أفقه الكتابي، أو ما أسماه بـ "الكتابة الجديدة". تأمل الباحث البيان، وكشف عن المتحكمات والموجهات التي تشكل أسسه وضوابطه، واقفا عند البنيات والركائز التي يستند عليها البيان الأدونيسي،

وعند أهم الملامح التي تنسجم مع خطة البحث، مبرهنا على ما لهذا البيان من امتدادات في المنجز النصي الأدونيسي، أو المختارات الأدونيسية.

وانشغل المحور الثالث بالقارئ الذي تقتضيه الكتابة الجديدة؛ إذ وقف وقفة تأملية قابل من خلالها بين بعض نصوص أدونيس التي اهتمت بالقارئ والقراءة، ورصد أهم سمات فعل القراءة ومميزاته، وكذا تحديد أهم مواصفات القارئ المبدع الخلاق، مبينا نمط التلقي لدى القارئ. كما حدد ميزات هذا المقروء، الذي يستدعي أن ينتظم القارئ داخل أدبية تلق جديدة. ثم رصد الباحث –بعد ذلك– معيقات القراءة حسب تصور أدونيس، وهي معيقات تنتظم في نواتين مركزيتين: المعيق الأجناسي والقراءة وفق الثابت.

وكان المحور الرابع مجالا للانفتاح على مجلة "شعر"، باعتبارها خطوة في اتجاه شعرية الكتابة. رصد صاحب الأطروحة دورها التحديثي، فتتبع أثرها في تأسيس "قصيدة جديدة"، شكلت رحما رمزية أخرى لأصول الكتابة الجديدة عند أدونيس. أدرج ضمن هذا المحور العناصر الآتية: مجلة "شعر" وماهية الشعر، ومجلة "شعر" والموروث القديم، ومجلة "شعر" وشعرية النثر، وجدار اللغة.

ويمم الباحث اهتمامه في المحور الخامس صوب مجلة "مواقف"؛ ليبحث عن تأسيس كتابة جديدة، ويكشف عن العلاقة الرابطة بين مجلتي "شعر" و"مواقف" هل قطيعة أم اتصال؟ ودرس "مواقف" والجذر الصوفي، وتوقف عند جدار الرؤيا، وهو جدار ثان –إلى جانب جدار اللغة– حال

دون أن يواصل أدونيس انخراطه في تيار مجلة "شعر". كما أبرز ملامح الكتابة الجديدة التي دعا إليها أدونيس في مجلة "مواقف".

وعنون الفصل الثاني بـ: "المنجز". ربط فيه الباحث بين المتصور عند أدونيس، وبين المنجز لديه. حاول فيه الكشف عن بعض ملامح "الكتابة" في المنجز النصي الأدونيسي، من خلال نماذج تمثيلية من مؤلَّف "الكتاب أمس المكان الآن".

وتطرق إلى منجَز أدونيس "الكتاب"؛ باعتباره منجزا نصيا. انطلق في ذلك من عتبة العنوان، حيث قدم قراءة في عنوان هذا المنجز الأدونيسي، كما استخلص أهم الإشارات والإيحاءات التي يمكن أن تصدر من هذا العنوان. و"الكتاب" منجز يحيل على مرجعيات متعددة: دينية، ولغوية، وفنية.

توقف الباحث –بعد ذلك– عند عتبة العنوان، بمكونيه الرئيسي والفرعي، راصدا ثراءه الدلالي، فتناول العناوين الآتية: الكتاب معبر الكتابة الجديدة، "وأمس المكان الآن": مضاعفة الغموض، والمخطوطة وجنس النص: وهم التصنيف. ثم أبرز جمالية الشكل الطباعي الذي اختاره أدونيس، بمكوناته المختلفة؛ منها: الترقيم بأنواعه، المتن والهامش. كما درس الوظيفة الجديدة للمتن والهامش، فدرس الشكل الطباعي والتباس الحدود، والترميز الملغز الذي ميز التوزيع الطباعي للكتاب.

ودرس الباحث في المحور الثاني شعرية البياض، من خلال نماذج تمثيلية، توضح دور هذا البياض في تشييد معنى النص وتأويله، كتابة

ومحـوا، من خـلال نموذج تمثيلي، وكذا البحث في المحاور الآتية: البياض: المحو بناء، والبياض: البداية نهاية، والبياض: ترابط واتصال، والبياض: واحتمالية الكتابة.

وانشغل المحور الثالث بدراسة التوزيع الطباعي المغاير، من خلال صراع المعنى، ودلالة الحرف، والكلمة المفردة ومغامرة البناء، وتشعب الفضاء وتنوع الدلالات. كما قدم قراءة وصفية للهندسة التي تخضع لها الصفحة في "الكتاب" والإمكانات التي تتيحها هذه الهندسة للقارئ في التأويل، والبحث عن مداخل متعددة لفهم النص.

وأظهر المحور الرابع تحطيم الحدود الأجناسية في "الكتاب"، من خلال المجاورة بين التاريخ والشعر على الرغم من تباينهما الظاهر. كما أبان عن هذا العصف بين الحدود الأجناسية من خلال التأريخ الشعري لسيرة المتنبي (السيرة الغيرية).

وحلى الفصل الأخير بـ: "المختار". أبرز فيه موجهات أدونيس في مختاراته النثرية التي ضمها مؤلفه المعنون بـ: "ديوان النثر العربي"، والوقوف على مدى تقاطعها مع ما اعتبره ملامح الكتابة وأسسها في الفصلين السابقين، وعمل على إبراز "شعرية" هذه المختارات النثرية، مركزا على نماذج من نصوص لمحيي الدين بن عربي، الحلاج ومحمد بن عبد الجبار النفري؛ لمكانتهم المركزية في النثر الصوفي.

رصد في المحور الأول ديوان النثر العربي. فتناول العناوين الآتية: العنوان الإشكال، ومحددات الاختيار، والنثر الصوفي والشعرية العربية، والشعر والنثر أم النظم والنثر، والنثر الصوفي واللغة الثانية.

وأفرد المحور الثاني للنفري وسؤال الكتابة. فرصد العناوين الآتية: تركيب غير مألوف، والمحو: احتمالية المعنى، والتناغم الشكلي، فقسم هذا التناغم إلى قسمين: إيقاع المفردة، وإيقاع الجملة. متوقفا عند كل قسم على حدة.

وانشغل المحور الثالث بالحلاج والنص المغاير. فتناول الغموض الذي اعتبره تمردا كتابيا، وتجاوزا للمألوف وخرقا له، يحول الكتابة الصوفية إلى كتابة رؤيا تتطلب من القارئ كشفا وذوقا واستبصارا. ورصد دفاع أدونيس عن الغموض، واحتفاء الكتابة الصوفية بالغموض.

ودرس المحور الرابع ابن عربي: التجاوز والخرق للمألوف، فتوقف عند العناوين الآتية: النص الصوفي: نص تأسيسي، والصوفي الرائي، والكتابة الرؤيا.

وأودعت الخاتمة أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال هذه الأطروحة، توجت بأسئلة استشرافية تحتاج إلى إجابات فيما سيأتي من دراسات مستقبلية.

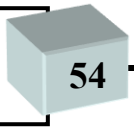

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	معاني الحروف ونظرية الدلالة في القرآن الكريم بحث في واسمات الخطاب
⬅ اسم الباحث	:	مولود هيد الله مزايط
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	27 بتاريخ 23-01-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	16-11-2016
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. مولاي شرف العرب الداودي	:	مشرفا ومقررا
د. محمد زهير	:	رئيسا
د. علي المتقي	:	عضوا
د. مولاي يوسف الإدريسي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44756

تعد هذه الأطروحة امتدادا لدراسة أنجزها الباحث في مرحلة الماستر، وسمت بـ: "العلاقات النصية في القرآن الكريم، الاتساق والانسجام والورود". وتسعى إلى دراسة واسمات الخطاب في القرآن الكريم، والكشف عن خصائصها وتمظهراتها ووظائفها ومستويات اشتغالها، وقد أجمل الباحث الأهداف التي يسعى إليها هذا البحث فيما يأتي:

–التعريف بمفهوم واسمات الخطاب، والتأسيس لأرضية نظرية قد تكون مرجعا لمجموعة من الدراسات العربية اللاحقة في موضوع الروابط التداولية أو واسمات الخطاب.

–محاولة تقديم جهاز نظري يمكن من التأصيل التداولي والوظيفي لواسمات الخطاب، من خلال العمل على المزاوجة بين ما تفطن إليه الأوائل في دراستهم لحروف المعاني، وبين الاستمداد من بعض مناهج النظر الحديثة، والاسترفاد مما تنطوي عليه من بصائر، دون تحيز أو إقصاء.

–حصر واسمات الخطاب الواردة في المتن القرآني المدروس (سورة البقرة)، ومعرفة مدى حضورها وطبيعته، وضبط أنواعها، والتعرف على الوظائف والأدوار التي تقوم بها على مستوى العلاقات النصية والخطابية في القرآن الكريم.

–إن التعرف على واسمات الخطاب في القرآن الكريم، والإقدام على تحديد وظائفها الخطابية، يعد خطوة أولى في سبيل بلوغ وصف وفهم شموليين لأدوار هذه العناصر في إنتاج واستيعاب النصوص العربية عموما.

وتحقيقا لهذه الأهداف وغيرها، قسم الباحث أطروحته إلى مقدمة وقسمين وخاتمة.

القسم الأول: "واسمات الخطاب: المجال والمقاربات". توزع على ثلاثة فصول: تضمنت مجموعة من المباحث النظرية المخصصة لبسط الأرضية المعرفية، واستعراض الأسس النظرية المتحكمة في موضوع واسمات الخطاب.

اختص الفصل الأول بتأطير المجال وإبراز الخصوصيات، استُهل بتقديم تأطير تاريخي عام، تتبع فيه الباحث السياق العام الذي ظهرت فيه الدراسات المؤسسة لموضوع واسمات الخطاب. ثم رصد إشكال التسمية؛ من خلال استعراض أهم التسميات المعتمدة في هذا المجال، منها: واسمات الخطاب، وروابط الخطاب، والروابط التداولية، وحروف الخطاب... مقارنا بينها، ومفضلا بعضها على بعض، ومستعرضا أهم الخصائص التي تمكن من التعرف عليها وتحديدها.

وانبرى الفصل الثاني لتقديم مقاربات الاشتغال على واسمات الخطاب بين الدراسات الغربية والعربية؛ إذ تتبع الدارس أبرز المقاربات الحديثة المشتغلة بالموضوع. فتم الوقوف عند ست مقاربات من مشارب معرفية مختلفة، فاستعرض على التوالي: المقاربة اللسانية النصية لـ "هاليداي / حسن وتون فان ديك"، والمقاربة النظرية الحجاجية لـ "ديكرو وأنسكومبر"، ومقاربة الانسجام في المحادثات أو المقاربة السوسيولوجية لـ "شفرين وريديكر"، والمقاربة النحوية التداولية لـ "فريزر"، ومقاربة واسمات الخطاب في نظرية الملاءمة عند "بلاكمور"، وأخيرا مقاربة مدرسة جنيف مع "رولي".

ورصد الفصل الثالث أهم المحطات التي عرفتها دراسة الواسمات الخطابية في البحوث والدراسات المشتغلة بالعربية، وتحديد أهم خصوصيات المناولات العربية القديمة منها والحديثة.

وقد بدأ صاحب الأطروحة في رصده لأبرز دراسات واسمات الخطاب في اللغة العربية، من الدراسات الحديثة، فأبرز أهمها وميز خصوصيات مقارباتها؛ المقاربات العربية التي سعت إلى الاستفادة من التصورات والمقاربات الغربية في دراستها لبعض الواسمات العربية في خطابات متنوعة. فتوقف عند أعمال كل من "محمود البطل" و"هيلين كمنجو" و"ميري محمد حسين" و"فاطمة الكحلاني".

ثم أنهى القسم الأول بخلاصات أبرز فيها أهم النتائج التي تحصل عليها من خلاله.

القسم الثاني: "واسمات الخطاب في سورة البقرة: أنماط الحضور وأشكال التوظيف". استهل هذا القسم بتمهيد، حدد فيه الوحدة الخطابية المناسبة للقرآن الكريم، والتي تكون الواسمات الخطابية في صدارتها. انطلاقا من هذه الخصيصة وباقي الخصائص المميزة لواسمات الخطاب، استخرج في مرحلة ثانية جميع واسمات الخطاب الواردة في سورة "البقرة"، مع تقديم إحصائيات لمرات ونسب حضورها، ومدى استجابتها للخصائص المذكورة. ثم تأتي المرحلة الثالثة حيث الدراسة التفصيلية للواسمات.

وقد تناول الباحث بالدرس والتحليل الواسمات الخطابية التسع الآتية، وهي على التوالي: (الواو)، و(الفاء)، و(إنَّ)، و(إذ)، و(يا)، و(ثم)، و(لكن)، و(قد)، و(كذلك).

وعمد في المباحث اللاحقة إلى دراسة كل واسمة خطابية على حدة، مخصصا لكل واحدة منها مبحثا خاصا. منطلقا من الدراسات اللغوية العربية، ومستثمرا أبعادها التداولية والتخاطبية، ومزاوجا بينها وبين مقاصد البحوث والدراسات اللسانية والوظيفية الحديثة.

وختم هذا القسم بمبحث أخير، استجمع فيه الوظائف الكبرى المتحصل عليها من الدراسة التفصيلية، لتقرير أبرز الوظائف العليا لواسمات الخطاب في سورة البقرة. فكان أن وقف عند الوظائف الخطابية العليا الخمس الآتية: الوظيفة الدلالية، والوظيفة النصية، والوظيفة التداولية، والوظيفة الحجاجية، وأخيرا الوظيفة المعرفية التأويلية.

واستجمع في خاتمة البحث أهم النتائج التي انتهى إليها من خلال معالجة هذه الأطروحة، مع طرح مجموعة من الأسئلة المعلَّقة التي مازالت تنتظر أجوبة مستقبلية.

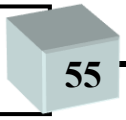

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	توجيه المتشابه اللفظي في القرءان الكريم لدى مفسري الغرب الإسلامي وأثر الدرس اللغوي فيه، تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي الغرناطي أنموذجا
⬅ اسم الباحث	:	عبد الرحمان العكاري
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	49 بتاريخ 24-06-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	06-07-2017
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد عز الدين المعيار الإدريسي	:	مشرفا ومقررا
د. فيصل الشريبي	:	رئيسا
د. محمد اليوسفي	:	عضوا
د. فتح الله مصباح	:	عضوا
د. عبد الحي العباس	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف
⬅ رقمها بالخزانة	:	44754

تنصب هذه الدراسة على البحث في توجيه بعض الآيات المتشابهة اللفظ في القرءان الكريم لدى مفسري الغرب الإسلامي وأثره في الدرس اللغوي، من خلال تفسير "البحر المحيط" لأبي حيان الأندلسي الغرناطي (ت745هـ).

وتهتم بالآيات القرآنية باعتبار ما فيها من تشابه لفظي؛ إذ به يُتعرف على تلك الظواهر العجيبة التي امتاز بها القرءان الكريم في تكرير بعض آيه، في عدة مواضع، بالكلمة المتفقة أو المختلفة، مما يؤدي إلى اشتباه بعض ألفاظه، واختلافها إيجازا وإطنابا، تقديما وتأخيرا، ذكرا وحذفا، مما قد يظنه بعض قصار النظر تكرارا خاليا من الفوائد والأسرار.

وقد اقتضى البحث في موضوع هذه الأطروحة أن تبنى على مقدمة وبابين وخاتمة.

الباب الأول: "مدخل إلى علم المتشابه اللفظي في القرءان الكريم، النشأة والتطور والأعلام". تناول فيه الباحث الجانب النظري والتاريخي وجهود من كتبوا فيه، وقسمه إلى مقدمة وثلاثة فصول ثم خاتمة.

الفصل الأول: "توجيه المتشابه اللفظي لغة واصطلاحا". يحتوي هذا الفصل على أربعة مباحث: الأول: التوجيه لغة واصطلاحا، ضم مطلبه الأول مفهوم التوجيه لغة، واشتمل مطلبه الثاني على التوجيه اصطلاحا.

المبحث الثاني: مفهوم المتشابه اللفظي لغة واصطلاحا. خصص مطلبه الأول للمتشابه لغة، وأُفرد الثاني للمتشابه اصطلاحا، وتتبع الثالث مفهوم اللفظي لغة واصطلاحا.

المبحث الثالث: "المتشابه اللفظي وعلاقته بالتكرار". مثَّل البحث في التكرار بين النفي والإثبات محور مطلبه الأول، وكانت دراسة التكرار بين المحاسن والمقاصد مجال مطلبه الثاني.

المبحث الرابع: "المتشابه اللفظي وعلاقته بالتكرار والمشترك". درس مطلبه الأول: المتشابه اللفظي وعلاقته بالتكرار، وتناول مطلبه الثاني: المتشابه اللفظي وعلاقته بالمشترك.

الفصل الثاني: "المتشابه اللفظي: النشأة والتطور". يضم مبحثين: أولهما "المتشابه اللفظي من النشأة إلى التوجيه"، ويضم أربعة مطالب: الأول للمتشابه اللفظي ومرحلة النشأة، والثاني للمتشابه اللفظي بين الجمع والتدوين، والثالث للمتشابه اللفظي من النَّظْم إلى التأليف، والرابع للمتشابه اللفظي من التأليف إلى التوجيه.

والمبحث الثاني: "المتشابه اللفظي بين الصيغ والسياق". يحتوي على مقدمة ومطلبين: الأول اختلاف الصيغ بين الآيات المتشابهة اللفظ في القرءان الكريم، والثاني السياق ودوره في توجيه الآيات المتشابهة اللفظ في القرءان الكريم.

الفصل الثاني: "المتشابه اللفظي: مؤلفات وأعلام". يحتوي على أربعة مباحث: تضمن الأول العلامة الخطيب الإسكافي(ت400هـ) مصنفه "درة التنزيل وغرة التأويل" ومنهجه في التأليف. واختص الثاني بالعلامة الكرماني (ت 500هـ) مصنفه "البرهان في توجيه متشابه القرآن" ومنهجه في التأليف. وتناول الثالث: العلامة ابن الزبير الغرناطي(ت708هـ)، مصنفه ومنهجه في التأليف. وتمحور الرابع حول العلامة ابن جماعة (ت733هـ) مصنفه "كشف المعاني" ومنهجه في التأليف.

القسم الثاني: "الدراسة التطبيقية، توجيه المتشابه اللفظي في القرءان الكريم وأثره في الدرس اللغوي، تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي الغرناطي المتوفى (745هـ) نموذجا". تألف من فصلين:

الأول: "أبو حيان الأندلسي ومنهجه في البحر المحيط". يشتمل على ثلاثة مباحث: أُفرد الأول لأبي حيان وظروف تأليفه في البحر المحيط. وخُصص الثاني لأبي حيان، منهجه ومصادره في البحر المحيط. وتطرق الثالث لأبي حيان وآثاره العلمية في البحر المحيط.

الفصل الثاني: "توجيه المتشابه اللفظي في القرءان وأثره في الدرس اللغوي البحر المحيط نموذجا". يحتوي هذا الفصل على مقدمة وثلاثة مباحث: ركز الأول على الآثار اللغوية في توجيه الآيات المتشابهة اللفظ في القرءان الكريم من حيث نوع الكلمة. جاء في ثلاثة مطالب: الأول: توجيهها من حيث الحَرْفُ. والثاني: توجيهها من حيث البِنْيَة. ثم الثالث: توجيهها من حيث الجُمْلَة.

المبحث الثاني: "الدرس اللغوي وآثاره في توجيه الآيات المتشابهة اللفظ في القرءان الكريم من حيث صفة اللفظ". يشتمل هذا المبحث على مطالب أربعة: الأول الدرس اللغوي وآثاره في توجيه المتشابه اللفظي من حيث "الإفراد" و"الجمع". والثاني الدرس اللغوي وآثاره في توجيه المتشابه اللفظي: من حيث "التعريف" و"التنكير". والثالث الدرس اللغوي وآثاره في توجيه المتشابه اللفظي: من حيث "الذكر "و"الحذف". والرابع الآثار اللغوية في توجيه الآيات المتشابهة اللفظ: من حيث "الفك" و"الإدغام".

المبحث الثالث: الآثار اللغوية في توجيه الآيات المتشابهة اللفظ في القرءان الكريم من حيث التقديم والتأخير.

وشكلت الخاتمة آخر محطة من الأطروحة، قدم فيها الباحث أهم نتائجها.

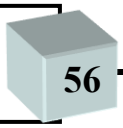

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	بلاغة الخطاب الصوفي في الغرب الإسلامي الاتجاه التفسيري أنموذجا
⬅ اسم الباحث	:	عبد الرزاق العسري
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	35 بتاريخ 24-06-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	12-07- 2017
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد اليوسفي	:	مشرفا
د. محمد الأزهري	:	رئيسا
د. فيصل الشرايبي	:	عضوا
د. أنس وكاك	:	عضوا
د. ابراهيم أصبان	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44753

يكتسي هذا البحث أهميته انطلاقا من كونه يبحث في تراث مهم من تراث الغرب الإسلامي، وهو التراث الصوفي التفسيري، لأربعة مفسرين إشاريين، هم: ابن برجان(536هـ) والحرالي(637هـ) وابن عربي (638هـ) الذين يمثلون المدرسة الصوفية العرفانية الكشفية. فالأول له: "تنبيه الأفهام إلى تدبر الكتاب الحكيم وتعرف الآيات والنبأ العظيم"، والثاني له: "إشارات تفسيرية في كتابيه "فصوص الحكم" و"الفتوحات المكية"" وتفسيرا منسوبا إليه وسم بـ: "تفسير القرآن العظيم". وقد استبعد الباحث التفسير المنسوب له معتمدا على إشاراته التفسيرية في الكتب الصحيحة النسبة له. والثالث له: "مفتاح الباب المقفل لفهم القرآن المنزل" و"العروة" و"التوشية والتوفية". كما اعتمد الباحث خطابا صوفيا سلوكيا أخلاقيا طرقيا، مثل له بابن عجيبة الحسني (1224هـ) في تفسيره "البحر المديد في تفسير القرآن المجيد".

ويتوخى الدارس من هذه المتون رصد السمات البلاغية والجمالية التي طبعت خطاب هؤلاء المفسرين، باعتبار الإشارة الصوفية التي قيلت حول القرآن الكريم في التفاسير الصوفية "نصا أدبيا" تتوافر فيه عناصر الظاهرة الأدبية. محاولا الإجابة عن إشكالية البحث الآتية: ما الخصوصيات البلاغية والفنية والجمالية التي ميزت الخطاب الصوفي عند أصحاب الاتجاه التفسيري في الغرب الإسلامي؟

وقد استدعت الإجابة عن هذا الإشكال وأسئلته الفرعية بناء هذه الأطروحة على مقدمة ومدخل فستة فصول ثم خاتمة.

حدد الباحث في المدخل المفاهيم المحورية في الدراسة، من قبيل "مفهوم الخطاب"، و"بلاغة الخطاب"، و"الصوفية"، و"الخطاب الصوفي"، و"الرمز"

و"الإشارة"، عارضا فيه لبعض المداخل الأدبية التي قارب بها "نص الإشارة" كالشعرية والتلقي والأسلوبية والانزياح والرمز والإشارة.

الفصل الأول: "نظرات في الاتجاه الإشاري في التفسير: الأصول والمبادئ". اتجه فيه إلى التعريف بالتفسير الإشاري، ومفهوم "الإشارة"، ومرتكزات التأويل عند الصوفية، وخصوصيات النص الإشاري الصوفي التي تميزه عن النصوص التفسيرية الأخرى. اقتضت الضرورة المنهجية تقسيم هذا الفصل إلى سبعة مباحث رُتبت على النحو الآتي: التعريف بالتفسير لغة واصطلاحا. أنواع التفسير ومدارسه. مفهوم التفسير الإشاري. أصول التفسير الإشاري. أسباب ظهور التفسير الإشاري. المصنفات في التفسير الإشاري. قيمة التفسير الإشاري في المكتبة التفسيرية.

الفصل الثاني: "بلاغة الإشارة في تفسير أبي الحكم ابن برجان". تناول الخطاب الصوفي لابن برجان(ت536هـ) من خلال تفسيره الموسوم بـ: "تنبيه الأفهام إلى تدبر القرآن وآيات النبأ العظيم". قُسم هذا الفصل إلى مجموعة مباحث: قدم مبحثه الأول لمحة عن ترجمة ابن برجان. وعرض الثاني لأوجه الصراع الفكري والسياسي الذي طبع عصر ابن برجان وأثر في شخصيته وفكره وتصوفه. وقدم الثالث لمحة عن تفسيره "تنبيه الأفهام إلى تدبر القرآن وآيات النبأ العظيم" وعن منهجه فيه. وأوضح الرابع "أوجه البلاغة والتميز في إشارات ابن برجان الصوفية".

وتناول الفصل الثالث: "بلاغة العرفان في نصوص ابن عربي الحاتمي (ت638هـ) الصوفية من خلال نصوصه التفسيرية المجموعة في كتاب "رحمة من الرحمن في تفسير وإشارات القرآن من كلام الشيخ الأكبر محيي

الدين ابن العربي". قدم مبحثه الأول إضاءة حول حياة ابن عربي. وكشف الثاني عن منهج ابن عربي في تأويل النص القرآني. وتتبع الثالث بلاغة العرفان في خطاب ابن عربي.

الفصل الرابع: "أبو الحسن الحرالي وبلاغة الفهم الإشاري". سلط الضوء على خطاب أبي الحسن الحرالي (ت638هـ) الذي وصلنا جزء من تراثه التفسيري من خلال كتاب: "نظم الدرر" للبقاعي. اتجه مبحثه الأول إلى تقديم لمحات عن ترجمة أبي الحسن الحرالي المراكشي. واستعرض الثاني نظرات حول تفسيره ومنهجه الإشاري في التفسير والتأويل. وأبان الثالث عن بلاغة الفهم الإشاري في خطابه العرفاني.

الفصل الخامس: "بلاغة الإشارة عند ابن عجيبة". ابتدأ أول مباحثه بالتعريف بابن عجيبة. أعقبه مبحث ثان حول منهجه في "البحر المديد في تفسير القرآن المجيد". أُردف بمبحث ثالث كشف عن بلاغة الإشارة في خطابه التفسيري.

الفصل السادس: "النص الإشاري المميزات والخصائص". رتبت مباحثه السبعة على النحو الآتي: النص الإشاري نص جدلي. النص الإشاري نص متفاعل مع نصوص أخرى. النص الإشاري نص يخلق الدهشة والإغراب. النص الإشاري نص كتب بلغة خاصة وألفاظ خاصة. النص الإشاري نص رامز. بلاغة وأدبية النص الإشاري. التلقي في النص الإشاري.

واستجمعت خاتمة هذه الأطروحة أهم النتائج المتوصل إليها.

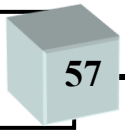

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	أوجه الاتفاق والاختلاف في المعجم القرآني: بحث في الاشتراكين المعنوي واللفظي
⬅ اسم الباحث	:	حميد الزيتوني
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	46 بتاريخ 24-06-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	13-07-2017
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد الحي العباس	:	مشرفا
د. فيصل الشرايبي	:	رئيسا
دة. سناء السميج	:	عضوا
دة. سعاد الكتبية	:	عضوا
دة. مليكة ناعيم	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44755

تروم هذه الأطروحة الإجابة عن إشكال أساس مفاده البحث في الثنائيات والحقول المعجمية المستمدة من ظاهرتي الاشتراكين المعنوي واللفظي، قصد الكشف عن الفروق الدلالية الدقيقة والمعاني المشتركة الموجودة بينها، مع السعي إلى ضبط العوامل المتحكمة فيما بينها من الاتفاق والاختلاف.

تفرعت عن هذا الإشكال جملة من الأسئلة انشغلت هذه الدراسة بالإجابة عنها، عبر بناء استوى على مقدمة ومدخل فبابين ثم خاتمة. يضم كل باب فصلين، تتخللهما مباحث متعددة.

أفرد الدارس المدخل لإشكالية البحث والأسئلة المتناسلة عنها، وتتبع بعض المفاهيم والمصطلحات الموظفة في الأطروحة. متوقفا عند "المعجم القرآني"،و"الاتفاق والاختلاف بين بعض عناصر المعجم القرآني"، و"الاتفاق بين الثنائيات والحقول المعجمية"، و"الاختلاف بين عناصر الثنائيات والحقول المعجمية".

الباب الأول: "مظاهر التعدد الدلالي وآليات دراستها". انتظم في فصلين:

الأول لدراسة "علم الدلالة ومظاهر التعدد الدلالي". أدرج صاحب الأطروحة ضمنه مبحثين: اهتم الأول بعلم الدلالة عبر تحديد معنييه اللغوي والاصطلاحي، ثم بيان بعض التطور الذي اعتراه، وعلاقة ذلك بموضوع الدراسة. وعُني الثاني بدراسة مظاهر التعدد الدلالي؛ إذ خُصص لدراسة ظاهرتي الاشتراك المعنوي والاشتراك اللفظي، عبر تأصيل مصطلحاتهما وموقف الدارسين منهما قديما وحديثا، مع تحديد العوامل التي أسهمت في ظهورهما.

انصب الفصل الثاني على "التأطير النظري لمداخل دراسة المعجم القرآني" المحصل من ظاهرتي الاشتراكين المعنوي واللفظي. اقترح فيه الباحث مداخل لدراسة الثنائيات والحقول المعجمية في القرآن الكريم وبيان كيفية اشتغالها. اشتمل على أربعة مباحث رتبت على النحو الآتي: المدخل المعجمي. المدخل السياقي. المدخل الاستعمالي. المدخل الاقتضائي.

الباب الثاني: "المعجم القرآني بين ظاهرتي الاشتراكين المعنوي واللفظي". قام بناؤه على فصلين، خُصصا لدراسة مجموعة من الثنائيات والحقول المعجمية المنتمية لظاهرتي الاشتراك المعنوي والاشتراك اللفظي. أُفرد الأول لـ: "الاشتراك المعنوي في القرآن المجيد". بينما خُصص الثاني لـ: "الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم". ركز مبحثه الأول على المشترك اللفظي. وتناول الثاني المتضاد.

وسجلت الخاتمة نتائج البحث وخلاصاته والآفاق التي يمكن أن ينفتح عليها.

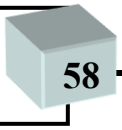

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	التفكير النحوي عند المتكلمين وقضايا العقيدة في القرآن الكريم: دراسة تحليلية لأثر الاعتزال في النحو وأصوله.
⬅ اسم الباحث	:	حكيم حبيبي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	42 بتاريخ 24-06-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	28 -10- 2017
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد الحي العباس	:	مشرفا ومقررا
د. محمد اليوسفي	:	رئيسا
دة. ريحانة اليندوزي	:	عضوا
د. الحيرش محمد	:	عضوا
د. هشام فتح	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44804

تقارب هذه الأطروحة علاقة التفاعل والتداخل بين العلوم من خلال الكشف عن الآثار المحتملة للفكر الاعتزالي في علميْ النحو وأصوله

من هذا المنطلق انشغل صاحب هذه الدراسة بالبحث في الموروث النحوي للمعتزلة في علاقته بقضايا العقيدة في القرآن الكريم. وقد قاده إلى ذلك سؤال فحواه: هل كان للمذهب الاعتزالي دور في تنشيط حركة البحث النحوي وتشكيل معالم أبوابه ومباحثه، أم إن أثره لم يتجاوز حدود بعض التطبيقات دون أن يكون له أثر في المنهج وطرق البحث؟

وقد أثار هذا التساؤل قضايا إشكالية، قاربها الباحث في هذه الأطروحة التي توزعت إلى مدخل وفصول ثلاثة ثم خاتمة.

سعى المدخل إلى ضبط مشروعية البحث في قضية التأثير الكلامي على النحو وعلوم اللغة إجمالا والاحتجاج لها، وذلك من خلال الكشف عن طبيعة الصلات الاستلزامية التي تجمع بين عناصر مركزية في هذه الأطروحة، وهي: اللغة والعقيدة والنص القرآني.

وعنون الفصل الأول بـ: "المعتزلة وقضايا العقيدة: بحث في الأسس المنهجية والفكرية". خُصص للحديث عن الأسس المعرفية والمنهجية للبحث العقدي عند المعتزلة. استُهل بتمهيد قدم إضاءات حول نشأة المعتزلة، توزع هذا الفصل إلى مبحثين:

سعى الأول إلى الحديث عن الأصول والكليات العامة عند المعتزلة، مع التركيز على أصولهم الخمسة شرحا وتفصيلا. وقد رام الدارس من خلال هذا المبحث تبيان أفكار المعتزلة وتقنياتهم المنهجية باعتبارها؛ لأنها أدوات

فعالة دافع بها المعتزلة عن العقيدة الإسلامية في وجه التيارات الإلحادية والباطنية، وباعتبارها –أيضا– موقفا جريئا أجج العقل للثورة على الاتجاهات الحشوية والظاهرية، فاستفزه للتحرر من القيود التي كبلت النص القرآني وعطلت وظائفه المركزية. كما توخى إبراز أهم مقومات منهج المعتزلة، وطبيعة معالجاتهم لقضايا العقيدة، وانعكاس ذلك على منهج تعاملهم مع لغة النص القرآني فهما وتأويلا. ودرس في المبحث الثاني أهم أسس التأويل وضوابط تعامل المعتزلة مع قضايا العقيدة في النص القرآني.

أما الفصل الثاني فقد وسم بـ: "قواعد الاستدلال اللغوية عند المعتزلة وصلتها بقضايا العقيدة: بحث في أصول النحو وامتداداته الكلامية". تناول دراسة قواعد الاستدلال اللغوية عند المعتزلة في علاقتها بقضايا العقيدة، مركزا على أصول النحو وأثر الاعتزال فيه، من خلال مبحثين:

اختص الأول بتحديد الضوابط المنهجية لأصول النحو وصلته بالاعتزال، التي حُددت في الاستقراء والقياس والتعليل. واهتم الثاني بالضوابط النظرية لأصول النحو وصلته بالاعتزال، المتمثلة في نظرية العامل وثنائية الأصل والفرع ومرجعية التأويل.

وسُمي الفصل الثالث بـ: "البحث النحوي عند المعتزلة وقضايا العقيدة في القرآن: دراسة للأثر الاعتزالي في الأبواب النحوية"، وهو دراسة تطبيقية تتبعت النصوص القرآنية التي خضعت للتأويل النحوي عند المعتزلة. وقد تضمن بدوره مبحثين:

خُصص الأول للبحث في نَحْوِ المفردات في القرآن الكريم والأثر الاعتزالي، درس أدوات المعاني والأسماء والأفعال. وتناول الثاني نَحْوَ التراكيب في القرآن الكريم والأثر الاعتزالي، واهتم بالأساليب النحوية وإعراب الجمل.

وقد ختمت الدراسة بخاتمة اشتملت عددا من النتائج والخلاصات التي تم التوصل إليها.

59 ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	التناسب في الخطاب القرآني دراسة نصية وتداولية
⬅ اسم الباحث	:	رحال البرطيع
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	05 بتاريخ 23-01-2012
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	03 -11- 2017
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد العزيز بوضاض	:	مشرفا ومقررا
د. محمد زهير	:	رئيسا
دة. فاطمة السلامي	:	عضوا
د. عادل عبد اللطيف	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44808

تزاوج هذه الأطروحة بين ما قدمه الدرس اللساني في مجال البحث عن اتساق النص/الخطاب وانسجامه، وما أسفرت عنه الدراسات القرآنية أثناء البحث عن تناسب النص/الخطاب القرآني، لِما بدا للباحث من تعالق بينهما.

ومما دفع الدارس لاتخاذ عنوان: "التناسب في الخطاب القرآني دراسة نصية وتداولية" مجالا للبحث، محاولة تجريب آليات لسانية وتداولية حديثة على الخطاب القرآني، للكشف عن الاستراتيجية التي اعتمدها في اتساقه وانسجامه، مع مراعاة للخصوصية التي يمتاز بها هذا الخطاب. كما يعد هذا الاختيار استجابة لدعوة ربانية لتدبر هذا القرآن الكريم.

وقد بلور الباحث إشكال هذه الأطروحة في سؤال محوري، هو: أليس من الممكن تحقيق قراءة متكاملة للنص/الخطاب القرآني بأدوات لسانية وتداولية، مع الحفاظ على خصوصية هذا النص العربي المقدس؟

واقتضت الإجابة عن هذا السؤال المركزي وأسئلته الفرعية، أن يُبنى هذا البحث على مقدمة وقسمين وخاتمة.

فأما القسم الأول: "قضايا التناسب القرآني"، فقد جعله الباحث في ثلاثة فصول:

عرَّف الأول بالخطاب القرآني، وتوزع إلى مباحث ثلاثة: حدد الأول النص والخطاب في التراث العربي. وعرف الثاني بالقرآن الكريم. وضبط الثالث أبعاد الخطاب القرآني.

والفصل الثاني: "مباحث في المناسبة"، عرف مبحثه الأول بالتناسب. واعتنى الثاني بترتيب آيات القرآن الكريم وسوره، كما انبرى لبسط الحديث عن آراء العلماء في ترتيب القرآن الكريم. وأوضح الثالث التناسب في القرآن الكريم. وألقى الرابع الضوء على أنواع المناسبات.

ثم خصص الفصل الثالث من هذا القسم لدراسة: "التناسب القرآني من خلال مؤلفين مهمين هما: "مفاتيح الغيب" للرازي و"التحرير والتنوير" للطاهر بن عاشور. تناول أول مباحثه تناسب النص القرآني وتماسكه في تفسير الرازي. وسعى ثانيها إلى وصف التناسب وتتبع آلياته وانسجام المعنى في "التحرير والتنوير".

وأما القسم الثاني فعنوانه: "من التناسب إلى الانسجام: دراسة نصية وتداولية"، جاء في ثلاثة فصول:

الأول بعنوان: "التناسب والمستويات اللغوية". توجهت عناية مبحثه الأول صوب المستوى الصوتي أو التناسب الصوتي في القرآن الكريم. وانصرف مبحثه الثاني تُجاه المستوى الصرفي أو التناسب الصرفي في النص /الخطاب القرآني. ورام الثالث البحث في المستوى النحوي والدلالي، أم التناسب النحوي والدلالي في النص/ الخطاب القرآني.

وُسم الفصل الثاني بـ: "اتساق النص وانسجام الخطاب". درس صاحب الأطروحة النص والخطاب في الدراسات اللسانية في المبحث الأول، مهد لهذا الفصل بدراسة مصطلحات تداولية، ليستعرض بعد ذلك في المبحث الثاني دور الإسهامات الغربية في بلورة مفهومي الاتساق والانسجام من

خلال المقاربات الآتية: اللسانيات الوصفية مع هالداي ورقية حسن. لسانيات الخطاب مع فان دايك. تحليل الخطاب مع براون ويول. المناسبة مع سبربروولسن. وفحص في المبحث الثالث اتساق النص وانسجام الخطاب في الدراسات الغربية. وتتبع في آخر مباحث هذا الفصل نشأة التداولية وتطورها.

وأما الفصل الثالث الموسوم بـ: "سورة ص: بنية النص ومقصد الخطاب"، فقد قدم مبحثه الأول إضاءات حول سورة "ص". وأبرز الثاني مظاهر الانسجام في هذه السورة.

وأوردت خاتمة الأطروحة جملة من الاستنتاجات التي كشفت عنها الدراسة.

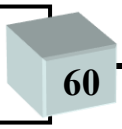

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	البنى السردية في القصص القرآني قصص موسى نموذجا
⬅ اسم الباحث	:	محمد لشهب
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	24 بتاريخ 13-01-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	2017-11-29
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. مولاي شرف العرب الداودي	:	مشرفا
د. عبد الحي العباس	:	رئيسا
دة. ريحانة اليندوزي	:	عضوا
د. جمال بن دحمان	:	عضوا
د. ابراهيم ايت بن احساين	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44805

تنفتح هذه الدراسة على مبحث السرد القرآني؛ لأن القصة شغلت حيزا مهما في القرآن الكريم، فواكبت فترة نزوله من البداية إلى أن انقطع الوحي. وبذلك يكون الانصراف إلى تحليل القصص القرآني وقراءته تدبرا لهذا الجزء من الكتاب العزيز، إضافة إلى أنها اختصت بعدد من الأهداف والأغراض مثلت الجذور التاريخية للرسالات السابقة، وتضمنت أخبار الأمم السالفة والأحداث التي ارتبطت –غالبا– بالأنبياء وأقوامهم، مما يجعلها تحمل أبعادا عقدية ومعنوية، إضافة إلى الأبعاد التاريخية وما تحمله من واقعية الأحداث وحقيقتها.

وقد اقتضى الاشتغال على موضوع "البنى السردية في القصص القرآني، قصص موسى نموذجا"، خطة مكونة من مقدمة ومدخل عام فأربعة فصول ثم خاتمة.

تتبع المدخل جذور النظرية السردية، مجليا اتجاهاتها، التي تراوحت بين اللساني والدلالي، ثم الاتجاه التوليفي الذي سعى إلى الجمع بين الاتجاهين السابقين. وقد انصب التركيز على أشهر أعلام هذه النظرية، انطلاقا من المشروع الشكلي الذي عد نواة أساسا لقيام النظرية التي تبلورت مع جهود "رولان بارت"، و"تيزفيتان تودوروف"، و"جيرار جينيت"، و"ألجيرالد كريماس"، و"جوزيف كورتيس،"و "جيرالد برنس"، و"سيمور شاتمان".

الفصل الأول: "البنى الوظائفية والفاعلية في قصص موسى". استُفتح بتمهيد توقف عند كتاب "بروب" "مورفولوجية الحكاية" ومنهجه في تصنيف المادة الحكائية إلى أجزاء في هذا الكتاب. ثم درس الباحث البنى الوظائفية في القصة الإطار، والبنى الوظائفية في القصص المؤطرة.

الفصل الثاني: "بنى الشخصيات الفواعل والعوامل في قصص موسى عليه السلام". استُهل بتمهيد حول مقولة الشخصية في الأعمال السردية. ثم تطرق محوره الأول إلى أنماط الفواعل، بينما عني الثاني ببحث بنى الفواعل، وتناول الثالث طرائق رسم الفواعل، بواسطة تقنيات ووسائل يجليها مكونان اثنان: الحوار ثم الإخبار والكشف، وخصص الرابع للبنى العاملية.

الفصل الثالث: "البنى الزمنية في قصص موسى عليه السلام". ابتدأ بتمهيد عُني بمقاربة عنصر الزمن باعتباره مكونا محوريا تقوم عليه القصة. ثم أُردف بمبحث أول عُني بالبحث في الترتيب الزمني بين تقنيتي الاسترجاع والاستباق. ومبحث ثان حول الديمومة والتواتر. ومبحث ثالث اهتم بالبنى الزمنية الكبرى والصغرى.

الفصل الرابع: "البنى الفضائية في قصص موسى عليه السلام". استُهل بتمهيد حول الفضاء باعتباره مكونا أساسا من مكونات القصة والسرد، وهو الحاضن لجريان الأحداث وسيرها، ويحمل دلالات ورموزا تنسجم وطبيعة المتواليات السردية. بني هذا الفصل على مباحث ثلاثة، رتبت على النحو الآتي: بنية التفضية العامة. الفضاء بين الألفة والعداء. التفاعلات الفضائية.

وقد أسفر البحث في البنى السردية لقصص موسى عليه السلام عن خلاصات ونتائج لخصتها خاتمة هذه الأطروحة. مع تحديد آفاق واستشرافات وملاحظات أتاحتها مقاربة الباحث لهذه القصص.

واستدعى البحث تخصيص ملحق ضم متن الاشتغال من قصص موسى عليه السلام، في عدد من السور القرآنية التي ضمت المقاطع والمتواليات السردية الأسس.

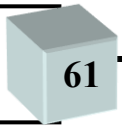

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	الاعتذار في القصيدة العربية القديمة إلى نهاية العصر العباسي مقاربة أسلوبية تداولية
⬅ اسم الباحث	:	عبد الغني مرواني
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	10 بتاريخ 23-01-2012
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة وتحليل الخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	2017-12-05
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. إبراهيم أيت بن احساين	:	مشرفا
د. الحسين أيت مبارك	:	رئيسا
دة. بشرى تاكفراست	:	عضوا
د. عبد القادر حمدي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44810

تعد هذه الأطروحة قصيدة الاعتذار نموذجا مميزا في الجمع بين الإقناع والإمتاع؛ ذلك أن الشاعر المعتذر في وضعيته التواصلية يواجه متلقيا مقصودا يتموضع في مقام معلوم، ويسعى إلى التأثير فيه، وإقناعه واستمالته حتى يذعن لطلبه، ويقبل اعتذاره، مما جعل من شعر الاعتذار خطابا حجاجيا يتجاوز حدود التواصل الإبداعي إلى البحث عن آثار هذا الفعل التواصلي في المتلقي إيجابا وسلبا.

ووفاء لهذا الاعتبار تروم الدراسة الكشف عن مكامن الإقناع في قصيدة الاعتذار العربية القديمة إلى نهاية العصر العباسي، والكشف عن إيحاءاتها البلاغية، من خلال مجموعة من الأسئلة والإشكالات، منها: كيف تمكن الشعراء المعتذرون من تمثل واقعهم السياسي والاجتماعي وإدراجه في عقد إبداعهم الشعري الاعتذاري؟ وكيف استطاع الشاعر المعتذر أن يوائم بين جمالية الإبداع ومرامي الإقناع؟ وماهي التقنيات الحجاجية الموظفة في نقل تجربته والإقناع بها؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها استوى بناء هذا البحث على مقدمة ومدخل فخمسة فصول ثم خاتمة.

مدخل: وقف فيه الباحث عند إشكالية البحث وتأطيره في سياقه العام نظريا ومنهجيا، حدد مفهوم الاعتذار، وبيَّن موقعه ضمن مؤلفات النقد العربي، وصلة موضوع الاعتذار بالحجاج.

الفصل الأول: "سياقات الموقف الاعتذاري بين الجاهلية والإسلام". خصص للبحث في خصوصيات الاعتذار خلال المرحلتين، فبعد أن كان

الاعتذار محكوما بخصوصيات القبيلة في المرحلة الأولى، جاء الدين الإسلامي ليكسبه معاني جديدة تنسجم مع الدعوة الإسلامية. تتبع مبحثه الأول مفهوم السياق. وأوضح الثاني الاعتذار بين المقام والمقال. وأبان الثالث إرهاصات غرض الاعتذار في سياق القبيلة. وكشف الرابع عن تأصيل غرض الاعتذار عند النابغة الذبياني. ودرس آخر مباحث هذا الفصل قصيدة الاعتذار في سياق الدعوة الإسلامية.

الفصل الثاني: "الاعتذار بين سياق الصراع الحزبي والتحولات الحضارية". توجه الاهتمام فيه إلى دراسة خصوصيات شعر الاعتذار، ضمن حركية الإبداع الشعري في سياقه العام المتسم باحتدام الصراعات الحزبية وحدوث التحولات الاجتماعية المشهودة. والوقوف عند مميزات الاعتذار في العصرين الأموي والعباسي من خلال المنجز الشعري، فتبين أن الاعتذار كان صورة عاكسة للواقع السياسي والاجتماعي للعصرين. انفرد أول مباحث هذا الفصل بالاعتذار في العصر الأموي. ورصد ثانيها الاعتذار وسياق التحولات الحضارية.

الفصل الثالث: "أساليب البناء في القصيدة الاعتذارية". اعتبر فيه الباحث البناء الهيكلي لهذه القصيدة مظهرا أسلوبيا كاشفا عن الغايات الإقناعية. بني على أربعة مباحث: رصد الأول القصيدة الاعتذارية بين معيارية الأسلوب وخصوصية التجربة النفسية. ودرس الثاني قصيدة الاعتذار المركبة. وفحص الثالث قصيدة الاعتذار البسيطة. واختص الرابع بالحديث عن المقطوعة الشعرية.

الفصل الرابع: "آليات الحجاج في شعر الاعتذار". درس العلاقة بين الاعتذار ومفاهيم الجدل والحجاج والحوار، وسعى إلى استقصاء بعض طرق الاستثارة العاطفية التي لجأ إليها الشاعر المعتذر، إضافة إلى الحجج العقلية والنقلية التي استند إليها الشعراء من أجل الإقناع.

تتبع المبحث الأول من هذا الفصل الفرق بين الاعتذار والحجاج والجدل والحوار. وأبان الثاني عن نوازع المعتذر له في القصيدة الاعتذارية. وحدد الثالث الحجج الصناعية. وكشف الرابع عن الحجج الجاهزة.

الفصل الخامس: "الوظائف الحجاجية للتراكيب الأسلوبية والصور البيانية". كشف عن الوظيفة الحجاجية التي اضطلعت بها التراكيب الأسلوبية. توقف مبحثه الأول عند حجاجية التراكيب الأسلوبية. ودرس الثاني حجاجية الصورة الشعرية في نماذج شعرية تهتم بالاعتذار.

وأنهي البحث بخاتمة تضمنت محصلة لما انتهى إليه البحث من نتائج همت فصوله.

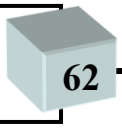

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	قصيدة النثر المغربية، بلاغة الإبداع وجمالية التلقي في الألفية الثالثة (2016/2000)
⬅ اسم الباحث	:	رشيد طلبي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	01 بتاريخ 23-01-2012
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	08-12-2017
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. إبراهيم أيت بن احساين	:	مشرفا
د. مولاي شرف العرب الداودي	:	رئيسا
د. محمد زهير	:	عضوا
د. حسن مخافي	:	عضوا
د. محمد قسامي		عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44811

تعتبر قصيدة النثر المغربية في الألفية الثالثة (2000–2016) حلقة طبيعية من حلقات تطور الشعر المغربي، الذي عرف تحولات عمل هذا النمط الشعري على تطويرها وفق سياقه التاريخي والثقافي والفني الراهن، في خضم ارتباطه بمرجعيات غربية وعربية، لكن لم يخل من مسحة إبداعية وجمالية، ارتبطت بالمجتمع المغربي بوجه خاص.

وتتوخى هذه الأطروحة الكشف عن الخصوصيات الإبداعية والجمالية لقصيدة النثر المغربية التي حققت –ضمن المشهد الشعري المغربي– تراكما كميا كان له التأثير المناسب على مستوى التحول النوعي؛ سواء من الناحية الإبداعية الخاصة بمقومات الكتابة الشعرية، أو من الناحية الجمالية المرتبطة بالمتلقي القادر على تحقيق القراءة التفاعلية.

يتجلى إشكال هذه الدراسة في الكشف عن أهم معالم بلاغة الإبداع وجمالية التلقي في نصوص "قصيدة النثر المغربية". تتناسل منه جملة من الأسئلة من قبيل: ماهي أهم معالم الشعرية في اللغة؟ وكيف هي الجملة الشعرية في بنية النص الشعري؟ ماهي مقومات التصوير الشعري؟ وإلى أي حد يحافظ الشاعر على أسلوبه الإبداعي في مثل هذا التعبير الشعري خارج نمطية القواعد التقليدية؟

وقد تم تحديد المتن الشعري القابل للدراسة في عشرة متون شعرية تغطي الإبداع ضمن "قصيدة النثر المغربية" في الألفية الثالثة. تمثلت في اتجاهين: مثل الباحث للاتجاه الأول بـ "دفتر العابر" للشاعر ياسين عدنان،

و"ألهو بهذا العمر" للشاعرة وداد بنموسى، و"سماء تشبهني قليلا" للشاعرة ثريا مجدولين، و"بعيدا قليلا" للشاعر عبد الهادي روضي، و"أسبق النهر بخطوة" للشاعرة فدوى الزياني.

أما الاتجاه الثاني، فقد مثل له منجز الأطروحة بـ "شيزوفرينية التوحد" للشاعرة" غزلان عود الورد، و"كتاب الشظايا" للشاعر محمد الأشعري، و"فراشة من هيدروجين" للشاعر مبارك وساط، و"حمالة جسد" للشاعرة إيمان الخطابي، و"هوامش لذاكرة العين" للشاعر بوجمعة العوفي.

وقد عمد الباحث إلى إبراز "بلاغة الإبداع" بخصوص هذين الاتجاهين انطلاقا من اعتماد منهج "النظرية الدلائلية" لـ "ميكائيل ريفاتير". فقد ارتكز على المتون الشعرية نفسها في إبراز الجانب الجمالي والتحديات التي تعاني منها قصيدة النثر المغربية، من خلال اعتماد "نظرية التلقي" باتجاهيها؛ اتجاه تاريخ الأدب عند "هانس روبرت ياوس"، واتجاه الوقع الجمالي عند "ولفغانغ إيزر"، حفاظا على نسقية الدراسة، للخلوص إلى نتائج موضوعية، لا تقف عند حدود هذه النماذج، بل يمكن تعميمها على قصائد الاتجاه بأكمله.

وقد بنيت هذه الأطروحة على مقدمة ومدخل فقسمين ثم خاتمة. تلى ذلك ملاحق ولائحة المصادر والمراجع. مع التمهيد لكل من المدخل والقسمين بتقديم وختمها بخاتمة.

المدخل: وقف فيه الباحث عند المفاهيم المؤطرة لموضوع هذه الدراسة، من خلال دراسة العنوان، وتأطير حدود الدراسة النظرية والنقدية، وبسط المناهج المعتمدة في تناول قصيدة النثر المغربية. فبسط القول في مفهوم قصيدة النثر

المغربية ومرجعياتها، وحدد المفاهيم المشكلة لعصب هذه الدراسة، باسطا منهجيها: الأول اختص بإبراز "بلاغة الإبداع"، والثاني تكلف بتوضيح "جمالية تلقي قصيدة النثر المغربية " وتحدياتها.

ثم أبرز مناهج دراسة قصيدة النثر المغربية، محددا منها اثنين، هما: المنهج الدلائلي السيميوطيقي (لميكائيل ريفاتير)، ومنهج نظرية التلقي (لياوس وإيزر).

فأما القسم الأول، فقد تم فيه إبراز "بلاغة الإبداع في قصيدة النثر المغربية" في الألفية الثالثة، محاولا الوقوف على ما تتميز به هذه القصيدة عن باقي الأنماط الشعرية السابقة، من خلال فصلين اثنين، تم الاعتماد في كل واحد منهما على أربعة مباحث، اختص كل منها بإبراز بنية من بنيات الخطاب في هذا النمط الشعري.

اختص الفصل الأول بـ: "الاتجاه الإيقاعي". درس مبحثه الأول: المعجم وبنية اللغة الشعرية. وتناول الثاني بنية الإيقاع من التشكيل اللغوي إلى التشكيل البصري. وعالج الثالث الصورة الشعرية وآليات التخييل. وأوضح الرابع بنية الدلالة والموقف من العالم.

بينما اهتم الفصل الثاني بـ: "الاتجاه التصويري". أبان صاحب الأطروحة في أول مباحثه عن المعجم وطبيعة اللغة الشعرية. ودرس في الثاني بنية الإيقاع بين التشكيل الدلالي والبصري. وكشف في الثالث عن التخييل التوليدي وطبيعة الصورة الشعرية. وفحص في الرابع الدلالة والموقف من العالم.

وأما القسم الثاني، فموضوعه: "جمالية التلقي وتحديات قصيدة النثر المغربية". قُسم إلى فصلين:

الأول حول "جمالية تلقي قصيدة النثر المغربية". حاول إبراز جماليتها مقارنة بالشعريات العمودية والحداثية. توزع هذا الفصل إلى مبحثين: اختص الأول بدراسة تطبيقية حول جمالية تلقي قصيدة النثر المغربية، باعتماد اتجاه تاريخ الأدب عند "ياوس". وعُني الثاني باعتماد اتجاه الوقع الجمالي عند "إيزر".

أما الفصل الثاني، فقد أبرز أهم التحديات الملقاة على "قصيدة النثر المغربية" في نطاق أخذ مكانتها اللائقة بها ضمن المشهد والثقافة المغربيتين. وهو في ثلاثة مباحث، اختص كل مبحث بتحد بعينه، وهي: التحدي الإبداعي، المرتبط بطبيعة النص الشعري، والتحدي النقدي، تحقيقا لقراءة قائمة على التحليل والتفسير والتأويل، والتحدي التداولي، الذي ربط فيه بين "المؤسسة الثقافية" و"المدرسة المغربية"، سعيا إلى منح مكانة مهمة لهذا النمط الشعري ضمن الهوية الثقافية المغربية.

واستجمعت خاتمة الأطروحة أهم نتائجها، أعقبها الباحث بثلاثة ملاحق: الأول ثبت المقابلات. والثاني تراجم شعراء "قصيدة النثر المغربية" محط الدراسة. والثالث ببليوغرافيا قصيدة النثر المغربية في الألفية الثالثة. أعقبها بلائحة المصادر والمراجع، وبفهرس الموضوعات.

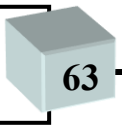

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	أسماء الله الحسنى المقترنة في الفواصل القرآنية وبلاغة المقام
⬅ اسم الباحث	:	محمد الحبيب ناصف
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	06 بتاريخ 23-01-2012
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	29 -12- 2017
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. أنس وكاك	:	مشرفا ومقررا
د. مولاي المامون المريني	:	رئيسا
د. محمد الطالبي	:	خبيرا
دة. ريحانة اليندوزي	:	عضوا
د. فيصل الشرايبي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44871

تقارب هذه الأطروحة موضوع "أسماء الله الحسنى المقترنة في الفواصل القرآنية وبلاغة المقام"، وتتغيا الإجابة عن الإشكالات المركزية الآتية:

-إلى أي حد يتناسب الاستعمال القرآني لأسماء الله الحسنى المقترنة في الفواصل القرآنية مع مقامات الآي؟

-ماهي المقامات القرآنية المختلفة، الموافقة لكل اقتران من اقترانات أسماء الله الحسنى في الفواصل القرآنية؟

-ماهي الملامح البلاغية والومضات البيانية التي ترافق ختم الفواصل القرآنية بأسماء الله الحسنى المقترنة؟

وتفرعت عن هذه الإشكالات المركزية أسئلة فرعية ترتبط باشتقاق أسماء الله الحسنى، وبظاهرة الترادف بين الأسماء الحسنى، وخاصة ما يتعلق بالفروق الدقيقة بين الأسماء المشتقة من الجذر اللغوي الواحد أو تلك المتقاربة المعنى، إلى جانب الظواهر اللغوية المتولدة عن ختم الفواصل القرآنية باقترانات أسماء الله الحسنى وغيرها.

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن يأتي في مدخل وثلاثة فصول، إضافة إلى مقدمة وخاتمة وملاحق.

مهد الباحث لهذه الدراسة بمدخل مثل فرشا نظريا للموضوع، وسم بـ: "أسماء الله الحسنى المقترنة في الفواصل القرآنية: حصر وتحديد"، قارب من خلاله اختلاف الروايات الحديثية في حصر أسماء الله الحسنى، واشتقاق أسماء الله الحسنى والدلالة البنائية، والأسماء الحسنى وقضية الترادف، من

أجل تحديد اقترانات الأسماء الحسنى، وعدد مرات ورودها في الفواصل القرآنية. وعرج في الأخير على ظواهر بلاغية متولدة من ختم الفواصل القرآنية بأسماء الله الحسنى المقترنة.

الفصل الأول كان بعنوان: "اقترانات أسماء الله الحسنى الواردة في أكثر من عشر فواصل قرآنية وبلاغة المقام". غلب على هذا الفصل العمل التطبيقي على الآيات القرآنية التي تضمنت فواصلها أسماء الله الحسنى المقترنة، فتوقف المبحث الأول عند "الغفور الرحيم– في إحدى وسبعين فاصلة". والثاني عند "العزيز الحكيم–في سبع وأربعين فاصلة". والثالث عند "السميع العليم في اثنتين وثلاثين فاصلة". والرابع عند "العليم الحكيم– في تسع وعشرين فاصلة". والخامس عند "العزيز الرحيم– في ثلاث عشرة فاصلة". والسادس عند "السميع البصير– في عشر فواصل". والسابع عند "الغني الحميد– في عشر فواصل".

ووسم الفصل الثاني بـ: "اقترانات أسماء الله الحسنى الواردة في أقل من عشر فواصل، وأكثر من ثلاث فواصل قرآنية وبلاغة المقام". توزع هذا الفصل إلى ستة مباحث: اختص الأول بـ: "التواب الرحيم، في تسع فواصل". وعُني الثاني بـ: "الرؤوف الرحيم، في ثمان فواصل". وتناول الثالث: "اقترانات في سبع فواصل: الواسع العليم، القوي العزيز، الحكيم العليم". وتوقف الرابع عند: "اقترانات في ست فواصل: الواحد القهار، العزيز العليم، الرحمن الرحيم". ودرس الخامس: "اقترانات في خمس فواصل: الخبير البصير، العلي الكبير، اللطيف الخبير". وتوقف السادس عند: "اقترانات في أربع

فواصل: الحكيم الخبير، عزيز ذو انتقام، العفو الغفور، العليم القدير، الغفور الحليم، العليم الخبير".

أما الفصل الثالث الذي اختار له الباحث عنوان: "اقترانات أسماء الله الحسنى الواردة في أقل من ثلاث فواصل قرآنية وبلاغة المقام"، فقد خصصه للعناوين الآتية، مفردا لكل منها مبحثا خاصا: "اقترانات في ثلاث فواصل: العزيز الحميد –العزيز الغفار– الغفور الشكور"، و"اقترانات في فاصلتين: العلي العظيم، الحليم الغفور، الخلق العليم، الشاكر العليم، العزيز الوحيد، البر الغفور"، ثم "اقترانات في فاصلة وحيدة: البر الرحيم، التواب الحكيم، الحق المبين، الحميد المجيد، الحي القيوم، رب رحيم، رب غفور، الرحيم الغفور، الرحيم الودود، الرزاق ذو القوة المتين، السميع القريب، الشكور الحليم، العزيز المقتدر، العزيز الوهاب، العفو القدير، العلي الحكيم، الغفور الودود، الغني الحليم، الغني الكريم، الفتاح العليم، القريب المجيب، الكبير المتعالي، المليك المقتدر، الهادي النصير، الواسع الحكيم، الولي الحميد".

وجاءت الخاتمة جامعة لأهم نتائج الفصول النظرية والتطبيقية. أعقبتها مصادر البحث ومراجعه.

وكانت الملاحق مجالا لوضع مَسْرد للآيات القرآنية المفصولة بأسماء الله الحسنى المقترنة مرتبة حسب اقترانات الأسماء الحسنى وحسب سور القرآن الكريم، إلى جانب مَسْرَد للمقامات القرآنية الخاصة بكل اقتران من اقترانات الأسماء الحسنى. وتضمنت الملاحق –أيضا– خُطاطة

موضحة لإحصاء عدد أسماء الله الحسنى في الفواصل القرآنية منفردة ومقترنة، إلى جانب جداول للأسماء الحسنى المنفردة في الفواصل القرآنية وعدد مرات ورودها، وللأسماء الحسنى التي وردت منفردة فقط، والتي جاءت منفردة ومقترنة، والتي وردت مقترنة فقط. وهناك أيضا جداول خاصة باقترانات الأسماء الحسنى في الفواصل القرآنية وعدد مرات ورودها، وللأسماء الحسنى التي وردت في أول الاقترانات فقط، والتي وردت في أول الاقترانات وآخرها، والتي وردت في وسط الاقترانات، مع تحديد عدد مرات ورودها وتحديد الأسماء التي وردت في أول الاقتران ووسطه وآخره. وأوصد البحث بفهرس المواضيع.

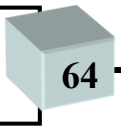

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	التراث البلاغي بالمغرب من خلال الشروح الأدبية
⬅ اسم الباحث	:	البشير العَوني
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	30 بتاريخ 24-06-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	2018-02-19
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد القادر حمدي	:	مشرفا
د. فيصل الشرايبي	:	رئيسا
د. الحسين أيت مبارك	:	عضوا
د. عبد الكريم الشباكي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44803

تنطلق هذه الأطروحة من اقتناع تام بأن بلاغة الشروح الأدبية قادرة على التأثير في مسار البلاغة العربية، وإضفاء طابع التجديد على قضاياها ومسائلها، وفتح أبوابها على تيارات جديدة من البحث والدراسة.

تألف هذا العمل من ثلاثة أبواب، مسبوقة بمدخل عام، إضافة إلى عتبتي المقدمة والخاتمة.

مدخل: "شرح النص الأدبي: مفهومه، قيمته، واتجاهات تصنيفه". قدم مفاهيم حول "شرح النص الأدبي"، والشروح الأدبية وفائدة دراستها، ثم اتجاهات تصنيف الشروح الأدبية.

الباب الأول: "المنهج وبلاغة الشروح الأدبية". رصد فيه الباحث الطرائق المنهجية المختلفة التي سار عليها شُراح الأدب المغاربة في مصنفاتهم. تكونت مادته من فصلين:

الفصل الأول: مفاهيم حول "المنهج". استهله الباحث بمسلك نظري، تمثل في الكشف عن مضمون مباحث نظرية، تنير الطريق من أجل التماس "المنهج" الذي يتطرق من خلاله شُراح الأدب المغاربة للقضايا البلاغية في مصنفاتهم. وبناء على ذلك جاءت مباحث هذا المدخل النظري موزعة وفق ما يلي: "المنهج" بين العموم والخصوص، من "المنهج" إلى "المنهجية"، أهمية النظر في مناهج العلماء.

الفصل الثاني: "المنهج البلاغي في الشروح الأدبية". يتوخى تحرير القول في مسألة المسالك المنهجية التي يسير عليها شراح الأدب المغاربة من خلال قراءتهم للمادة البلاغية التي يتضمنها المتن المشروح. اختار

الباحث مسارا يشتغل وفق منهج يحاول تتبع الشروح الأدبية على اختلافها وتنوعها، مع مراعاة خصوصيات كل شرح منها. فكان أن قام الفصل على نموذجين:

– "منهج التضمين" ممثلا بشرح أبي العباس الطبيخي على ديوان مسلم بن الوليد.

–و"منهج التبويب" ممثلا بشرح القاضي عياض لحديث أم زرع.

الباب الثاني: "ملامح التجديد البلاغي في كتب الشروح الأدبية". والمقصد الأول من هذا الباب، هو الوقوف على ملامح التجديد في الدرس البلاغي كما هو متجل في الشروح الأدبية، في محاولة لتجاوز مظاهر البحث المكتفية بالوصف والتتبع والتجميع. توزع إلى أربعة فصول:

اهتم الأول بمبحث "التشبيه". وقد تناول الباحث في دراسته لهذا المكون البلاغي في الشروح الأدبية المغربية ما يتعلق به "التشبيه" من أركان، فجاء تقسيمه إلى ما تعلق بطرفي التشبيه أولا، ووجهه ثانيا.

ودرس "التشبيه" وتوليد المعنى، والاعتراض على "التشبيه"، والصدق فيه، ليختم هذا الفصل بمحور "التشبيه" صورة عن بيئة صاحب النص.

الفصل الثاني: مبحث "الاستعارة". توقف فيه الباحث عند أنواع "الاستعارة"، و"الاستعارة" وتناسب طرفي التشبيه، والعلاقة بين "الاستعارة" والحقيقة، وتعدد أوجه "الاستعارة"، و"الاستعارة" وتناسبها مع السياق، وإقحام التشبيه على التشبيه، والاعتراض على "الاستعارة"، و"الاستعارة" المضمرة.

الفصل الثالث: مبحث "المجاز المرسل". كشف عن جملة من المسائل البلاغية التي أوردها شراح الأدب في المغرب منطوية تحته. فتحدث عن العلاقة في "المجاز المرسل"، والتدريج في "المجاز المرسل".

الفصل الرابع: "علم البديع"، توقف فيه الدارس عند المباحث البلاغية الآتية: "المطابقة"، و"التجنيس"، و"المناسبة".

الباب الثالث: "التكامل بين البلاغة والعلوم في الشروح الأدبية"، حاول أن يكشف عن جوانب مختلفة من مناحي التكامل بين العلوم في الثقافة العربية القديمة، وذلك من خلال النظر فيما تكامل منها مع علم البلاغة العربية، وكيف تمثل في رحم شرح من الشروح الأدبية التي وقع الاختيار عليها في هذه الأطروحة.

استفتحه الباحث بمدخل نظري في الفصل الأول: حول "التكامل المعرفي"، ثم أورد نموذجا فريدا من الدراسات الحديثة التي تقارب مفهوم "التكامل بين العلوم"، خصوصا جانب تكامل العلوم الإسلامية بعضها مع بعض، وهو البحث الذي قدمه طه عبد الرحمن، وعنونه بـ "تجديد المنهج في تقويم التراث".

الفصل الثاني: "تكامل البلاغة مع العلوم في الشروح الأدبية". وغاية الباحث أن يثبت وعي القدامى من العلماء بمسألة تكامل العلوم، وكيفية استثمارهم لها في الدرس العلمي، والكشف عن تجلي هذا التكامل من خلال نماذج التراث العلمي الذي عرفته الثقافة الإسلامية، ومحاولة وصفه وتحليله. اقترب صاحب الدراسة أكثر في أول مباحث هذا الفصل من الجانب النحوي عند القاضي عياض، وجعل ذلك مدخلا إلى الوقوف على ملامح التكامل

في فكر القاضي عياض بين علمي البلاغة والنحو، باعتبارهما من العلوم التي عرفت مسارا مشتركا في الثقافة العربية نشأة وتطورا.

خصص الدارس ثاني مباحث هذا الفصل لتقليب النظر في تكامل علميْ المنطق والبلاغة العربية أثناء مباشرة النص الأدبي بالشرح، فأبرز تجليات المنطق الصوري عند ابن سيده، باعتباره جانبا مهما من فكره، وله حضوره القوي فيما وصلنا من مؤلفاته، وباعتباره جزءا متكاملا مع علم البلاغة في خدمة النص وما يشكِل منه عنده، مخصصا جزءا من البحث للتقرب من السمة المنطقية التي تتجلى في فكر الرجل.

أما المبحث الأخير من هذا الفصل، فكان النصيب فيه لدراسة تكامل علميْ أصول الفقه والبلاغة العربية، باعتبارهما علمين ينتميان إلى مجال معرفي جامع، وهو البيان العربي. فأبرز الباحث في هذا المحور طرفا من الجانب الأصولي في فكر القاضي عياض في "بغية الرائد"، عنونه بـ: "أصول الفقه والتكامل مع علم البلاغة".

واستجمعت خاتمة الأطروحة أهم النتائج التي أسفرت عنها معالجة "التراث البلاغي بالمغرب من خلال الشروح الأدبية"، في شقيها النظري والتطبيقي.

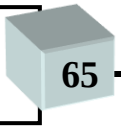

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	التأويل البلاغي لأساليب الخطاب القرآني في تفسير الرازي
⬅ اسم الباحثة	:	سلمى خبان
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	33 بتاريخ 24-06-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	19-02-2018
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. أحمد قادم	:	مشرفا ومقررا
د. الحسين أيت مبارك	:	رئيسا
د. حسن المودن	:	عضوا
دة. فاطمة السلامي	:	عضوا
د. فيصل الشرايبي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44802

يتوجه هذا البحث صوب القرآن الكريم الذي يعد موضع عناية كبرى من الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته، كما ظل محل اهتمام علماء الأمة حتى الآن. ولكي تتبين الباحثة هذا الفهم لكتاب الله عز وجل، رصدت علما من أعلام التفسير القرآني وهو "فخر الدين الرازي"، لتقف على عنايته بتفسير القرآن الكريم وتتبع فهمه وتأويله لأساليبه، من خلال تفسيره الكبير المسمى "مفاتيح الغيب"، وهو أعظم ما قدمه الرازي للمكتبة الإسلامية.

وقد ارتأت صاحبة هذا الجهد الأكاديمي أن يكون التأويل في هذا البحث مدخلا إلى فهم ما قدمه الرازي للبلاغة القرآنية، محاوِلة فهم روافد الفعل التأويلي لديه، مستندة في ذلك إلى بعض المفاهيم التأويلية لمقاربة هذه الإشكالات، مبرزة دور المفسر في تحليل الأساليب البلاغية والمراحل التي يمر منها بناء المعنى.

وقد حاول هذا البحث الإجابة عن إشكالية تتبدى في: كيف أسهم التأويل في بناء المعنى لدى الرازي؟ وهل هذا المعنى هو فعلا يستلزم هذا الجهد التأويلي كله؟ وإذا كان كذلك فهل هذا النوع من التأويل منسجم مع وحدة الخطاب القرآني؟ هل يقدم لنا جديدا، أو يزودنا بنموذج قرائي موسع؟

وقد اقتضت الإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها أن يتألف هذا البحث من مقدمة ومدخل فثلاثة فصول ثم خاتمة.

المدخل: تأطير نظري لرسم حدود الموضوع، وتحديد أبعاده المعرفية ومنطلقاته النظرية والمنهجية. قدم تعريفا للتأويل وحدد مجاله، وقد ميزت فيه الباحثة بين التأويل وبين مجموعة من المفاهيم المرتبطة به. رسم هذا المدخل السياق النظري الذي يحدد –فيما بعد– النشاط الإجرائي للعملية التأويلية بمستوياتها المختلفة عند الرازي، انطلاقا من المستوى المعجمي،

ومرورا بالمستوى الأسلوبي، وانتهاء بالمستوى التداولي للبحث عن الوظيفة التأثيرية للبلاغة، كما وقفت عند مجموعة من المعطيات التاريخية المرتبطة بتأويل النص القرآني.

الفصل الأول: "التأويل في الدراسات العربية، ضوابطه ومقاييسه". يهدف إلى تحديد البعد التأويلي وآلياته وأنواعه وضوابطه ثم مقاييسه في الدراسات العربية. تناول بالبحث التأويل في الدراسات العربية. وحدد ضوابط التأويل ومقاييسه في خطاب التفسير.

الفصل الثاني: "التأويل البلاغي للتراكيب في تفسير مفاتيح الغيب للرازي". أظهر هذا الفصل دور البلاغة في تحريك دوائر المعنى التأويلي، خاصة أن التأويل البلاغي ما هو إلا نهاية لدوائر المعنى التي ينتهي إليها المطاف في خضم العملية الأسلوبية، وما يتعلق بها من مقومات الأسلوب، وقد مثلت الباحثة لهذه العملية التأويلية بأسلوب الاستفهام في تفسير "مفاتيح الغيب". درس المبحث الأول تأويل الاستفهام القرآني في "مفاتيح الغيب". وأبرز الثاني التأويل بأسلوب الحذف وطرق اشتغاله عند الرازي. وعُني الثالث بأسلوب التقديم والتأخير وآفاق تأويله في تفسير الرازي.

الفصل الثالث: "التأويل البياني عند الرازي". خُصص للاشتغال البياني للتأويل في آيات قرآنية كانت محط خلاف بين العلماء.

أُفرد المبحث الأول للتأويل الاستعاري وبناء المعنى. درست فيه الباحثة المضامين البلاغية للصور البيانية عند الرازي. وخُصص الثاني للتأويل المجازي لآيات الصفات. أما الثالث فتناول الحديث عن تأويل المشابهة والتمثيل في تفسير الرازي.

وخلصت الباحثة إلى نتائج تعد إجابات عن أسئلة إشكالية، بعضها معروض في ثنايا البحث، والبعض الآخر أوجزته خاتمة هذه الأطروحة.

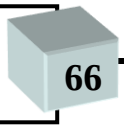

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	الإشاريات: أسسها المعرفية ووظائفها الدلالية والتداولية في الخطاب القرآني
⬅ اسم الباحث	:	عبد الجبار أتنغرين
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	22 بتاريخ 13-01-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	05-04-2018
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. مولاي شرف العرب الداودي	:	مشرفا
د. سيدي نور الدين الوكيلي	:	رئيسا
د. أحمد بوعنان	:	عضوا
د. معتصم الكرطوطي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا

تروم هذه الأطروحة دراسة الخطاب القرآني من منظور لغوي حديث، لكنه يدمج مخرجات الدرس العربي القديم. وتسعى إلى مقاربة العناصر الإشارية في الخطاب القرآني وتحليلها، ودراسة طبيعة اشتغالها في هذا الخطاب.

ويتأطر هذا البحث ضمن إشكالية عامة، متصلة بدراسة الخطاب القرآني من منظور النظريات الحديثة في الدرس اللغوي، ومدى نجاعة آلياتها في مقاربته. ويمكن صياغتها في شكل سؤال على النحو الآتي: كيف تشتغل الإشاريات في الخطاب القرآني على اختلاف أسسها المعرفية؟ وتتفرع عن هذا السؤال المحوري أسئلة أخرى، تشكل مختلف القضايا التي قاربها الباحث في هذه الأطروحة، التي تألفت من مدخل وستة فصول، إضافة إلى مقدمة وخاتمة وملحق.

مدخل: "الاتجاه التداولي: مقاربة جديدة في البحث اللغوي". كشف عن المقاربة التداولية، باعتبارها المجال المعرفي الذي يؤطر موضوع الإشاريات. ناقش فيه الباحث المصطلح والمفهوم، وكشف عن أصول التداوليات خاصة في الفلسفة التحليلية، ثم عرَّف بمجالات البحث التداولي، لتوطين مجال اشتغال الإشاريات، التي تشكل الدرجة الأولى من درجات التداوليات.

القسم النظري: "الإشاريات: أسسها المعرفية وقضاياها في الدرس اللغوي". تم التطرق فيه للأسس المعرفية للإشاريات، وأهم قضاياها في الدرس اللغوي، عبر ثلاثة فصول، يشتمل كل فصل على أربعة مباحث:

الفصل الأول: "الإحالة والإشاريات في مجالات البحث اللغوي الحديث". خُصص مبحثه الأول لتحديد مفهوم الإحالة، باعتبارها سمة

جوهرية للعناصر الإشارية، ورصد أنماطها في مجالات الدرس اللغوي. ثم تتبع دراسة الإحالة في مجالات البحث اللغوي، وتحديدا في لسانيات سوسير، وعلم الدلالة، واللسانيات النصية، والنحو الوظيفي، والسميائيات، والتداوليات في مبحث ثان. ليليهما ثالث خُصص لدراسة مصطلح الإشاريات وتنوعه في الدرس الغربي، فضلا عن تنوع ترجماته إلى اللغة، وقد حدد فيه الباحث المصطلح الذي ارتضاه في البحث، وكيفية استعماله، كما وقف عند مفهوم الإشاريات وأهم خصائصها، وعرض لأسس هذا المفهوم في أهم المجالات المعرفية التي تناولها في الفلسفة، ولسانيات التلفظ. لينتقل في المبحث الرابع لإيراد مختلف المقاربات التي تناولت الإشاريات في الدرس الغربي، سواء تلك المرتكزة على موقع المرجع، والقائمة على المنظورات المكانية أو الموضوعية أو النصية أو الذهنية، أو تلك المرتكزة على طبيعة الإحالة، وهي المقاربة الذاتية، والمقاربة الانعكاسية، والمقاربة السببية.

الفصل الثاني: "قضايا الإشاريات في الدرس اللغوي الحديث". تألف من مباحث أربعة: أُفرد الأول لقضية التصنيف والإشكالات التي يثيرها، مبرزا تنوع أصناف الإشاريات تبعا لتنوع معايير التصنيف. مخصصا بالدراسة ثلاثة معايير، هي: المعيار الدلالي، والمعيار الإحالي، والمعيار الوظيفي. وركز المبحث الثاني على قضية الإحالة الإشارية وصلتها بكل من الإحالة العائدية وإحالة الاسم العلم. وقد استند الباحث في ذلك إلى المقاربتين التقليدية والمعرفية للإحالة، وإلى نظريات الأسماء الأعلام. وعُني المبحث الثالث بدراسة قضية الدلالة والمعنى والمرجع، ورصد مختلف التصورات التي قاربت العناصر الإشارية على ضوء هذه القضية. وخُتم هذا الفصل بمبحث رابع تناول قضية تأويل الإشاريات وإسناد مرجع لها وفق

مسار تأويلي محدد، وباعتبارها تعابير مفتقرة إلى الاستقلال الإحالي، واعتمادا على مبدإ التأويل المحلي، ومبدإ الإتاحة كمبدإ من مبادئ نظرية الملاءمة.

الفصل الثالث: "العناصر الإشارية في التراث اللغوي العربي". رصد هذا الفصل ما أنجز حول الإشاريات في التراث اللغوي العربي، خاصة في النحو والبلاغة والتفسير. انتظم في أربعة مباحث: عُني الأول بدراسة الضمير، من حيث مفهومه وأقسامه وقواعد تحديد مرجعه. وخُصص الثاني لدراسة المبهمات، فرصد فيه الباحث طبيعة إحالة أسماء الإشارة، وخصائصها ووظيفتها في الخطاب، وأهمية المعرفة المشتركة في تحديد مرجعها. ودرس الثالث الألف واللام (ال) باعتباره عنصرا إشاريا، مركزا على أقسامه النحوية ووظائفه الخطابية. في حين أن المبحث الرابع خُصص لدراسة صيغ الأفعال في اللغة العربية وإحالتها على الزمان، من خلال تتبع أقسامها، وصيغها الصرفية وإحالتها على الزمان، مع إيراد أشكال العدول في استعمالها.

القسم التطبيقي: "الإشاريات في الخطاب القرآني ووظائفها الدلالية والتداولية". اهتم هذا القسم بدراسة الإشاريات في القرآن الكريم، ورصد طبيعتها الإحالية ووظائفها الدلالية والتداولية، عبر ثلاثة فصول، اختص كل واحد منها بدراسة قسم من أقسام الإشاريات.

الفصل الأول: "الإشاريات الشخصية". اشتمل هذا الفصل على أربعة مباحث: اهتم الأول بضمائر التكلم، من حيث تحديد مراجعها، ودلالاتها السياقية، مع مناقشة مسألة ضمير المتكلمين بين الدلالة على التعظيم، والدلالة على الجمع حقيقة. ودرس الثاني ضمائر الخطاب والغياب، من خلال البحث في أشكال

الخطابات التي تجسدها، والصيغ التي وردت ضمنها، ومختلف المقاصد التي تسهم في تحقيقها. وأبان الثالث عن مظاهر الاستعمال القرآني للضمير، ركز فيه الباحث على دور تنوع مرجع الضمير في اتساع المعنى وأشكال المخالفة بين الضمير ومرجعه. وختم هذا الفصل بمبحث رابع درس فيه أنواع الالتفات الضميري، وأهم الوظائف التي يؤديها في القرآن الكريم.

الفصل الثاني: "الإشاريات الزمانية في القرآن الكريم". خُصص مبحثه الأول لدراسة ظروف الزمان في القرآن الكريم، فقام الباحث بجردها، مع بيان ما استعمل منها استعمالا إشاريا، وحدد طبيعة إحالتها. وتابع المبحث الثاني كيفية استعمال تلك الظروف ووظائفها في الخطاب القرآني المباشر. أما الثالث فأوضح كيفية استعمالها، ورصد وظائفها في الخطاب القصصي والخطاب الغيبي. وانكب آخر مباحث هذا الفصل على دراسة أزمنة الأفعال في القرآن الكريم، رصد فيه الباحث أهم الأغراض والوظائف التي تؤديها في الخطاب القرآني.

الفصل الثالث: "الإشاريات المكانية في القرآن الكريم". انتظم في أربعة مباحث: قدم الباحث في الأول جردا لألفاظ الجهات الست الواردة في القرآن الكريم، ورصد طبيعة إحالتها، وأهم المراجع المكانية التي تحيل عليها. وتناول في الثاني ديناميكية العلاقة المكانية التي تجسدها عناصر لغوية في علاقتها بالمصدر أو الهدف. ودرس في الثالث طبيعة إحالة الأفعال الاتجاهية باعتبارها إشاريات مكانية ضمنية. وخُتم هذا الفصل بمبحث أخير انكب على دراسة نماذج من التقاطب المكاني والاستعارات الاتجاهية التي تبنيها

الإشاريات المكانية، من خلال تتبع المعاني التداولية والرمزية لتلك الاستعارات ووظائفها في القرآن الكريم.

وتضمنت خاتمة هذه الأطروحة أهم النتائج والخلاصات التي انتهى إليها البحث، ثم أورد صاحبها –بعد ذلك– لائحة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة، وذيلها بملحق تضمن جردا للآيات القرآنية المشتملة على مختلف العناصر الإشارية التي تناولها بالدراسة والتحليل في هذا الجهد الأكاديمي.

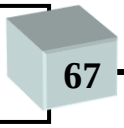

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	التراكيب النحوية بين التوليد الدلالي والأثر التداولي في القرآن الكريم
⬅ اسم الباحث	:	حفيظ الفلاحي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	23 بتاريخ 13-01-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	05 -07- 2018
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد العزيز بوضاض	:	مشرفا ومقررا
د. نور الدين الوكيلي	:	رئيسا
د. عبد الهادي أمحرف	:	عضوا
دة. فاطمة السلامي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44868

ترتبط التراكيب النحوية بالمستويين الدلالي والتداولي، الأمر الذي دفع منجز هذه الأطروحة إلى مزيد من البحث في هذا المجال، ومحاولة استقصاء أثر هذه التراكيب النحوية في توليد الدلالة، محددا متن الاشتغال في القرآن الكريم، لذلك انتقى لهذا البحث موضوع: "التراكيب النحوية بين التوليد الدلالي والأثر التداولي في القرآن الكريم".

تتوخى هذه الأطروحة الإجابة عن إشكالية مركزية تبحث في حدود العلاقة بين التراكيب النحوية والدلالات المتولدة عنها، وآثارها التداولية داخل متن مخصوص هو القرآن الكريم.

وقد اقتضت الإجابة عن هذه الإشكالية والأسئلة المتناسلة عنها بناء هذه الدراسة على مقدمة وتمهيد فبابين ثم خاتمة.

حدد التمهيد المفاهيم المفاتيح التي استند إليها البحث، وتتمثل في التراكيب النحوية والتوليد الدلالي والأثر التداولي.

الباب الأول: "التراكيب النحوية وقضايا التوجيه والمعنى في مصادر النحو والتفسير". استُهل بتوطئة تُعرِّف بتوجيه التراكيب النحوية وعلاقتها بالمعنى. خُصص هذا الباب للنظر في أهم قضايا التوجيه والمعنى المتصلة بالتراكيب النحوية، من خلال مصادر النحو والتفسير. توزع هذا الباب إلى فصول ثلاثة:

الفصل الأول: "توجيه التراكيب النحوية في مصادر النحو والتفسير"، قصد إبراز النسق الفكري والمعرفي لتوجيه النحويين والمفسرين. تألف من مبحثين: الأول للمنطلقات الفكرية والمعرفية لتوجيه النحويين ونتائج اختلافهم بين اعتماد القاعدة النحوية واستعمالاتها. والثاني لتوجيه التراكيب النحوية

عند المفسرين، وتناول أهم قرائن التوجيه النحوي وهاجس البحث عن المعنى لديهم.

الفصل الثاني: "التراكيب النحوية ومظاهر التعليل والترجيح والمناقشات". درس نماذج من مستويات المناقشات النحوية والتعليل والترجيح لدى النحويين والمفسرين. اشتمل على مبحثين: خُصص الأول لمظاهر التعليل لدى النحويين، واختار الباحث لذلك نموذجيْ سيبويه وابن يعيش. وتطرق الثاني للمناقشات النحوية والترجيح القائم على المعنى من خلال نماذج مستقاة من كتب النحو والتفسير.

الفصل الثالث: "أحوال التراكيب النحوية وأشكال تسويغ المعنى". تناول التراكيب النحوية وأحوالها ومسوغاتها. توزع هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث: الأول للتراكيب النحوية ومسوغات القول بالزيادة والإلغاء والتقديم والتأخير. والثاني للتراكيب النحوية ومسوغات القول بالحذف والتقدير. والثالث للتراكيب النحوية ومسوغات القول بالتضمين والحمل على المعنى.

الباب الثاني: "التراكيب النحوية بين التوليد الدلالي والأثر التداولي من خلال شواهد قرآنية". قُسم إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: "قضايا الإعراب في التراكيب النحوية بين المستويين الدلالي والتداولي". استُفتح بتمهيد يقرب مفهوم الإعراب التداولي. تضمن مبحثين: خُصص الأول لدراسة نماذج في توجيه اختلاف الحركات الإعرابية وصلته بالمستويين الدلالي والتداولي. وأُفرد الثاني للتوجيه الإعرابي للمفردة والجملة القرآنية حسب الموقع في التركيب النحوي وأبعاده الدلالية التداولية.

الفصل الثاني: "أحوال التراكيب النحوية في القرآن الكريم بين التوليد الدلالي والأثر التداولي". درس بعض أحوال التراكيب النحوية العدولية ذات البعد الضمني التداولي. تضمن هذا الفصل مبحثين: تناول الأول دلالة الحذف في

القرآن الكريم وأبعاده التداولية. واختص الثاني بالتراكيب النحوية العدولية وآثارها التداولية، من قبيل التقديم والتأخير والتعريف والتنكير.

الفصل الثالث: "دلالة الرابط في التركيب النحوي وأبعاده التداولية". سعى فيه الباحث إلى تحليل بعض وسائل الربط اللفظي من مثل الربط بالحروف والضمائر وإحالاتها. توزع إلى مبحثين: تناول الأول دلالة الحرف في التركيب النحوي وأبعاده الاستدلالية التداولية، واختص الثاني بدراسة إحالة الضمير في التركيب النحوي وأبعاده التداولية.

وأنهيت الأطروحة بخاتمة شملت عددا من النتائج والخلاصات التي تم التوصل إليها.

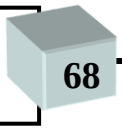

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	غريب القرآن بحث في المفهوم والامتداد
⬅ اسم الباحث	:	الحسن أيت أمغار
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	17 بتاريخ 13-01-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	09- 07-2018
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. مولاي المامون المريني	:	مشرفا ومقررا
دة. سعاد الكتبية	:	رئيسا
د. أنس وكاك	:	عضوا
دة. كلثوم دخوش	:	عضوا
دة. مليكة ناعيم	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44807

تتناول هذه الدراسة قضية لغوية لم ينقطع البحث فيها منذ بدأت، هي: "غريب القرآن"، وهي قضية مهمة من القضايا اللغوية التي طرقت جميع حقول المعرفة ذات الصلة باستعمال اللغة؛ من تفسير وحديث ولغة وبلاغة وشعر، ووجّهت البحث اللغوي في جميع مراحله، واستأثرت بجهود الباحثين قديما وحديثا.

وقد انطلقت أطروحة البحث من إشكال مركزي يواكب تطور البحث في "غريب القرآن"، ليجلي المقصود بهذه الغرابة المنسوبة إلى خاتمة الرسالات، ويكشف اللثام عن طبيعة تلك المؤلفات الكثيرة في الموضوع، ودوافع تأليفها، واختلاف مناهجها، وتباين عناوينها، وامتداد مفهوم الغريب وتأثيره على سير الدراسات اللغوية قديما وحديثا، وتداخله مع مفاهيم أخرى يحتاج الباحث الكشف عن العلاقة الرابطة بينها.

وقد تمخضت عن هذا الإشكال المركزي مجموعة من الأسئلة اقتضت مقاربتها خطة مكونة من مقدمة وأربعة فصول، أدرجت ضمنها مباحث، تخللتها مطالب حسب حاجة كل مبحث، ثم خاتمة.

الفصل الأول: "غريب القرآن وإشكالية التأسيس".تم تقريب مفهوم الغريب انطلاقا من أصوله اللغوية في الاستعمال العربي، قبل التنزل القرآني، مع تحديد المراد منه في فترة نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، مرورا بعصر الصحابة، كما وقف عند دعوى أولية عبد الله بن عباس في استعمال مصطلح "غريب القرآن"، وذلك من خلال جرد لمؤلفاته في الباب ودراستها، وبيان علاقتها بالموضوع.

في المبحث الأول من هذا الفصل تتبع الدارس مفهوم "الغريب" في المعطى المعجمي، ثم "الغريب" من الدلالة المعجمية إلى بوادر النشأة الاصطلاحية: "غريب القرآن" في مبحث ثان.

الفصل الثاني: "مفهوم «الغريب» من خلال مقدمات كتب «غريب القرآن والحديث»". تتبع هذا الفصل مفهوم "الغريب" من خلال مقدمات كتب "غريب القرآن وغريب الحديث"؛ وذلك من أجل تكوين نظرة شاملة عن هذا المفهوم عبر امتداداته في علوم الشريعة في علاقتها باللغة العربية، مقتصرا على المؤلفات التي تناول أصحابها هذا المفهوم في مقدمات مؤلفاتهم، أو شكلت تلك المؤلفات منعطفا تاريخيا في تطوره، أو اعتبارات أخرى مساعدة على كشف خباياه، كالمنهج المتبع، أو التأثير العقدي والمذهبي، وغير ذلك.

خُصص المبحث الأول لرصد مفهوم "الغريب"، من خلال مقدمات كتب "غريب القرآن"، وأُفرد الثاني لدراسة مفهوم "الغريب"، من خلال مؤلفات "غريب الحديث".

الفصل الثالث: "الغريب عند علماء اللغة". تكون من سبعة مباحث: ركز الأول على معالجة مفهوم "الغريب" في مرحلة جمع اللغة عن طريق السماع والرواية الشفوية. وتابع الثاني طبيعة "الغريب"، الذي تم جمعه في مرحلة الرواية والسماع. ورصد الثالث مفهوم "الغريب"، في مرحلة تدوين المعاجم اللغوية. وعالج الرابع تعليل الظواهر اللغوية، فتمت دراسة الغريب بين الخصوصية والتداول، مع التوقف عند أبي إسحاق الزجاجي(337هـ). ودرس الخامس اعتماد مرجعية توقيفية اللغة العربية لتفسير ظاهرة "الغريب".

وتناول السادس محاولة الخروج باللغة عن مرجعية التوقيف إلى القول بالمواضعة والاصطلاح. وخُتم هذا الفصل بمبحث سابع خُصص للتداخل المصطلحي في تطور قضية "الغريب" وتأثيره في الدرس البلاغي.

الفصل الرابع: "الدراسات اللغوية الحديثة وإعادة بناء مفهوم «غريب القرآن»". تناول فيه الباحث أربع دراسات مهمة في مقاربة المحدثين لمفهوم غريب القرآن؛ يتعلق الأمر بدراسة المؤلفات الآتية: "غريب القرآن: دراسة اجتماعية لغوية، الطاهر المناعي"، "المقترضات المعجمية في القرآن الكريم: بحث في المقاربات، فتحي الجميل"، "هل في القرآن أعجمي؟ نظرة جديدة لموضوع قديم، علي فهمي خشيم"، "مجمع البحرين: من الفنيقية إلى العربية، أحمد شحلان".

خُصص المبحث الأول من هذا الفصل لدراسة"غريب القرآن" من منظور لساني اجتماعي. وركز الثاني على غريب القرآن وعلم اللغة التاريخي والمقارن. وأفُرد آخر مباحث هذا الفصل لإعادة بناء مفهوم "الغريب"، على ضوء الدراسات اللغوية الحديثة.

واستجمعت خاتمة الأطروحة أهم النتائج التي تمخضت عن دراسة غريب القرآن، من حيث مفهومه وامتداده عبر محطات هذا البحث، مع تقديم ما يستشرف بحثه في مجال غريب القرآن، بما بدأه الباحثون في مجال فقه اللغة المقارن، إضافة إلى استدعاء المناهج اللسانية الحديثة وتوظيف آلياتها لمقاربة لغة القرآن الكريم وغريبه.

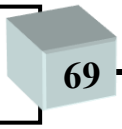

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	الاستعارة في القرآن الكريم البنيات والوظائف
⬅ اسم الباحث	:	محمد الديناري
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	28 بتاريخ 13-01-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	10 -07- 2018
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. الحسين أيت مبارك	:	مشرفا ومقررا
د. أحمد قادم	:	رئيسا
د. عبد العاطي الزياني	:	عضوا
د. محمد فتح الله مصباح	:	عضوا
د. عادل عبد اللطيف	:	عضوا
دة. بشرى تاكفراست	:	عضوا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44877

تكتسب هذه الأطروحة أهميتها من إعادة الاستعارة إلى الواجهة في حلة جديدة، تنم عن تصورات جديدة ووظائف متنوعة، لم تحظ بها مع أصحاب النظرية الوضعية. وتروم بيان أن الاستعارة لا تقتصر وظائفها على البعد الفني الجمالي فحسب، وإنما تتجاوز ذلك إلى ما هو حجاجي تداولي، باعتبارها فنا لغويا تداوليا حجاجيا، يعطي للقول قوته الدلالية، وإصابته النفسية تأثيرا وانفعالا واستحسانا.

وتسعى الدراسة إلى إبراز المقومات المعرفية والحجاجية التي جعلت الاستعارة مبحثا حجاجيا أثيرا من جهة، والأبعاد التي جعلتها مبحثا فنيا وأسلوبيا من جهة ثانية، على اعتبار أن الاستعارة إضافة إلى كونها صورة فنية جمالية فهي توظف في جانبها الحجاجي التداولي.

وقد اقتضى تحقيق هذه الأهداف تصنيف هذا الموضوع إلى صنفين: نظري وتطبيقي. اهتم الشق النظري بضبط أولي للخريطة البلاغية عامة، وصورة الاستعارة على وجه الخصوص، تحديدا فيما يتعلق ببنيتها وببعديها الفني الجمالي والحجاجي التداولي. في حين تناول الشق التطبيقي الجانب الوظيفي للاستعارة، بالتركيز على وظيفتين هما: الوظيفة الفنية الجمالية، والوظيفة الحجاجية التداولية.

تم تقسيم البحث إلى مقدمة ومدخل فأربعة فصول ثم خاتمة.

مدخل عام: "البلاغة بين الإمتاع والإقناع"، خصص لتوضيح المسارات التي خاضت فيها البلاغة –بما فيها الصورة الاستعارية– ميز فيه الباحث بين مرحلتين مهمتين للبلاغة:

–الأولى: كانت فيها البلاغة فنا من فنون الجمال التعبيري.

-الثانية: صارت فيها البلاغة علما له قواعد وأصول. (بلاغة الحجاج).

الفصل الأول: "بنيات الصورة الاستعارية". تألف من مبحثين: اهتم الأول بالبنية الأرسطية الوضعية للاستعارة: مقوماتها وجوانب قصورها. في حين تناول المبحث الثاني البنية المعاصرة التفاعلية للاستعارة، وما لها من أهمية في جعل النظرة إلى الاستعارة نظرة واسعة، تتجاوز القصور الذي عرفته في ظل المنظور البلاغي التقليدي(الأرسطي)، سواء من حيث بنيتها أو وظيفتها أو أداة اشتغالها أو بعدها الفني والحجاجي التداولي.

الفصل الثاني: "الاستعارة والتأويل التداولي". أبرز أهمية التأويل في فهم الخطاب ودوره في توليد الدلالة. تشكل من مبحثين: تم التطرق في الأول إلى البعد التداولي للاستعارة، من خلال الإشارة إلى أهمية بعدها المقصدي، وما يقوم عليه من قواعد أو مسلمات التخاطب من جهة. والبعد الحجاجي للاستعارة ودوره في إيصال المخاطَب إلى اقتناعات لم يصل إليها. وتناول المبحث الثاني الاستعارة والاستلزام الحواري.

الفصل الثالث: "الوظيفة الفنية الجمالية للاستعارة في القرآن". خُصص للكشف عن أسرار فنية الصورة الاستعارية وجماليتها، وذلك من خلال تصنيفه إلى مبحثين: اختص الأول بإبراز المقومات الفنية الجمالية للصورة الاستعارية في القرآن، بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الفنية، أهمها: التفاعل الدلالي، والتناسق الفني، والتخييل الحسي.

في حين قارب المبحث الثاني فنية الاستعارة في القرآن ودورها في توسيع الدلالة، من خلال التطرق إلى محاور من شأنها توليد الدلالة وتوسيعها، من قبيل: التأويل الاستعاري، والتشاكل الاستعاري، والتشخيص الحسي.

الفصل الرابع: "الوظيفة الحجاجية التداولية للاستعارة في القرآن الكريم". ركز على دراسة الاستعارة في بعدها الحجاجي التداولي، قارب ذلك من خلال ثلاثة مباحث: اختص الأول بالبعد الحجاجي التداولي لفعل الكلام الاستعاري في القرآن. واهتم الثاني بالبعد الحجاجي التداولي لملاءمة القول الاستعاري في القرآن. أما الثالث فقد كشف عن متضمنات القول الاستعاري في القرآن وما تحويه من أبعاد حجاجية تداولية.

وتم تخصيص الخاتمة لتركيب الخلاصات والنتائج، والاستشرافات المتمثلة في آفاق البحث، والأسئلة التي لم يتسنَّ لصاحب الأطروحة الإجابة عنها.

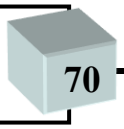

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	خطابات نقد الشعراء للشعر، في مجال النقد الأدبي العربي الحديث والمعاصر دراسة وتحليل
⬅ اسم الباحث	:	عبد المنعم بوزضيك
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	37 بتاريخ 24-06-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	2018-07-11
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. علي المتقي	:	مشرفا
د. إبراهيم ايت بن احساين	:	رئيسا
د. محمد زهير	:	خبيرا
د. عبد الرزاق المجدوب	:	عضوا
د. سعيد العوادي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44809

تتمحور هذه الأطروحة حول مقاربة ظاهرة الشعراء النقاد، من خلال دراسة جملة من "خطابات نقد الشعراء للشعر في مجال النقد الأدبي العربي الحديث والمعاصر". وقد تم التركيز على رصد الدور الذي قامت به هذه الشريحة من الشعراء في توجيه العملية الإبداعية في المرحلتين الحديثة والمعاصرة، من خلال السعي إلى تحديد مفهوم للشعر يتناسب والمرجعيات التي انطلقوا منها، ومن ثمة تَشَكُّل القصيدة العربية في ضوء هذا المنظور، وإبراز الدوافع التي كانت وراء هذه المزاوجة بين الشعر والنقد في كل مرحلة.

وقد عقد الباحث العزم على دراسة ظاهرة الشعراء النقاد، محاولا الإجابة عن سؤالين مركزيين: كيف نظّر الشاعر العربي الحديث والمعاصر لتجربته الشعرية؟ ما العوامل التي تدفع بالشاعر إلى المزاوجة بين الشعر والنقد؟

للإجابة عن هذين السؤالين والأسئلة الفرعية المنبثقة عنهما، وضع الباحث تصوره للموضوع وفق خطة تقوم على مقدمة ومدخل فثلاثة فصول ثم خاتمة.

قارب منجز هذه الأطروحة في المدخل ظاهرة الشعراء النقاد، من خلال الوقوف على جدلية الإبداع والنقد لدى الشاعر، وتحديد بعض دوافع الشعراء عامة وشعراء فترات زمنية محددة، إلى مزاوجة الشعر بالنقد، كما رصد بعض الإشكالات التي أفرزتها هذه الظاهرة، واستقرأ بعض النظريات التي نظرت إلى نقد الشاعر بوصفه درجة من درجات القراءة، واعتبرت العمل الأدبي نقطة التقاء النص والقارئ. وبسط منظور الدارس الذي اختاره لتحليل إشكالية البحث ودواعي اختياره، مع ضبط حدود تداخله مع موضوع الاشتغال.

فأما الفصل الأول المعنون بـ: "خطاب نقد الشعراء للشعر في مرحلة الانسجام"، فيهدف إلى الإجابة عن سؤال مركزي مضمونه: ما مفهوم الشعر من منظور خطاب نقد الشعراء للشعر في مرحلة الانسجام؟ تتفرع عنه جملة من الأسئلة، يتعلق بعضها بالعناصر التي أقام عليها هذا المفهوم، وإلى أي حد استطاع هذا الخطاب "الإحيائي" التوفيق بين المنظور القديم للشعر، وبين التغيرات الطارئة على الأدب العربي الحديث بشكل عام؟ وما دوافع شاعر هذه المرحلة إلى المزاوجة بين الشعر والنقد؟

اشتغل الدارس في هذا الفصل على متن يتكون من سبع مقدمات وبيانات، هي: مقدمة ديوان "البارودي" لمحمود سامي البارودي، ومقدمة "الشوقيات" لأحمد شوقي، ومقدمة ديوان "حافظ" لحافظ إبراهيم، ومقدمة ديوان "الرافعي" لمصطفى صادق الرافعي، والبيان الذي قدم به عبد الله القباج لـ: "مسامرة أدبية"، والبيان الذي قدم به أحمد النميشي لـ: "تاريخ الشعر والشعراء بفاس"، والمقدمة الموسومة بـ: "نزعتي في الشعر" لجميل صدقي الزهاوي.

اتخذت هذه الخطابات اتجاهات نقدية مختلفة: الاتجاه الأول تصحيحي تجديدي، يمثله كل من محمود سامي البارودي وأحمد شوقي. أما الثاني فقد طبعه الاهتمام بالمتلقي، كما تسربت إليه بعض المفاهيم التي جاءت بها التيارات التجديدية التي ظهرت في الربع الأول من القرن العشرين، ويمثله كل من حافظ إبراهيم ومصطفى صادق الرافعي. وتميز الاتجاه الثالث بالطابع التقليدي؛ حيث نشأ في حضن المدارس العتيقة التي حافظت على الدرس النقدي القديم، ومثل له الباحث بمسامرتين لشاعرين ناقدين مغربيين هما: عبد الله بن عباس القباج وأحمد النميشي. في حين وسم الرابع بالاتجاه

"خطاب التمرد"؛ لما ميز ممثله جميل صدقي الزهاوي من نزوع إلى التصريح بالتمرد على الموروث العربي القديم.

وأما الفصل الثاني: "خطاب نقد الشعراء للشعر في مرحلة التعديل"، فقد رام الإجابة عن السؤالين: ما مفهوم الشعر من منظور خطاب نقد الشعراء للشعر في مرحلة التعديل؟ وكيف أسهم هذا الخطاب في تجديد الشعر العربي؟

تتشعب من هذين السؤالين مجموعة من الأسئلة الفرعية، التي تهم الآليات والعناصر التي يتجسد من خلالها هذا المفهوم في القصيدة العربية.

توقف هذا الفصل عند مفهوم الشعر ووظيفة الشعر والشاعر، وعناصر الشعر في خطاب نقد الشعراء للشعر في فترة التعديل في مرحلة أولى، ثم رصد أبرز العناصر التي تجسد هذا المفهوم في القصيدة الحديثة انطلاقا من هذا المفهوم في مرحلة ثانية. فتم تحديد مفاهيم العاطفة والخيال والوحدة، ودراسة لغة الشعر وبنية الإيقاع في هذا الخطاب.

الفصل الثالث: "خطاب نقد الشعراء للشعر في مرحلة التباعد". يروم هذا الفصل الإجابة عن سؤال مركزي: ما مفهوم الشعر من منظور خطاب نقد الشعراء للشعر في مرحلة التباعد؟

ويقتضي الجواب عن هذا السؤال الوقوف على بعض المفاهيم التي ارتكز عليها هذا المفهوم، وكذا العناصر التي يتجسد من خلالها في القصيدة المعاصرة.

وقد حاول صاحب الأطروحة في المباحث الموالية تحديد هذه الأسس من خلال مفهوم الشعر، والأسس التي قام عليها، من خلال المفاهيم

الآتية: التجربة، والرؤيا، والحداثة، والخلق الفني. ورصد بعض العناصر التي تجسد هذا المفهوم في القصيدة المعاصرة، مقتصرا منها على أهم عناصر التشكيل الجديد للقصيدة المعاصرة كما حددها هذا الخطاب. فتمت دراسة لغة الشعر، وبنية الإيقاع.

وأنهى الباحث هذه الأطروحة بخاتمة لخص فيها مجمل ما توصل إليه من نتائج.

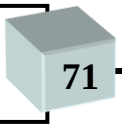

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	البديع في القرآن الكريم: بنية المفارقة نموذجا -مقاربة تداولية حجاجية-
⬅ اسم الباحث	:	عبد الكبير لحرش
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	45 بتاريخ 24-06-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	2018-07-17
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. سعيد العوادي	:	مشرفا
د. إبراهيم ايت بن احساين	:	رئيسا
د. إبراهيم نادن	:	عضوا
د.عبد الرزاق المجدوب	:	عضوا
د. عادل عبد اللطيف	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44879

توخى هذا البحث الدفاع عن أطروحة أساسها أن البديع في القرآن الكريم مكون فاعل ضمن مكونات البلاغة، وليس ذيلا تابعا لعلمي المعاني والبيان، وحسنه حسن ذاتي لا عرَضي. الأمر الذي يعلي من قيمة البديع في القرآن، ويلحقه بالبناء والتكوين، ويبعد نظرية التحسين والذيل البلاغي؛ لأن هذه النظرية تجعل البديع شيئا إضافيا يأتي وراء الإفادة، ووضوح الدلالة، وجودة المطابقة للمقام، وبعد مراعاة مقتضى الحال. كما أن هذا البحث يتجاوز تلك التصورات التي ترى البديع في القرآن مجرد بلاغة محسنات لا صلة لها ببلاغة الحجاج.

وقد تطلب من الباحث البحث في فاعلية الأنماط البديعية التي تدخل ضمن بنية المفارقة، تقسيمه إلى مدخل وثلاثة أبواب وخاتمة. مع استفتاح كل باب بتمهيد وختمه بخلاصة تركيبية.

فأما المدخل، فتعريف بالموضوع المدروس وبإشكالاته التي يثيرها، وتحديد للمفهومين المركزيين في البحث، وهما: البديع والمفارقة.

عُنون الباب الأول بـ: "المفارقة التقابلية"، وأُفرد للحديث عن الأنماط البديعية التي تنتمي إلى بنية المفارقة التقابلية. درس الفصل الأول من هذا الباب "حركية الطباق" فتتبع اشتغالات الطباق في النصوص القرآنية، وتوقف عند أنواع كثيرة من الطباقات التي تنبع من النصوص القرآنية، منها الطباق المكاني، والطباق الزماني، والطباق الحسي، والطباق اللوني، وطباق المقادير، وقد توقف الباحث بالدراسة عند كل محور على حدة.

وتناول الفصل الثاني: "توترية المقابلة"، دارسا صنفا بديعيا آخر ينتمي إلى بنية المفارقة التقابلية والمتمثل في ظاهرة المقابلة، مركزا على البعد التداولي في مناقشة ظاهرة المقابلة. تضمن هذا الفصل المحاور الآتية: المقابلة: التحديد اللغوي والاصطلاحي، المقابلة: الثنائية والعلاقات التقابلية، المقابلة النصية وبلاغة المعنى: من مقابلة الجملة إلى مقابلة الخطاب، المقابلة ووظيفة الاتساق.

ووُسم الباب الثاني بـ: "المفارقة الإضمارية"، بسط فيه الباحث الحديث عن الأنماط البديعية التي تنتمي إلى المفارقة الإضمارية. فتوقف عند نوعين، هما: التعريض والتهكم. الفصل الأول: "تكوينية التعريض"، درس فيه أسلوب التعريض باعتباره متضمنا لأهم عناصر المفارقة، وهو عنصر الخفاء وعدم الإفصاح، فتناول المعنى اللغوي والبلاغي للتعريض، ووظائف التعريض الإقناعية في اختلاف الضمائر؛ أي عندما يتم الانتقال من ضمير إلى ضمير، الأول مصرح به والثاني معرض به يفهم من السياق أو المقام، فوقف عند نوعين من الانتقال: الانتقال بين ضميرين مختلفين، والانتقال بين ضميرين موحدين. كما عالج تداولية التعريض في توحد الضمائر.

الفصل الثاني: "الخطاب التهكمي"، كشف عن الطاقة الحجاجية الكامنة وراء الخطابات القرآنية التهكمية، التي تهدف إلى تقويم اعوجاج المتلقي المخالف، ومعالجة تشوهاته الأخلاقية والسلوكية، ليكون فردا صالحا في نفسه وفي مجتمعه.

استهله الباحث بإشكالات تحديد مصطلح التهكم، ثم أعقبه بمحور الوظائف التداولية والحجاجية للخطاب التهكمي في القرآن الكريم.

الباب الثالث: "المفارقة التواصلية"، توقف فيه عند الأصناف البديعية التي تندرج في المفارقة التواصلية. فوقف في الفصل الأول منه على جنس بديعي له ارتباط بالمفارقة القرآنية، وهو ما آثر الباحث تسميته بالسؤال التشكيكي، مقدما إضاءات حول هذا المصطلح، وكاشفا عن الفعالية الحجاجية لهذا السؤال في النصوص القرآنية.

أما الفصل الثاني: "أسلوب الحكيم"، فقد استهله الباحث بإضاءات حول أسلوب الحكيم، أردفه بتحديد الوظائف التداولية والحجاجية لأسلوب الحكيم في القرآن الكريم، فتناول أثر هذا الأسلوب في بلوغ الحجة وإفحام الخصم المجادل وقطعه عن الرد ودحض تعنته وحسمه عن المعارضة، وذلك من خلال الوقوف على نوعين من أسلوب الحكيم: أسلوب الحكيم الذي يجيء في مقام المخاطبة دون سؤال أو جواب، وأسلوب الحكيم الذي يجيء في مقام السؤال والجواب.

وأما الفصل الثالث من هذا الباب: "فاعلية الالتفات"، فقد حدد فيه مفهوم الالتفات، واستعرض مجال الالتفات في المصنفات البلاغية القديمة والحديثة لدى البلاغيين، دارسا لدائرة الالتفات بين التضييق والتوسع، وتناول أهمية شروط الالتفات، والارتباط بين الالتفات والمفارقة التواصلية. وحدد موقع الالتفات بين علوم البلاغة، وقيمة الالتفات من حيث تغيير النسق اللغوي للخطاب. وتوقف في آخر محور من هذا الفصل عند أهم الوظائف التداولية والحجاجية للالتفات في القرآن الكريم خاصة الوظائف التفاعلية.

وختم البحث بخاتمة خصصها للخلاصات والنتائج التي تم التوصل إليها من خلال أبواب الأطروحة وفصولها، كما ألمع فيها إلى استشرافات البحث وآفاقه.

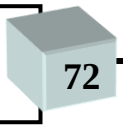

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	صفات الله عز وجل بين الديانات السماوية (دراسة تحليلية مقارنة)
⬅ اسم الباحثة	:	نوال الراضي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	58 بتاريخ 22-04-2014
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	2018-07-18
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. مولاي المامون المريني	:	مشرفا ومقررا
د. فيصل الشرايبي	:	رئيسا
دة. سعاد الكتبية	:	عضوا
د. محمد الطبراني	:	عضوا
د. هشام فتح	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44880

يهدف هذا البحث إلى دراسة صفات الله عز وجل بين الأديان السماوية؛ إذ يسعى إلى جمع الصفات المشتركة بين الإسلام واليهودية والمسيحية، من أجل التأكيد على اشتراك الأديان في تصور الذات الإلهية، والإلحاح على وحدة الأديان وترابطها في عقيدة الصفات الإلهية. ولتقف الباحثة في الموضوع على حقيقة الصفات المشتركة بين أهل الأديان في عقيدة الصفات الإلهية. كما يهدف هذا البحث إلى إثبات الصفات الإلهية في الكتب السماوية المقدسة، لا نفيها أو الخوض فيها اعتمادا على نقد تصورات أهلها للذات الإلهية.

وقد حاولت هذه الأطروحة الإجابة عن هذا الإشكال الأساس: ما مدى توافق الأديان السماوية في مسألة إثبات الصفات الإلهية؟

ترتب عن هذا الإشكال عدد من الأسئلة الفرعية التي اقتضت بناء هذا البحث على مقدمة وبابين ثم خاتمة.

وُسم الباب الأول بـ: "صفات الله عز وجل في القرآن الكريم". نُظِّم في فصلين:

الفصل الأول: "تأصيل صفات الله عز وجل عند المسلمين". استُفتح بتمهيد، عُني بتوضيح حاجة الناس إلى العلم بالله والإيمان به ومعرفة صفاته سبحانه وتعالى، وإبراز الإيمان بصفات الله عز وجل، وحكم العمل بها، ونشأة الكلام فيها، والكشف عن قواعد العمل بالصفات، ومنهج علماء الإسلام فيها.

تألف هذا الفصل من ثلاثة مباحث: قدم الأول دراسة مفهومية لصفات الله وأسمائه الحسنى. وفصل الثاني القول في أقسام الصفات

والأسماء، ودلالة الأسماء على الذات والصفات والأفعال. وحدد الثالث ضوابط أسماء الله عز وجل ورجوعها إلى ذاته وصفاته.

الفصل الثاني: "صفات الله عز وجل في القرآن والسنة". تقصت الباحثة في هذا الفصل صفات الله جل وعلا، فأتى حديثها عن هذه الصفات بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث: رصد الأول صفات الماهية. وركز الثاني على صفات الذات. في حين تابع الثالث صفات الأفعال.

وعُنون الباب الثاني بـ: "صفات الله عز وجل في الكتاب المقدس". بدأ هذا الباب بفصل أول تمحور حول "صفات الله عز وجل في التوراة"، من خلال ثلاثة مباحث: تابع الأول صفات الماهية. ورصد الثاني صفات الذات في التوراة. وأبرز الثالث صفات الأفعال.

أعقب ذلك فصل ثان عُنون بـ: "صفات الله عز وجل في الإنجيل". استهلته الباحثة بمبحث أول عُني بصفات الماهية، فصفات الذات في المسيحية في المبحث الثاني، ليختم بمبحث ثالث استهدف صفات الأفعال في المسيحية.

وأجابت الخاتمة عن إشكال البحث وأسئلته الفرعية، وذكرت أهم نتائج البحث وتوصياته.

73 ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	الصورة الفنية في القصة القرآنية –دراسة بلاغية جمالية في "التحرير والتنوير"–
⬅ اسم الباحث	:	هشام الراجعي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	19 بتاريخ 13-01-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	18-07-2018
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. محمد الطبراني	:	مشرفا ومقررا
د. توفيق العبقري	:	رئيسا
د. محمد اليوسفي	:	خبيرا
د. محمد عز الدين المعيار الإدريسي	:	عضوا
د. فيصل الشرايبي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا مع تنويه من لجنة المناقشة وتوصية بالطبع

عالج هذا البحث مظهرا من مظاهر إعجاز القرآن العظيم وبلاغته، وجانبا من مبتكراته، وهو التصوير الفني في القصص القرآني، الذي يعد أصلا للتأثير في النفس، ومعينا مكينا على التدبر والبيان لأساليب القرآن، ومعاني الفرقان؛ وذلك من خلال هذا المصدر التفسيري الذي جعل من مباحث البلاغة العربية وأبوابها، وفنونها وأساليبها، سبيلا للتفسير، ومنهجا للتأويل، ومادة للشرح والتحليل.

ومن ضمن أهداف هذه الأطروحة، دراسة الصور الفنية في القصص القرآني من خلال المقاييس البلاغية، والخصائص الجمالية التي اعتمدها ابن عاشور في تفسيره "التحرير والتنوير"، وحسب رؤاه الفكرية وتصوراته الفنية التي اكتنزها هذا الكتاب، واشتهرت بها قامته.

وقد توزعت هذه الرسالة العلمية إلى مقدمة وبابين وخاتمة ومجموعة فهارس.

الباب الأول: تم التعريف بابن عاشور عالما ومفسرا، ودراسة الصورة الفنية وتبيان خصائصها في القرآن الكريم، عبر فصول أربعة:

الفصل الأول: "محمد الطاهر بن عاشور وتفسيره التحرير والتنوير". ويشتمل على أربعة مباحث: قدم الدارس في المبحث الأول نبذة موجزة عن عصر ابن عاشور، وفيه مطلبان: المطلب الأول: الظروف السياسية والاجتماعية للبلاد. والمطلب الثاني: الحركة العلمية والإصلاحية في تونس أوائل القرن الميلادي التاسع عشر، وبداية القرن العشرين.

ثم عرّف المبحث الثاني بابن عاشور، وذلك على امتداد خمسة مطالب: تتبع الأول الأصل والمولد والنشأة. ورصد الثاني مسيرته العلمية

وشيوخه. وكشف الثالث عن مكانته العلمية ومهامه. وأبرز الرابع الدور الإصلاحي والتجديدي لابن عاشور. وأبان الخامس عن كتاباته ومؤلفاته.

وبسط المبحث الثالث القول في ابن عاشور مفسرا وبلاغيا، اشتمل على مطلبين: اهتم الأول بابن عاشور المفسر. وأبان الثاني عن ابن عاشور عالم البلاغة.

واهتم المبحث الرابع بدراسة تفسير التحرير والتنوير. ونظم في محاور ثلاثة، أولها: مقاربة تعريفية بالتحرير والتنوير. وثانيها: قيمة التحرير والتنوير بين التفاسير. وثالثها: منهج ابن عاشور ومصادره في تفسيره.

الفصل الثاني: "الصورة الفنية: الدلالة والأهمية والوظيفة". انتظم في أربعة مباحث: خُصص الأول لتتبع مفهوم الصورة الفنية. تضمن مطالب ثلاثة: كشف الأول عن الدلالة اللغوية لمصطلح الصورة. ورصد الثاني مصطلح الصورة بين الفلسفة والأدب. ودرس الثالث الصورة الفنية في التراث النقدي والأدبي العربي والغربي.

وأُفرد المبحث الثاني لدراسة الصورة الفنية في الخطاب القرآني من الوعي إلى الاشتغال. ضمَّنه الباحث أربعة مطالب: الأول لمفهوم الصورة في القرآن الكريم. والثاني للصورة في الحديث النبوي الشريف. والثالث لجذور الاعتناء بالصورة الفنية لدى القدامى. والرابع لنظرية التصوير الفني في الخطاب القرآني عند المحدثين.

وكشف المبحث الثالث عن أهمية الصورة الفنية في القرآن الكريم.

وأبرز الرابع وظائف الصورة الفنية في القرآن الكريم.

الفصل الثالث: "مقاربات حول الصورة الفنية عند المفسرين". قُسم إلى مبحثين: اهتم الأول بالصورة الفنية وعلوم القرآن. ودرس الثاني رسوخ مصطلح الصورة ونضجها في التراث التفسيري.

الفصل الرابع: "الصورة الفنية في التحرير والتنوير". يتكون من ثلاثة مباحث: عني الأول بإبراز البلاغة من خصائص تفسير "التحرير والتنوير". وكشف الثاني عن عناية ابن عاشور بالقصص القرآني وبلاغته. ورصد الثالث الصورة الفنية القرآنية في "التحرير والتنوير".

الباب الثاني: "التحرير والتنوير وخصائص الصورة الفنية ومظاهرها البلاغية والجمالية في القصة القرآنية". تألف من فصول أربعة:

الفصل الأول: "تجليات الصورة البلاغية في القصص القرآني عند ابن عاشور". تألف من مباحث ثلاثة: تابع الأول أثر المبتكرات القرآنية في الصورة البلاغية القصصية، وذلك من خلال أربعة مطالب: المبتكرات في صورة التشبيه التمثيلي، وما جرى مجرى الأمثال ﴿لَيْس لَكَ مِنَ الأَمْر شَيْءٌ﴾، فالاستعارة، ثم أسلوب الكناية.

أُعقب بمبحث ثان اهتم بالقراءات القرآنية وأثرها التصويري في القصص القرآني. ليليهما مبحث ثالث خُصص لتتبع الصورة البيانية وإعجازها البلاغي في القصص القرآني، وذلك من خلال مطالب أربعة: درس الأول التشبيه البليغ وأثره البلاغي في الصورة القصصية. وعُني الثاني بالتصوير التمثيلي ودلالته البلاغية. واهتم الثالث بالصورة الاستعارية القصصية في التحرير والتنوير، بين المنهج اللغوي وتماسك النظم. ورصد الرابع الصورة الرمزية في المشاهد القصصية وقيمتها البلاغية.

الفصل الثاني: "بؤر الحواس المدركة للصورة القصصية وجماليتها في التحرير والتنوير". نظم في ثلاثة مباحث: ركز الأول على الصورة الفنية القصصية باعتبار الحواس المدركة، وتتخلله خمسة مطالب: الصورة البصرية، والصورة السمعية، والصورة الذوقية، والصورة الشمية، والصورة اللمسية.

ودرس المبحث الثاني الصورة اللَّونية وأثرها الجمالي في التصوير القصصي. وتتبع المبحث الثالث تراسل الحواس وجماليته التصويرية.

الفصل الثالث: "السمات الجمالية للصورة الفنية القصصية في التحرير والتنوير". أوضح مبحثه الأول جمالية التشخيص. واهتم الثاني بجمالية التجسيد. ورصد الثالث جمالية الصورة الإشارية والحركية.

الفصل الرابع: "تماسك النظم القرآني اللفظي والصوتي وأثره في تصوير المعاني القصصية في التحرير والتنوير". تتبع مبحثه الأول الانسجام ودوره في تماسك نظم الصورة الفنية القصصية. ودرس الثاني التناسق الفني وتجلياته على الصورة الفنية القصصية. وتوقف الثالث عند إيقاع الفواصل وأثره في الأدائي والنغمي على الصورة القصصية.

وأنهي البحث بخاتمة لخصت مضمون البحث، وخلصت إلى نتائجه. قدم فيها صاحب الأطروحة التوصيات التي يمكن أن توجِّه البحوث في هذا المجال.

أعقب الخاتمةَ سبعُ مجموعات من الفهارس: فهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث النبوية والآثار، وفهرس القوافي، وفهرس المصطلحات الفنية القاعدية، وفهرس الجداول والخطاطات، وفهرس مكتبة البحث، ثم أخيرا فهرس الموضوعات.

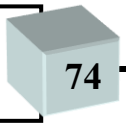

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	المرجع التراثي في الرواية المغربية بحث في التفاعل النصي ووظائفه الفنية والدلالية
⬅ اسم الباحث	:	عبد السلام واسمح
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	38 بتاريخ 24-06-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	2018-07-19
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. علي المتقي	:	مشرفا ومقررا
د. فيصل الشرايبي	:	رئيسا
د. محمد زهير	:	خبيرا
د. عال عبد اللطيف	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44806

تندرج هذه الأطروحة في مجال النقد الأدبي حول الرواية المغربية المكتوبة بالعربية، وتروم البحث في كيفية اشتغال المرجع التراثي في هذا الخطاب، وتجلياته الفنية وأبعاده الدلالية التي تنتجعن هذا الاشتغال، من زاوية نظرية محددة متمثلة في التفاعل النصي، عبر دراسة بعض منجزاتها النصية.

يتمحور إشكال الدراسة حول كيفية قراءة الروائي المغربي للتراث بروافده المختلفة، من خلال فعل الكتابة ومستويات توظيفه، وآليات اشتغاله في بنية النص الروائي، والوظائف الفنية والدلالية الناتجة عن هذا الاشتغال.

قُسمت هذه الأطروحة إلى مقدمة ومدخل فثلاثة فصول ثم خاتمة، وقّف فيها الباحث هذه الدراسة على ثلاثة مستويات شكلت حضور التراث في الرواية المغربية، وهي: المعجم التراثي، والتراكيب التراثية، والجنس السردي التراثي.

المدخل: التأطير النظري للمفاهيم الرئيسة في البحث؛ كالمرجع، والتراث، والرواية والتراث، والرواية المغربية والتراث، والتفاعل النصي من حيث مقولاته النظرية وعلاقاته التفاعلية، وبيّن حدودها، وخصائصها، ومعالم اتصالها بالبحث. ثم قدم تركيبا عاما يعرض لمنهجية المقاربة التي تناول من خلالها تمفصلات الدراسة.

الفصل الأول المعنون بـ: "المعجم التراثي وحوارية الكلمة الروائية". خصصه الدارس للبحث في المعجم التراثي وحوارية الكلمة الروائية، وإسهام ذلك في تعتيق النص الروائي المغربي، فتوقف عند أحد الأعمال الروائية المتميزة الأكثر استلهاما وتوظيفا للتراث، وهي رواية "جارات أبي موسى" لأحمد التوفيق. وقد ركز الدارس عبر مباحث هذا الفصل على ثلاثة

مستويات مركزية: حوارية المعجم الديني، وحوارية المعجم التاريخي، وحوارية معجم التراث الشعبي.

فيما توجه الاهتمام في الفصل الثاني الموسوم بـ: "التراكيب التراثية وأسلبة النص الروائي" إلى دراسة مستوى يتجلى فيه تفاعل النص الروائي المغربي مع المرجع التراثي وهو المستوى التركيبي، حيث يعد توظيف الصيغ والتراكيب التراثية في الرواية أحد تجليات التفاعل النصي التي تتم بين خطابين متكاملين، أحدهما سابق والآخر لاحق. فتوقف الباحث عند رواية: "العلامة" للروائي المغربي بنسالم حميش، منطلقا من الأنواع الثلاثة للمتفاعلات التراثية الأكثر حضورا في النص الروائي، هي: المتفاعلات الدينية والتفاعل عبر المجاورة والتناص، والمتفاعلات الأدبية والتحويل التمثيلي والدلالي، ومتفاعلات الأمثال والأقوال الجارية الشعبية ودعم حوارية النص الروائي.

وشكل الفصل الثالث: "التفاعل الأجناسي في الرواية المغربية"، مجالا للكشف عن مستوى الجنس السردي التراثي وأشكال تفاعله مع النص الروائي، من خلال التركيز على ثلاثة أجناس أدبية: الحكاية الشعبية والأسطورة والرحلة.

خُصص المحور الأول من الأطروحة لدراسة الحكاية الشعبية والرواية، حيث تم التوقف عند رواية "كليلة ودنيا" للروائي المغربي الميلودي شغموم. وأفرد الثاني للتراث الأسطوري والرواية من خلال رواية "امرأة من ماء" للروائي المغربي عز الدين التازي. وانشغل الثالث بدراسة بعض تجليات التفاعل النصي بين النص الرحلي التراثي والرواية المغربية وتمثُّل أبعاده الفنية والدلالية، مقتصرا في التحليل على مكونات نصية وخطابية، هي:

البناء النصي، والصوت السردي، وبنية المكان والزمان، والنسق الدلالي. متخذا رواية "تغريبه العبدي المشهور بولد الحمرية" لصاحبها عبد الرحيم لحبيبي أنموذجا لدراسة هذا المستوى، بدأه الباحث بمحور عالم الرواية والفضاء التناصي، أردفه بمحور الرحلة الروائية والرحلة التراثية وتفاعل البناء السردي، أعقبه بمحور درس فيه ثنائية الصوت السردي وتحولاته الدالة، اختراق الفضاء المكاني وانكسار الزمن الروائي، ثم محور الرحلة الروائية والنسق الدلالي.

ورصدت الخاتمة ثلة من النتائج والملاحظات المفصلة التي أسفرت عنها الفصول الثلاثة المكونة لهيكل الأطروحة.

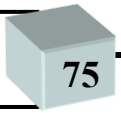

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	بناء المثل في القرآن الكريم وآليات الإقناع
⬅ اسم الباحث	:	محمد المهدي توفيق
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	26 بتاريخ 13-01-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	2018-07-24
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. إبراهيم ايت بن احساين	:	مشرفا ومقررا
د. مولاي شرف العرب الداودي	:	رئيسا
د. أحمد الناصري	:	عضوا
دة. بشرى تاكفراست	:	عضوا
دة. سعيدة العوادي	:	عضوا
⬅الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44876

يروم هذا الموضوع بيان دور الخطاب القرآني في التأثير والإقناع، منتقيا أحد مكوناته الرئيسة، وهو "المثل" الذي شغل فضاء ومساحة ليست بالهينة في القرآن الكريم، والذي يعد خطابا برهانيا إقناعيا، الغاية منه الإفهام والتوضيح، والاستدلال والتعقل، والبرهنة على مجموعة من القضايا، وكذا التأسيس لقواعد بعينها. ويهدف إلى دراسة الخطاب المثلي أسلوبيا وبلاغيا، ليقف الباحث عند أهم آليات الإقناع اللغوية والبلاغية، والنفسية والعقلية.

يروم صاحب هذا البحث عند دراسته للمثل في القرآن الكريم –باعتباره خطابا إقناعيا– إظهار المهارات الأسلوبية، والخصائص اللغوية والتركيبية، والتأثيرات النفسية العاطفية والذهنية، وكذا إبراز الآليات اللغوية والفلسفية، والآليات البلاغية الموظفة في الأمثال قصد الإقناع. ولذلك يمكن النظر إليها في علاقتها بأدوارها الحجاجية وقيمتها الإقناعية.

وقد تمحورت هذه الأطروحة حول إشكال أساس: ماهي الأدوات والتقنيات الموظفة في المثل القرآني، والتي تجعل منه خطابا برهانيا مقنعا، وحجة مؤسسة لقاعدة ما؟

انبثقت عن هذا الإشكال جملة من التساؤلات، اقتضت الإجابة عنها توزُّع هذه الدراسة إلى مقدمة ومدخل عام فبابين ثم خاتمة، مع استهلال كل باب بتمهيد.

درس المدخل العام بناء الخطاب المثلي في القرآن الكريم، وبسط مدخلا إلى التحليل الأسلوبي للمثل، كما حدد مفهوم الإقناع ومفهوم المثل القرآني وطبيعة تشكله الأسلوبي، وطبيعة المقاربة الأسلوبية المتبعة، ثم ضبط المقصود بآليات الإقناع.

الباب الأول: "تشكل الخطاب المثلي وبناؤه الأسلوبي. انشغل باستعراض أهم ما قيل عن الأمثال القرآنية في التراث العربي النقدي والبلاغي، وبمتابعة مختلف خصائصها الأسلوبية، من خلال تفكيك بنية الخطاب وتحليله أسلوبيا. نُظم هذا الباب في ثلاثة فصول:

وُسم الأول بـ: "المثل: أهميته وموضوعاته ووظائفه". عرَّف فيه الباحث بالمثل، وبين أهميته، وحدد أقسامه في مبحث أول. ثم سياقات وروده وأغراضه في مبحث ثان. ليليهما مبحث ثالث تتبع أهم أصناف المخاطبين بالأمثال، وطبيعة الممَثَّل به فيها.

عُنون الفصل الثاني بـ: "المكون اللفظي والتركيبي". درس الخصائص الأسلوبية البارزة في الأمثال من خلال المستويين المعجمي والتركيبي. انتظم هذا الفصل في ثلاثة مباحث: الأول عُني بخصائص المفردة في الأمثال. والثاني خُصص لدراسة البناء التركيبي العام للمثل في القرآن الكريم، فاهتم بالاستهلال في الأمثال القرآنية، وبالصورة المثلية القرآنية، ثم بالخاتمة والتذييل في الأمثال. وانكب المبحث الثالث على متابعة المكون التركيبي في الأمثال القرآنية، فتطرق لعدولات أسلوبية، منها الإيجاز والإطناب، والأساليب الإنشائية، والتركيب الشرطي.

الفصل الثالث: "المكون البياني والبديعي". نُظم في ثلاثة مباحث: خصص الأول لمتابعة الوجوه الأسلوبية في الأمثال القرآنية. وأُفرد الثاني لدراسة المكون البياني التصويري في الأمثال القرآنية، من تشبيه بأنواعه، واستعارة، ومجاز. وخُتم هذا الفصل بمبحث ثالث خصص لمتابعة خصائص المكون البديعي في الأمثال، من تكرار، وجناس وطباق، ومقابلة.

الباب الثاني: "آليات الإقناع في الأمثال القرآنية". أُفرد للاشتغال الحجاجي على المثل القرآني باعتباره خطابا إقناعيا، ولاكتشاف أهم الآليات الإقناعية التي تؤطر هذا الجنس الخطابي. حدد الفصل الأول منه مفهوم الإقناع، مكوناته وكيفية اشتغاله، وعلاقته بمفاهيم أخرى تتقاطع وتتداخل معه. تألف هذا الفصل من مباحث ثلاثة: عالج الأول مفهوم الإقناع في الدرسين الغربي والعربي، وبسط أهم مكوناته ومراحله. وتابع الثاني التداخل الحاصل بين مفهومي الإقناع والحجاج من جهة، ومفهومي الإقناع والتبكيت من جهة ثانية. ورصد الثالث أهم الفروق القائمة بين مصطلح الإقناع ومصطلحي الاقتناع والتأثير.

رصد الفصل الثاني أهم آليات الإقناع اللغوية، والآليات الذهنية العقلية الاستدلالية، وذلك من خلال ثلاثة مباحث: تابع الأول دور المعطيات والألفاظ الحسية المجسدة في الأمثال وحجاجيتها. في حين ركز الثاني على الروابط والعوامل الحجاجية الموظفة في الأمثال القرآنية، ورصد الثالث الآليات الذهنية: آليات الاستدلال العقلي والفلسفي التمثيل–القياس– الاستنباط.

تمحور الفصل الثالث حول الآليات النفسية والبلاغية الموظفة في الأمثال للإقناع. تألف من مباحث ثلاثة: كشف الأول عن دور المجاز بالاستعارة في الاستمالة والإقناع. وتابع الثاني آليتين إقناعيتين هما التقابل والتفريع. في حين رصد الثالث آلية السخرية l'ironie، ودورها في التأثير النفسي، وفي الإقناع بفكرة أو رأي معين.

وأنهي البحث بخاتمة لخصت مجمل ما توصلت إليه الأطروحة من نتائج، أعقبها ملحق خاص بالأمثال القرآنية متن الدراسة، ولائحة المصادر والمراجع ثم فهرس الموضوعات.

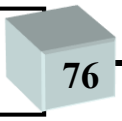

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	الأساليب السردية في قصص الأنبياء والرسل في القرآن الكريم
⬅ اسم الباحثة	:	بشرى الودلي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	25 بتاريخ 13-01-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	2018-07-25
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. إبراهيم ايت بن احساين	:	مشرفا ومقررا
د. مولاي شرف العرب الداودي	:	رئيسا
د. محمد الطالبي	:	خبيرا
د. محمد مريني	:	عضوا
دة. بشرى تاكفراست	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا

تتجلى أهمية هذه الدراسة في السعي إلى الكشف عن الأساليب السردية في قصص الأنبياء والرسل –من خلال شخوصهم وحواراتهم ودراسة الزمن والمكان– ثم إبراز العلاقات القائمة بين النص وتعدد متلقيه، كما تتجلى الأهمية في الجمع بين الماضي والحاضر، من خلال ربط جهود القدماء باجتهادات المحدثين خدمة للنص وإظهارا لعظمته من خلال عظمة خالقه.

ويتأطر هذا البحث ضمن إشكالية عامة، متصلة بدراسة الخطاب القرآني، وتحديدا بقصص الأنبياء. يمكن صياغتها في شكل سؤال على النحو الآتي: ما مدى نجاعة توظيف منهج حديث في تحليل القصص القرآني؟ وتتفرع عن هذا السؤال المحوري عدة أسئلة، قاربتها هذه الدراسة عبر مقدمة وتمهيد ففصول أربعة ثم خاتمة.

فأما التمهيد، فقد قارب فيه الباحث القصة القرآنية، من حيث خصائصها وأغراضها، ثم حدد مفهوم السرد، ملقيا الأضواء على أهم التطورات التي شهدها المفهوم حين أصبح علما له منهجه واتجاهاته، التي تراوحت بين اللساني والدلالي، ثم الاتجاه التوليفي التكاملي الذي سعى إلى الجمع بين الاتجاهين السابقين، مع التركيز على أشهر أعلام هذه النظرية التي تبلورت مع جهود بارت و تودوروف وجنيت وكريماس وكورتيس.

اشتمل الفصل الأول على مبحثين: عُني الأول بتوضيح مفهوم الشخصية. ودرس الثاني بعض شخصيات القصص القرآني مع تتبع طرائق مختلفة في التحليل. درست الباحثة الشخصيات الذكورية من خلال نماذجها المختلفة، مستعرضة الصفات المشتركة للأنبياء والرسل. وحللت الشخصيات

الأنثوية من خلال فاعليتها في الحدث، وتعرضت لظهور شخصية الحيوان في القصص القرآنية كالهدهد والبقرة والعجل والنمل والحوت وغيرها.

ووسم الفصل الثاني بـ: "الحوار في القصص القرآني". أُفرد مبحثه الأول لمفهوم الحوار في القصة القرآنية. وخُصص المبحث الثاني لحجاجية الحوار في القصة القرآنية –قصة نوح عليه السلام أنموذجا– حيث تم التوقف عند تنوع الأساليب الحوارية، وإبراز آليات اشتغالها ووظائفها في تحقيق الإقناع.

وكان الفصل الثالث مجالا لدراسة البنية الزمنية في القصص القرآني، على امتداد مبحثين: حدد الأول مفهوم الزمن في القصة القرآنية. وانكب الثاني على دراسة بنية الزمن في بعض قصص الأنبياء والرسل في القرآن الكريم، وتوضيح اعتمادها على تقنيتي الاسترجاع والاستباق، وتنويع حركة السرد عبر الإيجاز والإطناب، وتجاوز التفاصيل غير المهمة التي لا تخدم الغرض الفني والعقيدي.

أما الفصل الرابع، فقد خُصص –عبر مبحثين– لتحليل الفضاء والمكان في القصة القرآنية. خصص مبحثه الأول لتحديد مفهوم الفضاء. وتابع الثاني دراسة نماذج من فضاءات القصص القرآني، ثم خصصت الباحثة بالدراسة المكان؛ إذ أبرزت أماكن كثيرة في الأرض كالقرية والمدينة والجبل وعلاقة المكان بالحكاية والزمن.

وأوصد البحث بخاتمة لخصت مجمل ما توصلت إليه الأطروحة من نتائج.

77 ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	صورة المتلقي في القَصص القرآني
⬅ اسم الباحث	:	سامي لوريكة
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	43 بتاريخ 24-06-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	2018-07-25
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. إبراهيم أيت بن احساين	:	مشرفا ومقررا
د. مولاي شرف العرب الداودي	:	رئيسا
د. محمد مريني	:	عضوا
دة. بشرى تاكفراست	:	عضوا
د. عادل عبد اللطيف	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا

تروم هذه الأطروحة دراسة القَصص، ومقاربته من خلال رؤية عصرية، يستفيد الباحث فيها مما توصلت إليه نظرية التلقي والنظرية السردية الحديثة، رغم المنشأ البنيوي لعلم السرد بشكل عام، والسرديات أو السردية اللسانية بشكل خاص؛ إذ خرج العديد من رواد السَّرديات عن الإطار البنيوي، ودَعوا إلى الانفتاح على مناهج أخرى، والنظر إلى السرد من زوايا مختلفة.

وقد حاول الباحث في هذه الأطروحة الإجابة عن الإشكالية الآتية: كيف يشُدُّ القَصص القرآني المتلقيَ، ويحفزه على تلقيه؟

وتنبثق عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات الفرعية، قاربتها هذه الأطروحة من خلال تصميم منهجي بني على مقدمة فبابين ثم خاتمة.

وسم الباب الأول بـ: "التلقي والقصص". وهو الشق النظري من البحث، تناول خلاله الباحث الأسس المعرفية للتلقي والقَصص على امتداد فصلين:

الفصل الأول: "التلقي بين التراث العربي القديم والنقد الغربي الحديث". استهله الباحث بتمهيد على شكل توطئة، أفرده لدراسة فعل التلقي، منظورا إليه من زاوية إرهاصاته الأولى في تراثنا العربي القديم، ومن زاوية النقد الغربي الحديث في هذا الشأن. درس في مبحثه الأول التلقي في التراث العربي القديم، خُصص لإبراز اعتناء الشاعر العربي القديم بالمتلقي، واهتمام النقاد والبلاغيين العرب القدامى به، وتوجُّه القرآن الكريم نحوَه. وركز مبحثه الثاني على التلقي في النقد الغربي الحديث، أبرز مصطلح التلقي

والمرجعيات المعرفية للنظرية، ميز فيه بين جمالية التلقي ونظرية استجابة القارئ.

الفصل الثاني: "القصص القرآني ونظريات السرد الحديث"، قصد فيه الباحث النظر إلى فن القَصص من جهتين: جهة تراثية وأخرى حديثة. اشتمل هذا الفصل على مبحثين بعد فرش نظري على شكل توطئة.

اهتم المبحث الأول بالقَصص القرآني من حيث الأغراض والخصائص. أُفرد للحديث عن مفهوم القَصص القرآني، وأغراضه وخصائصه المميزة. وعُني الثاني بالبحث في نظريات السرد الحديث، تناول فيه مفهوم السرد واتجاهات السرد الحديث.

وعُنون الباب الثاني بـ: "تلقي القَصص القرآني" وهو الشق التطبيقي في البحث، تم التطرق فيه لقضايا تتعلَّق بتلقي السَّرد القرآني، اعتمادا على تشغيل مفاهيم إجرائية في التلقي والسرد داخل نماذج من قَصص القرآن الكريم، عبر فصلين:

الفصل الأول: "التواصل بين القَصص القرآني والمتلقي وخلق المسافة الجمالية". انتظم في توطئة ومبحثين: مبحث أول عُني بالسياق والمسافة الجمالية في القَصص، درس فيه الباحث كيفية خلق المسافة الجمالية في القصص القرآني، باعتماد مؤشرات السياق الأكبر والسياق الأصغر. ومبحث ثان خُصص لدراسة أسلوبية العرض وتنوُّع المسافة الجمالية في القَصص. سلط الضوء على المسافة الجمالية التي تَحْدُث بناء على أسلوبية عرض القصة القرآنية، والظهور المفاجئ للشخصيات في

مسرح الأحداث، كما تناول فيه الأشكال الممكنة التي تأتي عليها المفاجأة في القصص القرآني، باستحضار طرفين هما الشخصية والمتلقي.

الفصل الثاني: "البناء السردي وجمالية التقابل في القصص القرآني". اشتمل على توطئة قاربت المفاهيم التي تم اعتمادها في البحث، من خلال مبحثين: رصد الأول جمالية البناء السردي في القصص القرآني، فصَّل الحديث عن طبيعة الشخصيات، وعن وظيفة المكان في بناء السرد القرآني، ثم تناول آليات الزمن السردي في علاقته بالمتلقي. وركز المبحث الثاني على جمالية التقابل في القصص القرآني، تناول جمالية تلقي التضاد في القَصص القرآني، باعتبارهما أداتين فنيتين لخرق أفق انتظار المتلقي وخلق أبعاد جمالية.

وأنهى الباحث الأطروحة بخاتمة لخصت أهم النتائج التي توصلت إليها شكلا ومضمونا.

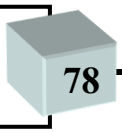

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	بناء المعنى في "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل" للزمخشري 538هـ
⬅ اسم الباحث	:	محمد بريم
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	34 بتاريخ 24-06-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	26-07-2018
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. علي المتقي	:	مشرفا ورئيسا
د. محمد بازي	:	عضوا
د. الشرقي النصراوي	:	عضوا
دة. بشرى تاكفرست	:	عضوا
د. هشام فتح	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44873

تقارب هذه الدراسة المتن الموسوم بتفسير: "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل" للزمخشري، مقاربة معرفية ترصد بناء المعنى فيه.

تحددت إشكالية هذه الأطروحة فيما يأتي: كيف يُبنى المعنى داخل "الكشاف"، على اعتبار أن المعنى هو التصور؟ وبتدقيق أكثر: ما أدوار العمليات المعرفية والسيرورات الذهنية في بناء المعنى/ التصور داخل النسق التصوري للزمخشري؟

وقد توزعت الرسالة إلى مقدمة ومدخل وأربعة فصول ثم خاتمة.

مدخل: عرض فيه الباحث دلالتين شاملتين تنظران إلى المعنى نظرة مختلفة، دلالة التصورات الخارجية (خارج الذهن)، ودلالة التصورات الداخلية (داخل الذهن)، كما توقف عند اللسانيات المعرفية الشاملة، وأبرز البعد المعرفي والمعنى التصوري لدى العلماء العرب، متفحصا متن الدراسة.

الفصل الأول: "النص الموازي في الكشاف: آليات بناء التصور وتشييد المعرفة". قام الباحث في هذا الفصل بتأطير عتبات الكشاف في إطار نصي هو النص الموازي داخل المتعاليات النصية. وضع محوره الأول تحديدات منهجية للنص الموازي في "الكشاف"، والتنشيط المقولي للعنوان، كما درس مقدمة "الكشاف" باعتبارها نصا موازيا، ثم رصد مختلف العلاقات القائمة بينها وبين نص "الكشاف"، ومن ثَم أبرز بعض الآليات المعرفية الفاعلة في بناء المعنى والتي توفرها المقدمة، ثم وظف بعض العمليات التصورية الإدراكية في سيرورة بناء المعنى، وآليات المعنى في "الكشاف" من خلال المقدمة.

درس أيضا عتبة خاتمة "الكشاف"، بناء على مجموعة من الاستعارات التصورية، ووظائفها في إنارة جانب مهم من جوانب بناء المعنى في المتن. وتوقف عند عتبة حواشي "الكشاف"، ثم علاقتها ببناء المعنى فيه، وقدم نماذج من هذه العلاقات، كتقرير المعنى وتنويره ثم هدمه، وأخيرا أشار إلى منهج استثماره لها في سيرورة البحث عن بناء المعنى في "الكشاف".

الفصل الثاني: "السيرورة الانتباهية وبناء المعنى في الكشاف". توقف أول محاوره عند ثنائية الانتباه والمعنى، فخرائط البروز في "الكشاف"، ثم العمليات الانتباهية في هذا الكتاب، ورصد عمليات التقسيم الانتباهي فيه من خلال أشكال محددة، كما أبرز كيفية اشتغال نافذة الانتباه في "الكشاف"، وأوضح الاستراتيجيات الانتباهية في هذا الكتاب.

الفصل الثالث: "السيرورة الإدراكية وبناء المعنى في الكشاف". وضع الباحث تمهيدا نظريا لاشتغال السيرورة الإدراكية، ثم استشكل علاقة هذا التمهيد النظري بـ "الكشاف" على النحو الآتي: كيف تشتغل السيرورة الإدراكية المَقُولية في "الكشاف"؟ وكيف ينتظم الإدراك المقولي في مختلف مراتب التفسير؟ وكيف يَنْشُط الإدراك الاستدلالي في "الكشاف" مادام أن المَقُولة نشاط ذهني استدلالي؟

وقد مثلت العناوين الآتية محاور كبرى توقف عندها الباحث في هذا الفصل: ثنائية الإدراك والمعنى، الإسقاطات الخرائطية في المقولات غير المجازية، الإسقاطات الخرائطية التجاورية الموسعة مجاليا، الإسقاطات الخرائطية التشابهية العبر–مجالية، الإسقاطات الخرائطية والدمج التصوري.

الفصل الرابع: "السيرورة الذاكرية وبناء المعنى في الكشاف". رصد العلاقة بين الذاكرة والمعنى، وسيرورة الترميز في "الكشاف"، وسيرورة الاسترجاع فيه، ثم انتقل الباحث إلى مبحث آخر، يوجهه السؤال الآتي: إلى أي حد استطاع الزمخشري الاحتفاظ بنماذجه الذاكرية أو بناء نماذج ذاكرية جديدة أثناء سيرورة الفهم وبناء المعنى؟ وقد أخذه هذا السؤال إلى البحث في التفاعل الحاصل بين سيرورتي الترميز والاسترجاع في بناء المعنى في "الكشاف"، ومن تم إبراز معالم استراتيجية تنشيط الذاكرة.

وقد أجمل الدارس في خاتمة هذه الأطروحة نتائج البحث التي تعد إجابات مؤقتة عن إشكاليته، على أمل تطويرها مستقبلا، قناعة منه بأن البحث عن المعنى وكيفية بنائه بحث لا حدود له.

أعقب الخاتمةَ مسردُ المصطلحات الغربية ومقابلاتها العربية، فلائحة المصادر والمراجع، ثم أخيرا فهرس المواضيع.

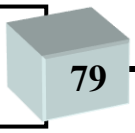

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	اشتغال البديع في مقامات بديع الزمان الهمذاني مقاربة بلاغية
⬅ اسم الباحثة	:	سالمة الراجي
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	39 بتاريخ 24-06-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	26-07-2018
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. سعيد العوادي	:	مشرفا
د. أحمد قادم	:	رئيسا
دة. عتيقة السعدي	:	عضوا
د. إبراهيم نادن	:	عضوا
د. عبد الرزاق المجدوب	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا

تنطلق هذه الأطروحة من مسلمة مفادها أن البديع مكون بنائي عضوي في خطاب المقامات، وتروم قراءة مقامات بديع الزمان الهمذاني انطلاقا من بديعيتها؛ أي الوصل بين علم البديع وخطاب المقامة، مركزة على ثمان وعشرين مقامة، هي: المقامة القريضية والسجستانية والأصفهانية، والأهوازية والبغدادية والفزارية، والجاحظية والقزوينية والموصلية، والمضيرية والحرزية والمارستانية، والبلخية والكوفية والعراقية، والحمدانية والحلوانية والأرمينية، والوصية والصيمرية والشعرية، والخمرية والخلفية والناجمية، والأذربيجانية والعلمية والبشرية والوعظية.

وتحاول هذه الأطروحة الإجابة عن إشكاليتها الآتية: كيف أسهم البديع في إنتاج خطاب المقامات وإعطائه خصوصياته؟

وقد تناسلت عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات قاربتها الباحثة في هذه الأطروحة انطلاقا من بناء منهجي، تألف من مقدمة ومدخل وفصول ثلاثة، مع استهلال كل فصل بتمهيد وختمه بخلاصة تركيبية، ثم خاتمة.

تتبع الشق الأول من المدخل مسارات البديع الكبرى في محاولة للخروج به من نظرة التحسين إلى التكوين، وعرَّف شقه الثاني بالمقامة وظروف نشأتها، كما توقف عند عصر الهمذاني معرفا به، ورصد مقامات بديع الزمان الهمذاني.

وفي الفصل الأول: "بنية التكرار في مقامات بديع الزمان الهمذاني". تم التطرق للبحث في تشكلات البديع في متن اشتغال منجزة الأطروحة، حيث كان الفصل مجالا لدراسة بنية التكرار من خلال ظاهرتين بديعيتين تجلتا بشكل لافت في هذا المنجز النثري، وهما الجناس والسجع، في محاولة للإجابة عن سؤالين: أين تبرز الطاقة الإيقاعية للسجع والجناس؟ وأين تجلت الإضافات الدلالية لهذه الطاقة؟

استهلت الباحثة هذا الفصل بتمهيد همَّ الحديث عن التكرار، ثُم تَم التوقف عند تعريفه، وذِكْر أهميته في الكتابة، وإبراز وظائفه، وتحديد مواقع حسنه وقبحه في الكلام. أعقب ذلك مبحث أول تمحور حول الجناس من حيث التعريف به، وذكر أهميته، وتبيان أقسامه، ليليه مبحث ثان عُني بالسجع مُعرِّفا به، وذاكرا لموقف البلغاء والأدباء قديما وحديثا منه بين الرفض والقبول، وباسطا القول في أنواعه.

وارتبط الفصل الثاني: "بنية المفارقة في مقامات بديع الزمان الهمذاني" برصد مفهوم المفارقة، وتحديد عناصرها وأهم وظائفها، ثم اتجه البحث بعد ذلك للإجابة عن سؤالين: اختص الأول بالمفارقة المفردة، وتجلى فيما يأتي: كيف اشتغل الطباق في مقامات بديع الزمان؟ وأين تكمن إضافاته الدلالية داخل هذا المتن؟ والثاني اختص بالمفارقة المركبة وسلك سبيل الطباق نفسه، وأثار البحث الأسئلة نفسها بشأن المقابلة.

استفتح هذا الفصل بتمهيد أعقبته أربعة عناوين رتبت على النحو الآتي: التعريف بالمفارقة لغويا واصطلاحيا، وعناصر المفارقة، فأهميتها، ثم وظائفها.

ثم تناول البحث أهم عنصرين بديعيين يدخلان في تركيبة المقامة الهمذانية، هما: الطباق الذي يدخل ضمن المفارقة المفردة، والمقابلة التي تدخل ضمن المفارقة المركبة، داخل متن نثري غني بها وهو مقامات بديع الزمان الهمذاني، وانصب عمل الباحثة على كشف الإضافات الدلالية والصوتية التي أضافتها هذه العناصر البديعية.

أما الفصل الثالث: "بنية السرد في مقامات بديع الزمان الهمذاني"، فقد حاولت فيه الباحثة إثبات هذه السردية في المتن المدروس، مجيبة عن السؤال المطروح: أين تكمن علاقة البديع بالسرد؟

استُهل هذا الفصل بتمهيد عرفت فيه صاحبة البحث بالسرد، وأوضحت نظرية السرد التي استلزمت الوقوف عند مصطلح السرديات، كما أبرزت أهميته في النظرية السردية. ثم انتقلت إلى تحديد علاقة السرد بكل من الوصف والخطاب في مرحلة أولى، وفي مرحلة ثانية تم تحديد العناصر المشكلة للمادة المقامية السردية، مع التعريف بكل مكون على حدة، وختمت هذه الدراسة النظرية بسؤال محوري يكمن في تحديد علاقة البديع بالسرد، الذي تمت الإجابة عنه في نهاية الشق التطبيقي، الذي تم تناوله في مبحثين: كشف الأول عن المراجعة والتجريد في مقامات بديع الزمان الهمذاني، وذلك من خلال قسمين: الأول عُني بـ: "المراجعة" باعتبارها مكونا بديعيا يكثر تواجده في الخطاب السردي عموما وفي المقامة بوجه خاص، وقفت عند حدِّها، فأثارت النقاش الدائر حول بديعيتها، ثم تناولتها بالدراسة والتحليل داخل متن الهمذاني.

وتناولت في القسم الثاني مكون "التجريد" معرفة به، وواقفة عند أقسامه، وخُتم القسم بدراسة بعض الأمثلة المستخرجة من المقامات وفق التقسيم الذي يتناسب مع طبيعتها.

وأبرز المبحث الثاني تجليات العناصر السردية في المقامات وعلاقتها بالبديع، ركز على العناصر السردية في المقامة، وجُعل هو الآخر في قسمين: تناول الأول بعض مكونات الخطاب السردي داخل المقامة

بالدراسة والتحليل، حصرتها الباحثة في الراوي والحدث والشخصيات والزمن الحكائي والمكان الحكائي.

واستخلصت في القسم الثاني علاقة البديع بكل عنصر من عناصر الخطاب السردي على حدة.

وأنهيت الأطروحة بخاتمة لخصت أبرز النتائج التي انتهت إليها، موجزة الإجابة عن إشكالها، وفاتحة آفاقا استشرافية قد يتيحها البحث في مجالات معرفية ذات علاقة بالبديع، من قبيل: الخطب الدينية، والأمثال العربية، والرسائل الأدبية لأبي عثمان الجاحظ، وإعادة قراءتها وفق رؤية تستجيب لراهنية العصر.

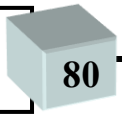

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	الأساليب الطلبية في سورتي طه والنساء دراسة تداولية
⬅ اسم الباحث	:	لحسن ايت احساين
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	18 بتاريخ 13-01-2013
⬅ التخصص أو الوحدة	:	البلاغة والخطاب
⬅ تاريخ المناقشة	:	28-11-2018
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. عبد العزيز بوضاض	:	مشرفا ومقررا
د. عبد القادر حمدي	:	رئيسا
د. محمد الطبراني	:	عضوا
د. أنس وكاك	:	عضوا
د. معتصم الكرطوطي	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44867

يندرج هذا البحث ضمن دائرة البلاغة القرآنية، ويسعى إلى دراسة الأساليب الطلبية في سورتي "طه" و"النساء"، انطلاقا من التمييز بين ما نزل في العهد المكي، وما نزل في العهد المدني، معتمدا آلية المقارنة، ومستعينا بأدوات بلاغية وتداولية ولغوية، لغاية تأويل الاختلاف في كيفية حضور هذه الأساليب الطلبية في كل من السورتين والعهدين المكي والمدني، وكذا الاختلاف في الغايات والأهداف المتوخاة من العهدين، وذلك مراعاة لسياق النزول ومقامات التلقي.

يمكن إجمال أطروحة البحث على الشكل الآتي: محاولة البحث في النسق الناظم للأساليب الطلبية في الخطاب القرآني، وبيان مدى اختلاف هذا النسق بين سورتي "طه" المكية و"النساء" المدنية، وأهمية تدخل عناصر الخطاب في تحديد المراد وبيان المقصود، مع الاستعانة بالأدوات البلاغية والتداولية في الكشف عن هذا النسق.

وقد اختار الباحث أن يقسم رسالته إلى مقدمة وبابين: الأول نظري والثاني تطبيقي، ثم خاتمة.

الباب الأول: "قضايا نظرية". يعد هذا الباب تفكيكا لعناصر العنوان وبيانا للقضايا التي تعد من صميم البحث، يضم ثلاثة فصول:

الفصل الأول: "أقسام الكلام والأساليب الطلبية في الفكر اللغوي العربي". سعى إلى بسط بعض جوانب القضايا المتعلقة بالأساليب الطلبية في القرآن الكريم، فوقف أولا على السيرورة التاريخية لتطور مفهوم الإنشاء في التراث العربي خاصة في علوم النحو والبلاغة وأصول الفقه.

تناول المبحث الأول من هذا الفصل، أقسام الكلام عند النحويين. وتتبع الثاني الأساليب الطلبية عند النحويين. ودرس الثالث أقسام الكلام

عند البلاغيين. وكشف الرابع عن أقسام الكلام عند الأصوليين. ثم عرج الدارس في المبحث الخامس على مسألة شديدة الصلة بالمباحث السالفة خصصها لبيان أهم الأسس التي يستند إليها العلماء في تمييز الإنشاء الطلبي من غيره، انطلاقا من معايير التمييز بين الخبر والإنشاء.

الفصل الثاني: "القرآن المكي والمدني من التعريف إلى التمييز الأسلوبي". تناول فيه الباحث أهم الخلاصات التي انتهى إليها الباحثون والعلماء في تمييز القرآن المكي من المدني، مركزا في ذلك على الجوانب الأسلوبية التي تهمه في البحث.

خُصص أول مباحث هذا الفصل للتعريف بالقرآن المكي والمدني. وانشغل ثانيها بتوضيح خصائص القرآن المكي والمدني. وأُفرد ثالثها لبيان أهمية معرفة المكي والمدني في تحليل الخطاب القرآني. وعرّف رابعها بسورتي "طه" و"النساء".

الفصل الثالث: "التداوليات ونظرية الأفعال اللغوية". حرص فيه الباحث على إعطاء نظرة عامة عن المناخ العلمي والفكري الذي ظهرت فيه التداوليات، مقدما رؤية شمولية عن المرحلة التي توسم بـ: "ماقبل التداوليات".

استهل الدارس هذا الفصل بمبحث أول عُني بالتداوليات، مقدما مقترحات الباحثين للتعريف بها، ثم انتقل إلى مبحث ثان تطرق فيه إلى نظرية الأفعال اللغوية.

الباب الثاني: "دراسة تطبيقية للأساليب الطلبية في «طه» و«النساء»". استفتحه بتمهيد تضمن حديثا عن الأساليب الطلبية الخمسة وصيغها، متجها مباشرة إلى التعريف الإجرائي بأسلوب الأمر وتوضيح صيغه، وإبراز أسلوب

النهي وصيغه، لينتقل إلى أسلوب الاستفهام، ثم أسلوب النداء، ويختم هذا التمهيد بتعريف التمني والترجي وتحديد الفرق بينهما.

الفصل الأول: "الأمر بين سورتي طه والنساء". اهتم المبحث الأول بأسلوب الأمر في سورة "طه"، فتناوله صاحب البحث من زاوية تداولية. ودرس الثاني أسلوب الأمر في سورة "النساء".

الفصل الثاني: "أسلوب النهي في سورتي «طه» و«النساء»". توقف أول مباحثه عند أسلوب النهي في سورة "طه". ورصد ثانيها أسلوب النهي في سورة "النساء".

الفصل الثالث: "الاستفهام بين سورتي «طه» و«النساء»". درس مبحثه الأول أسلوب الاستفهام في سورة "طه". أما الثاني فقد خُصص لأسلوب الاستفهام في سورة "النساء".

الفصل الرابع: "النداء والتمني بين سورتي «طه» و«النساء»". انشغل المبحث الأول بأسلوب النداء بين سورتي «طه» و«النساء»". وكان أسلوب التمني والترجي بين السورتين محور الثاني.

وخَطَّت خاتمة الأطروحة مجموعة من الملحوظات، وكشفت عن بعض الأسئلة التي يثيرها البحث، علها تفتح آفاقا جديدة في موضوع التدبر في القرآن الكريم بأساليب وأدوات حديثة، وهي وسائل نابعة من بيئة وشروط إبستمولوجية خاصة.

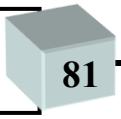

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	حجاجية الاعتراض في القرآن الكريم: أبعاد الرصف ومنطق النظم
⬅ اسم الباحث	:	كمال ذاكير
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	62 بتاريخ 04-01-2016
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	28-12-2018
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. سعيد العوادي	:	مشرفا ومقررا
د. أحمد قادم	:	رئيسا
د. منير البصكري	:	عضوا
د. هشام فتح	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44878

تتوخى هذه الأطروحة دراسة أسلوب الاعتراض في القرآن الكريم، باعتماد مقاربة حجاجية تبرز دوره في دفع المتلقي إلى الاقتناع بصدق القضايا والتصورات التي يعرضها الذكر الحكيم؛ إذ من شأن دراسة المقاطع الاعتراضية أن تُمَكِّن من النفاذ إلى عمق الرؤية التي جاء بها القرآن الكريم لفهم العالم.

وتتحدد إشكالية هذه الأطروحة فيما يأتي: كيف تؤثر المقاطع الاعتراضية في تقوية طاقة الخطاب القرآني الحجاجية من حيث طريقة الرصف، والمنطق المتحكم في النظم؟

ولمقاربة هذه الإشكالية وأسئلتها الفرعية، وضع الباحث تصوره للموضوع وفق خطة تقوم على مقدمة ومدخل فبابين ثم خاتمة. تضمن كل باب فصلين، وجاء ضمن كل فصل مبحثان. استهل كل فصل بتوطئة، وأنهي بخلاصة تركيبية، مع استفتاح كل باب بتقديم.

عرّف المدخل بالمفاهيم المركزية الموظفة في البحث، وذلك عبر محورين: تناول الأول بالدرس والتحليل أسلوب الاعتراض؛ من حيث دلالته اللغوية وأبعادها الاصطلاحية، وأهم محاقلاته الأسلوبية والتركيبية. وتولى الثاني التعريف بالحجاج عبر إبراز أبعاده التداولية، ومدى تأثيرها في تشكيل مفهومه الاصطلاحي، ثم تحديد النظرية الحجاجية المعتمدة في البحث، مع توضيح دواعي اختيارها.

الباب الأول: "أسلوب الاعتراض في القرآن الكريم: من التكوين والتأطير إلى الرصف والتشكيل". وقف عند دراسة أبرز الخصائص الأسلوبية المميزة للمقاطع الاعتراضية في القرآن الكريم، سواء على مستوى النظم أو طريقة الرصف.

الفصل الأول: "أسلوب الاعتراض في القرآن الكريم: مؤشرات التكوين وخصائص التأطير"، سعى إلى دراسة أسلوب الاعتراض دراسة وصفية تحليلية. اهتم مبحثه الأول بتجميع المؤشرات النظمية المسعفة في كشف المقاطع الاعتراضية داخل الخطاب القرآني.

وانتقل الباحث في الثاني إلى إحصاء هذه المقاطع، وتحديد وتيرة ترددها داخل آيات الذكر الحكيم وسوره، وكشف عن سياقات ورودها،

ومقامات توظيفها، وبيان طبيعة المعنيين بها.

الفصل الثاني: "أسلوب الاعتراض في القرآن الكريم: أنواع الرصف وأبعاد التشكيل". تتبع طرق رصف المقاطع الاعتراضية، وسعى إلى اكتشاف أبعادها الدلالية، وسلط الضوء على أبرز الاستراتيجيات التي توظفها لتحقيق غايات الخطاب الحجاجية.

قُسم هذا الفصل إلى مبحثين: اهتم الأول بتتبع أنماط الرصف الاعتراضي في القرآن الكريم. ولتحقيق هذه الغاية اعتمد الباحث الفصل والوصل بين المقاطع الاعتراضية معيارا أوليا لتمييز أشكال الرصف الممكنة ضمن الآيات القرآنية. في حين درس الثاني التشكيلات الأسلوبية التي تتخذها المقاطع الاعتراضية الممتدة داخل السور القرآنية، سعيا إلى إبراز أهم الاستراتيجيات التي تعتمدها هذه المقاطع لتحقيق غاياتها الحجاجية.

الباب الثاني: "حجاجية الاعتراض القرآني: منطق النظم وأنواع الحجج". اهتم بدراسة الجوانب الحجاجية في الاعتراضات القرآنية، تألف من فصلين:

الأول: "الاعتراض القرآني بين أحكام المنطق وآليات اللغة". اهتم بدراسة المناهج العقلية والآليات التعبيرية الموظفة ضمن الاعتراضات القرآنية. عُنون مبحثه الأول بالاعتراض القرآني وأحكام المنهج. ووُسم الثاني بالاعتراض القرآني وآليات الحجاج باللغة.

الفصل الثاني: "أنواع الحجج في الاعتراض القرآني: من المشترك الإنساني إلى التفرد القرآني". اضطلع هذا الفصل بمهمة التمييز بين مخرجات التعبير القرآني بحثا عن مكامن تميزها عن الاحتجاج الإنساني.

وفي هذا النطاق تم تقسيم الحجج القرآنية إلى مجموعتين: تحتوي الأولى على أنواع الحجج المتوافقة مع التقسيم الأرسطي بوصفه مشتركا إنسانيا، وهي محور المبحث الأول. وتتضمن المجموعة الأخرى حججا خرجت عن هذا التقسيم لتعكس أحد ملامح الإعجاز في الخطاب القرآني.

ولخصت خاتمة الأطروحة أهم النتائج التي انتهى إليها البحث في حجاجية الاعتراض في القرآن الكريم، من حيث أبعاد الرصف ومنطق النظم، كما طرحت أسئلة استشرافية تفتح البحث على آفاق مستقبلية.

أعقب الخاتمةَ ملحقٌ، تضمن جردا للآيات المعترضة المرصودة في القرآن الكريم، وترتيب السور القرآنية. ثم فهارس تنوعت بين فهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث، وفهرس الجداول والرسوم المبيانية، وفهرس الخطاطات التوضيحية، فلائحة المصادر والمراجع، ثم فهرس الموضوعات.

✍ عنوان الأطروحة	:	التأثير السامي في الرسم القرآني
⬅ اسم الباحث	:	كمال حمان
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	59 بتاريخ 22-04-2014
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	10-01-2019
⬅ لجنة المناقشة	:	
د. مولاي المامون المريني	:	مشرفا ومقررا
د. فيصل الشرايبي	:	رئيسا
د. شفيق لامة	:	عضوا
دة. مليكة ناعيم	:	عضوا
د. هشام فتح	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا
⬅ رقمها بالخزانة	:	44874

تقارب هذه الأطروحة موضوع الرسم القرآني في ضوء نظرية التأثير السامي، وتتوخى الكشف عن بعض الامتدادات التاريخية للظواهر النصية القرآنية المتصلة بخصائص الكتابة، واستجماع جملة من المعطيات التي تمكن من معرفة أصول بعض من هذه الظواهر، والتوصل إلى تعليلات وتفسيرات تتسم بقدر من العلمية والموضوعية والمقبولية.

ويعد هذا البحث استجماعا لبعض تعليلات علماء السلف التي لم تغفل هذا الجانب المتصل ببقايا الخطوط الأولى أو الخط الأول، الذي انحدر منه الخط العربي، وإن كانت هذه الإشارات في عمومها عابرة وتلميحية غير مفصلة، قصد تعميقها والبناء عليها من خلال الانفتاح على معطيات علمية جديدة توفرها مجالات علمية أخرى.

ولإنجاز هذه المقاربة، بني هذا البحث على مقدمة ومدخل فأربعة أبواب ثم خاتمة، مع تصدير كل باب بتمهيد.

مدخل: عُني بتحديد المفاهيم الإجرائية ذات الارتباط الوثيق بمجال الاشتغال. انصب الاهتمام على التحديد اللغوي والاصطلاحي لمفهوم الكتابة، وضبط أنواعها، وتعيين البعدين الحضاري والديني لطقس الكتابة، قصد وضع حدود للموضوع ورسم معالمه، وفق ما تقتضيه أسئلة البحث وأهدافه.

الباب الأول: "طقس الكتابة عند العرب قبل الإسلام". تضمن فصلين:

عنون الأول بـ: "الكتابة عند العرب قبل الإسلام: الشروط الموضوعية والشواهد الأركيولوجية". اشتمل على مبحثين: أُفرد الأول لبحث السمات الثقافية والحضارية والاجتماعية العامة للمجتمع العربي قبل الإسلام، ومدى توافر الشروط الموضوعية لظهور الكتابة وازدهارها في البيئة العربية خلال هذه الفترة التاريخية.

أما الثاني فعُني بالأدلة المادية، وخُصص لتمحيص النقوش الصخرية والشواهد الأركيولوجية، ودراستها من حيث تواريخها وخطوطها ومادتها المعجمية وخصائصها اللغوية، للوقوف على درجة وضوح سماتها العربية وعلاقتها بالخطوط واللغات السامية الأخرى، كتابيا ولغويا ومعجميا ودلاليا.

وُسم الفصل الثاني بـ: "الكتابة عند العرب قبل الإسلام، الشواهد التاريخية والأدلة اللغوية". اهتم ببحث الأدلة التاريخية واللغوية التي يستند إليها–عادة– لإثبات أن طقس الكتابة كان شائعا ومزدهرا في البيئة العربية قبل الإسلام. تضمن مبحثه الأول حديثا عن الشواهد والأخبار التاريخية، التي تشير إلى وجود مدونات أو مؤلفات أو نصوص علمية أو فلسفية أو دينية أو أدبية، مكتوبة باللغة العربية خلال الفترة الجاهلية، خاصة ما يرتبط بتدوين المعلقات ووجود سجل شعري عربي قديم.

حلل المبحث الثاني المادة المعجمية والكلمات الواردة في القرآن الكريم التي لها علاقة بطقس الكتابة، والتي يتم اتخاذها دليلا على شيوع طقسها في البيئة العربية الجاهلية حضاريا وثقافيا.

الباب الثاني: "الكتابة العربية في صدر الإسلام"، «الظهور وإشكالية الأصول»". تضمن فصلين:

الأول لـ: "وضعية الخط العربي في صدر الإسلام". قارب الباحث من خلاله النقوش الصخرية التي تعد غاية في الأهمية من الناحية التاريخية، وقد مثلت هذه المقاربة محور المبحث الأول. بينما عُني الثاني بالرسائل التي تعد من بين أهم الموارد التي يمكن من خلالها تعرف وضعية الكتابة العربية وخصائصها في صدر الإسلام. واهتم المبحث الثالث بـ "البرديات". في حين توجه المبحث الرابع صوب دراسة المصاحف القديمة.

الفصل الثاني لـ: "الكتابة العربية والكتابات السامية". تألف من مباحث ثلاثة: خصص الأول للبحث في أصول الكتابة السامية الأم أولا. ثم بعد ذلك تضييق الدائرة والبحث في أصول الكتابة العربية في الثاني. وانصرف الثالث لاستقصاء وإبراز مظاهر التشابه القائمة بين الكتابة العربية والكتابات السامية الأخرى.

الباب الثالث: "تاريخ جمع القرآن الكريم وتدوينه". استجمع الباحث في هذا الباب أهم المعطيات المرتبطة بمراحل جمع القرآن الكريم وتدوينه من خلال فصلين:

الأول: "مراحل جمع القرآن الكريم وتدوينه". اشتمل على مباحث سبعة: درس الأول حفظ القرآن وتدوينه زمن الرسول. وتتبع الثاني جهود الإمام علي في جمع القرآن الحكيم. وتناول الثالث الجمع الأول للقرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق. وهمَّ الرابع جمع القرآن في خلافة عمر ابن الخطاب. وعُني الخامس بتوحيد المصاحف ونسخها في خلافة عثمان. واستعرض السادس أسماء أعضاء لجنة التدوين النهائي للقرآن الكريم. وأوضح المبحث الأخير من هذا الفصل وضعية النص القرآني بعد الجمع الأخير.

وانصب الفصل الثاني من هذا الباب على مقاربة اللغة التي كُتب بها النص القرآني، من خلال مباحث أربعة: توجه اهتمام الأول صوب المصحف العثماني والأحرف السبعة. وأبرز الثاني لغة القرآن الكريم واللهجات العربية. ورصد الثالث لغة القرآن بين المعيارية اللهجية. وتتبع الرابع لغة القرآن الكريم في محيطها اللغوي.

الباب الرابع والأخير: "أصول الرسم القرآني وظواهره بين التفسيرات القديمة ونظرية التأثير السامي"، كان بمثابة استجماع لخلاصات الفصول السابقة والنتائج التي أفضت إليها، ونقطة تنتهي إليها جميع الأبواب والفصول والمباحث السابقة، لاستجلاء مظاهر التأثير السامي في كتابة القرآن وتدوينه.

توقف الفصل الأول من هذا الباب: "الرسم القرآني من منظور تراثي" عند جهود علماء السلف في موضوع الرسم وظواهره، وأهم الإشكالات المرتبطة به، قصد تبيين الأسس التي قام عليها الرسم، والعوامل التي جعلت عددا من الكلمات تتخذ صورة معينة بحسب ما هو متاح من معطيات وروايات تاريخية.

ضبط المبحث الأول من هذا الفصل مفهوم الرسم القرآني ومصادره. وحدد مبحثه الثاني مواقف علماء السلف من الرسم القرآني. وعالج الثالث ظواهر الرسم القرآني. ودرس الرابع تفسيرات علماء السلف لظواهر الرسم القرآني. وعين الخامس علاقة الرسم القرآني بالقراءات.

أما الفصل الثاني: "الرسم القرآني ونظرية التأثير السامي"، فقد كان انشغالا إجرائيا فيلولوجيا تطبيقيا مباشرا على النص، الغرض منه إبراز تجليات التأثير السامي في كتابة القرآن وتدوينه من خلال ظواهر الرسم، التي حددها الدارس في ظاهرة البدل، وظاهرة الزيادة، وظاهرة الحذف، مفردا لكل ظاهرة مبحثا خاصا.

وأوصدت الأطروحة بخاتمة أجملت أهم النتائج المتوصل إليها. أعقبت بلائحة المصادر والمراجع، وفهرس الآيات القرآنية، ففهرس الأحاديث، ثم فهرس الموضوعات.

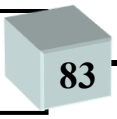

ورقة تعريفية

✍ عنوان الأطروحة	:	أثر السياق في توجيه الخطاب التكليفي في القرآن الكريم
⬅ اسم الباحث	:	إسماعلي يونس
⬅ رقم التسجيل وتاريخه	:	53 بتاريخ 22-04-2014
⬅ التخصص أو الوحدة	:	الدرس اللغوي والخطاب القرآني
⬅ تاريخ المناقشة	:	18-01-2019
⬅ لجنة المناقشة	:	
دة. ريحانة اليندوزي	:	مشرفا
د. إبراهيم رضا	:	رئيسا
د. إبراهيم اصبان	:	عضوا
د. أحمد فكير	:	عضوا
د. محمد الطبراني	:	عضوا
⬅ الميزة	:	مشرف جدا

اهتمت العلوم الشرعية بدلالة السياق، واستُثمرت هذه الدلالة في تفسير القرآن الكريم، وشرح السنة النبوية، واستنباط الأحكام منهما. غير أن هذا الطرح يحتاج إلى بحث وتنقيب، وإعادة ترتيب، فهو على المستوى النظري لم ينل نصيبه من التأصيل. وعلى مستوى العلوم التطبيقية –كالفقه والتفسير– فإن العلماء لم يكونوا يعتنون–في كل مرة– بإبراز القرائن السياقية التي استثمروها في اجتهاداتهم.

ويتوخى هذا البحث الوقوف على القيمة العلمية لتناول الأصوليين للسياق كأداة منهجية تضبط الفهم عن الله ورسوله، على المستوى النظري، وعلى المستوى الوظيفي التطبيقي.

ولتحقيق ذلك وغيره مما يستدعيه هذا البحث، تألف من مقدمة فبابين ثم خاتمة.

فأما الباب الأول: "الخطاب التكليفي في القرآن الكريم"، فتناول التعريف بمفاهيم البحث، وذلك على امتداد خمسة فصول:

خُصص المبحث الأول من الفصل الأول للتعريف بمفهوم "الخطاب التكليفي"، ومفهوم "الحكم الشرعي". وأُفرد الثاني لبيان أقسام الخطاب الشرعي.

وبسط الدارس في المبحث الأول من الفصل الثاني القول في أدلة الخطاب التكليفي، فتناول القرآن الكريم الذي هو أصل الخطاب، ثم امتداد هذا الخطاب في السنة النبوية، والإجماع، والاجتهاد. بعد ذلك عرض لأمثلة من الأدلة المختلف حولها، فتناول: اجتهاد الصحابة، وإجماع أهل المدينة، ومذهب الصحابي، وهي أدلة تستمد حجيتها من معرفة سياق التشريع، وإدراك مقامات التنزيل.

ووقف في المبحث الثاني عند أقسام الخطاب الشرعي، فعرض لمعاني الكلام، ورجوعها إلى الخبر والإنشاء، ثم درس الصيغ والأساليب التي تحتمل المعنيين معا، وأثرها الفقهي وأهمية السياق في بيان مقصودها. ثم تطرق لدلالة الخبر على معنى الإنشاء، وأثره في بيان التكاليف الشرعية.

وخصص الفصل الثالث لدراسة أساليب التكليف، جاء هذا الفصل مشتملا على مبحثين: عرض الباحث في الأول للأمر والنهي، معرفا بهما، ومبينا لصيغهما الوضعية. ثم انتقل في الثاني لبيان صيغهما المستفادة من قرائن الخطاب.

وتوقف الفصل الرابع عند السياق، معرفا بهذا المفهوم وحجية دلالته، وإرشاداته، وأهميته في فهم الخطاب الشرعي.

وجاء الفصل الخامس بيانا لأقسام السياق القرآني، فكان مبحثه الأول مجالا لعرض السياق المقالي للقرآن الكريم، عارضا لأوجه الترابط اللفظي والمعنوي بين ألفاظ القرآن الكريم تعريفا وتمثيلا. وأوضح المبحث الثاني عناصر السياق المقامي للقرآن الكريم، وأثرها في توجيه دلالته.

وأما الباب الثاني: "أثر السياق في توجيه الخطاب التكليفي في القرآن الكريم"، فقد خصص لتطبيق نتائج الباب الأول، فجاء مشتملا على فصلين:

عرض الأول لدلالة الأمر، على امتداد مبحثين: اهتم الأول بدلالة الأمر المجرد، ومعانيه المجازية، وعلاقتها بمعناه الأصلي. وتناول الثاني أثر السياق في توجيه معنى الأمر من خلال تحليل نصوص قرآنية، وتلمس القرائن الصارفة للأمر عن أصله إلى معان مستلزمة.

وتناول الباحث في الفصل الثاني دلالة الأمر على الوجوب، فتطرق المبحث الأول لدلالة السياق على الوجوب، ممثلا للقرائن المقالية، والمقامية المؤكدة للإيجاب. وتناول الثاني الدلالة الوضعية لمقتضيات الأمر من جهة المرة والتكرار، ومن جهة الفور والتراخي، ثم عرض لأثر السياق في توجيه هذه الدلالات.

ودرس الباحث في الفصل الثالث صرف الأمر عن الوجوب من خلال مبحثين: عرض الأول لدلالة السياق على الندب، وأثر الخلاف في تعيين القرينة الصارفة للأمر من الإيجاب إلى الندب، ثم عرض لنصوص تعينت فيها قرائن الندب، وأخرى اختلف في حجيتها. وخصص المبحث الثاني لدراسة دلالة السياق على الإباحة، وترجيحه لجانب الفعل أو الترك في المباح، ولجانب الرخصة أو العزيمة.

وخُصص الفصل الأخير من هذه الأطروحة لدراسة أثر السياق في توجيه دلالة النهي المطلق. كان المبحث الأول منه مجالا لعرض أثر السياق في تنويع معاني صيغته، وتوجيه دلالته على المرة أو التكرار. ورصد الثاني أثر السياق في تأكيد دلالة النهي على التحريم. في حين عرض الثالث لصوارف النهي عن التحريم إلى الكراهة، والأثر الفقهي للخلاف في اعتبار هذه القرائن.

وأنهي البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج والخلاصات التي انتهى إليها البحث في "أثر السياق في توجيه الخطاب التكليفي في القرآن الكريم"، وتقديم توصيات ومقترحات لتطوير موضوعه.

خـاتـمــة

انطلاقا من أن الببليوغرافيا عماد البحث العلمي، يكتسب هذا الدليل الببليوغرافي أهميته المعرفية بمايقدمه للباحثين من معلومات عن الرسائل والأطاريح الجامعية المنجزة بالكلية، والتعريف بها قصد الإفادة منها، وبما يفتحه هذا الدليل من آفاق أمامهم؛ إذ يتوجه بالأسئلة المُضَمَّنة في هذه البحوث لكل من تشغله أسئلة مضنية تستوجب البحث، لعله يجد في مخزونها ما يضيء جوانب معتمة تفتح كوتها أمام عتمة مساره العلمي، تدله على بعض القضايا التي يؤسس على هديها مشروعا علميا جامعيا جادا، أو مواضيع للدراسة والمساءلة.

فالدال على الخير كفاعله هم سواء في الأجر، نسأل الله جل جلاله أن يجعل هذا الجهد نافعا مرشدا لكل طالب علم، موجها له في مجال تخصصه، خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به الباحثين، ويجعله في كفة صالحاتنا وصالحات آبائنا إلى يوم الدين.

وعسانا به أن نكون قد أنجزنا غيضا من فيض، أو نبضا من ومض ما توسمه منجزوها فينا؛ ردا للاعتبار لجهودهم المضنية التي كابدوها في إنجاز تلك البحوث الجامعية؛ لكي لا تدفن بين رفوف الخزانات فيطويها النسيان.

إنها دعوة جادة إلى الاهتمام بالبحث العلمي في مختلف المراكز الثقافية من أجل تقييم حصيلته، وتجاوز التكرار والنمطية والاجترار، بملامسة أسئلة وقضايا جديدة. وفي هذا الاهتمام اعتراف بالفضل لمؤسساتنا الجامعية التي تشربنا من معين معارفها.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

فهرس الموضوعات

تصدير الأستاذ الدكتور محمد أزهري:..... **7**

مقدمة:..... ..... **9**

-القسم الأول: رسائل دبلوم الدراسات العليا (1995-1996)..... **11**

01-المقارنة عند نقاد الأندلس وأدبائها: منهجها وتطورها من القرن الثالث إلى القرن السادس الهجري..... **13**

02-مكونات النقد الأدبي بالمغرب من القرن السادس الهجري إلى القرن الثامن الهجري..... **17**

-القسم الثاني: الأطاريح: شهادة العالمية (دكتوراه الدولة) (1998-2007):..... **21**

01-القصيدة العربية المعاصرة بين هاجس التنظير والممارسة النصية..... ..... **23**

02-فن الرسالة في المغرب من 986 هـ إلى 1139هـ (1578م-1727م) دراسة في العوامل والموضوعات والدليل الإحصائي: **29**

03-النزعات الأدبية لدى قضاة الأندلس من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة..... **35**

04-الأصول العقدية لنظرية النظم القرآني..... **39**

05-قضايا المعنى المجازي في اللغة العربية، المبادئ البلاغية والأسس اللسانية والتداولية..... **43**

06-الخطاب النـقـدي العربي المعاصر، التفاعل والتأويل..... **47**
07-دور القياس في التراث النقدي من خلال كتب الشروح الأندلسية..... **53**
08-معجم أبي العلاء المعري، دراسة وتصنيف..... **59**
09-الشعر العربي المعاصر وإشكاليات التلقي..... **65**
-القسم الثالث: أطاريح الدكتوراه (1999-2019) **73**
01-شعرية الإقناع في قصيدة المدح على عهد الموحدين..... **75**
02-التفكير البلاغي عند المفسرين، دراسة مقارنة بين الزمخشري في الكشاف وأبي حيان الأندلسي في البحر المحيط..... **81**
03-الإبداع الشعري وقضايا النقد الأدبي لدى الحسن اليوسي..... **85**
04-ظاهرة التناص في الشعر المغربي على عهد الموحدين..... **93**
05-شعر محمد بن عبد الكبير الكتاني (1873-1909م) جمع وتحقيق ودراسة..... **97**
06-محمد بن محمد المرابط الدلائي أديبا **103**
07-المعارضات الشعرية في الأدب الأندلسي، مقاربة تاريخية نقدية..... **109**
08-الحركة الأدبية في منطقة إفران الأطلس الصغير بين 1280هـ و1417هـ **113**
09-شعرية القصيدة المغربية الحديثة ديوان عبد الرحمن حجي نموذجا.... **117**
10-بغية الأريب في التعليق على بعض مسائل مغني اللبيب **123**
11-صنعة الشكل في التراث الشعري المغربي **127**

12-معارضات النثر الفني بالأندلس من القرن الهجري الرابع إلى القرن الهجري السادس دراسة أسلوبية مقارنة..... **131**

13-عنوان النفاسة في شرح الحماسة لأبي عبد الله محمد ابن زاكور الفاسي المتوفى سنة 1120هـ باب الحماسة تحقيق وتقديم..... **137**

14-عنوان النفاسة في شرح الحماسة، أبو عبد الله محمد بن القاسم ابن محمد بن عبد الواحد ابن زاكور الفاسي (1075هـ/1120هـ) تحقيق وتقديم "من: باب النسيب إلى: باب الكبر":..... **143**

15-عنوان النفاسة في شرح ديوان الحماسة لمحمد بن القاسم ابن زاكور الفاسي "باب المراثي وباب الأدب" تقديم وتحقيق:..... **147**

16-المنهج والنقد النحوي عند أبي حيان الغرناطي (ت.745هـ/1344م) من خلال "منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك"..... **151**

17-الكتابة الإصلاحية لدى ابن المؤقت المراكشي، دراسة للمضامين والخصائص الفنية..... **157**

18-أدب الإصلاح عند محمد بن الحسن الحجوي، موضوعاته وخصائصه الأسلوبية..... **161**

19-إيراد اللآل من إنشاد الضوال وإرشاد السؤال لابن خاتمة الأنصاري (ت770هـ) تحقيق وتقديم..... **165**

20-الرسائل النثرية لدى الكتاب الشعراء بالأندلس خلال القرنين الخامس والسادس للهجرة، دراسة أسلوبية..... **169**

21-البديع في الشعرية العربية خلال القرنين الهجريين الثاني والثالث، مقاربة أسلوبية..... **175**

22–الكتابة الفنية لدى أبي مروان ابن حيان(377هـ–469هـ/ 997م–1076م)..... **179**
23–الحجاج في الرسائل الديوانية الموحدية من نشر الدعوة إلى بناء الدولة..... **183**
24–جهود ابن جزي الكلبي في التفسير والبلاغة واللغة من خلال التسهيل لعلوم التنزيل..... **189**
25–المنهج الأصولي في التعامل مع النصوص، دراسة أصولية لغوية لمدرسة الغرب الإسلامي في القرن الثامن الهجري..... **193**
26–الصورة الشعرية في مجلة "شعر" اللبنانية (1957–1970) دراسة في التنظير والنقد والإبداع..... **197**
27–مكونات تلقي الشعر لدى المغاربة، تقريب وصفي لحدود متابعتها من خلال نماذج على العهدين المريني والسعدي..... **201**
28–القواعد اللغوية في الحجاج الفقهي..... **207**
29–وظائف الحذف في القرآن الكريم، بين الوصف النحوي والتأويل البلاغي.... **213**
30–البعد الحِجاجي للشعر السياسي في العصر الأموي..... **217**
31–قضايا النقد الأدبي على العهد المريني: أشكال التلقي وأنماط المثاقفة **223**
32–الرسائل السياسية الأندلسية خلال القرن الهجري الخامس، مقاربة حجاجية..... **229**
33–المسالك اللغوية والمنطقية في تقرير قضايا علم أصول الفقه، دراسة تحليلية نقدية **237**
34–توظيف اللغة في توجيه الحديث الشريف وأثره في اختلاف الفقهاء.... **245**

35–التقعيد النحوي بين العامل الديني والبعد العقلي خلال عصور الاحتجاج، دراسة في المنهج والأصول..... **251**
36–البنيات الحكائية في مائة ليلة وليلة مقاربة، سيميوطيقية حكائية..... **257**
37–المناظرة في الأدب الأندلسي من القرن الهجري الرابع إلى نهاية القرن الهجري الثامن..... ..... **263**
38–تجليات التجديد في الخطاب الشعري لدى عبد القادر حسن العاصمي..... **269**
39–نظرية الشعر بالغرب الإسلامي في ضوء فلسفة ابن شد(595هـ) وبلاغة حازم القرطاجني(684هـ)..... ..... **273**
40– تحولات المشهد الشعري المغربي المعاصر من رهان الحداثة إلى ثورة التكنولوجيا..... ..... **279**
41–الشعرية المغربية والتراث الشعري المشرقي، التلقي والتناص (986هـ–1139هـ)..... **283**
42–حجاجية الأسلوب في الخطابة السياسية لدى الإمام علي..... **291**
43–آليات الحجاج والإقناع في الخطاب القرآني نصوص الترغيب والترهيب نموذجا.. ..... **297**
44–بلاغة التناظر السياسي في العصر الأموي دراسة تداولية..... **303**
45–بلاغة الإقناع في الخطابة السياسية الأموية..... **309**
46–الحجاج الجدلي في القرآن الكريم..... **315**
47–الدرس البلاغي في المحضرة الشنقيطية خلال القرنين الهجريين الثاني والثالث عشر..... **321**

48–خطاب الترسل، أنموذج رسائل السجال السياسي بين "علي" و"معاوية"، دراسة لتماسك النص ولانسجام الخطاب..... **329**

49–المؤثرات اللغوية والنحوية والبلاغية في توجيه معارف السيرة النبوية من خلال "الروض الأنف" للسهيلي(ت581هـ) **335**

50–أثر القيود الصرفية في صياغة المعرب في القرآن..... **341**

51–الشرح الأوسط لديوان الشعراء الستة لمؤلفه الحارث بن محنض الشقروي، نموذج زهير وعلقمة دراسة وتحقيق..... **347**

52–في رحاب الشعر الصوفي الشنقيطي، نصوص تجانية من منطقة "العُقل" (دراسة وتحقيق)..... **351**

53–بلاغة الكتابة عند أدونيس: المتصور. المنجز. المختار..... **357**

54–معاني الحروف ونظرية الدلالة في القرآن الكريم، بحث في واسمات الخطاب..... **363**

55– توجيه المتشابه اللفظي في القرءان الكريم لدى مفسري الغرب الإسلامي وأثر الدرس اللغوي فيه، تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي الغرناطي أنموذجا..... **369**

56– بلاغة الخطاب الصوفي في الغرب الإسلامي، الاتجاه التفسيري أنموذجا..... **373**

57– أوجه الاتفاق والاختلاف في المعجم القرآني: بحث في الاشتراكين المعنوي واللفظي..... **377**

58– التفكير النحوي عند المتكلمين وقضايا العقيدة في القرآن الكريم..... **381**

59– التناسب في الخطاب القرآني، دراسة نصية وتداولية..... **385**

60- البنى السردية في القصص القرآني، قصص موسى نموذجا..... **389**
61- الاعتذار في القصيدة العربية القديمة إلى نهاية العصر العباسي، مقاربة أسلوبية تداولية..... **393**
62-قصيدة النثر المغربية، بلاغة الإبداع وجمالية التلقي في الألفية الثالثة (2016/2000)..... **397**
63-أسماء الله الحسنى المقترنة في الفواصل القرآنية وبلاغة المقام..... **403**
64- التراث البلاغي بالمغرب من خلال الشروح الأدبية..... **409**
65-التأويل البلاغي لأساليب الخطاب القرآني في تفسير الرازي..... **415**
66-الإشاريات: أسسها المعرفية ووظائفها الدلالية والتداولية في الخطاب القرآني..... **419**
67-التراكيب النحوية بين التوليد الدلالي والأثر التداولي في القرآن الكريم..... **425**
68-غريب القرآن، بحث في المفهوم والامتداد..... **429**
69-الاستعارة في القرآن الكريم -البنيات والوظائف-..... **433**
70-خطابات نقد الشعراء للشعر في مجال النقد الأدبي العربي الحديث والمعاصر، دراسة وتحليل..... **437**
71-البديع في القرآن الكريم: بنية المفارقة نموذجا -مقاربة تداولية حجاجية-..... **443**
72- صفات الله عز وجل بين الديانات السماوية (دراسة تحليلية مقارنة)..... **449**

73–الصورة الفنية في القصة القرآنية –دراسة بلاغية جمالية في "التحرير والتنوير"– **453**
74–المرجع التراثي في الرواية المغربية، بحث في التفاعل النصي ووظائفه الفنية والدلالية..... **459**
75–بناء المثل في القرآن الكريم وآليات الإقناع..... **463**
76–الأساليب السردية في قصص الأنبياء والرسل في القرآن الكريم..... **469**
77–صورة المتلقي في القَصص القرآني..... **473**
78–بناء المعنى في "الكشاف"..... **477**
79–اشتغال البديع في مقامات بديع الزمان الهمذاني، مقاربة بلاغية..... **481**
80–الأساليب الطلبية في سورتي طه والنساء، دراسة تداولية..... **487**
81–حجاجية الاعتراض في القرآن الكريم: أبعاد الرصف ومنطق النظم..... ..... **491**
82–التأثير السامي في الرسم القرآني..... **495**
83– أثر السياق في توجيه الخطاب التكليفي في القرآن الكريم..... **501**
خاتمــة..... ..... **506**
فهرس الموضوعات..... **508**

تحتل الببليوغرافيا أهمية بالغة في مجال البحث العلمي؛ لأنها تُمكّن الباحثين من التعرف على ما أُنجز من بحوث ودراسات في مجالهم. وهذه لعمري، مرحلة مهمة في البحث، وهي مرحلة "الاستيعاب"؛ أي التعرف على ما أُنجز من أعمال في الموضوع الذي يريد أن يبحث فيه الباحث، ليبني عليه في المرحلة الثانية، مرحلة "التجاوز".

وقد قامت الأستاذة الكريمة الدكتورة السعدي بجرد مجموع الرسائل والأطاريح التي سجلت بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض، مراكش، ونوقشت فيها، على مدى ما يربو عن عشرين سنة. وعرّفت بها من خلال عناصر محددة، هي: عنوان الرسالة أو الأطروحة، اسم الباحث الذي أنجزها، تاريخ تسجيل البحث ورقمه، التخصص واسم بنية البحث، تاريخ المناقشة، أعضاء لجنة المناقشة، الميزة المحصل عليها، رقم الرسالة أو الأطروحة بخزانة الكلية.

وتَوجت هذه العناصر بعنصر في غاية الأهمية، وهو دراسة وصفية مركزة لموضوع الرسالة أو الأطروحة، وبيان مضامينها، وتتبع أقسامها وأبوابها وفصولها ومباحثها ومطالبها، حتى يتمكن قارئ هذه الببليوغرافيا من أخذ فكرة واضحة المعالم عن البحث.

إن هذا العمل قد أخذ من الأستاذة الفاضلة وقتا طويلا، وكلفها جهودا مضاعفة، نسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها، وينفع به كل من اطلع عليه. شكرا مرة أخرى، الدكتورة عتيقة السعدي على هذا الإنجاز العلمي الرصين، ومزيدا من العطاء العلمي المكين.

د. محمد أزهري

9 789920 397209

مكتبة تيفيناغ